شرح الشواهد الكبرى

محمود بن أحمد العيني الحنفي

شرح الشواهد الكبرى
للعلامة محمود بن
احمد العيني
الحنفي
[illegible]

ت ص
٩١٦

[illegible]
[illegible] شعر [illegible]
وقد [illegible] عليهم بالشعر [illegible]
والشاهد في [illegible] بن [illegible]

بسم الله [illegible] الرحيم وبه نثق

نحمدك يا من علا [illegible] بالمنح والآلاء، والهمنا ابراز الصائب
بالبرهان والتمهيد والتبيان في كل امر سداد وحثنا اهدنا
صراط الذين انعمت عليهم بالعز واشتهرهم من الغضب والضلال والظلام
وصل على نبيك المختار المستأثر بالحكم والحكم، تصلي صلاة تدوم
الى يوم [illegible] وعلى آله وصحبه ذوي المرهفات والكرم، وبعد فان
العبد الفقير الى الله الغني ابا محمد محمود بن احمد العيني عامله ربه
ولوالديه بلطفه الخفي [illegible] لما رأيت شدة اهتمام محصلي
العربية [illegible] وعناية الفتهم بكتاب العلامة ابن مالك لكونه
مشتملا على معظم مهماتهم باوضح المسالك، غير مستغني عن شرحه
المنسوب الى ابن الناظم، وشرحه الذي افرده ابن ام قاسم،
وشرحه الذي صنفه ابن هشام، وشرحه الذي املاه ابن عقيل
الامام، اردت ان استخرج الابيات التي ذكرت فيها على سبيل
الاستشهاد في الابواب، وابين ما فيها من اللغات والمعاني
والاعراب، وابين ما فيها من المبهمات التي تصعب على
الطلاب، والكشف الالفاظ التي تشتبه عليهم في هذا
الباب، متعرضا الى بيان ما فيها من البحر والاوزان،
والى ذكر قائل كل بيت بحسب الطاقة والامكان، والى ايضاح
قائله عند الظن والحسبان، وذلك لاني رأيت الشراح قد اهملوا
هذه الامور، واكتفوا بذكر ما فيها من الشاهد المشهور، بحيث
قد آل بعضها الى حالة قد استحق بها الهجران، وصار بعضها في بعد
من الاذهان كالمنسي والدبران، وهذا هو الذي دعاني الى هذا
الترتيب الغريب، والجمع الواضح بكل عجيب، مع ما يسالني في ذلك
من لا تسعني مخالفته، ولا توافقني مراددته، واعتمدت في ذلك
على مولى الكريم، فانه الميسر لكل صعب عظيم، ثم اني بينت نسبة

كل بيت الى من ذكره في تأليفه برموز [illegible] من اسمه وحروفه
فان اتفقت الاربعة على ذكر بيت [illegible] رمزت عليه كذا [illegible]
فالظاء من ابن الناظم والقاف من ابن ام قاسم والهاء من ابن
هشام والعين من ابن عقيل [illegible] الانفراد والتكاثر الثلاثة والاثنان
منهم مطلقا رمزت عليهم كذا
وان انفرد واحد منهم رمزت من [illegible] كل منهم وبينت
فاجتهدت في تصنيفه برهة من الزمان [illegible] في المدة
من الاوان، بعد مراجعة شديدة [illegible]
مديدة، في دواوين عديدة، مع مقاساة [illegible] النصب [illegible] دث
الزمان مكابدة تجرع الغصص من اهل العصر والجهال والطغاة
وكساد سوق العالم وبوار صناعة النفيسة وترواج معاش
الجاهل وتقدمه من مناصب النفيسة وآل امر المشتكي وصار الشاكي
وفي كل امر هو المستعان فجاء بحمد الله وفيه شفاء صدر المنتهي
وكفاية مؤنة المشتغلين المبتدئين مشتملا على فوائد جسيمة
وفرائد من النكات العظيمة على ان نفعه عام لاكثر الكتب
النحوية، وموارد لسلسل لعاب الشواهد المحكية سميته بكتاب
المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الالفية فالمسؤول ممن ينظر
فيه ان يصلح ما يحتاج الى الاصلاح، اذا لحق اللحوق بالنصح والانتصاح
فان الكمال له حقيق، والجواد له كبوة، والانسان غير معصوم
عن الخطا والنسيان، فهما بالنبي عنا مرفوعان، وان يذكرني
بصالح دعواته عقيب صلواته في خلواته، فاني صنعته خالصا
لوجهه الكريم ابتغاء لمرضاته وطلبا لجزائه العظيم والاعمال
بالنيات، ولكل امرئ ما نوى، ولا يبرز اللسان عن الجنان الا
ما حوى، فها انا اشرع في المقصود متوكلا على الملك المعبود
شواهد الكلام ظ الا كل شيء ما خلا الله باطل

لزرد قايلها لبيد بن [illegible] بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب
ابن ربيعة بن عامر [illegible] صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
المضري العامري [illegible] شاعر من فحول الشعرا مفلق
متقدم في القصيدة [illegible] جيد فارس جواد حليم يكنى ابا عقيل
المخضرم ادرك الجاهلية والاسلام وهو عند ابن سلام في
الطبقة الثالثة من شعرا الجاهلية وفد على رسول الله
صلى الله عليه [illegible] بني جعفر فاسلم وحسن
اسلامه [illegible] قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
في [illegible] وقد كان [illegible] ان شريفا في الجاهلية والاسلام
وكان لبيد وعلقمة بن علاثة العامريان من المولفة قلوبهم
وحسن اسلامهما وقال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه للبيد
رضي الله عنه انشدني شيا من شعرك فقال ما كنت لاقول
شعرا بعد ان علمني الله البقرة وال عمران فزاده عمر رضي الله تعالى عنه
في عطايه خمسماية وكان الفين فلما كان في زمن معاوية رضي الله
عنه قال له معاوية هذان الفودان فما بال العلاوة يعني
بالفودين الالفين وبالعلاوة الخمسماية واراد ان يحطه اياها
فقال اموت الان وتبقى لك العلاوة والفودان فرق له وترك
عطاه على حاله فمات بعد ذلك باليسير وقيل [illegible] لبيد
خلافة معاوية رضي الله تعالى عنه وانما مات بالكوفة في امارة
الوليد بن عقبة عليها في خلافة عثمان رضي الله تعالى عنه وهو
الاصح وقال الامام مالك بن انس رضي الله تعالى عنه بلغني انه
عاش ماية واربعين سنة وقيل مات وهو ابن ماية وسبع
وخمسين سنة وقال اكثر اهل العلم بالاخبار لم يقل شعرا منذ
اسلم ويقال لم يقل في الاسلام غير قوله الحمد لله اذ لم ياتني اجلي
حتى اكتسيت من الاسلام سربالا وقيل قوله ما عاتب المرء

الكريم

الكريم كنفسه والمرء يصلحه الجليس [illegible] وقال ابن عبد البر
وفي هذه القصيدة ما يدل على انه [illegible] الاسلام وهو قوله
وكل امري يوما سيعلم سعيه اذا [illegible] عند الاله المحاصل
وقال الحافظ ابو الفتح اليعمري [illegible] قوله
الحمد لقردة بن نفاثة [illegible] عمر وطال
عمره ووفد على النبي صلى الله عليه [illegible] واسلم وقال
بان الشباب فلم احفل به بالا [illegible] اقبالا
وقد اروي نديمي من مشعشعة وقد [illegible] اوراكا واكفالا
الحمد لله اذ لم ياتني اجلي حتى كسيت من الاسلام سربالا ثم اعلم
ان تمام البيت المذكور وهو قوله وكل نعيم لا محالة زايل
وهو من قصيدة اللبيد اولها قوله

الا تسالان المرء ماذا يحاول • انحب فيقضى ام ضلال وباطل
ارى الناس لا يدرون ما قدر امرهم • بلى كل ذي لب الى الله واسل
الا كل شي ما خلا الله باطل • وكل نعيم لا محالة زايل
وكل اناس سوف تدخل بينهم • دويهية تصفر منها الانامل
وكل امري يوما سيعلم سعيه • اذا حصلت عند الاله المحاصل
اذا المرء اسرى ليلة خال انه • قضى عملا والمرء ما دام عامل
فقولا له ان كان يقسم امره • الما يعظك الدهر امك هابل
فان انت لم ينفعك علمك فانتسب • لعلك تهديك القرون الاوايل
تعلم ان لا انت مدرك ما مضى • ولا انت مما تحذر النفس وايل
فان لم تجد من دون عدنان والدا • ودون معد فلتزعك العواذل

وهي من الطويل وهو اول بحور الدايرة الاولى من الدواير الخمس
المسماه بدايرة المختلف وسميت به لاختلاف كمية اجزايها وهي
مشتملة على خمسة ابحر ثلاثة مستعملة وهي الطويل والمديد
والبسيط وبحران مهملان وهما المستطيل مقلوب الطويل والممتد

تنقلب الدنيا [illegible] الاولى تمولن مفاعيلن ثمان مرات
وقد دخل القبض [illegible] العروضة فتكون مفعولن دايما
والقبض حذف [illegible] لكن تحذف اليا من مفاعيلن فيصير
مفاعلن وتشد الاول [illegible] سالم الا شيئا مفاعيلن
سالم فعلا الاخر [illegible] ه بالاول مفاعلن مقبوض
والبيت الشاهد [illegible] القصيدة على ما ذكره للالديان
[illegible] الاشيا والعا [illegible] ابن السيد وعند جماعة منهم ابن
[illegible] الاخر والحس [illegible] اول البيت ما ذكرناه من كوله الا ما كان
المرء ما داما يحاول وهو ايضا مصرع بمعنى التصريع عندهم تكجية
العروض للضرب قافيته وزنا واعلالا او التقفية اذ تكون العروض
على زنة الضرب وقافيته سوا تغيرت العروض عما يجاب الاصل
تصريع تقفية ولا عكس وسمي البناء اكان بهذه الصفة مصرعا
تشبيها بمصراعي الباب فكان البيت الذي هو المصرع وهو ماكم
قال ابن سيده بالبيت الذي له بابان وقيل انه مشتق من الصرعين
وهما نصفا النهار فانتصاف النهار صرع وسقوط الشمس صرع
والاول اقرب وقافيته من المتدارك وهو ما تجد ساكنيه
الاول محركان وسمي بذلك لتدارك السكون الثاني فيه الاول
اي بداركه فلم يتركه للحركات تتزايد او لان الحركة الثانية
ادركت الاول فلم يفصل بينها ساكن ومثاله قفا نبك
من ذكرى حبيب ومنزل والقافية نابعة على خمسة اولها هذا
احدها قوله يحاول من حاولت الشي اذا اردته والبت
بفتح البوذ وسكون الحا المهملة وهو المدة والوقت يقال اقمنا
بلاد حيث ازمانا قوله الا كلمة تنبيه فتدل على
تحقق ما بعدها قوله شي الشي اسم للموجود فلا يقال للمعدوم
شي وفيه خلاف تعرفه في الاصول قوله خلا كلمة يستثنى بها

وتنب

[illegible]

والفرق بين التقفية
والتصريع ان كل ح

تمكن

وتنصب ما بعدها وتجر تقول جاني القوم [illegible] زيدا وتنصبها
اذا اجعلها فعلا من خلا يخلو [illegible] زيدا الفاعل كانك
قلت خلا من جاني من زيد وان [illegible] زيد بالجر فهي
عند بعضهم حرف جر بمنزلة حاشى وعند بعضهم مصدر
مضاف واما ما خلا بكلمة [illegible] الا النصب
تقول جاني القوم ما خلا زيدا [illegible] لانه بعدها الا
صلة وهي مع ما مصدر كانك قلت [illegible] القوم خلو زيد اي
خلوهم من زيد يعني خاليين من زيد وعن [illegible] باب مزيد الكلام
فيه ان شا الله تعالى وقوله ما خلا الله باطل من هذا القبيل
فلا يجوز فيه الا النصب وذلك لان ما فيه مصدرية فتعين [illegible]
الفعلية ولفظ الله اسم للذات المعين بالحق المستجمع لجميع الصفا
وقد شاع كلام الناس فيه هل هو مشتق ام اسم موضوع فلا حاجة
الى ذكره قوله باطل من بطل الشي يبطل بطلا وبطولا وبطلانا
وبطلانا ومعناه ذهب ضياعا وخسرا وزاد ابن القطاع بطولا
وابطل اذا جا بالباطل والاباطيل جمع باطل على خلاف القياس
كانه جمع ابطيل والباطل ضد الحق وفي عرف المتكلمين الباطل
الخارج عن الانتفاع والفاسد يرادفه والصحيح ضده ومقابله
وفي عرف اهل الشرع الباطل من العقود ما فات معناه المقصود
المخلوق له من كل وجه بحيث لم يبق الا صورته ولهذا يذكر في مقابلة
الباطل الحق الذي هو عبارة عن الكائن الثابت وفي الشرع
يراد به ما هو المفهوم منه لغة وهو ما كان فات المعنى من كل وجه
مع وجود الصورة اما لانعدام محلية التصرف كبيع الميتة
والدم او لانعدام اهلية التصرف كبيع المجنون والصبي الذي
لا يعقل فان قلت ما معناه هنا قلت المعنى هنا
كل شي سوى الله تعالى زايل فانيت مضمحل ليس له دوام قوله

مطلب

وكل نعيم [illegible] وكذلك النعمة والنعمى والنعماء
فالنعيم في النعيم والنعمة [illegible] قوله لا محالة اي لا حيلة ويجوز
ان يكون من الحول [illegible] الحركة وهي مفعلة منهما واكثر ما
يستعمل لا محالة بمعنى اليقين والحقيقة او بمعنى لا بد والميم
زائدة ومنه [illegible] قس بن ساعده
ايقنت اني لا محالة [illegible] حيث صار القوم صائر
قال [illegible] اي لا بد [illegible] الموت آت لا محالة
قلت [illegible] وهي لا تزول ابدا فكيف قال وكل نعيم
لا محالة زائل فهذا الكلام غير صحيح ولهذا المعنى لبيد
رد عليه عثمان بن مظعون رضي الله تعالى عنه وقال له كذبت
نعيم الجنة لا يزول على ما روى محمد بن اسحاق صاحب المغازي
وقال حدثني صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عمن
حدثه قال لما رأى عثمان بن مظعون رضي الله تعالى عنه ما يلقى
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من الاذى وهو يغدو
ويروح في امان الوليد بن المغيرة قال عثمان والله ان غدوي
ورواحي امنا بجوار رجل من اهل الشرك واصحابي واهل ديني
يلقون الاذى في الله ما لا يصيبني فمشى الى الوليد بن المغيرة
وهو في المسجد فقال له يا ابا عبد شمس وفت ذمتك قد كنت في
جوارك وقد احببت ان اخرج منه الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلي به وباصحابه اسوة قال فلعلك يا ابن اخي اوذيت
او انتهكت قال لا ولكن ارضى بجوار الله تعالى ولا استجير بغيره
قال فانطلق الى المسجد فاردد علي جواري علانية كما اجرتك
علانية فقال انطلق فخرجا حتى اتيا المسجد فقال الوليد
هذا عثمان بن مظعون قد جاء ليرد علي جواري فقال عثمان
صدق وقد وجدته وفيا كريم الجوار وقد احببت ان لا استجير

البلاء

[illegible]

بغير

بغير الله تعالى وقد رددت عليه جواره ثم انصرف عثمان بن مظعون
ولبيد بن ربيعة هذا في مجلس قريش فجلس معهم عثمان وهو
ينشدهم الا كل شيء ما خلا الله باطل فقال عثمان صدقت قال
لبيد وكل نعيم لا محالة زائل فقال عثمان كذبت فالتفت اليه
القوم فقالوا للبيد اعد علينا فاعاد لبيد واعاد عثمان
بتكذيبه مرة وبتصديقه مرة والا يعني عثمان اذ قال كذبت
يعني نعيم الجنة لا يزول فقال لبيد والله يا معشر قريش ما كانت مجالسكم
هكذا فقام سفيه منهم الى عثمان بن مظعون فلطم عينه فخضرها
فقال من حوله والله يا عثمان لقد كنت في ذمة منيعة وكانت
عينك غنية عما لقيت فقال جوار الله آمن واعز وعيني
الصحيحة فقيرة الى ما لقيت اختها ولي برسول الله صلى الله
عليه وسلم وبمن معه اسوة فقال الوليد هل لك في
جواري فقال عثمان لا ارب لي في جوار احد الا جوار الله تعالى
ثم هاجر عثمان رضي الله تعالى عنه الى المدينة قلت
الجواب عن ذلك من وجهين الاول ان لبيدا انما قال ذلك قبل
ان يسلم فيمكن ان يكون في اعتقاده ذلك الوقت ان الجنة لا وجود
لها او كان يعتقد وجودها ولكن لا يعتقدون دوامها كما ذهب اليه
طائفة من اهل الاهواء والضلال والثاني انه يمكن ان يكون
اراد به ما سوى الجنة من نعيم الدنيا لانه كان بصدد ذم الدنيا
وبيان سرعة زوالها واما تكذيب عثمان بن مظعون اياه فلكونه
حمل الكلام على العموم قوله فلتزعك العواذل من وزعه
يزعه اذا كفه العواذل ههنا حوادث الدهر مجازه
واسناد العذل اليها مجاز [illegible] قوله الا كل شي
الا حرف استفتاح غير مركب ولذلك قال سيبويه اذا اسميت
بها اعربت ولم تحك فهي بمنزلة قفا وادعى الزمخشري فيها

[illegible] منيعة [illegible] بجوار ربيعة

التركيب و[illegible] [illegible]اه الدليل فيتصدر بها الجملة الاسمية كقوله تعالى
الا انهم هم المفسدون و[illegible] الفعلية كقوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس
مصروفا عنهم و[illegible] المشهور فيه ان لا يجعلوا استعمالها على الاضافة
لفظا فان حذف [illegible] تكون مضافا معنى كقوله تعالى وكل اتوه داخرين
واجاز الاخفش تجريدها عن الاضافة وانتصابها حالا ووافقه
ابو علي في الحلبيات وتخصيص[illegible] نافع انا كلا فيها وكل شي كلام
[illegible] مبتدا وخبره قوله باطل وقد علم ان كلمة كل اذا اضيفت
الى النكرة تقتضي عموم الافراد واذا اضيفت الى المعرفة تقتضي
عموم الاجزاء تقول كل رمانة ماكولة ولا تقول كل الرمان ماكول
ولفظة اسم منصوب بخلا فان قلت ما موضع الجملة
كلها من الاعراب قلت يجوز ان تكون حالا وبه جزم السيرافي
فيكون التقدير الا كل شي حال كونه خاليا عن اسم باطل كما تقول
في قولك جاي القوم ما خلا زيدا يجي جاي القوم حال كونهم خالين
عن زيد ويجوز ان يكون نصبا على الظرفية فيكون التقدير الا كل
شي وقت خلوهم عن اسم باطل كما تقول في قولك جاي القوم
ما خلا زيدا يجي جاي القوم وقت خلوهم عن زيد وقد قلنا
ان خلا اذا دخلت عليها كلمة ما لا تجر عند الجمهور ونقل
الجرمي عن بعض العرب جر المستثنى بعد ما خلا وبعد ما عدا
على ان ما زايدة وعدا وخلا حرفا جر وهذا شاذ لان ما انما
تزاد بعد الحرف متاخرة عنه كما في قوله تعالى فبما رحمة من الله وعما
قليل ومما خطاياهم اغرقوا وهنا هي متقدمة على الجهة لا يحكم
عليها بالزيادة واذا كانا مجردين من كلمة ما يجوز الجر بهما على انهما
حرفا جر والنصب على انهما فعلان فاعلهما مضمر وجوبا والمستثنى
مفعول لهما تقول قام القوم خلا زيدا وخلا زيد وتعدي
عدا زيدا وعدا زيد الاستشهاد فيه انه اورده شاهدا لاطلاق

[illegible]

الكلمة

الكلمة على الكلام وهو مجاز مهمل عند النحويين مستعمل عند اللغويين
وهو من باب تسمية الشي باسم جزئه على سبيل التوسع فانه
عليه الصلاة والسلام قال اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد
الا كل شي ما خلا الله باطل فاطلق الكلمة على الكلام توسعا
وقد روينا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه من طريق البخاري
ومسلم عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال اصدق كلمة قالها
شاعر كلمة لبيد الا كل شي ما خلا الله باطل وكاد ابن ابي الصلت
ان يسلم وفي رواية لهما قال اشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد
الخ وهذه الرواية ايضا روينا من طريق الترمذي رحمه الله
تعالى وقد رويت هذه اللفظة بالفاظ مختلفة منها ان اصدق
كلمة ومنها ان اصدق بيت قاله الشاعر ومنها اصدق بيت
قالته العرب ومنها اصدق بيت قالته الشعراء وكلها في الصحيح
ومنها اشعر كلمة قالتها العرب قال ابن مالك في شرح التسهيل
وكلها من وصف المعاني بما يوصف به الاعيان كقولهم
شعر شاعر وخوف خائف وموت مائت ثم يصاغ منه افعل
باعتبار ذلك المعنى فيقال شعر كاشعر من شعره وخوف اخوف
من خوفه وفيه شاهد آخر وهو تقديم المستثنى ولكن ابن الخ
لم يورده لذلك وانما اورده لما ذكرناه فافهم ظ
ذكر علامة نظم القوافي كما قال قائله [illegible]
اقول قائله هو معن بن اوس المزني شاعر جاهلي مقل
قاله في ابن اخت له وهو من قصيدة نونية وقال الجاحظ
اولها هو قوله

فلا وابي حبيبة ما نساه ٭ من ارض بني جعة من هوان
وكان هو الفتى اليفاعة وكان من العشيرة في مكان تكنفه

[illegible]

معن بن اوس المزني
اسلم وحسن اسلامه
ووفد على عمر بن الخطاب
رضي الله عنه [illegible]
المخضرم من الجاهلية
في الاسلام ولم ير النبي عليه
افضل صلاة وسلام وذكره
الحافظ [illegible] في الاصابة
له عن ابي الفرج الاصبهاني [illegible]

الوشاة [illegible] وردشوا ابن قضاعة غيروان ،

فلولا [illegible] ، وان من قد هجاه فقد هجاني
اذا الاسلام [illegible] هجاه ، بمرمره الروي على لساني
اعلمه [illegible] كل يوم ، فلما اشتد ساعده رماني
وكم علمته [illegible] القوافي ، فلما قال قافية هجاني

وقال ابن دريد [illegible] فهم الازدي وكان ابنه سليمة رماه بسهم فقتله ووزن سليمة على وزن جهينة وما كان هذا ابن فهم بن غنم تنخت عليه تنوخ ونزلوا الحيرة وتحالفوا هناك فاجتمعت اليهم قبايل العرب فوثب سليمة على ابيه مالك فقتله فقال ابوه الابيات المذكورة فتفرقت بنو مالك ولحقوا بعمان وهي من الوافر وهو اول الدايرة المسماة بالمؤتلف وهي تشتمل على بحرين هما الوافر والكامل واصل الوافر في الدايرة مفاعلتن ست مرات والبيت المذكور قد دخله العصب بالمهملتين وهو تسكين الخامس المتحرك فيبقى مفاعلتن بسكون اللام فينقل الى مفاعيلن ودخله القطف ايضا بالقاف في اوله وهو الحذف بعد العصب يصير مفاعل فيرد الى فعولن فتقول وكم علمـ مفاعيلن معصوب ته نظم الـ مفاعيلن معصوب قوافي فعولن مقطوف فلما مفاعيلن معصوب ل قافية مفاعلتن سالم هجاني فعولن مقطوف قوله فلما استد بالسين المهملة من قولهم سدد الرامي رميته والسدد للجوهري في فصل سدد شاهدا على ما ذكر وكذا السدد بالزعفري في اساس البلاغة يقال استد ساعده وتسدد على الرمي استقام وسدد السهم نحوه وتسدد السهم نفسه وقال ابن دريد في كتاب

الاشتقاق

تنخت تفعلت من التنخ
وهو برك الابل بالمكان واقام
عليه وهو تمكن [illegible]

الاشتقاق بالراي يا النبي المعجمة من الاشتداد وهي القوة وهذا يرد قول من يدعي من المتاخرين ان من رواه بالمعجمة فقد صحف قوله علمته الضمير يرجع الى المذكور في الابيات السابقة وهو ابنه ثم احب الشاعر قوله [illegible] مع قافية وهي اللفظ الاخير من البيت الذي يكمل البيت هذا عند الاخفش وقال قطرب القافية هي الروي وهو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة وقال ابن كيسان هي ما لزم اعادته في اخر الابيات من الحروف والحركات وقال الخليل هي من محرك اخر البيت مع الساكنين التاليين له الى ما يلاصق المتحرك الاخير وقد سمي النصف الاخير من البيت قافية تجوزا واراد بها الشاعر هنا القصيدة على ما ذكره ابن الاثير رحمه الله تعالى قوله هجاني من الهجو وهو خلاف المدح في اللغة يقال هجوته هجوا وهجاء [illegible] وفي الاصطلاح الهجو اظهار ما في الشخص من المعايب والمثالب والحط عليه بالسب فيه من النقايص وهذان البيتان مثل يضرب لمن يسيء الى المحسن وقد احسنت اليه والمسد المبتدا في امثاله

يا عجبا لمن ربيت طفلا ، القمه باطراف البنان
اعلمه الرماية كل يوم ، فلما اشتد ساعده رماني
اعلمه الرواية كل وقت ، فلما قال قافية هجاني
اعلمه الفتوة كل وقت ، فلما طر شاربه جفاني

الاعراب قوله وكم علمته الواو للعطف على ما قبل وكم خبرية والمميز محذوف تقديره وكم تعليما علمته او كم مرة علمته والخلاف في حذف المميز جوازا فان قلت ما المحل لكم قلت ان قدرته تعليما فكم منصوب مفعول مطلق وان قدرته وقتا فهي ظرف قوله نظم القوافي كلام اضافي مفعول ثان لعلمته لان علم يتعدى بالتضعيف من علم بمعنى عرف ويتعدى بالتضعيف

الى اثنين [illegible] اكمله الخير وجنبه الشر وبالى الى الواحد
كتعلم الخير وتجنب الشر قوله فما بمعنى حتى وجوابه قوله
هجان وقال [illegible] على انه مفعول قال فان قلت القول
يستدعي ان [illegible] مقوله جملة وليس كذلك هنا قلت
اذا كان القول بمعنى الحكاية يجيء مقوله مفردا كما في قلت
شعرا بمعنى حكيته ولعل ان القول يتعدى بنفسه لحرف بالباء
[illegible] قال به بمعنى حكم به وباللام نحو قال له اي خاطبه وبعن نحو
قال عنه اي روى عنه وبفي نحو قال فيه اي اجتهد فيه ويستعمل
مجردا بمعنى افترينا ان قلت ما الفائدة في قوله قال قلت
للتعقيب مع مراعاة معنى السببية على ما لا يخفى الاستشهاد
فيه في كونه اطلق القافية التي هي جزء القصيدة على القصيدة
من باب اطلاق اسم الجزء على الكل او تسمية الشيء باسم بعضه
لان حقيقة القافية ما ذكرناها اولا

يَا صَاحِ مَا هَاجَ العُيُونَ الذُّرَّفَنْ ... مِن طَلَلٍ كَالأَتْحَمِيِّ أَنْهَجَنْ

اقول قايله هو الراجز العجاج واسمه عبد الله بن رؤبة بن
لبيد بن صخر بن كنيف بن عميرة بن حُنَيّ بن ربيعة بن سعد
ابن مالك بن سعد التميمي السعدي من سعد تميم البصري يكنى
بابي الشعثاء والعجاج لقب لقب بذلك لقوله حتى يعج عجا
من عجعجا والعج رفع الصوت يقال رجل عجاج اي صياح
والاثنى عجاجة يقال اشعر الناس العجلان اي رؤبة وابوه
ورؤبة يكنى بابي محمد وبابي الجحاف وهو وابوه راجزان
مشهوران كل منهما له ديوان رجز ليس فيه شعر سوى الاراجيز
وهما مجيدان في رجزهما وهما عالمان باللغة وهما في الطبقة
التاسعة من رجاز الاسلام وقال ابو عمرو بن العلاء ختم الشعر
بذي الرمة والرجز برؤبة وقال ابو عبد الله الزعفي في كتابه

المواخي

[illegible]

المواخي النادر في الجمع بين اللآلي والنوادر ان العجاج ادرك
ابا هريرة رضي الله تعالى عنه وروى عنه وكان في اعرابيا البصرة
مخضرم ادرك الدولتين وزاد به ابنه ايضا كان قيما بالبصرة
فلما ظهر ابرهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن
ابي طالب رضي الله تعالى عنهم وخرج على ابي جعفر المنصور خاف
رؤبة على نفسه وخرج الى البادية ليصحب العشيرة فلما وصل
الى الناحية التي قصدها ادركه الموت فتوفي هناك سنة خمس
واربعين ومائة وكان قد اسن قال محمد بن سلام قلت ليونس
النحوي هل رايت عربيا افصح من رؤبة قال لا وعن ابن قتيبة
كان رؤبة ياكل الفار فعوتب في ذلك فقال والله هي انظف
من دوابكم ودجاجكم اللاتي تاكل العذرة وهل تاكل الفار الا
نقي البر ولباب الطعام ورؤبة بضم الراء وسكون الهمزة وفتح
الباء الموحدة وبعدها هاء ساكنة وهي في الاصل اسم لقطعة
من الخشب يشعب بها الاناء وجمعها رئاب وباسمها سمي
الراجز المذكور وعن يونس الرؤبة خميرة اللبن وقطعة
من الليل والحاجة وجمام ماء الفحل قوله من طلل الخ ليس حشو
قوله بما سبق الخ كما زعمه ابن الناظم وغيره فانهم وهموا
في ذلك فالصواب ان لكل منهما قافية تامة ما فيه الاخر فانه تمام
الاول وقوله من طلل عافٍ امسى للعصفا بسوقه والنهي الزرفا

وصام

جرت عليه الريح حتى قد عفا ... وقفنا ربي بالديار ميرفا
ازمان عن ازرق الشفاه كان ذا ... قدامه منطفا
تطيف بي اعنابه ما نطفا ... نعم احواني ثم اسودا
صهبا خرطوما عقارا قرقفا ... نشي في الاربعة ارزفا
حتى تناجي بمراجع الشفا ... خالط من سلمى خياشيم وفا

ومن هذه القصيدة قوله ايضا

[illegible]

و[illegible] على مداه العشعا، بذات لوث أو بلوج أشدها
ناج طواه الأين مما وجفا، طي الليالي زلفا فزلفا
سماوة الهلال حتى احقوقفا، وتمام البيت في موضعه
ما هاج [illegible]نا وشجوا قد شجا، من طلل كالأتحمي أنهجا وجملة
ومحو [illegible] الرائحات، والحدثات الساعات منكبا
منازلا هيجن من تهيجا، من آل ليلى وتشوقن محجا
والسيد تقطاع [illegible]، أزمان لو أبدت وابهلجا
أغر براقا وطرفا أبرجا، وجبهة وحاجبا مزججا
وفاحما ومرسنا مسرجا، وكفلا وعثا إذا ترجرجا
ومهمه هالك من تعرجا، هائلة أهواله من أدلجا
ومن هذه القصيدة قوله أيضا
كأن تحتي ذات شخب نتجا، قوداء لا تحمل إلا مخدجا
ما بارى بلبنه سنيحا، ومنه قوله
فقد أرى إن لم تلاقوا مخرجا، أو تسعوا إلى السماء درجا
حتى يعج ثخنا من عجعجا، ويودي المودي وينجو من نجا
وبه سمي العجاج كما ذكرناه فالأول رجز [illegible] والثاني
رجز [illegible] وأصله في الدائرة مستفعلن ست مرات ودخله وفي دائرة المشتبه
مخلع الطي وهو إسقاط الرابع الساكن من السبب الثاني وهو الفاء
فيصير مستعلن فيرد إلى مفتعلن وتقطيعه ظاهر فقوله من طلل
مفتعلن وزنه مفتعلن والباقي سالم قوله هاج من الهيجان
يقال هاج الشيء يهيج هيجا وهيجانا وهياجا واهتاج
وتهيج أي ثار وتحرك يقال هاج به الدم والمرة وهاج وهاجه
وهاجه يتعدى ولا يتعدى وههنا هاج متعد والذرف
بضم الذال المعجمة وفتح الراء المشددة جمع ذارفة من ذرف الدمع
إذا سال وهو ذارف ومذروف وذريف ودموع ذوارف

وقد

وقد ذرف دمعه ذرفا وذرفت عينه الدموع ذروفا وحكي
في الصحاح ذرفانا وقال الفراء ذرفت عينه تذرافا وتذريفا
وتذريفة وقوله من طلل محتفي وهو ما شخص من آثار
الدار وما سود وأمثالها وجمعه أطلال وطلول قوله كالأتحمي
المنهجا أي يشابه والمعنى أي شيء هيج العيون الذارفة
بالدموع من طلل أي من رؤية طلل كقوله تعالى كلما أرادوا
أن يخرجوا منها من غم أي من أجل غم يعني من طلل دارس قد بلي
يحاكي سطور المصحف في الخفاء والاندراس والمصحف بتثليث
الميم حكاه في شرح الكافية وهو ما يكتب فيه من جلد أو قرطاس
ويقال صحيفة وصحف وصحائف والمزخرف المزين على [illegible]
أثره قوله مترفا أي منعما متنعما من الأتراف قوله منزفا
أي منطوعا قوله غرا أي بيضا قوله ترقرقا أي تعجب
[illegible] قوله الشنفا جمع شانف وهو الناظر بعينه شمالا [illegible]
الجوهري شنفت إلى الشيء بالفتح نظرت في اعتراض بالفتح
نظرت في اعتراض قوله ذا أقداعة بالقاف أي ذا حرفة
والمتطف بالطاء المهملة معناه المتوطنا لتشطف المرأة
إذا تقرطت والنطفة بالحركات القرط قوله تطلقي أي تنزع
مستهلا بيديه قوله استوقفا أي استوكف قوله القهوة الخمر
سميت بذلك لكونها والخرطوم بضم الخاء المعجمة هو الخمر قاله
الجوهري وأنشد البيت المذكور والعقار من أسماء الخمر لأنها
تعاقر العقل والقرقف أيضا من أسماء الخمر لأنها تقرقف
صاحبها أي ترعده قوله فشيء من شيء الماء على التراب
إذا صبه قوله نزفا بضم النون جمع نزفة وهو القليل من
الماء والتراب ويقال النزفة المزعة قوله ومهمه
أي مفازة قوله يغطو أي يمد والمدى الأمد الذي إليه ينتهي

[illegible]

والمسف جمع عاسف وهو القاطع بغير طريق وربما قطع على
الطريق قوله لوث اي قوة قال الجوهري اللوث بالفتح القوة
والنباج بضم النون وتخفيف البا الموحدة وفي اخره جيم مثل
النباح بالحا [illegible] وهو الرداي ايضا والاشرف الذي فيه
ميل على يديه الشرب قوله الاي اي الاعيا قوله زلفا
جمع زلف وهو الدنو قوله بساوة الهلال ساوة كل شي
شخصه اراد كشخص الهلال [illegible] ولغاته والاحقيقاف
الاعوجاج قوله اشجانا جمع شجن بفتحتين وهو الحزن
واما الشجي الذي معناه الحاجة فيجمع على شجون قال الشاعر
والنفس شتى شجونها والعيش صفو يرونه ما هاج لي حزانا
وشجيا قد شجي والشجي الحزن ايضا يقال شجاني الشي حزني
والشجي ما نشب في الحلق من غصة لحم ونحو ذلك شجوا
متعبة المسالك فان قلت ما فائدة عطف الشجي الذي
هو الحزن على احزانا على رواية العروضي قلت لما
تغاير اللفظان عطف احدهما على الاخر وان كان معناهما
واحدا قوله كالاتحمي بفتح الهمزة وسكون التا المثناة من فوق
وفتح الحا المهملة وهو نوع من البرود بها خطوط دقيقة وليست
الياء فيه للنسبة وانما هي مثل الياء في قولهم قصب بردي
وكلمة زنتي ويقال كرسي نسبة الى كرم موضع باليمن يعمل فيه البرود
وشبه النير والاودي والفسيح وشبه الطلال من اجل
الخطوط التي فيها كما شبه بالمصحف قوله انهجها فعل ماض يقال
انهج الثوب اذا اخلق قال الجوهري انهج الثوب اذا
اخذ في البلى قال عبد بني الحسحاس ه
فما زال بردي طيبا من ثيابها الى الحول حتى انهج البرد باليا
قوله ندرسها اي طرقها قوله والحدثه النكيمات نياجا

من

من ناب الريح تناوح نسيما تحرك فهي نوح ولها نئيم اي صوت
سريع مع صوت ومادة تركيب نون وهمزة وجيم قوله واضحا
معناه الواضح الثغر الابيض والمفلج المتفرق والابرج شديد
بياض العين الشديد سواد السواد وقال الاصمعي الواسع
والمزج بالاثمد المطوق به والفاحم بالفا والحا المهملة
الشعر الاسود والرسن الانف والشنب الحشي المليح
والوحف الوثير وامراة وغثة كثيرة اللحم وترجرج اذا
اضطرب وتحشى والهالك من قولهم هلكه اسرق لما ابو عبيد
وادلج سار ليلا والشعب بالشين والعين الساكنة المهملة الجحف
والبا الموحدة وهو شدة النفس شرهها والشجي المنطوية
البطن وقال الاصمعي الطويلة والعودا الطويلة العنق والجدح
الناقص الخلق وفي حديث على رضي الله عنه كل صلاة في الحديث خدج
البداية ناقص اليد قوله خذا بفتح الجيم وسكون الهمزة وفي
اخره با موحدة وهو الغليظ من حمر الوحش قال ابو زيد يهمز
ولا يهمز قوله سنحجا بتقديم الحا المهملة على الجيم وهو المعضض
يقال لحمار مسحج اي مقشش مكدح ومعنى التسحيج والاتت
بكسر اللام صفحه والتليل بفتح التا المثناة من فوق وهو العنق
كعوق لمحا ومر مامر كل حرف وتوهم بعضهم ان المعول
وقوله حتى نخ من الحج وهو ارتفاع الصوت والنحب بفتح الحا
المثلثة والنا المعجمة وفي اخره نون وتروى حتى تبح عشا
من نحيحا قال الكسائي رجل نحاح اي صياح الاعراب
قوله يا صاح كلمة يا حرف النداء وصاح منادي مرخم على لغة
الانتظار ولم يرخم على لغة الاستقلال وترخيمه نادر لقولهم
الحرف لما لا نه ليس بعلم والمرخم ويقولون قال اصله صاحبي
رخم بحذف المضاف اليه ثم حذف اخر المضاف مرة وقوله

كل حرف [illegible]
[illegible]

[illegible]

ماهاج مبتدا وهاج فعل والضمير الذي فيه هو فاعله يرجع الى ما والعيون مفعوله والذرفن نصب على انها صفة للعيون والجملة خبر المبتدا قوله من طلل جار ومجرور متعلق بقوله هاج قوله امسى جملة في محل الجر على انها صفة لطلل وامسى من الافعال الناقصة ومعناه هنا صار قوله المصحفن معمول يحاكي والجملة في محل النصب على انها خبر امسى قوله ماهاج اشجانا الكلام فيه كالكلام في قوله ماهاج العيون قوله قد شجي جملة فعلية وتحت صفة لقوله شجيا او مفعول شجي محذوف تقديره وشجيا قد شجاه اي شجيا شجي الذي الشجي الذي قد شجاه قوله من طلل يتعلق بقوله هاج قوله كالاتحمي صفة موصوفها محذوف اي كالبرد الاتحمي وهي صفة للطلل تحملا الخ قوله انهجا جملة فعلية ماضية في محل النصب على الحال بتقدير قد اي كالبرد الاتحمي حال كونه قد انهج اي بلي واخلولق الاستشهاد في قوله الذرفن فانه جمع فيه بين الالف واللام وتنوين الترنم وفي قوله انهجن فانه ادخل تنوين الترنم في الفعل وتنوين الترنم هو المبدل من حرف الاطلاق عوضا من مدات الترنم وهي الالف والواو والياء اما الالف ففي ما مر من قوله الارتع الابجي واما الواو ففي قول الآخر سقيت الغيث ايتها الخيامن واما الياء ففي قول الآخر كانت مباركة على الايامن

طعع وقاتم الاعماق خاوي المخترقن اقول قائله رؤبة بن العجاج وقد رجحنا فيما مضى وهو من قصيدة قافيتها مرجزة واولها قوله وقاتم الاعماق خاوي المخترق مشتبه الاعلام لماع الخفقن يكل وفد الريح من حيث انخرق شاز بمن عوه جدب المنطلق ناء من التصبيح ناء المغتبق

تبدو

بلغ مقابلة باصله
[illegible]

تبدو لنا اعلامه بعد الغرق • في قطع الآل وهبوات الدقق
خارجة اعناقها من معتنق ، تنشطته كل مغلاة الوهق
مضبورة قرواء هرجاب فنق ، مائرة الضبعين مصلات العنق
مسودة الاعطاف من وسم العرق ، اذا الدليل استاف اخلاق الطرق
كانها حقباء بلقاء الزلق ، او جادر الليتين مطوي الحنق
محملج ادرج ادراج الطلق ، لوحه من بعد بدن وسنق
بطول جد في الربيع الانق ، تلويحك الضامر يطوى للسبق
قود ثمان مثل امراس الابق ، فيها خطوط من سواد وبلق
كانه في الجلد توليع البهق ، يحسبن شاما او رقاعا من بنق
فوق الكلا من دائرات المنتطق ، تذود ذودة الاذا بصديات الحدق
قد احصنت مثل دعاميص الرنق ، اجنة في مستكنات الحلق
يعصف من اثرائها بعد الصبي ، ولم يضعها بين فرك وعشق
لا يترك الحمية بعهد الشبق ، الف شتى ليس بالراعي الحمق
شد الدعها اشد بالزج الجحق • يبا ضمحي بين العنيف واللبق
معتد بالضيعة ونواه الشبق ، شهرين نهماها بشعبان الشلق
ترعى الى النبت نجاج الغدق ، حوازيا يعطف ابدا الغنق
من باكر الوسمي نضاح البوق ، مستانف الاعشاب من سوق
حتى اذا ما اصفر حزان الارق ، واهيج الخلصاء من ذات البرق
وشفها اللوح بمازول ضيق ، وحل هيف الصيف اقران الربق
وبت حبل الحز قطع المخنق ، وخف انواء الربيع المرتزق
واستن اعراف السفى على القيق ، والتحف في الارض بطنان العرق
وشج ظهرها الارض بامن البرق • صخر وحاست حسيد العهلق
كالهرش اخازين لون المشرق • ملكرمنها الشوحو قبا البشق
تمامار نهمن موارات المحرق • وماج عنهن السفا بير السق
وانتزعت ابيضا كالمنسج اللهق ، قواريا من واحيا جد العبق

منهى

للجحر إذ خلفها ما الطرق ، من الثريين وحنزاء الحدق
يشذب أخراهن من ذات النهق ، أحقب كالمحلج من طول القلق
كأنه إذ راح مسلوس الشمق ، تشعر عنه أو كأسير قد عتق
منسرحا إلا ذعاليب الخرق ، مسحجا من قصبه على دفق
يمحص عاداته من الورد الخنق ، ترمي ذراعيه بجثجاث السوق
صهصا وقد أجحرن من ذات الطوق ، ضوادف العقب مهاذيب الولق
مستويات القد كصلب النسق ، تحيد عن أظلالها من الفرق
من خفا بلاتيه الليل وانهال الرتق ، فت بها النيران حقب في سوق
لواحق الأقراب فيها كالمقق ، تكاد أيديهن تهوي في الزهق
من كده شد الإسار الحرق ، سوى مساحيهن تقطيط الحقق
تقليل ما قارعن من سمر الطرق ، تركن يحذوها إسباغ وثق
يتركن ترب القاع تحتي العبق ، والمرو ذا القداح مضبوح الفلق
ينصاح من جبلة رضم مدهق ، إذا تلاقين صلصال الصعق
تخترم التعليج علاج الملق ، يرمي الجلاميد بجلمود مدق
مما عاينا بعد النزق ، يحكح في الحي سحلا أو شهق
حتى يقال ناهق وما نهق ، كأنه مستنشق من الشرق
حرا من الخردل مكروه النشق ، أو مقرع من ركضها دامي الزنق
أو مشتك بالعقر من الفاق ، في الرأس إذ يجمع أحناء دنق
شاحي لحيي قعقعاني الصلق ، قعقعة المحور خطاف العلق
حتى إذا أجحمها في المنسمق ، وأحرثت عنها أشعاب الجنق
وظلم الوادي وقرع المندلق ، والشق منها محضمات المخرق
تؤز أحماني من إشادات العرق ، في نسيم آثار ومدعاس كعق
يردن تحت الأثل سياح الدسق ، أخضر كالبرد غزير المنبعق
فتركت عنها أثره بعد الدفق ، فصاح لكلوحه عن أبداق
واغتمس الرامي لها بين الأدق ، في غيل قصباء وخيس مختلق

لا يلتوي من عاطس ولا نغق ، ولم يفتني عن سند مخترق
يجي ولا يدخر مطبوخ المرق ، يأوي إلى سفعاء كالثوب الخلق
لم ترج رسلا بعد أعوام الفتق ، إذا احتسا بلوا أثر اللعق
جد وجدت إلقة من الإلق ، لو نجبت حولا وحولا لم تعق
تهد في الباطل منها الممتذق ، عولا تشكى لسند المعرق
كالحية الأصيد من طول الأرق ، للمشتكي صدغيه من داء الودق
كشز من عينيه تقويم الفوق ، وما بعينيه عواوير البخق
حتى إذا توقدت من الزرق ، حجرية كالجمر من سن الذلق
لكسبن أمها نشاء الطير الحنق ، سوى لها كبدا تنزو في الشنق
نبعية ساورها بين النيق ، تنبز نبل السمهري المنتشق
مما عزلنا من الباق ، علاه عزي ولوت بعد المأق
كأنها في كفه تحت الروق ، وفي هلال بين ليل وأفق
أمسى شفا أو خطه يوم المحق ، فيها طروح الركض ملحاف اللحق
لولا ابتدائي خفضه القدح أنزق ، وقد بنى بنا خفى النزق
بيتا من الناموس مسدود النفق ، يغدو بها لنقب حتى المهرق
مسطرا كالعير بالضيق الأرق ، أسند بين الزرب والمحق
أجوف عن مخدده والمنتق ، فبات والنفس من الحرص الفشق
في الزرب لو يمضغ شريا ما بصق ، لما تسوى في خضيل المندق
وأوفقت للرمي جحرات الرشق ، ساوى بأيديها ومن قصد اللبق
ترعد للماء من سيل الشرق ، تجبن والليل حتى المبرق
إذا دنى منهن أنقاض النقق ، في الماء والساحل خضخاض البثق
يقشعن واستعرب رب تعرق ، الرعي يمشين بالأنياب من لوح وبق
حتى إذا ما خضن في لحم الرهق ، وبل نشر الملا إغشاد الليق
وشرس تبغي بعلطا للألق ، سرا وقد أون تأوين العقق
وارنا أعيرك سدده على تقلق من وصف إذ أقام تجنى من الدرق

يشوق به صنع الزبيب والأرق ، ومتى ملئت الوثبة في الطبق
فاستلاها صبغة المنصفق ، حتى تاركوا ابيع في المنصفق ،
يا ربع يبرز عن أنفاس الرمق ، تركت بها من كل مرنان الورق
كمر الحمام من هتف العلق ، وانصاع ياقوتهن كالبرق الشفق
ترى بأيديها المنايا المنخرق ، كأنها وهي تبادر بالرمق
من ذرعها استراق شديد الخلق ، حتى كأنما ربقة من الرمق
أو حاجب دعيها الا بالحرق ، فأصبحت بالطلب من طول الرق سق
إذا أتى تحملة بحد الحلق ، كما ذئب لوم النفس عنها أو صدق

وإنما سميت هذه الأرجوزة بمقالها لوجوه الأول كونها عزيزة الوجود وقل من يقف على تمامها والثاني أن فيها أبيات كثيرة يستشهد بها فيما نحن بصدده والثالث لتكثير الفوائد الأسماء على لغات غريبة وألفاظ عجيبة والرابع أن مطلعها بيت مستطرف كثير الورود في كتب النحو واللغة فلأجله ذكرنا الباقية وللناس ليدل على توغله في هذا الفن وشدة تبحره تنبيها في معاني الأسماء ومدارك اللغات والألفاظ فنتكلم على لغاتها مختصرة تكثيرا للفائدة وإراحة للأسماع لألفاظها الغريبة بقوله وقاتم الأعماق أي ومكان قاتم الأعماق أي مغبر النواحي القاتم المكان المظلم المغبر من القتام وهو الغبار وقال ابن السكيت في كل أسود قاتم وقاتن والقتمة لون فيه غبرة وحمرة ومثله القترة وفي الأساس لون قاتم وأقتم أغبر يعلوه سواد وقد قتم يقتم من باب ضرب يضرب وقتم يقتم من باب علم يعلم قتما وقتمة والأعماق جمع عمق بفتح العين وضمها قال الجوهري العمق والعمق ما بعد من أطراف المفازة ثم قال ومنه قول رؤبة وقاتم الأعماق خاوي المخترق وعمق

كل

كل شيء آخره ومنتهاه والخاوي بالخاء المعجمة من خوى البيت إذا خلا قال الله تعالى فتلك بيوتهم خاوية فهي بمعناه خالية وقيل ساقطة والخوا بالفتح الهوا بين السما والأرض وكل فرجة بين السماء والأرض خوى وفي الأساس خوى البطن خلا من الطعام فأصابه الخوى الجوع والمخترق الممر الواسع المتخلل للرياح لأن المار يتخرق فيه مفتعل من الخرق وهي المفازة وأصله من خرقت الأرض خرقا أي جبتها والخرق الأرض الواسعة تتخرق فيها الرياح والخريق المطمئن من الأرض وفيه نبات قوله مشتبه الأعلام أي الدلائل وموضع علمها القطع في الأعلام لك والمعنى أن الأعلام هذه الطرق يشبه بعضها بعضا فلا يهتدى إليها قوله لماع الخفق اللماع من لمع البرق لمعا ولمعانا إذا أضاء وكذا النجم نحوه والخفق من خفق العلم والنجم خفقا بسكون الفاء قال ابن فارس في المجمل خفق يخفق إذا نعس قالوا إذا انتاب فقد خفق وخفق القلب يخفق خفقانا إذا اضطرب وخفق الطائر إذا طار وأخفق الرجل بثوبه إذا لمع والخافقان جانبا الجو وأصله لماع الخفق بسكون الفاء وإنما حركه الراجز للضرورة والمعنى أنه يلمع فيه السراب ويضطرب قوله يكل من كل السيف والطرف واللسان يكل كلا وكلة وكلالا وكلولا والمعنى أنه موضع يكل فيه الريح من عملها في غير هذا الموضع وقد الريح أقل لها وما جاء منها مكل وفد القوم قوله من حيث الخرق والخرق الواسع من الأرض قوله شاز بفتح الشين المعجمة وسكون الهمزة وفي آخره زاي معجمة أي غليظ قوله عوق بتشديد الواو أي ما قام وحبس تعليلا وكل ما احتبس في مكان فقد عوق قوله تأتي من التسبيح في الهذا الآل ناي ستان يسبح الراكب

بلغ مقابلة بأصله والله سبحانه وتعالى أعلم

فيصطلح فيه او بابته ليلا فيختنق قوله تبدو لنا اعلامه
بعد الغرق اي تظهر لنا اعلامه اي جبالها بعد ان تغرق في
الآل قوله قطع الآل وهبوات الدقق قطع الآل غدرا ن
من الآل تقطع والهبوات بفتح الها وسكون البا الموحده
جمع هبوة وهي الغبرة والدقق بضم الدال وفتح القاف جمع
دقة وهو التراب الدقيق والضمير في اعناقها يرجع الى الاعلام
قوله من تختنق اي من حيث اعتنقت اخذ من موضع العنق
قوله تنشطته اي تنشط هذا البلد كل ناقة مخلاة
الوهق اي تبعده المسافر وقال الجوهري ناقة مخلاة الوهق
تعلو اذا تواهقت اخفافها ثم انشد البيت المذكور ثم قال
والهآ الحرف ومشبوبة مجموعة للخلق ضم بعض خلقها الى
بعض والعوجآ بالقاف الطويلة والجهاب بكسر الها
وبالجيم وبالبآ بعده با موحدة وهي الضخمة وفنق بضم الفا
والنون يقال ناقة فنق اي فتية سمينة وامراة فنق
اي منعمة قوله مائرة الضبعين من مار يمور تحرك وجاء
وذهب والضبع العضد ويروى مائرة العضدين مشقلا
العنق المحسرة الشعر غير وبرا قوله استاف يعني شم
يقال ساف يسوف سوفا اذا شم وذلك بالليل ثم الدليل
التراب فيعرف البلد واطلاق الطرق اي قدعه عانديه
ليست بجدد وحقبا بفتح الحا المهملة وسكون القاف والموحدة
وهي الحمارة الوحشية سميت بذلك لبياض في حقويه والذكر
الاحقب والبلقاء تانيث الابلق واراد بالزلق عجيزتها
حيث يزلق منه قوله وجادرا الليتين اراد عضعضة الاول
فصارت عليه جدرات ومنه الجدري والليتان بكسر اللام
صفحتا العنق حيث يقع عليها المحاجم قوله مطوي الحنق

اي طوى

بلغ

اي طوي المخنق يقال اخنق اذا ضمر وقال الجوهري حمار مخنق ضمر
من كثرة الضراب والحاسق الابل الضمر قوله بمحلج من حجل الحبل
اذا فتله فتلا شديدا او الحا المهملة قبل الجيم والطلق بفتح الطا
واللام قيد من ادم او نسج فتل فتلا شديدا قوله لوح منه
يعني غيره واضمره بعد بدن يعني بعد ان كان بادنا وسنق
بفتح السين المهملة والنون وهو كراهة الطعام من كثرته حتى لا يشتهيه
والانق بفتح الهمزة والنون وهو المنظر المعجب ومنه الانيق
قوله تلويحك منصوب بقوله لوح منه اراد لوح منه كتلويحك
الضامر فهو مصدر مضاف الى الفاعل والضامر مفعوله قوله
قود بضم القاف جمع قوداء وهي الطويلة العنق والامراس جمع
مرس وهو الحبل وقال الجوهري المرسة الحبل والجمع مرس
وجمع المرس امراس والابق بفتح الهمزة والبا الموحدة وهو
القنب ويقال الابق الكتان يريد تشبيه الاتن في ضمرها بالحبال
يقول هذه الاتن كانها حبال لما لقي من شدة طلبها قوله
تلويح البهق التلويح الوان مختلفة والبهق بياض يخرج في عنق
الانسان وصدره والشام التي يكون في الجسد وهو جمع شامة
والرتاع جمع راتع والبنق بكسر البا الموحدة وفتح النون
جمع بنيقة وتجمع على بنائق ايضا وهي دخاريص القميص
واراد بقوله فوق الكلا والكلا الخاصرة ما يلي الصلب وهو
جمع كلية والدايرات جمع دايرة وهي دايرة تكون في ذلك الموضع
يكون النطاق عليها قوله محددة الاذان يعني ان ثلاث
الاذان كما يحدد السهم حتى تحدد رهبته قوله صدقات
الحدق يعني صلبات الاعين قوله دعاميص الرنق
الدعاميص جمع دعموص وهي دودة تكون في الما والرنق
بفتح الرا والنون مصدر رنق الما بالكسر اي تكدر

وما رزق بالسكين اي كُره والاحنة جمع حزن والحلق حلق
الرحم قوله نحف من اسرارها اي عن جماعها وعف عنها اذا
تركه والعسق العين والسين المهملتين هو عسق به بالكسر
اذا اولع به ويقال لزمه ولزق به والعزك بكسر الفا وسكون
الرآ وهو البغض يعود منه فركت المراة زوجها بالكسر تفركه
فركا اي ابغضته فهي فروك وفارك وكذلك فركها زوجها
ولم يسمع هذا الحرف في غير الزوجين وعشق بفتح العين المهملة
وفتح الشين المعجمة من عشقه عشقا نحو علمه علما وعشقه
ايضا بالفتح قاله الفرآ وقال ابن السراج اما حركه ضرورة ولم يحركه
بالكسر اتباعا للعين كانه كره الجمع بين كسرتين لانه هذا عزيز في الاسما
والشبق بفتح الشين المعجمة والبا الموحدة وهو شدة الحاجة وفعله
شبق بالكسر اراد انه يمنعها من النكاح وهو بين الفارك والمبغض
منخرط الشبق والحمق بفتح الحا وكسر الميم وهو الاحمق قوله شذ ابه
اي تشذب عنها اي يقطع عنها واصرا واصلا كما تشذب الشجر
وهو قطع ما لان من اغصانها حتى تستوي والشذب الاذى والربع
جمع رباع وهو الذي يلقي ثنيته والنحي الذي يسمى العتود
اي يبعد قوله تناضحه نبا الغمر ما بعد والعنيفص العنف
واللبق بفتح اللام وكسر البا الموحدة وهو الرجل الحاذق الرفيق
فيما يعمله قوله مفتر المشعر اراد ليس بقابس لبسه
بين ذلك قوله وهواه الشنف يقال هوه الاسد في زبيره
فهو مهواه ودهوه للحمار حودعا اتنه اشفاقا عليهن
والعانة بالعين المهملة وبعد الالف نون قطيع من الحمر الوحشية
والسلق بفتح السين المهملة واللام وهو القاع الصفصف
وجمعه سلقان مثل خلق وخلقان وكذلك السملق بزيادة
الميم والجمع السمالق ويقال يجمع السلق على اسلاق وهي

اماكن

اماكن مستوية ملس طينها الحيب قوله مجاج الغدق مجاج
بفتح الميم وتشديد الجيم على وزن فعال من مج الرجل الشراب
او الما من فيه اذا رمى به ومنه يقال مجاج المزن وهو
المطر ومجاج النحل وهو العسل والغدق بفتح الغين المعجمة
والدال هو الندي والغدق الما الكثير ايضا قوله
انداء الغمق بفتح الغين المعجمة والميم وهو كثرة الما ويقال
ارض غمقة اي كثيرة الندا والبلة يتولد عن جوازي
تحملن اي يحمل الندى بانه الما معه قوله من بكر الوسمي
الوسمي مطر الربيع الاول لانه يسم الارض بالنبات نسب
الى الوسم والارض موسومة قوله نضاح النوق بضم الثا
الموحدة وهي الابعجة تساق من الما ويقال اساقت
علينا بوقة شكرة قوله سنانها الاعشاب اراد ان
الماريستانها الاعشاب من روض عمق اي بجيدة الاطراف
والحجران رياض بها حاجز يحبس الما عليها قال الجوهري
جمع الحاجر حجران مثل حاير وحوران والذرق بفتح الذال
المعجمة وفتح الراوي وهو الحندقوق قوله واهيج للتلعاء من
اهاجت الريح النبت ايبسته والتلعا ارض بالبادية فيها
عين ما قوله من ذات البرق بضم البا الموحدة وفتح
الرا وهي اماكن من الارض فيها حجارة ورمل وطين وحجارة
قوله وشطها اي جانبها واللوح العطش قوله بما ازوله
اي بموضع ازلد يعني خشي ضيق قوله كنفيف القسيم الهيف
ربح حارة تجري من قبل اليمن تيبس البقل قوله اقران الربق
الاقران الحبال وهو جمع قرن بفتحتين وهو حبل يقرن به
البعيران والربق بكسر الرا وفتح البا الموحدة جمع ربقة
وهي العروة والربق بالكسر حبل فيه عدة عرا يشد به

البُهْم قوله وتَحتَل الحُزي قطع المُخذق تقول كان الناس
في جزء من الرطب تقطع ذلك قطع الاغذاف فتزوّقوا والاغذاف
بالذال المعجمة القطع قوله وخفا نوآء الربيع اي ذهب قوله
واستى اي تنحى على سنى قوله اعراف الشنف بفتح السين
المهملة وبالسفاء قال الجوهري السفا التراب والسفا ه
اخص منه والقيق بكسر القاف وفتح اليا اخر الحروف جمع قيقاء
وهي الارض الغليظة والهمزة مبدلة من اليا واليا الاولى
مبدلة من الواو يدلك على قولهم ايضا في الجمع ايب القواقي
وهو فعلا يلحق بسرداح قوله بطنان القراق البطنان
جمع بطن والقاع القرق هو الجيد الطين الحر وهو بفتح
القاف وكسر الرا قال الجوهري القرق بكسر الرا المستوي
يقال قاع قرق قوله شج اي علا والزهق بالزاي المعجمة
وهو النشاط وهذا استعارة يريد به التراب قوله هيج
تقول هيج هذا النبات اخذ في الزرد واجابات جديدا يعني
القشا او كر العتيق فاكتست جديدا قوله كالهروي اي كلون
الهروي ولون الهروي الدهبه المسرق بفتح السين والرا المهملتين
وهو جمع سرقة وهو الحرير قوله اللسنو بفتح النون وهي
برد اليمن ويقال المراة اول حمل فهي نيب وهي نشو ووحول
العتق ما اتى عليه حول فكان ينبغي ان تقول عقائق واحدها
عقيقه قوله ماما رعنهن اراد ما مار من لبنها فتمزق
والمزق بكسر الميم وفتح الزاي وهي القطع من الثوب الممزوق
والقطعة منها مزقة قوله الضحاضح جمع ضحضاح
يقال ما ضحضاح اي قريب القعر والبعق الابيض ويكون
للواحد والجميع قوله وافرست ابيض اي ركبت طريقا
واضحا والدهق الابيض يقال للواحد والجميع قوله قوارابعي

بينها

بينها وبين المائلة والواحف بكسر الجيم اسم موضع قوله بعد
العنق اي بعدا للمصوف قال الجوهري العنق بالتحريك
مصدر قولك عنق به الطيب بالكسر اي لزق به عنقا وعبا فيه
شال ثمانية قوله العد بكسر العين المهملة وتشديد الدال
وهو الماء الذي له مادة ولا ينقطع كماء العين والبير والجمع
الاعداد والطرق بفتحتين اصله الطرق بسكون الرا وهو
ما السما الذي يبول فيه الابل وتبعر قوله من القريتين
القرى على فعيل مجرى الما في الروضة والجمع اقربه وقربان
قوله وخبرا العدق للخبرا ارض تنبت السدر ويقال
خبراوات وخبرة والعدق بكسر العين المهملة وفتح الدال
المعجمة وهي العلامات والواحدة عذقة والنهق بفتح
النون والها نبت بعينه قوله احقب هو الحمار الوحشي
شبهه بالخلج لسلاسته والقلق بالقافين كناية عن
عدم ثباته قوله سلوس الشمق اي النشاط ويقال للرجل
اذا ذهب عقله مسلوس قوله نشر عنها اراد كانما كان به
داء فنشر عنه من النشرة من السحر قوله نشرها اراد انه
انسرح من وبره الاذعاليب يعني البقايا بقيت يقال لما
تبقى من وبر به الاذعاليب اي خرق واحدها ذعلوب قوله من
الورد العنق يقال فلا يعنق الماء اذا احمل رتبه ساعة
ساعة ومادته غير معجمة والقاف قوله بجنبات
السوق الحنحاث شجر تنبت في التهامة والسوق بفتح السين
المهملة وفتح الواو اسم موضع قوله ضرهما من ضرحه
اذا شقه قوله احدان اي حزن الى نجد قوله صوادف
العقف بفتح العين المهملة وسكون القاف وهو الجري
يجي بعد الجري الاول يقال لهذا الفرس عقب حسن

قولـه مهاذيب الولق المهاذيب من الهذيب وهو الاسراع
في الطيران والعدو والكلام والولق السريع قوله مستويات المستبدع
القد بكسر القاف وتشديد الدال اراد ان احدا من
واحد كانهن اضلاع الخشب يعني مستويات على قد
واحد قولـه تحيد اي تميل والعرق للخوف وعايلات
الليل بما نحتال ابن ذيب ونحوه والزعق الافزاع يقال يز
ازعقهم يزعقهم ازعاقا قولـه قب بضم القاف وشدة
الباي خماص مما تدعدون وحقب بضم الحا المهملة
وسكون القاف جمع حقبا يعني ابن بياض في موضع
الحقب والسوق بفتح السين المهملة والواو الطول
يقال نخلة سوداء اي طويلة قولـه لواحق الاقراب
اي خماص البطون والمق الطول قولـه تهوي
الزهو اي تسقط من باب ضرب يضرب والزهق
بفتح الزاي المعجمة والهاء وهو التقدم ويقال للفرس ازهقت
بين يدي الخيل تقدمت وازهقتها اذا تقدمتها والكفت
الانقباض وكفت اذا اسرع والكفت السوق الشديد
ورجل كفت وكفيت اي سريع قولـه سوى ساحاتهن
اي حوافرهن اراد ان حوافرها كاشد المساحي وهي جمع مسحاة
وهي المجرفة من حديد قولـه تعطط الحي الخلق اي كما تعط
الخلق فهو جمع خلقة قولـه من شمر الطرق قال ابو سعيد
الحجر الاشيد اصلب من غيره والطرق بضم الطا وفتح الرا
جمع طرقة وهي حجارة بعضها فوق بعض قولـه يجتبن
الصيق بكسر الصاد المهملة وفتح اليا اخر الحروف جمع صيقة وهي
الغبار ونحو جمعه وحنف واراد انها تثير التراب فترفعه
الريح وتلف بعضه كانه تجتبنه والمركد القداح وهي الحجر

الذي

الذي يوري به النار ومضبوح الفلق بالضاد المعجمة قال الجوهري
المضبوح حجارة القداحة التي كانها محترقة ثم انشد البيت المذكور
والفلق بكسر الفا جمع فلقة الحجر قوله ينصاح اي ينشق والخلة
بضم الميم وسكون الباء الموحدة الغليظ والرضم الحجارة بعضها
فوق بعض ومدهق معتصر ومستدهق قال الجوهري الدهق
بالتحريك ضرب من العذاب وهو بالفارسية اشكنجه قولـه
اذا تلاقين من تلقيت حتى اذا تبعته هي مستوقفته وجات
الخيل تتابعا اي متتابعة والصعق شدة الصوت واصله سكون
العين تحرك الضرورة قوله تعترم التحليج بالجيم قبل الحاء
المهملة اي تويا الاعتماد وقال الجوهري التحليج الاقدام الشديد
والتصميم والملاخ بالخا المعجمة قال الاصمعي المتكسر الشديد يده
وقال الجوهري ملخ القوم تملخا اذا ابعد ولج الارض قال رويه
يصف الحمار يعترم التحليج ملاخ الملق والملق ما استوى من الارض
وقال غيره سلقه بالعصا يسلقه سلقا يريد انها تملق الارض
اي تضربها بحوافرها قوله شرر التراب في الملاسيد جمع جلمود وهو الحجر ومدق
بكسر الميم يريد انه يدق هذه الحجارة قولـه خماس متى يومه اذا بعد
يومه الى الليل قولـه بعدا لنزف بفتح النون والزاي المعجمة وهو
للخفة والنشاط قولـه حشرج من حشرجة الحمار صوته وهي ترد
في حلقه والسحيل بالحا المهملة هو الصوت الذي يردده في صدر الحمار
وكذلك الشحال بالضم قوله كانه مستنشق من الشرق بفتح الشين
المعجمة والراء اراد كانه شرق فهو يتداوي من ذلك بنشوقه ساعة
بساعة على هيئة الفواق والمو مفرع بضم الميم وكسر الراء وبالعين
المهملة وهو الذي قد انزع يعني قد لج ورفع راسه والرنق بفتح
الزاي المعجمة والنون موضع الزناق اراد كان بجار ركبته قرحت
موضع زناقه حتى دمي يقال دمي الشي يدمى من باب علم يعلم

دمًا ودميًا قوله او مشتكي فائقه الفائق موصل العنق في
الراس فاذا طال الفائق طال العنق والفائق بفتح الفا والهمزة
اشتكاه موضع الفائق قوله احنا دقي بكسر الدال وفتح
القاف الاولى اراد حيث يجتمع احنا الحنيه ويستدق
في ناحيتي الفم قوله شاحي لحيي تقعقعان الصلق يقال
شحى فاه يشحى شحيًا اي فتح فهو بالحا المهملة اراد انه فاتح
فاه والتقعقعان الذي يسمع منه نقعقعة ومنه تقعقع الرجل
غنمه اذا زجرها وقال قع قع والصلق بفتح الصاد المهملة
واللام جمع صلقة يقال سمعت صلقة القوم اذا سمعت
اصواتهم في صياح والمحور بكسر الميم وسكون الحا المهملة
وفي اخره را وهي الذي تدور عليه البكرة والعلق بفتح العين
المهملة واللام وهو الذي تعلق به البكرة من القامة يقال
اعرني علقك اي اداة بكرتك قوله اقحمها اي ادخلها في المنشق
اي في المتسع والخرت انكشفت والشعاب بكسر الشين
جمع شعب وهو المكان الضيق والمخنق موضع الخناق
وثلم الوادي بالتحريك وهو ان يتثلم جرفه والفرغ بالفا
والغين المعجمة مجرى كل ريح وماء والمندلق حيث يندلق
الوادي وهو ان يتحدر في الارض ومنه اندلقت سرته
اذا خرجت والقصقاصاد المشوي والمنهق للسنوي والاشا ات
جمع اشاة وهي نخل صغار ملتفة والعوق بضم العين المهملة
وفتح الواو اسم مكان يقال ذات العوقة والمدعاس الذي له
تدعسه اي تطأه قال الجوهري المدعاس الطريق الذي لينته
المارة ثم انشد البيت المذكور قوله دعق بفتح الدال والعين
المهملة يقال دعق الطريق فهو مدعوق اي كثر عليه الوطء
ودعقته الدواب اثرت فيه سياح الدسق انسياح الماء قوله

الذي

الماء الذي يسيح والدسق ايضا من قوله غزيرا لمنبعق اي كثير الانبعاق ينبعق
اي الشق وهو الموضع الذي ينبعق الماء منه اي ينشق قوله يسيل
قوله بحمائه بالحاء المهملة وهو مكان مشرف النواحي يتحير
فيه الماء والدفق بفتح الفاء والسكون حركت للضرورة
قوله كعكعه اي رده عن الشق وهو الانفجار قوله واعتمس
الرامي لها اي للاتن اراد دخل الرامي لها بين الاوق وهي
الحفرة فيها الماء وهو جمع اوقة والغيل بكسر الغين المعجمة كل
ملتف من القضبا الاجمة والخيس بكسر الخا المعجمة وسكون
اليا المعجمة اخر الحروف وفي اخره سين مهملة وهو الشجر الملتف موضع
الاسد ايضا وتخلق بالخا المعجمة معناه تام قوله لا يلتوب
اي لا يضطرب اذا سمع غناء المسا ولا صوت غراب وهو النغق
بالغين المعجمة ومخترق بالخا المعجمة هو الذي قد خرق بالسهم
ويقال المخترق هو الصيد نفسه قوله نيء بكسر النون وهو
خلاف المطبوخ قوله سفعا اراد امرأته انشويا الوجه
من الجهد كالثوب البالي قوله لم ترج رسلا الرسل بكسر
الرا وسكون السين المهملة وهو اللبن اراد لم تزل تحدب
لم تذق لبنا بعد اعوام الفتق وهي التي تعقب الامل والعجي
طالما حركت عيشه الضرورة قوله تجد يعني اخذ بالجد وجد
اي ايضا اخذت بالجد والالعة واحدة الالق وهو الذئب ومنه قل
ومتعمل الكذاب الالاق قوله لو مصعت من الصخب
بالصاد المهملة والخا المعجمة وهو اللغط والصياح قوله تمد
اي لتسرع والمثدق المخلوط اراد بها غلطا حقا سخلا قوله
كسندي السنهوي والسبني واحد وهو الجمع من كل شي
قال الاصمعي هو النمر والانثى سنداة وسبناة والمنزف
المهزول قوله كالخيد الاخشيد وهو الذي يميل بعره من طول

الأزرق وهو السهم اراد انه بكر عينيه والودق جمع ودقه
وهي نكتة تخرج في العين قوله كثير بغيته يقول اذا اراد
ان يقوم السهم نظر اليه فكسر بصره لان ينظر اليه انه عوج
مقومه والفوق بضم الفا وسكون الواو موضع الوتر من
السهم وحركت الواو ههنا للضرورة والعوابر الرمد
واحده عوابر والبخص بفتح البا الموحدة والخا المعجمة
وهو العور بانخساف العين قوله من الزرق منعوله نصل
ازرق بين الزرق اذا كان شديد الصفا والسن بفتح
السين المهملة التحديد والذلق بفتح الذال المعجمة واللام
من التذليق وهي تحديد طرف الشي قوله من الظبا العتق
بضم العين والتا المثناة من فوق واراد بها العتاق الرقاق
وكثير عريضة قوله تنزو تعني من شدة ما وترت كانها
تنزو في الشق وهو ان يرفع راسه اذا شده والشناق
الحبل للعبه نسبة الي النبع وهي شجرة يتخذ منها القسي والنبق
بكسر النون وفتح البا آخر الحروف وهي ما بين الجبال واحدها
نبق بكسر النون قوله تنكسر اي يمد الوتر فصدته قوله الشريج
بفتح السين المهملة معناه الشديد والمنتشق ان يمد الوتر بين
الثكلى ثم يوجد ذنب بقرة او قطعة حبل فتمر عليه حتى
يلين قوله تحون لها العول رفع الصوت بالبكا وكذلك
العول والعويل والترزق بفتح المثناة والهمزة الاستلاد الثاكم
من حزين وعيزى بفتح العين المهملة تانيث العيزان وهي
الباكي وقوله اي صاحت بالولولة الما في بفتح الميم والهمزة
الاستلاب الم والحزن قوله تحت الزحف لعله الزواف
وهي الشقة المعدمة من السير والوجوه يقال لها الكفه
بضم الكاف قصره للضرورة مشبه عطف القوس ودمها

بهلال

بهلال الطلع لوحق اذا طلع لليلته قوله بين ليل وافق يريد بين
جاء الليل من ناحية المشرق ولم يغب في الافق وهو بين ذلك
قوله اسي شيء قال ابن السكيت يقال للرجل عند موته والغم
عند معاينة والشيء حين بحزوهما ما بقي منه الا شفى اي قليل
وشفى كل شي حرفه قال تعالى وكنتم على شفا حفرة من النار
قوله او خطة يوم المحق اراد دقيقة والخطة من الخط النقطة
من النقط ويوم المحق هو اليوم الاخير من الشهر حين يدق
ويصغر قوله فيه مرح الركض اي الدفع واراد بالمحق المحاق
قال الجوهري المرح بالفرس النوع مرحله وفرس مرح اذا كانت
شديدة الدفع والمغر للسهم ومادته ضاد معجمة ورا وحا مهملتان
قوله لولاية الحي لولا يداركني ويرتق به لا ارتزق والانزلاق
ان يمر فيها ويذهب والمنزلق بضم الميم وسكون النون
وفتح الزاي المعجمة والبا الموحدة ومعناه الدحض قال الجوهري
ازلق اي دخل وهو مقلوب ازلقب قوله مسدود النفق اراد
ان الناموس ليس بواسع قوله خلي المسترب حيث يمرق منه
اي حيث يخرج منه الصايد قوله الازب بفتح الهمزة والزاي
المعجمة وهو الازب وهو الضيق واصله بسكون الزاي فحركها للضرورة
قوله والمعق بفتح الميم والعين وهو قلب العمق وهو بسكون
العين في الاصل فحركه للضرورة وقال الجوهري قد يحرك مثل
نهر ونهر يقال بئر معيق اي عميق قوله احوث من متعدد
يعني اذا اتصل بماء عنه واذا اتكا ايضا يقال بات فلان
منفعا اي متكيا قوله الفشق بفتح الفا والشين المعجمة النشاط
قال ابو عمرو انتشار النفس والحرص قوله في الدرب بفتح الدال
المعجمة اي الحذر والشزر بفتح الشين المعجمة وسكون الزاي
الحنظل قوله في ضئيل المذاق اي في صغير المدخل

قوله وأوفقت بتقديم القاف على الفاء اي وضع الفوق في الوتر
قوله حشرات الوشيق الحشرات جمع حشر . قال الجوهري الحشر
من القذذ ما لطف والوشيق اصله الشكر في كتب اللغويين والتي
ممر الطريق وكذلك اللحم قوله ثلماً آمن الثلم اراد من قصة
الطريق مترعة ماء يشرك فيه انثلمت فهن يدخلن فيه
والشدق بفتح الشين المعجمة والدال المهملة وهو اعوجاج في
الوادي قوله انقاض النقق الانقاض التصويت ومنه
انقاض الحلك والنقق بضم النون والقاف جمع نقوق
بفتح النون على خلاف القياس وهو الضفدع قوله
خضخاض البثق اراد ان ماءه اذا انبثق يخضخض
قوله يشنشن اي حرك اذ تابهن وازهق بفتح الزاي المعجمة
وهو الهلاك واللوح بفتح اللام العطش والنجو والبعوض
والحوم بفتح الحاء المهملة الكثير والمهق الابيض ونهال
عن نهقاع شدة البياض اعضاد اللزق اراد عطش
فالترف بما تهن فلما شرب ابل نواحيهن يعني بالترف
من العطش قوله وقد اوت تاو بن النقق بضم العين
المهملة والقاف الاولى ويقال بفتح القاف اراد من
ثم بحق كان حمارا منهن الاتان حامل عقوق وهي التي
قد عظم بطنها ودخلت في عشرة اشهر والاون العدل
فشبه بطونها بالاعدال قال الجوهري الاون احد جانبي
الخرج وهذا اخوه ذو اونين ومنهما كالعدلين ومنه قولهم
اون الحمار اذا اكل وشرب وامتلا بطنه واشتدت
خاصرتاه وصار مثل الاون قال رؤبة وشوشين بزعق
الامرة وقلاع العقوق يريد جمع العقوق وهي الحامل
مثل سود اي مثل قطعة واراد خبرا في سند

قوله

يعني

يعني عن سنه لبسط الحملانه والسنذري الازرق
والمختلق ات ام قوله لوصف ازرقا اراد لوصف لهذا
السهم ازرقا لانقذها والفريص بالفاء جمع فريصة قال
الجوهري فريص الحلق اوداجها والأفق بفتح الهمزة والفاء
جمع افيق وهو الجلد الذي لم تتم دباغته مثل اديم وادم
قوله آلوتين وهو عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه
ويروى بالثاء المثلثة والطبق بفتح الطاء والباء الموحدة
الفقار كل واحدة طبقه قوله فما استلها من اشلاه
اذا استنقذه وكذلك استلاه يعني ما نجاها اي الاتن
صفقه يعني صفقها وصفقه صرفه اياها قوله المنصعق
يعني للانصعاق وتهاوين تهادى القوم في المهواه اذا سقط
بعضهم الى بعض والمتعفق الموضع حيث يتعفق اي يرجع
قوله بادبع اي باربع بخبن بترعن اي ينتفشن من هذه
الرئيات والوهف قطع الدم اراد دكين من كل موضع ترجح
مترشاش يرش الدم قال الجوهري الوهف بالاستدرار
من الدم على الارض قال ابو عبيده اوله وهي وهو مثل
الرش قوله كمر الجاسي وهو اسم حجرة تشبه الزبد
الذي يخرج مع الدم بذلك والهف السقوط قوله المتزوق
بفتح الواحد بفرق الطرق تهادى اصله تتهادى اي تهوي
بعضها الى بعض قوله بالرق يريد الرقاق فقصر للضرورة
قال الجوهري الرقاق بالفتح ارض مستوية لينة التراب
تحتها صلابة قوله من ذريعها بفتح الذال المعجمة يقال حر
فلان يذرع ذرعا اي يعدو مشرعا قوله شبرات
شد من شبرقت الثوب شبرقا اذا قطعته ومزقته
وذو وغى ذو بعد اراد عدوه الجبا خنزيرا قوله حمى لصداها

اي جماعة وسائرها وهو الرفق بضم الرا وفتح الفا وهي الجماعة وقوله
الاصمعي بكسر الرا واصله رفاق فقصره للضرورة قوله اوخارب
بالخا المعجمة وهو اللص اراد اولص من اللصوص يسرق ابلا
وهي تغال لاكما عنها بالحرف اي صابت حزقا وهي بكسر الحا
المهملة وفتح الزاي المعجمة وهو جمع حزقة وهي الجماعة من
الناس والطير والوحش النخل وغيرها مثل فرق وفرقة
والسلت بضم الصاد المهملة اسم موضع والوسق بفتح الواو
والسين الطرد وكلما طرد فقد وسق والوسيقة الطريدة
قوله اذا انا حاملة يحيا ذا ثبت في حمله والغلق بفتح الغين
المعجمة واللام اسم من الاغلاق حاصل معنى البيت انه اذا
ثبت في حمله غلق واذا الامة نفسه في اثرها يحارب
لوجه منقوصا فالم انفعل هذا هذا انما التقدير الذي اقيمها
فيها اصابها فعل او صنف يريد يصدق نفسه فيقول
اذا حملتها على ذلك فانهم الاعراب قوله
وقاتم الاعماق الواو فيه واو رب واصله ورب قاتم
الاعماق وفي الحقيقة هنا صفة موصوفها محذوف اي ورب
مهمه قاتم الاعماق والقاتم مضاف الى الاعماق اضافة لفظية
قوله خاوي المخترق كلام اصالي يجري على الوصفية وكذا الكلام
في الشطرات في وجواب هذا محذوف والتقدير ورب
قاتم الاعماق قد اخره قد قطعته او جبته او نحو ذلك الاستشهاد
فيه ان النون الساكنة في قوله المخترق هي التنوين الغالي الذي
من الحاقه الدلالة على الوقف فان الشعر يكن اخره وقف
ووصلا فاذا الحق هذا التنوين دل على انك واقف
لا واصل ولهذا لا يلحق الا القافية المقيدة اي الساكنة لتخلص
قافيتها دون القافية المطلقة وانما سمي بالغالي لمجاوزته الوزن

والغلو

والغلو المجاوزة قال ابن الناظم التنوين الغالي هو اللاحق الروي
المقيد اراد بالروي حرف القصيدة وهو الحرف الذي تنسب اليه
القصيدة من كونه لامية او ميمية او نحو ذلك ماخوذ من الروا بالكسر
والمد وهو حبل يشد به الرحل على ظهر البعير فكان الشاعر يشد
حروف قصيدته بحبل واراد بالمقيد الساكن والروي المقيد في الرجز
المذكور مع ما انشد فيه
ازف الترحل غير ان ركابنا   لما تزل برحالنا وكان قد
اوله قايله هو النابغة الذبياني واسمه زياد بن معاوية بن ضباب
ابن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان
وهو بضم الذال المعجمة وكسرها وقال ابن الاعرابي رايت الفصحا
يختارون الكسر وحكى ابو عبيد عن الكلبي قال كان ابي يقول
ذبيان بالكسر وغيره ذبيان وقال ابن دريد هو من ذب
الشي يذب اذا لان واسترخى والذبيان في قبائل
في قيس عيلان ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان
ابن سعد بن قيس عيلان منهم النابغة المذكور وفي جهينة
ذبيان بن رشدان بن قيس بن جهينة وفي ربيعة بن نزار
ذبيان بن كنانة بن يشكر وفي بجيلة ذبيان بن ثعلبة وفي
الازد ذبيان بن ثعلبة بن الدول وفي همدان ذبيان بن مالك
ابن مالك بن معاوية والنابغة الذبياني متقدم على النابغة
الجعدي والجعدي من الصحابة رضي الله عنهم والذبياني
شاعر مفلق كان من جلساء النعمان بن المنذر ومنادميه
وكان عنده بمكانة فالله اعلم وانما سمي النابغة لانه لم يقل
شعرا حتى صار رجلا وساد قومه فلم يفجاهم الا وقد نبغ
عليهم بالشعر وهو كبير فسمي النابغة وقيل سمي بذلك لبيت
قاله وهو وحلت في بني القين بن جسر فقد نبغت لنا منهم شئون

[illegible]

والبيت المذكور من قصيدة [illegible] قالها في المتجردة امراة النعمان
باشارة النعمان وكان قاعدا ليلا وعنده المتجردة والنابغة
فقال صفها يا نابغة في شعرك فوصفها فقال وكنى عنها

أمن آل مية رائح او مغتدي • عجلان ذا زاد وغير مزود
أفد الترحل غير ان ركابنا • لما تزل برحالنا وكان قد
زعم الغداف بان رحلتنا غدا • وبذاك خبرنا الغداف الاسود
لا مرحبا بغد ولا اهلا به • ان كان تفريق الاحبة في غد
حان الرحيل ولم تودع مهددا • والصبح والامساء منها موعدي
في اثر غانية رمتك بسهمها • فاصاب قلبك غير ان لم تقصد
غنيت بذلك اذ هم لك جيرة • منها بعطف رسالة وتودد
ولقد اصاب فؤاده من حبها • عن ظهر مرنان بسهم مصرد
نظرت بمقلة شادن متربب • احوى احم المقلتين مقلد
والنظم في سلك يزين نحرها • ذهب توقد كالشهاب الموقد
صفراء كالسيراء اكمل خلقها • كالغصن في غلوائه المتاود
والبطن ذو عكن لطيف طيه • والنحر تنفجه بثدي مقعد
محطوطة المتنين غير مفاضة • ريا الروادف بضة المتجرد
قامت تراءى بين سجفي كلة • كالشمس يوم طلوعها بالاسعد
او درة صدفية غواصها • بهج متى يرها يهل ويسجد
او دمية من مرمر مرفوعة • بنيت باجر يشاد وقرمد
سقط النصيف ولم ترد اسقاطه • فتناولته واتقتنا باليد
بمخضب رخص كان بنانه • عنم يكاد من اللطافة يعقد
نظرت اليك بحاجة لم تقضها • نظر السقيم الى وجوه العود
تجلو بقادمتي حمامة ايكة • بردا اسف لثاته بالاثمد
كالاقحوان غداة غب سمائه • جفت اعاليه واسفله ندي
زعم الهمام بان فاها بارد • عذب مقبله شهي المورد

زعم

زعم الهمام ولم اذقه انه • عذب اذا ما ذقته قلت ازدد
زعم الهمام ولم اذقه انه • يشفى بريا ريقها العطش الصدي
اخذ العذارى عقدها فنظمنه • من لؤلؤ متتابع متسرد
لو انها عرضت لاشمط راهب • عبد الاله صرورة متعبد
لرنا لبهجتها وحسن حديثها • ولخاله رشدا وان لم يرشد
بتكلم لو تستطيع كلامه • لدنت له اروى الهضاب الصخد
وبفاحم رجل اثيث نبته • كالكرم مال على الدعام المسند
واذا لمست لمست اجثم جاثما • متحيزا بمكانه ملء اليد
واذا طعنت طعنت في مستهدف • رابي المجسة بالعبير مقرمد
واذا نزعت نزعت عن مستحصف • نزع الحزور بالرشاء المحصد
لا وارد منها يحور لمصدر • عنها ولا صدر يحور لمورد

وهي من الكامل واصله في الدائرة متفاعلن ست مرات
وقد دخله الاضمار وهو اسكان الثاني فيصير متفاعلن
فيرد الى مستفعلن وقوله لما ترد مستفعلن مضمر قوله
امن آل مية رائح يخاطب نفسه تجريدا ارائح انت من آل
مية او مغتد اي اتروح اليوم ام تغتدي غدا اوليسعد
نكاله كالمتثبت قوله عجلان من العجلة قوله افد على
وزن [illegible] فمعناه قرب ودنا وفي حديث الاحنف
قد افد الحج اي دنا وقته وقرب ويقال رجل آفد اي
مستعجل [illegible] الترحل ومعناه قرب ارتحالنا [illegible]
مع الرحلة والركاب الابل والرحل واحد الرحال والواحد
لها من لفظها وقيل جمع ركوب وهي ما يركب من كل دابة فعول
بمعنى مفعول والركوبة اخص منه والرحال جمع رحل وهو
يعمل ايضا وهو مسكن الرجل ومنزله قوله وكان قد اي وكان
قد زالت وذهبت برحالنا لما تزل قوله زعم الغداف

يعني الغراب نعب فانذرهم برحيلهم وكانوا يتطيرون به ويسمونه
حاتما لانه كان يحتم عندهم حكمهم بالفراق قوله مهددا بفتح
الميم اسم جارية ويحتمل ان يريد بها ابنته وقد يسمون المراة
في اشعارهم باسمين او اكثر من ذلك اتساعا والغانية
التي غنيت بجمالها قوله لم تقصد من الاقصاد اي لم تقتلك
حين رمتك فتستريح يقال رماه فاقصده اذا قتله قوله
غنيت بذلك اي اقامت وعاشت بها او وعشت بنعمتها قوله
مرنان فعال من الرنين وهو صوت القوس عند الرمي
يريد رمتك عن ظهر قوس ترن عند الرمي لشدة وترها
قوله مصرد اي منفذ يقال صرد السهم واصردته انا اذا
انفذته قوله شادن الشادن من اولاد الظباء الذي قد شدن
وقوي على المشي والمتربب المحبوس في البيت الذي يربى والاحوى م
خطتان سوداوان واحم المقلتين اسودهما والمقلد
الذي زين بالحلي وقلائد اللؤلؤ قوله صفراء يعني انها
تطلى بالزعفران تطيبا وصفها بالنعومة وحكى الكمال
والسيراء الحريرة الصفراء شبهها بها لصفرة الطيب واللين
لرقتها ولطافتها والغلواء ارتفاع الغصن ونماؤه والمتاود
المتثني لطوله قوله والبطن ذو عكن اي بعضها فوق بعضه
البطن ولو كانت منتفخة عظيمة البطن لم يكن لها عكن
قوله تنفجه اي تعليه وترفعه والمقعد الغليظة الاصل
في اول نهوده الذي لم ينكسر قوله محطوطة المتنين
هي التي في متنها انحطاط بالحا المهملة وهما كالخطين بالخا المعجمة
كمحطوطة المصقول اذا صقلت بالحديدة وقال الاصمعي
محطوطة ملساء الظهر غير منقبضة الجلد والمحط بكسر الميم
وبالحا المهملة حديدة يصقل بها الجلد والمفاضة الواسعة

البطن

البطن العظيمة والريا الممتلية والبضة بالبا الموحدة الناعمة
البضا واللحم ذا الجسم المجرد قوله تراءى اي تعرض لنا نفسها لتقتلنا
والسجف الستر المشقوق الوسط قوله بهج اي فرح مسرور
والدمية بضم الدال التمثال والصورة والمرمر الرخام قوله
يشاد اي يبني ويرفع بالشيد وهو الجص والقرمد
حجر مطبوخ مثل الآجر والنصيف نصف خمار او نصف
ثوب يعجز به نصف المراة فلما سقط نصيفها استترت
وجهها بمعصمها وقوله بمخضب اي بمعصم مخضب يعني اصابع
كان بنانه اصابعه عنم بالعين المهملة وهو شجر احمر
الثمار شبه بها الاصابع المخضوبة قوله العوذ بضم العين
وتشديد الواو جمع عائذ قوله تجلو بقادمتي حمامة ايكة بردا
يعني اذا ابتسمت كشفت عن اسنان كانها برد لبياضها وصفائها
والقادمتان الريشتان اللتان في مقدم الجناح يريد ان
شفتيها لعسا وحوة وهي حمرة في الشفتين وهما الطبقتان
رقيقتان فشبههما بالقادمتين لذلك قوله اسف لثاته
اي ذر الاثمد على لثاتها وكذلك كان يفعل اهل الجاهلية يغرزون
اللثة بالابرة ثم يذرون عليها الاثمد فيبقى سواده فيحسن بياض
الثغر والاقحوان نبت له نور ابيض ووسطه اصفر وغب
الشي بعده واراد بالسما المطر قوله ندي من ندي الشي بالكسر
يندى نديا وندوة اذا ابتلت لرائحة طيبة قوله زعم
الهمام اراد به النعمان بن المنذر ومعناه السيد سمي به لانه
اذا هم بامر امضاه والريا الريح الطيبة والصدي بكسر الدال
الشديد العطش والعذارى الابكار الجواري والمشترف الذي
يتبع بعضه بعضا والاشمط الاشيب والضرو بالضاد
المهملة اللازم لصومعته لا يحيد يمينا ولا يسرة واراد به

نصارى

نَصَارَى الشام الذين لا يعرفون الحج وقيل الصَّرُورة ههنا الذي لا يأتي
النسا وقيل هو الذي لا يذنب قط قوله لرنا اللام جواب
لو أي لأدام النظر إليها ولا عرض عما هو فيه من عبادته ولظن
ذلك رُشدًا ولم ير فيه حرجا وإن لم يكن فيه رشد قوله أروى
الهضاب الأروى إناث الوعول والهضاب الجبال
الصغار والصُّخَّد الملس وقيل المنتصبة وقيل الراكدة
الثابتة قوله وبفاحم رجل أراد به الشعر والفاحم الشد
السواد والأثيث الكثير الذي ركب بعضه بعضا والرجل
المرجل المسوط والدِّعام بالكسر جمع دعامة والمسند الذي
رفع وأسند بعضه إلى بعض قوله أخثم جاثما الأخثم
العريض مع ارتفاع والجاثم الذي استمر موضعه وتمكن
والمستهدف المرتفع والرابي المرتفع من الربوة وهي
ما ارتفع من الأرض والعبير هو الزعفران وقيل هو الخلوق
والمقرمد المطلي والمستحصف الشديد الضيق القليل
البلل والحزور بفتح الحاء المهملة والزاي وتشديد الواو
وفي آخره راء هو الغلام القوي والرشاء الحبل والمحصد
الشديد الفتل قوله لا وارد إلى آخره معناه الذي يرد من
هذه المرأة أي ينال منها لا يريد بذلك بدلا فيصدر عنها
ولا الذي يصدر عنها لا يريد بغيرها بدلا فيصدر ليرد
غيرها ومعنى يصدر يرجع

الإعراب

قوله أفد الترحل جملة من فعل وفاعل وأن مع جملتها في محل الجر
بإضافة غير إليها قوله لما تزل الخ جملة وقعت خبرا لأن قوله
وكأن مخففة من المثقلة وقد حذف وحذف فعله كما ذكرنا
فإن قلت الاستثناء منقطع أم متصل قلت منقطع أي
قرب ارتحالنا لكن رحالنا بعد لم تزل مع مرسلها على الإبعاد

الاستشهاد

الاستشهاد فيه في دخول تنوين الترنم في الحرف وذلك في قوله
وكأنْ قدنْ وذلك أن تنوين الترنم يشترك فيه الاسم والفعل
والحرف أما الاسم فكما في قوله يا صاح ما هاج الدموع الذرفن
وأما في الفعل فكما في قوله من طلل كالأتحمي أنهجن وأما في الحرف
فكما في هذا البيت وفيه استشهاد آخر وهو حذف الفعل
الواقع بعد كأن وقد ولكنه لم يورد ههنا إلا لما ذكرناه فافهم
أقلي اللوم عاذل والعتابن وقولي إن أصبت لقد أصابن
أقول قائله هو جرير بن عطية بن الخطفى بفتح الخاء المعجمة
والطاء المهملة وبالفاء وهو لقب واسمه حذيفة بن بدر
ابن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع بن حنظلة بن مالك
ابن زيد مناة بن تميم بن مر التميمي الشاعر المشهور
كان من فحول شعراء الإسلام وكانت بينه وبين الفرزدق
مهاجاة ونقائض وهو أشعر من الفرزدق عند أكثر أهل
العلم بهذا الشأن وأجمعت العلماء على أنه ليس في شعراء الإسلام
مثل ثلاثة جرير والفرزدق والأخطل وجرير في اللغة
الحبل توفي جرير سنة عشر وأحد عشرة ومائة وكان يكنى
بأبي حزرة بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي وفتح الرا
وبعدها هاء ساكنة وهي المرة الواحدة من الحزر والبيت
المذكور من قصيدة بائية وهي طويلة تزيد على مائة وعشرين
بيتا وتسمى هذه القصيدة دماغة وأولها هذا البيت
وبعده

أجدك لا تذكر عهد نجد ، وحيا طال ما انتظروا الإيابا
بلى فارفض دمعك غير نزر ، كما عينت بالسرب الطبابا
وهاج البرق ليلة أذرعات ، هوى ما تستطيع له طلابا
أبحج قلبه طربا إليكم ، وهجرا بيت أهلك واجتنابا

سألناها الشفا فما شفتنا ، ومنّتنا المنى دُدُ والخلابا
فقلت بحاجة وطويت أخرى ، وهاج على بينهم اكتئابا
أباحت أم حزرة من فؤادي ، شعاب الحب ان له شعابا
ووجد قد طويت يكاد منه ، ضمير القلب يلتهب التهابا

وهي من الوافر وفيه العصب المهملتين والقطف وقوله ان مفاعيلن معصوب وقوله اصابن فعولن مقطوف قوله اقلي امر من الاقلال من القلة واللوم بالفتح العذل يقال لمته لوما والرجل ملوم والمليم الذي يستحق الملامة قوله اجدك معناه اجد منك هذا ونصبها على طرح البا قاله الاصمعي وقال ابو عمرو معناه مالك اجدا منك ونصبها على المصدر وقال ثعلب ما اتاك في الشعر من قولك اجدك فهو بالكسر واذا اتاك بالواو وجدك فهو مفتوح قال الجوهري اجدك واجدك بمعنى ولا يتكلم به الا مضافا قوله الاياب بكسر الهمزة وهو الرجوع قوله فانتعش اي تحرك وذهب وكل منتعش ذات مرتعش فهو من ارتفاع من الصرع وهو من نعشه والنزر بفتح النون القليل قوله بالسهب العتبا ما تكسر لطاعم طيبة قال الاصمعي وهي الجلدة التي تغطي بها الخرز وهي معترضة كالاصبع مثبتة على موضع الخرز قوله والخلابا بكسر الخا المعجمة وهو الخديعة باللسان وام حزرة كنية امراة جرير

الاعراب ـــــ قوله اقلي جملة من الفعل والفاعل وهو انت المستكن فيه واللوم مفعوله قوله عاذل بفتح اللام منادى مرخم حذف حرف ندائه اصله يا عاذلة قوله والعتابن عطف على قوله اللوم قوله وقولي جملة معطوفة على اقلي قوله لقد اصابن جملة فعلية وفاعلها مستتر وهو مقول القول فان قلت اين جواب الشرط قلت محذوف تقديره

ان اصبت

ان اصبت لا تعذلي وقولي لقد اصاب الاستشهاد في قوله العتابن واصابن لان اصلهما العتابا واصابا فجي بالتنوين بدلا من الالف للحد لقصد الترنم ق

ويعدو على المرء ما يأتمرن

اقول قائله امرؤ القيس ابن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر الاكبر ابن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن كنده ابن ثور بن مرتع بن عفير بن الحارث بن مرة بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا ابن يشجب بن يعرب بن قحطان الكندي الشاعر المفلق السابق مات في بلاد الروم عند جبل يقال له عسيب وكان قد صار الى قيصر ملك الروم مستنجدا به على بني اسد لانهم كانوا قتلوا والده حجرا فلما عاد من عند قيصر مات في عسيب ويقال ان ملك الروم سمه بحلة قاله الاصمعي وكان يقال لامرئ القيس الملك الضليل ومات بانقرة منصرفا من قيصر وهو يقول القائل

يا جفنة متحيره ، وطعنة مثعنجره ، قد غودرت بانقره

قلت عسيب بفتح العين وكسر السين المهملتين وفي اخره با موحده وهو اسم جبل وفيه يقول امرؤ القيس

اجارتنا ان الخطوب تنوب ، واني مقيم ما اقام عسيب

وكان ابو امرئ القيس حجر اول ملوك كنده وهو ملك بن ملك وقد روينا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه من حديث خرجه الامام احمد رضي الله تعالى عنه في مسنده قال قال صلى الله عليه وسلم امرؤ القيس صاحب لواء الشعرا الى النار وصدر البيت المذكور للغاز بن عمرو وكان يحزن وهو من قصيدة طويلة واولها هو البيت المذكور وبعده

لا وأبيكِ ابنةَ العامريّ ، لا يدّعي القومُ أنّي أفرّ
تميمُ بن مرٍّ وأشياعُها ، وكندةُ حولي جميعاً صُبُر
إذا ركبوا الخيلَ واستلأموا ، تحرّقت الأرضُ واليومُ قُرّ
تروحُ من الحيّ أم تبتكر ، وماذا يضرّك لو تنتظر
أمرخٌ خيامُهم أم عُشَر ، أم القلبُ في إثرهم منحدر
وفيمن أقام من الحيّ هِرّ ، أم الظاعنون بها في الشُّطُر
وهرٌّ تصيد قلوبَ الرجال ، وأفلت منها ابنُ عمرو حُجُر
رمتني بسهمٍ أصاب الفؤاد ، غداةَ الرحيل فلم أنتصر
فأسبل دمعي كفضّ الجمان ، أو الدرّ رقراقُه المنحدر
وإذ هي تمشي كمشي النزيف ، يصرعه بالكثيب البُهُر
بُرَهرهةٌ رخصةٌ رودةٌ ، كخرعوبة البانة المنفطر
فتورُ القيام قطيعُ الكلام ، تفترّ عن ذي غروبٍ خَصِر
كأنّ المدامَ وصوبَ الغمام ، وريحَ الخزامى ونشرَ القطر
يُعلّ به بردُ أنيابها ، إذا طرّب الطائرُ المستحر
فبتّ أكابد ليلَ التمام ، والقلبُ من خشيةٍ مقشعر
فلما دنوتُ تسدّيتُها ، فثوباً نسيتُ وثوباً أجرّ
فلم يرنا كالئٌ كاشحٌ ، ولم يفشُ منا لدى البيت سرّ
وقد رابني قولُها يا هَناه ، ويحك ألحقتَ شرّاً بشرّ

وهذا الذي ذكرنا أن قوله أحارِ بن عمرو كأني خَمِر هو أول القصيدة هو المنقول عن الأصمعي وقال غيره أن أولها هو قوله لا وأبيك ابنة العامري وقال الأصمعي أنشدنا أبو عمرو بن العلاء هذه القصيدة لرجل من النمر بن قاسط يقال له ربيعة بن جشم وقال أبو عمرو الشيباني لم يشك أحد أن هذه القصيدة لامرئ القيس ولكن يخلط بها أبيات هي للنمري وقد رواها أبو عمرو

والمفضل

والمفضل وهي من المتقارب من الدائرة الخامسة وهي دائرة المتفق سميت بذلك لاتفاق أجزائها الخماسية وهي مشتملة على بحرين المتقارب والمتدارك وأصل المتقارب في الدائرة فعولن ثماني مرات وفيه الحذف فإن قوله تمرّ فعل محذوف وكذا قوله خمر وفي أول القصيدة خرم وهو قوله لاوَ فالوزن فعل قوله لا وأبيكِ بكسر الكاف لأنه خطاب للمؤنث لأن تقديره لا وحقّ أبيكِ يا ابنة العامري والعامري من بني ابن عامر من الأزد قوله تميم بن مرّ بدل من القوم أو عطف بيان قوله صُبُر بضم الصاد والباء جمع صابر قوله واستلأموا أي إذا لبسوا اللأمة وهي الدرع وقيل هي السلاح قوله تحرقت الأرض بالحاء المهملة يعني من شدة ذلك قوله قُرّ بضم القاف أي بارد ويروى صِرّ بكسر الصاد أي شديد البرد والجملة وقعت حالا قوله تروح أصله أتروح فأسقط الهمزة لدلالة أم عليها قوله أمرخ الهمزة للاستفهام والمرخ شجر خوّار ضعيف تتخذ منه الزناد واحدها مرخة وهو إذا هبت الريح حكّ بعض عيدانه بعضا فاحترق وعُشَر بضم العين وفتح الشين المعجمة وهو شجر لين والمرخ ينبت بالنجد والعشر بالغور والعشر له ورق عراض وله لبن إذا قطع الورق أو العود وقوله هر هي ابنة العامري وهي سلامة بن عبد ابن عليم قوله أم الظاعنون بالظاء المعجمة من ظعن إذا سار والشطر بضمتين الشين المعجمة والطاء جمع شطر وهو الغرب قوله كفضّ الجمان أي كتفرق الجمان إذا انقطع سلكه والجمان اللؤلؤ الصغار يعمل من فضة ويروى كفيض الجمان من فاض إذا سال قوله رقراقه قال الأصمعي الرقراق ما جاء وذهب والمنحدر على أنه بدل من الدر

وقال غيره رقراق الدمع ما يترقرق منه في العين اي تردد
قوله النزيف بفتح النون وكسر الزاي وهو السكران الذي قد
عقد والكثيب ما اجتمع من الرمل والبهر بضم الموحدة
من الابتهار وهو انقطاع النفس وعلوه من التعب قوله برهرهة
هي الرقيقة الجلد وقال الاصمعي هي الممتلئة المترجرجة قوله
رخصة اي ناعمة والرودة بضم الرا الشابة الناعمة
وكذلك الرادة والخرعوبة بضم الخا القضيب الناعم والمنفطر
الذي يتفطر بالورق وهو الين ما يكون وانعمه تثنيا
حين يجري فيه الما ويروى بعضهم حذوا وانما لم يقل المنفطرة
لانه رده على القضيب قوله فتور القيام يعني انها بطيئة
القيام لثقل عجيزتها قطيع الكلام يعني منزرة الكلام
لكثرة حيائها قوله تفتر اي تبتسم وقيل معناه تبدي
اسنانها والضحك ضحكا شديدا قوله غروب اي عن
ثغر ذي غروب وغروب السن حدها وغرب كل شي
حده قوله خصر بفتح الخا المعجمة وكسر الصاد اي بارد قوله
كان المدام وهي الخمر سميت بذلك لانها اديمت في الدن
اي عتقت والغمام السحاب وصوبه ما صاب منه اي
وقع وهو المطر والخزامى خيري البر والنشر الرائحة
والقطر بضمتين العود قوله يعل يسقى مرة بعد مرة
قوله اذا طرب الطائر اي اذا صوت الديك ويقال
اراد البلبل الذي يصوت في السحر قوله المستحر هو
المصوت بالسحر قوله اكابد اقاسي قوله ليل التمام قال ابو عمرو
ليل التمام اذا كان الليل اثنتي عشرة ساعة فهو ليل التمام الى
خمس عشرة ساعة قال الاصمعي ليل التمام بالكسر وولد التمام
لتمام وباقي الكلام بالفتح ومقشعر يعني وجل من لهفة

قوله

ابآء

[illegible]

ايد

قوله تسديتها يعني علوتها وركبتها قاله الاصمعي قوله كالئ اي
حافظ راتب والكالئ المتولي بوده قوله بالفناء كناية
بمنزلة يا رجل يا انسان والكرم يستعمل عند الحيا والتعظيم
قوله لحقت شر ابنتي معناه كنت بها عند الناس علما
او كريم عندي لحقت تهمة بتهمة وشر ابنة الاعراب
قوله احار بن عمرو منادى مرخم يعني يا حارث بن عمرو والرا
في حار مكسورة كما كانت اولا وابن عمرو كلام اما في منصوب
قوله كاني كان حرف من الحروف المشبهة بالفعل واسمها يا المتكلم
وخبره خمر لخمر وهو بفتح الخا المعجمة وكسر الميم معناه كاني
خامرني دا او وجع واصله من الخمر بتخفيف وهو كل ما سترك
من شجر او بنا او غيره وسمي الخمر خمرا لانها تستر العقل
وتخمير الانية تغطيتها قوله ويعدو فعل وفاعله قوله ما يأتمر
وما مصدرية والتقدير ويعدو على الرجل ايتماره امرا ليس
برشد وذلك ان الرجل اذا ايتمر امرا ليس برشد فكانه
يعدو عليه فيهلكه وقال الاعلم معناه يصيبه وينزل عليه مكروه
ما يأتمر به ويحمل نفسه على فعله وهذا نحو قولك العامل من
حفر حفرة وقع فيها فان قلت ما هذه الواو في قوله ويعدو
قلت يصلح ان تكون للاستيناف ويصلح ان تكون للتعليل
على معنى لام التعليل على رأي من اثبت هذا فيكون المعنى
يا حارث بن عمرو كاني خامرني دا لان الرجل يعدو ان الايتمار
بامر ليس برشد ويصلح ان تكون زائدة على رأي الكوفيين
والاخفش الاستشهاد فيه في قوله ما يأتمر حيث
ادخل فيه التنوين الغالي وهو اللاحق الروي المقيد وهو
كتنوين الترنم في عدم الاختصاص بالاسم نعم
قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان

وهوا

وتمامه

اقول قايله موهوبة بن الحجاج كذا ذكره ولم اجده في روايته

قالت سليمى ليت لي بعلا يمن ، يغسل جلدي وينسيني الحزن

وحاجة ما ان لها عندي ثمن ، ميسورة قضاؤها منه ومن

قالت بنات العم يا سلمى وان ، كان غنيا معدما قالت وان

وهو من الرجز المسدس وفيه الخبن وهو الخبن والطي فيصير مستعلن فيرد الى مفتعلن قوله سليمى تصغير سلمى ذكرها الراجز مصغرة ومكبرة وكلتاهما واحدة • قوله بعلا اي زوجا قوله يمن بتخفيف النون واصلها التشديد لانه من المنة ولكنه خففها للضرورة قوله منه ومن اصله ومني حذف التشديد والياء للضرورة قوله معدما الذي ليس له شي اصلا والفقير على نوعين فقير مقل وهو الذي يملك شيا قليلا ويقال له المسكين ايضا وفقير معدم وهو الذي لا يملك شيا اصلا ويروى وان غنيا معدما كما ذكرناه • وكذا انشده الشيخ ابو حيان رحمه الله تعالى وهو فصيل من العي وهو العجز لا الاعراب قوله قالت فعل وسليمى فاعله والجملة اعني قولها ليت لي بعلا الى اخره مقول القول قوله يمن في محل النصب على انها صفة لبعلا وتقديره يمن علي وقوله يغسل جلدي جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت بيانا عن قوله يمن وهي من الجمل الكاشفة قوله وينسيني الحزن ايضا جملة بيانية معطوفة على الجملة الاولى قوله وحاجة بالنصب عطف على بعلا واراد بها حاجة قضاء الشهوة حيث فسرها بالجملتين الاولى هي قوله ما ان لها عندي ثمن وكلمة ما للنفي وان زائدة لتاكيد النفي كما في قوله وما ان طبنا جبن والثانية هي قوله قضاؤها منه ومني قضيتها لك

الحاجة

الحاجة من البعل ومني قوله ميسورة بالنصب صفة لقوله حاجة قوله قالت فعل وبنات العم كلام اضافي فاعله والالف واللام في العم بدل من المضاف اليه تقديره قالت بنات عمي وقوله يا سلمى منادى مقول القول قوله وان كان فقيرا ان حرف شرط وكان من الافعال الناقصة واسمه الضمير المستتر فيه العايد الى البعل وخبره قوله فقيرا والجملة فعل الشرط والجواب محذوف تقديره وان كان البعل فقيرا ترضين به او تقبلينه او نحو ذلك فان قلت هذه الجملة معطوفة على ماذا قلت على المقدر تقديره كان البعل غنيا وان كان فقيرا قوله معدما صفة فقيرا قوله قالت جملة من الفعل والفاعل والمقول محذوف وهو الذي عطف عليه وان تقديره قالت وان كان البعل غنيا وان كان فقيرا وقد حذف الشرط والجزا جميعا الاستشهاد فيه في قوله وان في الموضعين حيث ادخل فيه الراجز التنوين زيادة على الوزن فلذلك سمي التنوين الغالي الا ترى ان الوزن لا يستقيم الا بحذف التنوين لانك تقول قالت بنا مستفعلن ت العم يا مستفعلن سلمى وان مستفعلن • فاذا قلت سلمى وان خرج عن الوزن وكذا الكلام في قوله قالت وان وقد ارتكب الشاعر فيها امورا الاول في قوله يمن اذ اصله يمن بالتشديد والثاني في قوله منه ومن اذ اصله ومني والثالث ادخل التنوين في ان حتى خرج البيت عن الوزن

ش سلام الله يا مطر عليها

اقول قايله الاحوص واسمه عبد الله بن محمد بن عاصم بن ثابت ابن قيس بن عصمة بن النعمان بن ضبيعة بن زيد بن مالك ابن عمرو بن مالك بن الاوس ويكنى ابا عاصم وهو شاعر مجيد

من شعرا الدولة الاموية والاحوص الذي في آخر عينيه ضيق وتمام البيت ، وليس عليك يامطر السلام ، وهو من قصيدة من الوافر اولها قوله

أإن نادى هديلا يوم فلج ، مع الاشراق في فنن حمام
ظللت كأن دمعك در سلك ، هوى نسقا وأسلمه النظام
كأنك من تذكر ام عمرو ، وحبل وصالها خلق رمام
تموت تشوقا طورا وتحيي ، وانت حرٍ بدائك مستهام
صريع مدامة غلبت عليها ، تموت لها المفاصل والعظام
واني من بلادكم ام عمرو ، سقى بلدا تحل به الغمام
تحل النجد من احد وادنى ، مساكنها الشبيكة او سنام
كأن المالكين نكاح سلمى ، غداة يرومها عزبا نيام
فلو لم ينكحوا الا كفيا ، لكان كفيها الملك الهمام
سلام الله يامطر عليها ، وليس عليك يامطر السلام
فان يكن النكاح احل شيا ، فان نكاحها مطر حرام
فطلقها فلست لها ببعل ، والا يعل مفرقك الحسام
فلا غفر الاله لمنكحيها ، ذنوبهم وان صلوا وصاموا

قوله هديلا بفتح الهاء وهو الذكر من الحمام ويقال الهديل فرخ كان على عهد نوح صلى الله عليه وسلم فصاده جارح من جوارح الطير قالوا فليس من حمامة الا وتبكي عليه والهديل صوت الحمام ايضا كالهدير وانتصابه على المفعولية والفاعل هو قوله حمام قوله يوم فلج بفتح الفاء وسكون اللام وفي آخرها جيم وهو موضع بين البصرة والضرية قوله في فنن بفتحتين وهو الغصن وجمعه افنان قوله هوى بفتح الهاء اي سقط من الضعف قوله نسقا من قولهم در نسق اي منظم والثغر الاسنان نسق اذا كانت مستوية قوله واسلمه اي خذله قوله خلق

بفتح الخاء المعجمة واللام اي بال ورمام بكسر الراء جمع رمة بالكسر وهي العظام البالية ويجمع على رمم ايضا قوله وانت حرٍ بكسر الراء يقال فلان حري بذلك اي لايق به وكذلك حرٍ وحري وقلب مستهام اي هائم من الهيام وهو كالجنون من العشق والكفو على وزن فعل بمعنى النظير وكذلك الكفوء والكفي قوله فلست لها ببعل ويروى بكفوء قوله يامطر مطر اسم رجل وكان دميما اقبح الناس وكانت امرأته من اجمل النسا واحسنهن فكانت تريد فراقه ولا يرضى المطر بذلك فانشد الاحوص هذه القصيدة يصف فيها احوالها قوله والا يعل من علا يعلو والمفرق موضع فرق الشعر من الراس والحسام بضم الحاء السيف القاطع قوله سلام الله كلام اضافي مبتدا وعليها خبره والضمير يرجع الى امراة مطر وقوله يامطر منادى مفرد نونه الشاعر ضرورة وهو معترض بين المبتدا والخبر قوله وليس من الافعال الناقصة وقوله السلام اسمه وعليك خبره وقوله يامطر معترض بين اسم ليس وخبرها وهذا شاهد على الاصل لان الاصل في المنادى المفرد ان يبنى على الضم والاستشهاد في قوله يامطر فانه نونه في غير محله قيل انه ضرورة وليس هو تنوين تمكين لان الاسم مبني على الضم وقد عده بعضهم من اقسام التنوين وسماه تنوين الاضطرار وقلت مثل هذا ضرورة فلا يحتاج الى عده من اقسام التنوين ص

ما انت بالحكم الترضى حكومته ، ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل

اقول قايله هو الفرزدق واسمه همام وقيل تميم الشعر ابن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن

سفيان بن مجاشع بن دارم واسمه بحر بن مالك واسمه
عوف بالرآ سمي بذلك لجوده ابن حنظلة بن مالك بن
زيد مناة بن تميم بن مر التميمي المعروف بالفرزدق
الشاعر المشهور صاحب جرير كان ابوه غالب من جلة
قومه وسراتهم وامه ليلى بنت حابس اخت الاقرع
ابن حابس وكان من الكرم على جانب عظيم وكان جده
صعصعة بن ناجية عظيم القدر في الجاهلية واشترى
ثلاثين موؤدة وفي ذلك يقول الفرزدق ٥
وجدي الذي منع الوائدات   واحيى الوئيد فلم يؤد
وهو اول من اسلم من اجداد الفرزدق وقد ذكره ابو عمر
في كتاب الاستيعاب في جملة الصحابة رضي الله تعالى
عنهم وكان الفرزدق يكنى بابي فراس وهو شاعر اسلامي
لقي علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وروى عنه وعن
ابي هريرة والحسن بن علي وابن عمر رضي الله تعالى عنهم وهو
في الطبقة الاولى من الشعرا الاسلاميين وهم جرير
والفرزدق والاخطل والراعي وكان على بخله وتقصيره
يروي للحطيئة كثيرا وكان الحطيئة راوية زهير وزهير
راوية اوس بن حجر وطفيل الغنوي جميعا توفي بالبصرة
سنة عشر ومائة وعمره قد ناهز مائة سنة والفرزدق
في الاصل قيل قطع العجين واحدتها فرزدقة لقب بذلك
لانه كان جهم الوجه وقيل لقب لغلظه وقصره شبه
بالفتيتة التي تشربها النسا وهي الفرزدقة والقول الاول
اصح لانه اصابه جدري في وجهه ثم برئ منه فبقي وجهه
جهما متغضنا وروي ان رجلا قال له يا ابا فراس كان
وجهك احراح مجموعة فقال تأمل هل ترى فيها حر امك

والاحراح

والاحراح جمع حر وهو الفرج حذفت في المفرد لامه الثانية
فبقي حرا ومتى جمعت عادت لان الجمع يرد الاشيا الى اصولها
وقيل ان البيت المذكور بيت اضره وهو قوله ٥
يا ارهط الله انفا انت حامله   يا ذا الخنا ومقال الزور والخطل
والاصل في ذلك ما حدث به ابن الكلبي ان رجلا من بني عذرة
دخل على عبد الملك بن مروان يمتدحه وعنده جرير والفرزدق
والاخطل فلم يعرفهم الاعرابي فقال له عبد الملك هل تعرف اهجى
بيت في الاسلام قال نعم قول جرير ٥
فغض الطرف انك من نمير   فلا كعبا بلغت ولا كلابا
فقال احسنت فهل تعرف امدح بيت قيل في الاسلام
قال نعم قول جرير ٥
الستم خير من ركب المطايا   واندى العالمين بطون راح
فقال اصبت واحسنت فهل تعرف ارق بيت قالته العرب
في الاسلام قال نعم قول جرير ٥
ان العيون التي في طرفها مرض   قتلننا ثم لم يحيين قتلانا
فقال احسنت فهل تعرف جريرا قال لا واني الى
رؤيته لمشتاق قال فهذا جرير وهذا الفرزدق وهذا
الاخطل فانشأ الاعرابي يقول ٥
فحيا الاله ابا حزرة   وارغم انفك يا اخطل
وجد الفرزدق اتعس به   ودق خياشيمه الجندل
فانشد الفرزدق يا ارهط الله انفا الى قوله والخطل
ثم انشد الاخطل ٥
يا شر من حملت ساق على قدم   ما مثل قولك في الاقوام يحتمل
ان الحكومة ليست في ابيك ولا   في معشر انت منهم انهم سفل
فقام جرير مغضبا وهو يقول ٥

شتمتما قايلا بالحق مهتديا ، عند الخليفة والأقوال تنتضل
اتشتمان سفاها خيركم حسبا ، ففيكما والهى الزور والخطل
شتمتماه على رفقي ووصلكما ، لا زلتما في سفال ايها السفل
ثم وثب فقبل راس الاعرابي وقال الاصمعي بن جابر لي
لو كان شعر هذا الفتى عند عبد الملك ولكنه من ثعالب
فقبض ذلك كله والبيت المستشهد به من البسيط وهو
من الدايرة الاولى وهي ارق المختلفة المشتملة على الطويل
والمديد والبسيط واصله فيها مستفعلن فاعلن ثمان
مرات وله ثلاثة اعاريض وستة اضرب وهو من العروض
الاولى المخبونة والضرب الاول المخبون وقافيته
من المتراكب وهو ما بين ساكنيه ثلاث حركات وسمي
بهذا الاسم لان الحركات توالت فيها فركب بعضها بعضا
قوله يا أكرم الله المنادى فيه محذوف تقديره يا قوم
أكرم الله انك اي العمه بالارغام بفتح الراء وهو التراب
والخنى الفحش والخطل بفتح الخا المعجمة والطا المهملة المنطق
الفاسد المضطرب وقد خطل في كلامه بالكسر خطلا واخطل
الخنى قوله بالحكم بفتح الحا والكاف وهو الذي يحكمه الخصمان
ليفصل بينهما قوله ولا الاصيل اي ولا الحسيب يقال فلان
لا اصل له ولا فصل قال الكسائي الاصل الحسب والفصل اللسان
قوله ولا ذي الراي اي ولا صاحب الراي والجدل بتحريك شدة
الخصومة وهو اسم من جادله اذا خاصمه مجادلة وجدالا
الاعراب قوله ما للنفي وانت مبتدا وخبره قوله بالحكم
الترضى حكومته والباء فيه زايدة للتاكيد والخطاب لذلك
الاعرابي الذي هو من بني عذره وتقدم ذكره وقوله الترضى
حكومته جملة فعلية في محل الرفع لانها صفة لقوله بالحكم والحكم

مرفوع

٥

، درس المنا بمتالع فابان ، اراد المنازل فحذف بعض الكلمة وهو
شاذ نادر ومتالع وابان جبلان وتحقيق هذا الموضع ان كلا
في تاكيد الاثنين نظير كل في المجموع وانه اسم مفرد غير مثنى
وقال الفرا هو اسم مثنى وهو ماخوذ من كل فخففت اللام وزيدت
الالف للتثنية وكذلك كلتا للمؤنث ولا يكونان الا مضافين
ولا يتكلم منهما بالواحد ولو تكلم به لقيل كل وكلت وكلان
وكلتان واحتج الفرا بالبيت المذكور انه اراد الواحد وهذا
القول ضعيف عند البصريين لانه لو كان مثنى لوجب
ان تنقلب الفه في النصب والجر ياء مع الاسم الظاهر ولان
معنى كلا مخالف لمعنى كل لان كلا للاحاطة وكلا لمعنى شي
مخصوص واما البيت فان شاعره قد حذف الالف
للضرورة وقدر انها زايدة فلا يجوز الاحتجاج به فثبت
ان كلا اسم مفرد كمعى الا انه وضع ليدل على التثنية كما ان قولهم
نحن اسم مفرد يدل على الاثنين فما فوقهما واما كلتا فقد قال
سيبويه ان الفها للتانيث والتا بدل من لام الفعل وهي
واو والاصل كلوا وانما ابدلت تا لان في التا علم التانيث
وقد تصير هذه الالف تابع المضمر فتخرج عن علم التانيث
فصار في ابدال الواو تا تاكيد للتانيث وقال الجرمي التا
ملحقة والالف لام الفعل وتقديرها عنده فعتل وليس الامر
كذلك اذ لو كان كذلك لقالوا في النسبة اليها كلتوي فلما قالوا
كلوي واسقطوا التا دل على انهم اجروها مجرى التا التي في
اخت اذا نسبت اليها قلت اخوي
، تلاعب الريح بالعصرين قسطله ، والوابلون وتهتان التجاويد
اقول قايله هو ابو صخر واسمه عبد الله بن مسلم السهمي الهذلي
شاعر اسلامي من شعرا الدولة الاموية وكان مواليا لبني امية

متعصبا لهم وحبسه ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما الى ان قتل وهو من
قصيدة دالية واولها ٥

• عرفت من هند اطلالا بذي التود * قفرا وجارتها البيض الخاويد
وحشي سوية جل الترب كل ضحى * والمطفلات وفراد مواحيد
وغير اشعث قد بل الزمان به * معلم بتجديد الترب موتود
برى بدق رغام الترب مصطلبا * والجل كل غداة من حصى البيد
وصف اجدب شفته ولبدته * تبادر السيل بالسحاة محدود
وغير وتر خلوا رحل مختبد * حاني الرواكد من سفع الكاسيح
يرى معا سرجلان منتحل * يشتق رعانه بالمور مطرود
تلاعب الريح بالعصرين قسطلة * والوابلون وتهتان التجاويد

وهي من البسيط وفيه من الطيب قوله اطلالا جمع طلل وهو ما شخص
من اثار الدار قوله بذي التود بضم التا المثناة من فوق
وسكون الواو وفي اخره دال مهملة وهو الشجر ويروى بذي البيد بكسر
البا الموحدة قوله وجارتها اي وجارات هند وهو جمع جارة
والبيض بكسر الباء الموحدة جمع بيضا والخاويد جمع خود بالخاء
المعجمة ومعناها الراخصة الناعمة قوله والمطفلات جمع مطفل
وهي الظبية التي معها طفلها وهي قريبة عهد بالنتاج وكذلك الناقة
والقياس جمع مطفل مطافيل قوله فراد بضم الفا وتشديد
الراء جمع فارد بمعنى منفرد والمواحيد جمع ميحاد والميحاد من الواحد
كالمعشار من العشرة قوله وغير اشعث بفتح الهمزة وسكون
الشين المعجمة وفتح العين المهملة وفي اخره مثلثة وهو الوتد وانما
وصفه بقوله موتود ومن وتدت الوتد اذا دققته في الارض
قوله قد بل الزمان به اي طرا الزمان به يقال بلت رحله
صدق اي طرت بعقوله برى بدق رغام الترب اي بدقاقه والرغام
بفتح الراء والغين المعجمة التراب وجحت لناقته الى التراب لاختلاف

[illegible]

اللغطين

اللغطين والجأل بكسر الجيم وتشديد اللام الاجلال التراب والبيد
بكسر البا جمع بيدا قوله مخدود بالخا المعجمة اي محفور قوله اطوار
بضم الطا المعجمة وفتح الهمزة وفي اخره را وهي الاثافي سميت بذلك
لتعطفها على الرماد والملبد الملتحم كثيرة الاوراق والرواكد
الرواحل الساكنة من ركدت اذا سكنت والذكا بالذال المعجمة المفتوح
من ذكت النار تذكو اي اشتعلت والسفع بالضم السود تضرب
الى الحمرة ومنه سمي الاثافي سفعا لان النار سفعتها قوله
مغانيه اي منازله واراد بالمنتحل انتحال الوتد والنؤي ومجان
النؤي اوله والمور بضم الميم الغبار بارح قوله باعصرين اراد
بها الغداة والعشي قوله قسطلة بالقاف والسين وبالطاء
ايضا وهو الغبار وجا فيه القسطال كانه ممدود منه مع قلة
فعلال من غير المضاعف وقد اورد ابن حجر بيت في بيت قال

• ولنعم رفد القوم ينتظرونه * ولنعم حشو الدرع والسربال
ـ ولنعم مثوى المستضيف اذا دعى * والخيل خارجة من القسطال

قوله والوابلون جمع وابل قال الجوهري الوابل المطر الشديد وقد وبلت
السما تبل والارض توبل فقال الاخفش ومنه قوله تعالى اخذا وبيلا
اي شديدا وضرب وبيل وعذاب وبيل اي شديد وقال
الثعلبي قالوا المطر الذي يعظم قطره ويتم نفعه والهيون قوله
وتهتان التجاويد التهتان بتاءين مثناتين من فوق مفتوحتين
بينهما ها ساكنة نحو من الديمة قال ابو زيد وانشد •

ـ يلصد بقيمك بالمساقرة * كانه تهتان يوم ماطر

وقال النضر بن شميل التهتان مطر ساعة ثم يفتر ثم يعود

• وانشد السماخ •

ـ ارسل يوما ديمة تهتانا * سيل المثاني يملا القريانا

والتهتان ها هنا مصدر على وزن تفعال بفتح التا الاول لانه كالترداد

والتجاويد وكل ما جاء من هذه الصيغة فهو بالفتح الا كلمتان
جاءتا بالكسر وهما تبيان وتلقا يقال هتن المطر والدمع يهتن
هتنا وهتونا وتهتانا اذا قطر وسحاب هاتن وسحايب
هتن نحو راكع وركع وسحاب مهتون والجمع هتن مثل عمود وعمد
والتجاويد اسم الاجاود جمع اجواد جمع جود وهو المطر والمعنى
وقطر الامطار الاعراب قوله تلاعب فعل والريح فاعله
قسطله كلام اضافي مفعوله والباء بالعصرين ظرفية متعلق
بتلاعب قوله والوابلون عطف على قوله الريح وتهتان
التجاويد كلام اضافي عطف على والوابلون فان قيل كيف
اضافة التهتان الى التجاويد قلنا اضافة المصدر الى فاعله
والمعنى وقطر التجاويد ومثلها الاستشهاد فيه في قوله والوابلون
فانه جمع وابل وقد جمعه الشاعر بالواو والنون مع انه ليس بعلم
ولا صفة ولا اسما عاقل ه قال ه
ه منا الذي هو ما ان طر شاربه ه والعانسون ومنا المرد والشيب
اقول قايله هو ابو القيس بن رفاعة الانصاري كذا قاله ابن السيرافي
في شرح ابيات الاصلاح لابن السكيت وقال البكري اسمه دينار
وهو من شعراء يهود وقال ابو عبيدة احسبه جاهليا وقال
القالي في اماليه هو قيس بن رفاعه وقال الاصبهاني قال هذا
البيت ابو القيس بن الاسلت الاوسي وحدث لثعلب واسمه
بنبر وهو من البسيط وفيه الخبن قوله طر شاربه بفتح الطاء
معناه نبت شاربه قيل كثير منهم ينشده بضم الطاء وهو خطا
لان طر بالضم معناه قطع ومنه طر النبات قلت المنقول يخالف
لان الصغاني حكى في العباب ان طر بالضم في طر الشارب
بالفتح لغة قوله والعانسون جمع عانس وهو من بلغ حد التزوج
ولم يتزوج مذكرا كان او مؤنثا والمرد بضم الميم جمع امرد والشيب

بكر

بكر الشين المعجمة جمع اشيب وهو المبيض الراس الاعراب قوله
الذي مبتدا وخبره مقدما وهو قوله منا وقوله هو ما ان طر شاربه
صلة للموصول وكلمة ما بمعنى حين قال ابن السكيت قال معناه
حين طر وزيدت ان بعد ما المشبهة للفظ بما النافية كان قوله
ان عزة وربح الغنى الجزير ما ان زايدة وقال بعض الفضلا الاولى
ان تكون ما نافية لان زيادة ان بعدها قياسية قلت نظر ابن
السكيت الى لزوم الفساد في التعليل الى هنا وذلك لان المرد
بعد ذلك لا يحسن لان الذي لم ينبت شاربه امرد ومن هذا قيل
ان في هذا الشعر عيبا لان الذي ما طر شاربه لا يضاد المرد
والعانسون لا يضاد الشيب واذا لم تكن الاقسام متقابلة كانت
القسمة باطلة وقوله شاربه فاعل طر والعانسون عطف عليه
قوله ومنا المرد جملة اسمية من المبتدا وهو المرد والخبر وهو قوله
منا والشيب عطف على قوله المرد والتقدير ومنا الشيب
الاستشهاد فيه قوله والعانسون فان الكوفيين جوزوا جمع الصفة
بالواو والنون مع كونها غير قابلة للتا محتجين بهذا وعند الجمهور
فيه شذوذان الاول اطلاق العانس على المذكر وانما الاشهر
استعماله في المؤنث والثاني جمعها بالواو والنون قال
دعاني من نجد فان سنينه ه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا
اقول قايله هو الصمة بن عبد الله بن الطفيل بن قرة بن هبيرة
ابن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر شاعر
اسلامي بدوي مقل من شعراء الدولة الاموية وجده قرة بن هبيرة
صحبة النبي صلى الله عليه وسلم وهو احد وفود العرب عليه وكان
الصمة يهوى بنت عم له دنية او شرع عليه تزويجها عنه لان عمه
لوم في السبع في المهر وكذا كان اشتطاطه ولوم ابيه في اكمال الزايد
الصمة فزوجها غيره وخرج الى طبرستان وهي ثغر الدولة فاقام

جيّات وهي مشهورة والبيت المذكور من قصيدة اولها قوله
• خليلي ان قابلتما الهضب او بدا • [illegible] ان تكاجيدا
• سلا عبد لعوليث او نعشيف • خزازى [illegible] الطرف الى انس الهدا
• فان تقل الاجد اسمعتها • الجبل [illegible] مستخبا بردا
• دعا فيمن عهد فانه ستنبه • لعمك بان [illegible] سيبا بردا
• تجلى اسم عبد كيف تنكر ذا الفتا • بعيدا وحولك [illegible] عبدا
• على انه ما انكما لتحلة • اذا ما انا في حاجة للخلي عبدا
• سوادلي اطلاقا من العبد [illegible] اراني بنجد ما عما الا انا بردا
• سقى الله نجدا من ربيع وصيف • وماذا ارتجي من ربيع سقى نجدا
• الم تر ان الليل يقصر طوله • بنجد ويزداد النطاف به بردا
• بلى انه قد كان للعيش مرة • وللبيض والفتيان منزلة عهدا
واما قافية هذه الابيات ومما اشتاق الى ذي الود من وطنه بنجد
وهي من الطويل معروف قوله الهضب بفتح الهاء وسكون الضاد
الجبل وهو موضع معروف دار الهضبة تعالى يذبل وهو جبل
والقيم وهو كثير قال اسعد الهجري في فواديه وقوله سلا عبد
لعل سلد عبد الاعلى قوله خزازى بالمدا الجيمة والزاي المعجمتان
وهو اسم جبل لقي بطه العرب نار الغارة قوله الا وشال جمع وشل
بالتحريك وهو الماء القليل ووشل ايضا اسم جبل عظيم بناحية
تهامة وفيه مياه عذاب قوله مستخبا بردا اي تحذو جبا
قوله دعا اي اتركاني يخاطب خليليه ومن عادة العرب انهم
يخاطبون الواحد بصيغة التثنية كما قول امرؤ القيس
قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل • فان قفا صيغة تثنية
يخاطب بها الواحد وكذلك هنا دعا في صيغة تثنية يخاطب
بها الواحد وهو صاحبه وخليله من يدع دع اي اترك وهذا
فعل قد امات العرب استعمال ماضيه فلا يقال ودع وهذا •

قول

قد الجمهور من اهل الادب ولكن قد جا استعماله في القرآن
على قراءة من قرا ما ودعك ربك بالتخفيف وروي بعضهم
ذرا اي موضع دعا ومعناهما واحد وهو ايضا امر من يذر
معناه يترك ويجوز ان يراد به التاكيد لانهم يخاطبون
الواحد بصيغة التثنية للتاكيد ومعناه الحق قوله
من نجد النجد اسم للبلاد التي اعلاها تهامة واليمن واسفلها
العراق والشام واولها من ناحية الحجاز ذات عرق الى ناحية
العراق قوله فان سنيه جمع سنة وهي ثمان الاول يراد به
القحط وهي مطلقة والثاني يراد بها الاعوام الجدبة يقال ارض بني
فلان سنة اذا كانت مجدبة واصل سنة سنوة والمحذوف منها
الواو ويقال المحذوف منها الهاء واصلها سنهة مثل جبهة لانها
من سنهت النخلة اذا اتت عليها السنون ونخلة سنها اذا اتت
سنة وتركت سنة وفي التصغير تقول على الاول سنيه اصلها
سنيو قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصار سنية وعلى
الثاني سنيهة واذا جمعتها بالواو والنون تقول سنون
بكسر السين وبعضهم يقول سنون بضم السين واما الكلام
في حركة النون فيجيء عن قريب ان شاء الله تعالى قوله شيبا بكسر
الشين جمع اشيب وهو المبيض الراس وقد شاب راسه يشيب
شيبا ومشيبا فهو اشيب على غير قياس لان هذا النعت انما يكون من
باب فعل يفعل مثل علم يعلم والشيب بفتح الشين المعجمة
وهو المشيب قال الاصمعي الشيب بياض الشعر والمشيب
دخول الرجل في حد الشيب قوله وشيبنا من شيب بالتشديد
يشيب تشييبا قوله مردا جمع امرد وهو الغلام الامرد بين المرد
بالتحريك من قولهم رملة مرداء لا نبت فيها وغصن امرد لا ورق
عليه ويقال مردت الغصن تمريدا اذا جردته من ورقه قوله

سقى نجدا من سقى الماء قوله النطاف بكسر النون وبالطاء المهملة
وفي آخره فاء وهو جمع نطفة وهو الماء القليل وانا قال او كثر
واما النطفة التي هي ماء الرجل فجمعها نطف قوله حمدا اي محمودة
الاعراب قوله دعاني جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله
من نجد يتعلق به وبمحذوف تقديره دعاني تذكر نجد قوله
فان سنينه الفاء فيه للتعليل وسنينه اسم ان وقوله لعبن
بنا جملة في محل الرفع لانها خبر ان ولعبن فعل وفاعله النون
وبنا في محل النصب مفعوله قوله شيبا حال عن قوله بنا اي
حال كوننا في الشيب قوله وشيبننا جملة من الفعل والفاعل
والمفعول عطف على قوله لعبن قوله مردا حال من ضمير
المفعول في قوله شيبننا الاستشهاد فيه في اجراء السنين
مجرى الحين في الاعراب بالحركات والتزام النون مع الاضافة
ولولا جعل الاعراب بالحركات على نون الجمع لحذف النون وقال
فان سنيه ولعل ان هذه لغة بني عامر فانهم يجرون المعتل باللام
بالحركات في النون كالغسلين ويقولون هذه سنين ورأيت
سنينا ومررت بسنين وعلى هذا ما جاء في قوله صلى الله عليه
وسلم اللهم اجعلها عليهم سنينا كسني يوسف وتميم ايضا
يجعلون الاعراب في النون ولكن لا ينونونها فيقولون هذه سنين
وسنين ومررت بسنين بجره بالكسر ولا تسقط النون ههنا ولو عند
الاضافة لانها نزلت منزلة نون مسكين ۞

رب حي عرندس ذي طلال لا يزالون ضاربين القباب

اقول لم اقف على اسم قائله وهو من الخفيف قوله عرندس بفتح العين
والراء المهملتين وسكون النون وفتح الدال المهملة وفي آخره سين
مهملة ومعناه الشديد قوله ذي طلال بفتح الطاء المهملة وهي
الحالة الحسنة والهيئة الجيدة قوله ضاربين القباب ويروى

ضاربي

ضاربين القباب وهي الاشهر الاعراب قوله رب حرف جر
وحي مجرور بها وعرندس وذي طلال صفتان لحي قوله لا يزالون
الضمير المستتر فيه اسم لا يزال وضاربين القباب كلام اضافي
خبره الاستشهاد فيه في قوله ضاربين القباب حيث اجراه
الشاعر مجرى غسلين في الاعراب فصار اعرابه على النون فلذلك
اثبت في الاضافة وقد يخرج على ان يكون على حذف ضاربي
ايضا ربي ضاربي القباب وحذف ضاربي لدلالة ضاربين
عليه فصار نظير قول الشاعر

رحم الله اعظما دفنوها . بسجستان طلحة الطلحات

وفيه وجه آخر وهو ما ذكره ابو علي في تذكرته وهو ان يكون القباب
منصوبا بضاربين ويريد القبابي فالحق الجمع يا النسبة ثم حذف
احدى اليائين ثم اسكن الياء الباقية لما كان الاسم في موضع نصب كما
قال كفى بالنأي من اسماء كاف يريد كافيا ولما نسب الجمع جعل
يا النسبة غير معتد بها فلذلك لم يرد القباب الى المفرد كما جاء في شعر
الشماخ خضر اساب فلم يرد خضر الى الواحد ومن يجي يا النسبة
زائدة في الاسم قول ابن احمر ۞

كرودن يحق في تنوفته لامحة يندبها الندى

طريح على الحي ذي ابن اسعف عنته فالالمحة ونخب

اقول قائله حميد بن ثور بن عبد الله بن عمرو بن عامر ابن ابي ربيعة
ابن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة وكنيته ابو المثنى وقيل
ابو الاخضر وقيل ابو خالد شهد حنينا مع الكفار ثم قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم انشد اسامة والبيت المذكور
من قصيدة بائية يصف بها حميد القطاة واولها قوله

اذا واجهت وجها الآت مدلة . تجاوزت الهوى بالشرب لعوب
كما هشت كما لا تسقي فراخها . بشطه رهاد المياه شعوب

غدت لم تصعد في السما وتحتها • اذا نظرا اهوية وصبوب
قرينة اذ نوارت منسرة • ضربن فصفت نحوها وجنوب
ثمان على اسكرين مازدن عدة • عذرت قرانا مال ابن حبيب
اذا ما سا البق الجلي شاعدت • لاحز فلولاه اليها طلوب
ثبات فعاجا القطا لم تشرب • لمسكنها والواردات تنوب
وجلت سقاها الذي وردت به • ملا الاحشاء العيون رحيب
جحلن لاحزنا بارض تنوفة • فاحيا الاهلة في تيب
على احوذيين استقلت عشية • فما هي الا لمحة وتغيب
ثبات باسنادي بعيد مغوبا • صبيحتهم خمس الى ابن حبيب
يجوب الدجى كدرية دون فرخها • بمطلل اريك سبسب وسهوب

وهي من الطويل وفيه القبض والحذف على ما لا يخفى قوله اذا وجوب وجوها اي تهبت الوجهة والجهة والوجه بمعنى واحد والهاء عوض من الواو ومد له من الادلال الذي هو التبخر وكدرا اي نوع من القطاة ويقال لها الكدرية ايضا وهو الغبر الالوان والرقش الظهور والبطون الصفر الحلوق قوله رز ابن الرفاهية وشعوب اي تفرقه ولم تصعد اصله ولم تتصعد فحذفت احدى التاءين والاهوية بضم الهمزة وسكون الهاء وكسر الواو وتشديد اليا افعولة على وزن افعولة وهي الوهدة العميقة وكذلك الهوة وارتفاعها على الابتدا وخبره قوله وتحتها مقدما وصبوب عطف عليه واراد بها ما انحدر من الارض والسكر بكسر السين ما يسكر به الماء من الارض اي يحبس فيه والسكر بالفتح حبس الما قوله نزعت بالزاي والعين المعجمتين من نزع الفصيل من حبسا خفيفا وكتبت من كتب البغلة اذا جمعت بين شفريها بحلقة او سير وارض تنوفة هضبة لجبل طي قوله على احوذيين تثنية احوذي والاحوذي بفتح الهمزة وسكون

الحا

الحا المهملة وفتح الواو وكسر الذال المعجمة وتشديد اليا آخر الحروف وهو الخفيف في الشي لحذقه وفي ديوان الادب الحوذي الراعي المشمر للرعاية الضابط لما ولي وكذلك اللحوزي بالزاي المعجمة واراد بها الشاعر ههنا جناحي قطاة يصف خفتها واليا فيه للنسبة وهذا كما يقال شيء من المصر بمدي ولنوع من التمر برني ولنوع من الكلب زقتي قوله استقلت اي ستيرت فقد الطاير ارتفع في الهوى قوله لمحة اي نظرة من لمح البرق والنجم لمحا ورايته لمحة البرق وبرد ديا استقلت عليها عشية تسد وثانية وتغيب قوله خمس بكسر الخا المعجمة ورود الماء في اليوم الرابع بعد الوعي ثلاثة ايام قوله تجوب اي تقطع والدجى بضم الدال جمع دجية وهي قترة الصايد اي ناموسه وهو المكان الذي يستتر فيه قوله بمطلل اريك اي بطوله اريك الاريك بفتح الهمزة وكسر الرا وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره كاف وهو اسم وادي وسبسب بسينين مهملتين مفتوحتين وبائين موحدتين وهي المفازة وسهوب بضم السين المهملة وهو جمع سهب وهو الفلاة

الاعراب

قوله على احوذيين يتعلق بقوله استقلت والضمير فيه يرجع الى القطاة وهي التي وصفها فيما تقدم في الابيات السابقة وعشية نصب على الظرفية وهي ظرف زمان والمراد بها اما عشية ما او عشية معينة ولو اريد بها معينة تمنع من الصرف عند البعض وهو القياس قوله فما هي كان اصله فما سيرها ثم حذف المضاف فصار فما هي ويقال التقدير فما مسافة سيرها ثم حذف المضاف الاول والثاني عند الثاني ثم الثالث في والثاني عند الثالث فارتفع وانفصل وسلم في حذف مضافات منه زمان اي ذو مسافة زمن يحيى الا ان هذا حذف

من الخبر وقد يقدر بعدك مني ع سبحان فالحروف واحد
من المبتدا وكلمة ما ابطل عملها لوجود اللام ي مبتدا ولحمه خبره
والا بمعنى غير قوله تغيب معناه تغيب بعدها ومن جملة
فعلية عطفت على الجملة الاسمية وفيه خلاف مشهور فاجازه
بعضهم مطلقا وهو المفهوم من قول النحويين في باب
الاشتغال في نحو قام زيد وعمرا اكرمته ان نصب عمرا ارجح لان
تناسب الجملتين المتعاطفتين اولى من تخالفهما ومنعه بعضهم
مطلقا قال ابو علي يجوز في الواو فقط الاستشهاد فيه
في فتح النون التثنية والقياس كسرها ولكن الفتح ههنا ليس بضرورة
اذ الوزن لا ينكسر بالكسر وانما هي لغة بني اسد من العرب نقلها الفرا
عنهم وكذلك جا الضم في بعض اللغة حكى ابو علي عن ابي عمرو الشيباني في
هما خليلان بضم النون وقال ضم نون التثنية لغة قوم

اعرف منها الجيد والعينانا • ومنخرين اشبها ظبيانا

ابو زيد قيل ان قايله لا يعرف وهو غير صحيح وقيل قائله هو رؤبة
ابن العجاج وروايتها غير صحيح والصحيح ما قاله ابو زيد انشدني
المفضل لرجل من بني ضبة هلك منذ اكثر من مائة سنة وهي
وهي ترى سيئها احسانا • اعرف منها الجيد والعينانا • ومنخرين اشبها
ظبيانا • ويروى اعرف منها الانف والعينانا • والشد وابله
• ان لسلمى عندنا ديوانا • اخزى فلانا وابنه فلانا •
• كانت عجوزا عمرت زمانا • وهي ترى سيئها احسانا •
الى آخره وهي من الرجز المسدس قوله الجيد بكسر الجيم وهو العنق
قوله ظبيانا بفتح الظا المعجمة وسكون البا الموحدة وبالياء آخر الحروف
وهو اسم رجل كعيسى وليس هو تثنية ظبي لايهام الاعراب قوله
اعرف جملة من الفعل والفاعل والجيد مفعول والصحيح انه راجع
الى سلمى المذكورة في البيت السابق قوله والعينانا التثنية على

عطف

عطف على الجيد وكان القياس ان يقال والعينين لانه نصب
التثنية بالياء كما ومنخرين عطف عليها ايضا اشبها جملة من الفعل
والفاعل وقعت صفة لمنخرين ظبيانا منصوب لانه مفعول
اشبها الاستشهاد فيه في قوله العينانا حيث فتح الشاعر نون
التثنية والقياس كسرها وقد قيل الاستشهاد فيه في قوله
ظبيانا وادعى ان ظبيانا تثنية ظبي والمراد بالظبي ايضا حيث
قال الدماميني والتقدير اشبها منخري ظبيين فجعله تثنية
ظبي وليس هذا بصحيح بل الظبيان اسم رجل كما ذكرنا والتقدير
ومنخرين اشبها منخري ظبيانا وفيه استشهاد آخر وهو اجراء
المثنى بالالف في حالة النصب في قوله والعينانا والقياس
العينين وليس هذا بضرورة بل هي لغة بني الحارث بن كعب
ونسبها بعضهم الى بني العنبر وبني الهجيم وبهذه اللغة قرأ نافع
وابن عامر والكوفيون الا حفص قوله تعالى ان هذان لساحران
فان هؤلاء لا يعربون المثنى بل يجعلونه كالمقصور فيجعلونه بالالف في كل
حال ونقل ابن كيسان ان فتح الاثنين في النصب للمثنى استحسن
الفتح بعد الياء اجراها مجرى اين وكيف ولا يجوز عند احد من
الحذاق عليه فتحها مع الالف وانشادهم اعرف منها الانف
والعينانا لا يلتفت اليه لانه لا يعرف قائله ولا له وجه انتهى
ولو ثبت انه من لسان العرب لكان وجهه من القياس لانها
الف نابت عن اليا لانها ليست الرفع بل الكلمة منصوبة وكان
القياس ان يقال والعينين فلما نابت عن اليا واضطر الى
ذلك لانها محل من النظر فتح الآخر عامل هذه الالف معاملة
اليا حيث فقولك قام الزيدان فالاصل تسمع اليا لان الاسم
مرفوع طفحة ترين من عرنية ليس عندنا • يريد الى عرينة من عرين
• عرفنا جعفرا وبني ابيه • وانكرنا زعانف آخرين •

اقول قايله جرير بن عطية بن الخطفي وهما من قصيدة نونيه
واولها

اتوعدني وراء بني رياح ، كذبت لتقصرن يداك دوني
لنعم الوفد وفد بني رياح ، ونعم فوارس الفزع للبين
عرين من عرينة ليس منا ، برئت الى عرينة من عرين
عرفنا جعفرا وبني عبيد ، وانكرنا زعانف آخرين
تبيد اناخ اللؤم فيها ، فليس اللوم تاركهم لحين

وهي من الوافر وفيها العصب والقطف وسبب هذا الشعر على ما حكاه ابن يحيى ان ابن الكلبي حدثه عن ابن سلام قال حدثني ابو عبيدة قال اوعد جرير بعض بني عرين فقالت بني رياح كذبتم انه يمدح بيننا وبين موتانا قال ابن سلام فسالت يونس عن البيتين فقال مدح الميت وانشد قوله فامدح بلالا غير ما مونب وذكره في ديوان جرير وقال لما كان جرير يهجو فضالة وعرين بن ثعلبة عرين من عرينة ليس منا الى اخره قوله عرين بفتح العين وكسر الرا المهملتين وهو بطن من تميم وعرينة مصغرا بطن من بجيلة والعرين والعرينة في الاصل ماوى الاسد الذي يالفه ويقال لليث عرينة وليث غابه واصل العرين جماعة الشجر والمراد هنا بالعرين هنا رجل مسمى كذا قاله الفرا وهو عرين بن ثعلبة بن يربوع وقال الاخفش عرين في البيت هو ابن يربوع وهو وهم وفي ابيه اي بني ابيه جعفر وفي بعض الروايات عرفنا جعفرا وبني رياح ٭ وانشده ابن ام القاسم ٭ عرفنا جابرا وبني رياح ٭ وانشد في شرح التسهيل ٭ عرفنا جعفرا وبني عبيد ٭ كما ذكرنا ٭ قلت بنو عبيد بفتح العين وكسر البا الموحدة وجعفر وعرين وعبيد اولاد ثعلبة بن يربوع وبنو عبيد ايضا حي من بني عدي

وبنو

وبنو رياح قبايل في تميم رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم وفي قضاعة رياح بن عوف بن عمرو ابن الهون بن اعجب بن قدامة بن جرم بن ريان بن حلوان ابن عمران بن الحاف بن قضاعة وفي سليم رياح بن يقظة ابن عصية بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم قوله زعانف بفتح الزاي المعجمة والعين المهملة وبعد الالف نون وفي اخره فا وهو جمع زعنفة بكسر الزاي والنون وهو القصير واصل الزعانف اطراف الاديم والاكارع والمراد من الزعانف هنا الادعيا الذين ليس اصلهم واحد وقيل انهم الفرق بمنزلة زعانف الاديم وهي اطرافه كما قلنا والمعنى وانكرنا الادعيا من جماعة آخرين الاعراب

قوله عرين مضموم بالابتدا او قد قلنا انه علم لرجل او قبيلة وقوله من عرينة خبره والتقدير عرين كاين من عرينة قوله ليس منا تقرير لقوله عرين من عرينة فهو استيناف او خبر ثان قوله برئت الى عرينة من عرين الجملة موضعها يتعلق بقوله برئت يقال برئ له لان الى يجي مرادفة اللام ويجوز ان تكون الى هنا بمعنى الغاية والمعنى برئت من عرين منتهيا الى عرينة كما في قولك احمد اليك الله اي انهي حمده اليك وعلى هذا يكون محل الى عرينة نصب على الحال والعامل فيه برئت قوله عرفنا جعفرا جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله وبني ابيه عطف على جعفرا اي وعرفنا بني ابيه وانكرنا زعانف عطف على عرفنا وقوله اخرين مجرور بالاضافة الاستشهاد فيه فان كسر النون فيه ونون الجمع لا تكسر وذلك لان نون الجمع حقها الفتح وقد تكسر للضرورة لاجل اخواتها كما ان حق نون التثنية ان تكسر وان تفتح

للضرورة على ما ذكرنا ويقال ان كسر نون الجمع ليس بضرورة وانما لغة بني اسد من كلام على هذه اللغة ظ

اكل الدهر حل وارتحال ۰ اما يبقي علي ولا يقيني
وماذا يبتغي الشعراء مني ۰ وقد جاوزت حد الاربعين

اقول قائله هو سحيم بن وثيل الرياحي وكان عبدا حبشيا كان عبدا لبني الحسحاس وكان فصيحا بليغا وكان قد اتهم ببنت مولاه فقتل منا فيما قاله الجوهري وابن سلام في طبقاته وقال الاصمعي هذا لابي زبيد الطائي ويقال البيت الاول للمثقب العبدي واسمه عائذ بن محصن بن ثعلبة والمثقب بتشديد القاف المفتوحة ويقال بالمكسورة والبيت الاول من قصيدة اولها قوله

افاطم قبل بينك متعيني ۰ ومنعك ما سالت كان تبيني
فلا تعدي مواعد كاذبات ۰ تمر بها رياح الصيف دوني
فاني لو تخالفني شمالي ۰ خلافك ما وصلت بها يميني
اذن لقطعتها ولقلت بيني ۰ كذلك اجتوي من يجتويني
اذا ما قمت ارحلها بليل ۰ تاوه اهة الرجل الحزين
تقول اذا درات لها وضيني ۰ اهذا دينه ابدا وديني
اكل الدهر حل وارتحال ۰ اما يبقي علي ولا يقيني
فاما ان تكون اخي بصدق ۰ فاعرف منك غثي من سميني
والا فاطرحني واتخذني ۰ عدوا اتقيك وتتقيني
فما ادري اذا يممت ارضا ۰ اريد الخير ايهما يليني
االخير الذي انا ابتغيه ۰ ام الشر الذي هو يبتغيني
فلو انا على حجر ذبحنا ۰ جرى الدميان بالخبر اليقين
دعي ماذا علمت ساتقيه ۰ ولكن بالمغيب نبئيني

والبيت الثاني لسحيم وقبله ۰ انا ابن جلا وطلاع الثنايا ۰
متى اضع العمامة تعرفوني ۰ وبعدها قوله

قوله سحيم بن وثيل الرياحي
قد كان عبدا حبشيا خلافا
[illegible] سحيم بن وثيل الرياحي
وسحيم العبد للبيتين
بني الحسحاس يعني [illegible] انهما
شاعر [illegible] [illegible]
وهذه الابيات لسحيم بن وثيل
الرياحي لا لسحيم عبد
بني الحسحاس وهذا من [illegible]
الذي [illegible] [illegible]

اخي

اخرجني مجمع اشدي ۰ ونجذني مداورة الشؤون

وهذه الابيات الثلاثة تمثل بها الحجاج على منبر الكوفة يوم دخلها ويقال ان الابيات التي ذكرناها قد لسحيم وان اول القصيدة للمثقب ومنها ابيات لابي زبيد الطائي وهي من الوافر قوله وضيني الوضين بفتح الواو وكسر الضاد المعجمة وبالياء اخر الحروف الساكنة وفي اخره نون وهو للهودج بمنزلة البطان للقتب والتصدير للرحل والحزام للسرج وهما كالنسع الا انهما من السيور اذا نسج نساجه بعضه على بعض مضاعفا والجمع وضن كذا فسره الجوهري ثم انشد البيت المذكور ونسبه الى المثقب قوله حل اي حلول والحل والحلول والمحل مصادر من حل بالمكان اي اكل الزمان موضع حلول اي نزول وموضع ارتحال قوله ولا يقيني اي ولا يحفظني من وقى يقي وقاية قوله وماذا تبتغي اي وما تطلب وانشد الزمخشري وماذا يدري الشعراء مني بتشديد الدال المهملة يقال ادراه يدريه اذا ختله وخدعه وكذلك تدراه تفعل وافتعل بمعنى واحد قوله اشدي بفتح الهمزة وضم الشين وتشديد الدال يعني القوة وهو ما بين ثمانية عشر الى ثلاثين وهو واحد جاء على بناء الجمع مثل انك وهو الاسرب ولا نظير لها ويقال هو جمع لا واحد له من لفظه مثل ابابيل وعباديد وكان سيبويه يقول واحده شدة وهو حسن في المعنى لانه يقال بلغ الغلام شدته ولكن لا يجمع فعلة على افعل قوله ونجذني من قولهم رجل منجذ اي مجرب احكمته الامور فقوله مداورة والشؤون اي معاودة الامور الاعراض

قوله اكل الدهر حل الهمزة فيه للاستفهام على وجه الانكار وكل الدهر كلام اضافي وارتفاعه بالخبرية وقوله حل مرتفع بالابتداء

ويجوز ان يكون ارتفاع حل لكونه فاعلا بالظرف لاعتماده على الهمزة قوله امابيقى على الهمزة فيه للاستفهام ايضا وما نافيه بدليل مجي لا بعدها اي ما يبقى الدهر علي وهذا نحو قولهم ابقيت على فلان اذا رعيته ورحمته قال لا ابقى الله عليك ان ابقيت علي قوله ولا يبقيني عطف على قوله امابيقى وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله وماذا يمضي اي شي تكلفتما ما مبتدا وذا مبتدا ثان وقوله تبتغي الشعرا جملة من الفعل والفاعل خبر المبتدا الثاني والجملة خبر المبتدا الاول والعايد محذوف تقديره وماذا تبتغيه الشعرا وكذا الكلام في قوله وماذا يدري الشعرا الاستشهاد في قوله الاربعين فانه كسر النون فيه وكان الاصل فتحها ولكن كسرها للضرورة ويجوز ان يكون اجرا مجرى الحين فاعرب بالحركات ه

هع

تنورتها من اذرعات واهلها ، بيثرب ادنى دارها نظر عالي

اورده قايله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وهي من قصيدة طويلة واولها قوله ه

الا عم صباحا ايها الطلل البالي ، وهل يعمن من كان في العصر الخالي
وهل يعمن الا سعيد مخلد ، قليل الهموم ما يبيت باوجال
وهل يعمن من كان آخر عهده ، ثلاثين شهرا او ثلاثة احوال
ديار لسلمى عافيات بذي الخال ، الح عليها كل اسحم هطال
وتحسب سلمى لا تزال كعهدنا ، بوادي الخزامى او على رس اوعال
وتحسب سلمى لا تزال ترى طلا ، من الوحش او بيضا بميثاء محلال
ليالي سلمى اذ تريك منصبا ، وجيدا كجيد الريم ليس بمعطال
الا زعمت بسباسة اليوم انني ، كبرت والا يشهد اللهو امثالي
بلى رب يوم قد لهوت وليلة ، بآنسة كانها خط تمثال
تضي الفراش وجهها لضجيعها ، كمصباح زيت في قناديل ذبال

كان

كان على لباتها جمر مصطل ، اصاب غضا جزلا وكف باجذال
وهبت له ريح بمختلف الصوى ، صبا وشمال في منازل قفال
كذبت لقد اصبي على المرء عرسه ، وامنع عرسي ان يزن بها الخالي
ومثلك بيضا العوارض طفلة ، لعوب تنسيني اذا قمت سربالي
لطيفة طي الكشح غير مفاضة ، اذا انفتلت مرتجة غير متفال
اذا ما الضجيع ابتزها من ثيابها ، تميل عليه هونة غير معطال
كدعص النقا يمشي الوليدان فوقه ، بما احتسبا من لين مس وتسهال
اذا ما استحمت كان فيض حميمها ، على متنتيها الجمان لدا الجالي
تنورتها من اذرعات واهلها ، بيثرب ادنى دارها نظر عالي
نظرت اليها والنجوم كانها ، مصابيح رهبان تشب لقفال
سموت اليها بعد ما نام اهلها ، سمو حباب الماء حالا على حال
فقالت سباك الله انك فاضحي ، الست ترى السمار والناس احوالي
فقلت يمين الله ما انا بارح ، ولو قطعوا راسي لديك واوصالي
فلما تنازعنا الحديث واسمحت ، هصرت بغصن ذي شماريخ ميال
فصرنا الى الحسنى ورق كلامنا ، ورضت فذلت صعبة اي اذلال
حلفت لها بالله حلفة فاجر ، لناموا فما ان من حديث ولا صال
فاصبحت معشوقا واصبح بعلها ، عليها القتام كاسف الظن والبال
يغط غطيط البكر شد خناقه ، ليقتلني والمرء ليس بقتال
وليس بذي سيف فيقتلني به ، وليس بذي رمح وليس بنبال
ايقتلني والمشرفي مضاجعي ، ومسنونة زرق كانياب اغوال
يقتلني وقد قطرت فؤادها ، كما قطر المهنوءة الرجل الطالي
وقد علمت سلمى وان كان بعلها ، بان الفتى يهذي وليس بفعال
وماذا عليه ان ذكرت اوانسا ، كغزلان رمل في محاريب اقوال
وبيت عذارى يوم دجن ولجته ، يطفن بجما المرافق مكسال
قليلة جرس الليل الا وساوسا ، وتبسم عن عذب المذاقة سلسال

ويجوز ان يكون ارتفاع حل لكونه فاعلا بالظرف لاعتماده على
الهمزة في قوله اما يبقى على الهمزة فيه للاستفهام ايضا وما نافية
بدليل مجي لا بعد ايا ما يبقى الدهر علي وهنا نحو قولهم ابقيت
على فلان اذا ارعيت ورحمته يقال لا ابقى الله عليك ان ابقيت
علي قوله ولا يغنيني عطف على قوله اما يبقى وهو جملة من الفعل
والفاعل والمفعول قوله وماذا ابتغي اي شي تبتغي كلمة ما مبتدا وذا
بمعنى الذي وقوله تبتغي الشعراء جملة من الفعل والفاعل خبر
المبتدا الثاني والجملة خبر المبتدا الاول والعائد محذوف
تقديره وماذا تبتغيه الشعراء وكذا الكلام في قوله وماذا يدري
الشعراء الاستشهاد في قوله الاربعين فانه كسر النون فيه
وكان الاصل فتحها ولكن كسرها للضرورة ويجوز ان يكون اجراه مجرى
الحين فاعرب بالحركات ٥

هع

تنورتها من اذرعات واهلها ، بيثرب ادنى دارها نظر عالي

اقول قايله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدة طويلة
واولها هو قوله ٥

الا عم صباحا ايها الطلل البالي ، وهل يعمن من كان في العصر الخالي
وهل يعمن الا سعيد مخلد ، قليل الهموم ما يبيت باوجال
وهل يعمن من كان آخر عهده ، ثلاثين شهرا او ثلاثة احوال
ديار لسلمى عافيات بذي الخال ، الح عليها كل اسحم هطال
وتحسب سلمى لا تزال كعهدنا ، بوادي الخزامى او على رس اوعال
وتحسب سلمى لا تزال ترى طلا ، من الوحش او بيضا بميثاء محلال
ليالي سلمى اذ تريك منصبا ، وجيدا كجيد الرئم ليس بمعطال
الا زعمت بسباسة اليوم انني ، كبرت وان لا يشهد اللهو امثالي
بلى رب يوم قد لهوت وليلة ، بآنسة كانها خط تمثال
تضيء الفراش وجهها لضجيعها ، كمصباح زيت في قناديل ذبال

كان

تعا

كان على لباتها جمر مصطل ، اصاب غضى جزلا وكف باجذال
وهبت له ريح بمختلف الصوى ، صبا وشمال في منازل قفال
كذبت لقد اصبى على المرء عرسه ، وامنع عرسي ان يزن بها الخالي
ومثلك بيضاء العوارض طفلة ، لعوب تنسيني اذا قمت سربالي
لطيفة طي الكشح غير مفاضة ، اذا انفتلت مرتجة غير متفال
اذا ما الضجيع ابتزها من ثيابها ، تميل عليه هونة غير مجبال
كحقف النقا يمشي الوليدان فوقه ، بما احتسبا من لين مس وتسهال
اذا ما استحمت كان فيض حميمها ، على متنتيها كالجمان لدى الجالي
تنورتها من اذرعات واهلها ، بيثرب ادنى دارها نظر عالي
نظرت اليها والنجوم كانها ، مصابيح رهبان تشب لقفال
سموت اليها بعد ما نام اهلها ، سمو حباب الماء حالا على حال
فقالت سباك الله انك فاضحي ، الست ترى السمار والناس احوالي
فقلت يمين الله ابرح قاعدا ، ولو قطعوا راسي لديك واوصالي
فلما تنازعنا الحديث واسمحت ، هصرت بغصن ذي شماريخ ميال
فصرنا الى الحسنى ورق كلامنا ، ورضت فذلت صعبة اي اذلال
حلفت لها بالله حلفة فاجر ، لناموا فما ان من حديث ولا صال
فاصبحت معشوقا واصبح بعلها ، عليه القتام كاسف الظن والبال
يغط غطيط البكر شد خناقه ، ليقتلني والمرء ليس بقتال
وليس بذي سيف فيقتلني به ، وليس بذي رمح وليس بنبال
ايقتلني والمشرفي مضاجعي ، ومسنونة زرق كانياب اغوال
ليقتلني وقد شغفت فؤادها ، كما شغف المهنوءة الرجل الطالي
وقد علمت سلمى وان كان بعلها ، بان الفتى يهذي وليس بفعال
وماذا عليه ان ذكرت اوانسا ، كغزلان رمل في محاريب اقوال
وبيت عذارى يوم دجن ولجته ، يطفن بجماء المرافق مكسال
قليلة حس الليل الا وساوسا ، وتبسم عن عذب المذاقة سلسال

طوال المتون والعرانين كالقنا ، لطاف الخصور في تمام واكمال للكرم
اوانس يتبعن الهوى سبل الردى ، تقلن لاهل الحلم ضلا بتضلال
صرفت الهوى عنهن من خشية الردى ، ولست بمقلي الخلال ولا قال
كاني لم اركب جوادا للذة ، ولم اتبطن كاعبا ذات خلخال
ولم اسبا الزق الروي ولم اقل ، لخيلي كري كرة بعد اجفالي
ولم اشهد الخيل المغيرة بالضحى ، على هيكل نهد الجزارة جوال
سليم الشظى عبل الشوى شنج النسا ، له حجبات مشرفات على الفال
وصم حوام ما يقين من الوجا ، كان مكان الردف منه على رال
وقد اغتدي والطير في وكناتها ، لغيث من الوسمي رائده خالي
تحاماه اطراف الرماح تحاميا ، وجاد عليه كل اسحم هطال
بعجلزة قد اترز الجري لحمها ، كميت كانها هراوة منوال
ذعرت بها سربا نقيا جلوده ، واكرعه وشي البرود من الخال
كان الصوار اذ تجاهد عدوة ، على جمز خيل تجول باجلال
فخر لروقيه وامضيت مقدما ، طوال القرى والروق اخنس ذيال
وعادت عداء بين ثور ونعجة ، وكان عداي اذ ركبت على بال
كان بفتخا الجناحين لقوة ، على عجل منها اطاطي شمالي
تخطف خزان الانعم بالضحى ، وقد حجرت منها ثعالب اورال
كان قلوب الطير رطبا ويابسا ، لدى وكرها العناب والحشف البالي
فلو ان ما اسعى لادنى معيشة ، كفاني ولم اطلب قليلا من المال
ولكنما اسعى لمجد مؤثل ، وقد يدرك المجد المؤثل امثالي
وما المرء ما دامت حشاشة نفسه ، بمدرك اطراف الخطوب ولا آلي

وانما سقت هذه القصيدة بكمالها لان فيها ابياتا عديدة وقعت في الشواهد وتكثيرا للفائدة قوله انعم صباحا كلمة كانوا يحيون بها الناس بالغدوات والطلل ما شخص من اثار الدار والخالي الماضي والاوجال جمع وجل وهو الخوف وسيجي تحقيق الكلام في هذه الابيات

في مواضعها

بلغ

في مواضعها ان شاء الله تعالى قوله عافيات اي دارسات من عفا يعفو عفا اذا درس وذو الخال بالخاء المعجمة اسم موضع وفي كتاب الادواء والخال جبل بها اي بحذاء الثعلبية والاسحم الاسود وهو اغبر ربما يكون يقول الح عليها حتى عفاها وقوله هطال اي سيال دائم قوله او على رس اوعال وهي هضبة يقال لها ذات اوعال ويروى رأس اوعال والرس البير والطلا بفتح الطا المهملة ولد الظبي والمعنى تحسبها الاثر الظبية تنظر الى ولدها او تحسبه في بياض بيض نعام والميثا بفتح الميم وسكون اليا آخر الحروف وبالثا المثلثة والمد طريق الما العظيم يندفع من الوادي واذا كان الطريق صغيرا فهو شعبة فاذا كان اكثر من ذلك دون تلعة فاذا كان نصف الوادي او ثلثه فهو ميثا ومحلال بكسر الميم وفي بعض شراح القصيدة وقال [illegible] حيث يكون بيض النعام او ولد الوحش قوله منصبا يعني الثغر مستوي النبتة ليس مثل اسنان الدرج ولا متراكبا كالنعل ويروى مقصبا بالقاف من موضع البون يقال شعر مقصب اي قصبه قصبا اي جعد والجيد بكسر الجيم العنق والرئم بكسر الرا الظبي الخالص البياض قوله بمعطال يعني ليس بكثير العطل يقال امراة عطل لا حلي عليها وكذلك عاطل وعطول قوله بسباسة بباءين موحدتين مفتوحتين بينهما سين مهملة ساكنة وبعد الالف سين اخرى مفتوحة وهي امراة من بني اسد قوله بانسة اي بذات انس من غير ريبة والتمثال الصورة وخطها نقشها والذبال بضم الذال المعجمة وتشديد البا الموحدة وهي جمع ذبالة وهي الفتيلة والمعنى في ذبال قناديل ويروي ابو عبيدة في قناديل ابال جمع ابيل مثل ظريف وظراف والابيل صاحب الناقوس قوله غضى بغين وضاد معجمتين وهو شجر يحسن

وفي محطبه وتبقى ناره والجزل الحطب الغليظ والاجذال
جمع لجذل وهو اصل الحطب قوله بمحتاب الصوى بضم الصاد
وتخفيف الواو وهو جمع صوة وهي الحجار وغلظ ونحوهما اي تقع
وحوله علقا والقفال بضم القاف وتشديد الفا جمع قافل
من قفل واحسن من الصبيغة والعرس بكسر العين المهملة وسكون
الرا في اخره سين مهملة وهي الزوجة قوله ان تزن ايمانهم
وماده بزاي معجمة ونون مشددة والخالي الذي لا زوجة له قوله
لحوب اي متراخ قوله سربالي اي قميصي والكشح ما بين اخر
الاضلاع الى الورك والمفاضة بالفا الواسعة البطن والجلد
قوله اذا انفتلت اي اذا تحركت يهدي اي اذا انصرفت واذا انحرفت
قوله مرتجا اي يرتجرج لحمها قوله غير متفال اي غير متفلة هي
غير مستطيبة وماده بتا مثناه من فوق وفا والتصحيح للتا جع
ابتزها اي انتزعها من ثيابها ومنه قول الناس من عز بز اي
من غلب سلب وهونة اي لينة سهلة وغير معطال
اي غير معطلة من الحلي وروى ابو عبيدة غير مجبال قال
الاصمعي المجبال الغليظ قوله كدعص النقا الدعص الكثيب الصغير
من الرمل ويقال الدعص دون النقا وهو المجتمع من الرمل ويقال
الدعص الرملة المجتمعة شبهت بالعجيزة شبه به اعجاز النسا
قوله الوليدان اي الصبيان قوله بما احتسبا اي بما اكتفيا قوله
وتسهال بفتح التا المثناه من فوق بمعنى السهولة وهو
مصدر كالتمشاد والتكرار قوله استحمت اي عرقت من الحميم
وهو العرق ويقال معناه اذا اغتسلت بالحميم وهو الما
الحار يريد ما انحدر من الما والعرق من جسدها يشبه
الجمان في بياضه وقوله تنورتها اي نظرت الى نارها وانما
يعني بقلبه لا بعينه ويقال تنورت النار من بعيد اي نظرتها

فكانه

فكانه من فرط الشوق يرى نارها وقال ابن الاعرابي معناه
نظرت الى ناحية نارها قوله من اذرعات بفتح الهمزة وسكون
الذال المعجمة وكسر الرا وبالعين المهملة بلدة بالشام وهي
مدينة كورة البثنية من كور دمشق افتتحها يزيد بن ابي سفيان
بالصلح وذلك حين فتح المسلمون بصرى فاتاهم صاحب
اذرعات فصولح على ما صولح عليه اهل بصرى وعلى ان تكون
ارض البثنية خراجا فمضى يزيد بن ابي سفيان الى [illegible]
ويثرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قوله ادنى دارها
نظر عال يقول كيف اراها وادنى دارها نظر [illegible]
على فلان من حاليه والعرب تقول بيني وبينك نظر ونظران
وكم النظر اي قدر ما تدرك العين في الارض المنفسحة ويقال
معناه اقرب دارها بعيد قوله تشب اي توقد يقال
بضم القاف وتشديد الفا جمع قافل وهو الذي قد رجع من غزوه
قوله سموت اي نهضت والحباب بفتح الحا المهملة وتخفيف
البا الموحدة الطرايق التي في الما اي انا الوني قوله سباك الله
اي ابعدك الله واذهبك الى الغربة ويقال لعنك الله وقال ابو
حاتم معناه سلط الله عليك من يسبيك قوله اسمحت اي سهلت
ولانت قوله هصرت بغصن اي ثنيت غصنا فانا زادنيه
قوله رضت من اراض برهن قوله فاجرا اي كاذب ولا صال
ولا مصطلي يقال صلا النار يصلاها صلا وصلا وصلاء والقتام
الغبار وكاسف البال اي سيي الحال قوله يغط يعني الغطيط
من الغيظ كما يرى للبكر اذا اختنق بشدت الاستولة في عنقه
والبكر بفتح البا الفتى من الابل قوله ليس بقاتل اي ليس
بصاحب تحمل قوله والمشرفي مضاجعي بفتح الميم وهو السيف
المنسوبة الى مشارف الشام وهي قرى من العرب تدنو من الروم

ناخر فاطلع فراى مشرف ومسنونة اي محددة بالمسن واراد بها
المناقص والاغوال الشياطين واراد بها التهويل وقال ابو نصر
سالت الاصمعي عن الغوال فقال همهم من همهمة الجن وليس
بذي ريع اي ليس بقاطع والنبال الرامي بالنبل قوله
قطرت نواديها بالعقاف اي بلغت بها ما يبلغ القطران من
الناقة الجربا لانها تسد رحي يكاد يخشى عليها وربما وجد
طعمه في لحمها وقوله قطرت نقل من القطران والمهنوء
من هناب البعير اهنا هنا والاسم الهنا والطالي من
طلا يطلي قوله يهذي بالذال المعجمة من الهذيان قوله
او انسا جمع انسه والمحارب جمع محراب وهو صدر
المجلس وافضله والاقيال جمع قيل وهو الملك وكذلك الاقيا ل
جمع قيل ولا يقال في الواحد الا بالياء قوله دجن بفتح
الدال وسكون الجيم وهو الباس الغيم السما يعني المراة التي
لبسها نقيا نجم وهنه شاة حالا قرتين لها قوله ولمسال
بكسر الميم اي ليست بولابه ولا سريعه قوله فيلفز جرس الليل
الجرس والجرس الصوت والسيسال والسيسل واحد
وهو السهل اللين والعرانين الانوف والقنا جمع قناه
تلاقي للخصوم يعني ضوامر كمطوت والاوانس اللاتي
يونس بحديثهن قوله وضلا بتضلال قال ابو عبيدة ضلا
بتضلال اي ضلالا قال وما سمعت في ضل بضم الضاد الا
في هذا هو ضل بن ضل اذا كان لا يدري من هو ومن ابوه
والردي الهلاك والطلال الضلال وفي فاعل من تدلالي
اذا بغى وكاعب من كعب ثديها نحلا اليد قوله ولم اسبا
من سبات الخمر اسباؤها سبا اذا اشتريتها والزق الروي
الذي يروي من شرب به قوله بعد اجفال اي بعد انقلاع يقال

اجفلوا

اجفلوا اذا انقلعوا والهيكل العظيم قوله نهد الجزارة وهي
بضم الجيم وفتح الزاي المعجمة وبعد الالف را وهي من الجزور
القوايم والراس والنسا عظم لاصق بالذراع من باطنه
مثل المخرز فاذا تحرك ذلك العظم شظا كانه نسج وعبل
الشوى يعني غليظة القوايم والشواة جلد الراس والنسا
بفتح النون عرق يخرج من الورك يستبطن الفخذ ويمر في
الساق فيصير شعبا الكعب ثم يجري في الوظيف حتى يبلغ الحافر
فاذا هزلت الدابة ماج فخذها فخفي النسا واذا سمنت انفلقت
الفخذ بلحمتين فترى بينهما كانه حبة قوله لم عجبان تقال
في الورك لانه اسماء حرقتها اللذان يرفان على الفخذين
الحاعران واللتان يرفان على الظهر الغرابان واللتان يرفان
على الخاصرتين الحجبتان ويستحب منها ان يظهر امنا اللحم
ويرقان ويكره منها ان يبرها اللحم وان يبدوا كما قوله الفال
اراد القابل وهو عرق يخرج من كدادة الورك فيحسن الرجل
لكوك الجنبة قد اشرفت على هذا العرق قوله وطم حرام
يعني جراه صلاب والدحى نحو ان يشتكي قوايم اوحوره
قوله سكان مكان الردف اي كان عجزه زال من انرافه
على ظهره والرال فرج النعام وجمعه رئال ورئلان وهو
في الاصل مهموز وللتخفيف الهمزة للقافية قوله
اي اعد وقيل خروج الطير والوكنات بضم الواو وفتح
الكاف وهي الاعشاش ويروى اكنانها جمع الكن قوله كغيث
من الوسمي وهو اول مطر الربيع وارابده التي تراد بعده
خاليا الا اجرد الحيته يقال رجل اذا كان في حلا قوله
جادت للحسد والاسحم السحاب الاسود والرهال
السبال المتتابع القطر قوله بهجاره الجملو بكسر العين

المهملة ويكون الجيم وكسر اللام وقيل بفتحهما وبفتح العين
ايضا وفي اخره زاي معجمة وهو فرس صلب وكذلك الجلجل
قوله اتزز بالرا قبل الزاي معناه ايبس وثلاثيه
تزز اذا ايبس والرساوة بكسر الهاء التي يلف عليها
الغزل والمنوال بكسر الميم الانسج ويقال الحايك قوله
دعرت اي افزعت والسرب بكسر السين المهملة القطيع
من البقر والظبا والقطا والجاريات والنسا والخال
بالخاء المعجمة ضرب من البرود اليمانيه والصوار بكسر الصاد
القطيع من البقر والجدد بضم الجيم والمهم ما صلب من الارض
والاحلال جمع حل قوله لركوبه نشبة ردف بفتح الرا
وهو الرذف والقرى بفتح القاف والرا والظهر قوله احسن
من المنسي وهو قصرة الابهنة وتاخرة الوجه و[illegible]
بمشي قوله ذيال يعني ذنبه ذيال سابغ قوله فجال
بجانبيه الجناحين والعقوة بكسر اللام العقاب قوله شمالي
بالتشديد اصله شمالي معناه شمالي من بعرت فيه الباء
كما يقال رجل الدعا التدعيا النون ورواه المفضل شمالي بالقهر
ومعناه سريع يقال ناقة شملال وشملة اذا كانت
سريعة قوله يختطف اي تختطف هذه العقاب التي شبه
بها فرسه والخزان بكسر الخا وتشديد الزاي المعجمة
خز وهو الذكر من الارانب قوله تحجرت بمعنى توارت واورال
موضع تيقوك تعالب ذلك الموضع لا ترعى من خوف ذلك
العقاب قوله وللشفف البالي اي العتيق والحشف اراد التمر
قوله وعمد موثل يعني قديم الاصل وحشاشة النفس بقيتها
والمطلوب الامور واحدها خطب قوله ولا اني ابي ولا مقص
من الايالوا الاعراب قوله تنورتها تنظرتها من الفعل

والفاعل

والفاعل والمفعول من اذرعات يتعلق بها والمعنى نظرت الى
نارها من اذرعات واهلها بيثرب واراد الشوق يخليها
اليه فكانه ينظر الى نارها وهذا امثل ضربه لشدة شوقه قوله
واهلها مبتدا وخبره قوله بيثرب والجملة حاليه قوله ادنى
دارها الاسم اضافي مبتدا وقوله نظر عال خبره واراد ان الاقرب
من دارها بعيد فكيف بما دونها نظر عال اي مرتفع الاستشراف
في قوله اذرعات حيث يجوز فيه الاوجه الثلاثة الاول انه يعرب
على اللغة الفصحى بكسرة الجر والنصب وبتنوين تقول هذه
اذرعات ورايت اذرعات ودخلت في اذرعات بتنوين
جره ونصبه ونحوه عرفات وذلك لانه لما جمع بالالف والتا ثم سمي
فجعل اسما مفردا واعرب بعد التسمية بما كان يعرب به قبلها
والثاني انه يعرب ذلك لكنه يمنع منه التنوين فيجر وينصب بالكسر
تقول هذه اذرعات ورايت اذرعات ودخلت في اذرعات
والثالث انه يمنع من الصرف فيجر وينصب بالفتحة ولا ينون
ومنع البصريون الثالث واجازه الكوفيون وانشدوا البيت
المذكور بالفتح اعني من اذرعات بفتح التاء وروي بالكسر من غير
تنوين وبالكسر مع التنوين وهو المشهور ه قف
مالت بالنقصان ناظرة اذا ما حسبت بانهواه ذكر العواقب
اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل من الضرب الثاني
الماثل العروض وفيه الخلم وهو حذف فا فعولن فيبقى عولن
فينقل الى فعلن ويختص بالجزء الاول بانه تعود ما ان فعل
الثالث بالنقصان مفاعيلن ذا ما تعود مقبوض اطاره اذا
مفاعلن ليست تعود مقبوض بما تعود مفاعيلن ه ذكر ال
فعولن عواقب مفاعلن مقبوض وقد انشد بعضهم وما
انت بالنقصان تجنيه لا الخلم فيه ولكن الرواية المشهورة الصحيحة

بدون الواو وقوله باليقظان اي بالحذر قال الراجز رجل يقظ
اذا سهر من هم او علة او كان ذلك عادة وفي الاساس للزمخشري
ايقظته فتيقظ واستيقظ وتيقظ ورجل يقظان وامراة يقظى وهم
ايقاظ والاسم اليقظة كالغلبة قوله ناظره والناظر من المقلة
السواد الاصغر الذي فيه انسان العين ويقال للعين الناظرة
والنسيان ذكر النون خلاف الذكر والحفظ والنسيان
بالفتح الكثير النسيان للشي قوله تهواه من هوي يهوي هوى
كجوي يجوى جوى اذا احب والعواقب جمع عاقبة وعاقبة كل
شي اخره والمعنى ما انت بالرجل الذي يتيقظ ناظره اذا اغفل هواك
على بصيرتك بسبب محبتك له ونسيت ذكر عواقب ما يؤول
اليه امرك ـــــ الاعراب قوله ما انت كلمة ما نافية بمعنى
ليس وانت اسمها وباليقظان خبرها والباء فيه زايدة
والالف واللام في اليقظان موصولة فلوجودها انصرف
يقظان والا لكان غير منصرف للوصف والالف والنون
المزيدتين قوله ناظره مرفوع باليقظان لان الصفة المشبهة
بالفعل تعمل عمل فعلها كاسم الفاعل واسم المفعول والتقدير
ما انت الذي يتيقظ ناظره والجملة يقظان مع فاعله صلة
للموصول والضمير المجرور بالاضافة عايد اليه قوله اذا ظرف
فيه معنى الشرط ونسيت جملة من الفعل والفاعل وقوله
ذكر العواقب كلام اضافي مفعوله والباء في بما تهواه للسببية
اي بسبب ما تهواه اي تحبه وكلمة ما تصلح ان تكون موصولة وتهواه
جملة من الفعل والفاعل والمفعول صلتها ويصلح ان تكون مصدرية
والمعنى اذا نسيت ذكر العواقب بسبب هواك فان قلت
اذا هاهنا تضمنت معنى الشرط فاين جوابه قلت مقدر محذوف
لدلالة السابق عليه تقديره اذا نسيت ذكر العواقب بسبب

بهواك

بهواك ما انت باليقظان ناظره والعامل في اذا ما يشرطها
واما ما في جوابها من فعل او شبهه على الخلاف المشهور
بين القوم الاستشهاد فيه في قوله ما انت باليقظان
فانه انصرف لوجود الالف واللام والجر بالكسرة وان الالف
واللام فيه موصولة كالتي تدخل على اسم الفاعل والمفعول ٥
قد رايت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا باعباء الخلافة كاهله
اقول قايله هو ابن ميادة واسمه الرماح بن ابرد بن ثوبان
ابن سراقة بن حرملة كذا قاله ابن بكار وقال ابن الكلبي ثوبان
ابن سراقة بن سلمى بن ظالم بن جذيمة بن يربوع بن غيظ
ابن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث
ابن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر وامه
ميادة ام ولد بربرية ويروى انها كانت صقلية ويكنى ابا
شرحبيل ويقال ابا شرجيل وكان ابن ميادة يزعم ان امه
فارسية وهو شاعر متقدم من مخضرمي شعرا الدولتين
وجعله ابن سلام في الطبقة السابعة وقرنه بعمر بن لجا
والعجيف العقيلي والعين المسلوك وكان فصيحا يحتج بشعره
وقد مدح بني امية وبني هاشم ومات في صدر من صدر
من خلافة المنصور الخليفة والبيت المذكور من قصيدة
هائية وهو اولها وبعده ٥
اضاء سراج الملك فوق جبينه غداة تنادى بالنجاح قوابله
عظيم مناط المنكبين بحضرة كنصل اليماني ازرع الراس كافله
كان ثياب الدر وهي ثيابه على قمر الركبان ام مسايله
وهي من الطويل من الضرب الثاني المقبوض وقافيته من المتدارك
والهاء فيه وصل وليست روية لانها ليست من نفس الكلمة
والوصل يكون بالمدة الكاينة بعد الروي والهاء الكاينة وصلا

العقيلي

الاخبار بها الثاني وههنا قوله رأيت بمعنى ابصرت ويجوز ان يكون
معنى علمت واراد بالوليد الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن
مروان وكنيته ابو العباس قوله باحنا جمع حنو بكسر الحا
المهملة وهو موضع السرج والقتب وحنو كل شي اعوجاجه
ويروى باعبا الخلافة جمع عبء بكسر العين وفي اخره همزة وهو
كل ثقل من غرم او غيره واراد باعبا الخلافة امورها الشاقة
والكاهل ما بين المنكبين معنى البيت ابصرت هذا الرجل في حال
كونه مباركا شديدا كاهله يتحمل امور الخلافة الشديدة شبه
بالجمل الحامل وشبه الخلافة بالقتب واراد انه يحمل شدايد
امور الخلافة حاصله ان هذا الخليفة ميمون النقيبة على
المسلمين شديدا ودلنا في جوانب مملكته وعبر عن ذلك بشدة
الكاهل على وجه الاستعارة لان شدة الرجل في العادة باعتبار ٧
فعبر عن كمال شديته في المعنى بشدة الكاهل الاعراب
قوله رأيت فعل وفاعل وهو بمعنى ابصرت فلذلك اكتفى
بمفعول واحد وهو قوله الوليد قوله ابن اليزيد كلام اضافي
منصوب لانه صفة للوليد قوله مباركا نصب على الحال
والعامل فيها رأيت قوله شديدا نصب على انه صفة لمباركا
وقال ابن هشام وشديدا ينبغي ان يكون خبرا ثانيا لا انه حال
انه مفعول ثالث لان شرط تعدد المفاعيل اختلاف وتعلق
بينها الا ترى انك اذا قلت اعطيت زيدا دينارا فتعلق اللعطا
بزيد غير تعلقه بالدينار وقوله باحنا الخلافة كلام اضافي
جار ومجرور يتعلق بقوله شديدا وكاهله مرفوع على انه فاعل
لقوله شديدا وهو صفة مشبهة تعمل عمل فعلها ويجوز ان
يكون رأيت بمعنى علمت فحينئذ يكون له مفعولان الاول هو قوله
الوليد والثاني هو قوله مباركا الاستشهاد فيه في قوله

الوليد

الوليد بن اليزيد حيث ادخل الشاعر فيه الالف واللام بتقدير
التنكير فيهما وهي في الحقيقة زايدة ف
٥ تبيت بليل ام ارمد اعتاد اولقا ه اوله
قايله هو بعض الطائيين لم اقف على اسمه واوله ثبته
أان شمت من نجد بريقا تالقا وهو من الطويل والقا
من المتدارك قوله أان شمت من شمت البرق اشيمه
شيما اذا انظرت الى نصوبه قوله بريقا ايلحانا ووجدته
بخط بعض الفضلاء على صورة التصغير قوله تالقا بتشديد
اللام بمعنى تالق البرق اذا لمع قوله بليل اما ارمد اراد بليل
الارمد والميم ابدلت من اللام وهي لغة اهل اليمن كما في قوله
صلى الله عليه وسلم ليس من امبر امصيام في امسفر وفي بعض
الروايات تكابد ليل اما ارمد من المكابدة وهي المعاناة والقا سات
قوله اولقا الاولق الجنون والبيت من المقلوب والمعنى
ان لاح لك من نحو نجد ادنى برق تبيت بليلة ليل ارمد اعتاد
الجنون الاعراب قوله أان شمت الهمزة فيه للاستفهام
على وجه الانكار وان حرف شرط وشمت جملة من الفعل والفاعل
فعل الشرط ومن نجد يتعلق به وقوله بريقا مفعول شمت
وهو بضم البا الموحدة وفتح الرا تصغير برق صغر للتقليل
والتحقير قوله تالقا جملة وقعت صفة لبريقا تبيت
جواب الشرط وقوله بليل اما رمد اي بليل الارمد واحد الرمد
للصفة والارمد ولكن لما دخلت عليه ام المعرف خرج بالكسر كما
يفعل به ذلك مع الالف واللام قوله اعتاد فعل ماض وفيه
ضمير مستتر يرجع الى الارمد وهو فاعله وقوله اولقا
مفعول له والجملة وقعت حالا لانه اكتسى حلية التعريف في اللفظ
ويحتمل الوصف لانه نكرة في المعنى مثله واية لهم الليل نسلخ

سنة النهار د قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا الاستشهاد فيه
في قوله بأبيل اما زيد فان اريد لا ينصرف كما ذكرنا ولكن لما دخله
الميم التي هي عوض اللام على لغة اهل اليمن انجر بالكسرة كما ينجر
فيما اذا دخل اللام عليه مررت بالاحسن ثم ما لا ينصرف اذا
دخله الاد عوضه وينجر بالكسر هل يسمى منصرفا ام لا فيه
خلاف مشهور ف ه

وعرق الفرزدق شر العروق ، خبيث الثرى كابي الازند

اقول قايله هو جرير بن عطية يهجو فرزدقا والبعيث والاخطل
وهو من قصيدة داليه وهي طويلة واولها ه

زار الفرزدق اهل الحجاز ، فلم يحظ فيهم ولم يحمد
واخزيت قومك عند الحطيم ، وبين البقيعين والغرقد
وجدنا الفرزدق بالموسمين ، خبيث المداخل والمشهد
نفاك الاغر ابن عبد العزيز ، بحقك تنفى عن المسجد
وشبهت نفسك اشقى ثمود ، فقالوا ضللت ولم تهتد
وقد اجلوا حين حل العذاب ، ثلاث ليال الى الموعد
وشبهت نفسك حوض الحمار ، خبيث الاوادي المرود
وجدنا جبيرا ابا غالب ، بعيد القرابة من معبد
اتجعل ذا الكير من مالك ، وابن سهيل من الفرقد
وبين القلانج حوف الحمار ، وتنفي نفيرة بالمرصد
وعرق الفرزدق شر العروق ، خبيث الثرى كابي الازند

وهي من المتقارب وهي الدائرة الخامسة المتفق المشتملة
على بحرين المتقارب والمتدارك واصله في الدائرة فعولن
ثمان مرات وفيه الحذف والثلم قوله والغرقد بفتح الغين
المعجمة وسكون الراء وفتح القاف فهو شجر وبقيع الغرقد
مقبرة اهل المدينة قوله الاواري بفتح الهمزة وهي محابس

الخيل

للخيل ومرابطها واحدها اري والمرود بكسر الميم هو الحديدة التي تدور
في اللجام ويجوز البكرة اذا كان من حديد قوله الحافر للحوف بالضم
ما انخفض بالكسرة من نحوها قوله وعرق الفرزدق اراد به
اصله يعني اصل الفرزدق شر الاصول قوله خبيث الثرى بالثاء
المثلثة اي خبيث الثريد واراد به الاصل ايضا ويقال للرجل
اذا كان خبيث التراب قوله كابي الازند من كبى الزند اذا
لم يخرج ناره والازند بضم النون جمع زند قال الجوهري الزند
العود الذي يقدح به النار وهو الاعلى والزندة السفلى فيها
ثقب وهي الانثى فاذا اجتمعا قيل زندان ولم يقل زندتان
والجمع زناد وازند وازناد الاعراب قوله وعرق
الفرزدق كلام اضافي مبتدا وخبره شر العروق قوله خبيث
الثرى كلام اضافي خبر بعد خبر ويجوز ان يكون خبر مبتدا
محذوف اي هو خبيث الثرى ويجوز ان ينتصب على الذم وكذا
الكلام في قوله كابي الازند ولكن ان انتصب كابي الازند على
الذم لا يبقى فيه شاهد لان الشاهد فيه اذا كانت الياء مضمومة
وذلك لان علامة الرفع هي الضمة المقدرة في الياء ويجعلون
ذلك لاجل الاستثقال لا لاجل تعذر امكان النطق بها الا
ترى ان الضمة ظهرت هنا في قوله كابي الازند ولكنه يحمل على الضرورة
وفي السجع لا تظهر الضمة بل تقدر كما في قوله تعالى يوم يدعو
الداعي مرفوع لانه فاعل وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء

ف يوما يوافي الهوى غير ماضي ، ويوما ترى منهن غولا تغول

اقول قايله هو جرير بن عطية وهو من قصيدة طويلة من الطويل
يهجو بها الاخطل واولها هو قوله

اجدك لا يصحو الفؤاد المعلل ، وقد لاح من شيب عذار ومسحل
الا ليت ان الظاعنين بذي الغضا ، اقاموا وبعض الآخرين تحملوا

فيوماً يجارين الهوى غير ماضي ، ويوماً ترى منهن غولا تغول
الا ايها الوادي الذي بان اهله ، فساكن مغناهم حمام ودخل
لمن راب للجوزا او بات ليلة ، طويلا قليلا بالجارات انحول
قوله اجدك معناه اجدا منك ونصبها على طرح الباء، قال ابو عمرو
معناه مالك اجدا منك ونصبها على المصدر، قوله ومسحل
بكسر الميم وسكون السين وفتح الحا المهملتين قال ابن عباد
مسحل الرجل عارضه قوله بذي غضى بفتح العين والضاد
المعجمتين وهو اسم وادي بنجد قوله يوافين الهوى وهكذا
هو واقع في بدائع الزمخشري وهو من المجازاة بالزاي المعجمة
وقال ابو بكر ويروى يجارين بالراء ومجاراتهن الهوى
يعني بالسنتهن او يجارين الهوى بالسنتهن ولا عفيفهم
قوله غير ماضي من مضى يمضي ويروى بلا غير ماصي من صبا
يصبو بالصاد المهملة اي من غير صبوة منهن الي وقال ابن
القطاع الصحيح غير ماصي وقد صحفه جماعة قلت وهكذا
هو في ديوانه كما ذكرنا، انتا معنى هذا الاستشهاد فبقوله قوله
غولا بضم الغين وهو من السعالي جمع سعلاة وهي اخبث
الغيلان قوله تغول اصله تتغول فحذفت احدى التائين
كما في قوله تعالى نارا تلظى وهو من تغولت الانسان الغول
قوله تغول اي ذهبت به واهلكته المعنى انه يصف النسا
بانهن يوما يجارين العشاق بوصل يطمع ويوما يهلكنهم
بالصدود والهجران قوله ودخل بضم الدال وشد يد
الخا المعجمة وهو طائر صغير ويجمع على دخاخيل الاعراب
قوله فيوما الفا للعطف ويوما نصب على الظرف قوله
فيوما الفا للعطف ويوما بدل من جملة من الفعل والفاعل عل
والضمير يرجع الى النسا، وقوله الهوى فيه حذف تقديره

ذا الهوى

ذا الهوى اي ذا العشق اي صاحبه وهو منصوب على انه
مفعول لقوله يوافين قوله غير ماضي كلام اضافي منصوب
لانه مفعول ثان لقوله يوافين لان فعل الموافاة والجزا
يقتضي مفعولين تقول وافاك الله خيرا وجزاك الله
خيرا وهو في الحقيقة صفة لمصدر محذوف تقديره
وصلا غير ماضي او يكون التقدير يوافين موافاة غير
ماضي او يجازين جزا غير ماضي قوله ويوما عطف
على قوله فيوما قوله ترى فعل مخاطب وفاعله مستتر فيه
قوله غولا مفعول له الاول وقوله تغول جملة فعلية في محل
النصب على انها مفعول ثان لقوله ترى قوله منهن يتعلق
بقوله ترى من النسا، الاستشهاد في قوله غير ماضي اي
حيث حرك اليا في ماضي للضرورة والقياس اسكانها
لانه فاعل من مضى يمضي كقاض من قضى يقضي فبعد
الاعلال يصير ماض ويحذف منه اليا ويكتفى بالتنوين
الم يأتيك والانبا تنمي ، بما لاقت لبون بني زياد
اقول قائله هو قيس بن زهير العبسي شاعر جاهلي وهو من
قصيدة دالية من الوافر واولها هو البيت المذكور وبعده
ومحبسها على القرشي تشرى ، بادراع واسياف حداد
كما لاقيت من حمل بن بدر ، واخوته على ذات الاصاد
هم فخروا علي بغير فخر ، وردوا دون غايته جوادي
كنت
واذا منيت بخصم سوء ، دلفت له بداهية اناد
وقد دلفوا الي بفعل سوء ، فالفوني لهم صعب القياد
اطوف ما اطوف ثم اوي ، الى جار كجار ابي دواد
جزيتك يا ربيع جزا السوء ، وقد يجزى المقارض بالاياد
وما كانت بفعلة من يبيس ، وان تك قد تعدت فلم تعاد

اخذت الدرع من جد ابيك ، ولم تخش العقوبة في المعاد
ولو صهره مني لكانت ، به العثرات في يسر القتاد

وقصته ان قيس بن زهير قال هذا الشعر فيما كان شجر بينه وبين الربيع بن زياد العبسي وذلك ان لحجر بن الحلاج كان وهب لقيس بن زهير درعا يقال لها ذات الحواشي فلما راها الربيع بن زياد وابى ان يردها عليه فاغار قيس على ابل الربيع ابن زياد واخذ اربع مائة ناقة وقيل رعاها وفر الى مكة شرفها الله تعالى فباعها من حرب بن امية وهشام بن المغيرة بخيل وسلاح وقيل في ذلك ويقال باعها من عبد الله بن جدعان ن قوله والانباء بفتح الهمزة جمع نبا وهو الخبر قوله تنمي بفتح التاء المثناة من فوق من نميت الحديث بالتخفيف انميه اذا بلغته على وجه طلب الاصلاح والخير فاذا بلغته على وجه الافساد والنميمة قلت نميته بالتشديد قاله ابو عبيد وابن قتيبة قوله قلوص بني زياد القلوص بفتح القاف وضم اللام هي الناقة الشابة ويقال لا تزال قلوصا حتى تصير بازلا وتجمع على قلاص وقلائص وقلص ويروى بما لاقت لبون بني زياد واللبون بفتح اللام الناقة قة ذات اللبن ويسمى ابنها ابن اللبون وبنتها بنت اللبون وهما اذا اتى عليهما سنتان ودخلا في الثالثة لان امهما لبونا اي ذات لبن لانها تكون قد حملت حملا اخر ووضعته وبنو زياد هم الربيع واخوته الذين اغار قيس بن زياد على ابلهم قوله ومحبسها على القرشي اي محبس قلوص بني زياد اراد حبسها واراد بالقرشي حرب بن امية او عبد الله بن جدعان والادراع جمع درع والاسياف جمع سيف وحداد جمع حديدة من حد السيف يحد حدة اي صار حادا او حديدا قوله الاصاد بكسر الهمزة قال الجوهري ذات الاصاد موضع وفي كتاب الاذوا

ذات

ذات الاصاد هو الموضع الذي كان فيه غاية في الرهان بين داحس فرس قيس بن زهير العبسي والغبراء فرس حذيفة بن بدر الفزاري وبسببها كانت الوقعة المشهورة في العرب بين داحس والغبراء ودامت بينهم اربعين سنة والاصاد الاكمة الحمارة بين الجبل قوله اذا امسيت بضم الميم وكسر النون اي اذا ابتليت قوله دنيت اي تقدمت يقال دنيت الكتيبة في الحرب اي تقدمت قوله نادي بفتح النون والهمزة قال الجوهري النادي الداهية ويكون ذكرها التاكيد قوله وقد لقوا اي تقدموا الى الاعراب قوله الم ياتيك الهمزة للاستفهام وياتيك جملة من الفعل والمفعول والفاعل قوله بما لاقت الباء فيه زائدة قوله والانباء تنمي جملة معترضة بين الفعل ومرفوعه ويحتمل ان يكون ياتي وتنمي قد تنازعا في قوله بما لاقت فاعمل الثاني واضمر الفاعل في الاول فحينئذ لا يكون اعتراض ولا الحكم بزيادة الباء فافهم قوله قلوص بني زياد كلام اماني وارتفاع قلوص بقوله لاقت الاستشهاد فيه قوله الم ياتيك حيث اثبت الياء مع الجازم وفي شرح الصناعة رواه بعض اصحابنا الم ياتك على ظاهر الجزم فحينئذ لا استشهاد فيه وعن الاصمعي الم اتاك والانباء تنمي ولا استشهاد فيه ايضا ق

لم تهجو ولم تدع   اقول لم اقف على اسم قائله وتمامه
هجوت زبان ثم جئت معتذرا   من هجو زبان وهو من البسيط

وزبان بفتح الزاي وتشديد الباء الموحدة اسم رجل واشتقا قه من الزبب وهو طول الشعر وكثرته الاعراب قوله هجوت فعل وفاعل وزبان مفعول له قوله ثم جئت عطف على هجوت قوله معتذرا نصب على الحال من الضمير الذي في جئت وقوله من هجو جار ومجرور يتعلق بقوله معتذرا وزبان

مضاف اليه وهو مفتوح في موضع الجر لانه منع من الصرف للعلمية
والالف والنون المزيدتين قوله لم تهجي جملة من الفعل والفاعل
والمفعول محذوف تقديره لم تهجه وكذا الكلام في قوله ولم تدع
اي ولم تدعه اي لم تتركه من الهجو واراد بهذا الكلام الانكار
عليه في هجوه ثم اعتذاره عنه حيث لم يستمر على حالة واحدة
فلا هو استمر على الهجو ولا هو تركه من الاول فصار امره
بين الامرين فلا ذم في هجوه لاجل اعتذاره ولا شكر على
اعتذاره لسبق هجوه فان قلت ما وقعت الجملتان من
الحال الاول قلت وقعتا كالشيئين فلذلك ترك العاطف بينهما
فانهم الاستشهاد فيه في قوله لم تهجي حيث اثبت الشاعر الواو
مع الجازم وقد تقرر في القاعدة ان الواو والياء والالف التي
تقع في اواخر المضارع تحذف عند الجوازم نحو لم يغزو لم يرم
ولم يخش واثباتها معها شاذ فلا يرتكب الا للضرورة ق
ولا ترضاها ولا تملق اقول قائله رؤبة بن العجاج
الراجز واوله

اذا العجوز غضبت فطلق ولا ترضاها ولا تملق ٥
واعمد لاخرى ذات دل مونق لينة المس كمس الخرنق ٥

وهي من الرجز المسدس وفيه الخبن والخبل باللام المعنى
اذا غضبت العجوز وخاصمتك فطلقها ولا ترفق بها واقصد
لغيرها من ذوات الدلال الانيقة والخرنق بكسر الخاء المعجمة
وسكون الراء وكسر النون وهو ولد الارنب الاعراب قوله
اذا للشرط والعجوز مرفوع بفعل يفسره الظاهر بعده اذا غضبت
العجوز قوله فطلق جواب الشرط وفاعله طلق انت مستتر فيه
قوله ولا ترضاها جملة من الفعل والفاعل والمفعول عطف على
قوله فطلق ولا تملق جملة عطف على قوله ولا ترضاها واصله

قوله

ولا

ولا تتملق فحذفت احدى التاءين الاستشهاد فيه في قوله ولا ترضاها
حيث اثبت الشاعر فيه الالف في موضع الجزم تشبيها بالياء في
نحو الاخر الم ياتيك والانباء تنمي وقال ابن جني وقد
روي على الوجه الاعرف ولا ترضها ولا تملق وقد
اجاب بعضهم عن هذا بان الالف في قوله ولا ترضاها نافية
وليست بجازمة والواو فيه للحال والتقدير حينئذ
فطلقها حال كونك غير مترض عنها ويكون قوله ولا تملق
جملة نهي معطوفة على جملة الامر التي هي قوله فطلق فان
قلت هل يجوز عطف النهي على الامر قلت هذا لا خلاف فيه
وانما الخلاف في عطف الخبر على الانشاء وعكسه فمنعه اهل
المعاني والبيان ووافقهم على ذلك ابن عصفور وابن
مالك وابن عصفور نقله عن الاكثرين واجازه الصفار
وجماعة واما عطف الاسمية على الفعلية وبالعكس ففيه
ثلاثة اقوال الجواز مطلقا والمنع مطلقا والثالث قاله ابو علي
انه يجوز في الواو فقط واضعفها القول الثاني ق
ما اقدر الله ان يدني على شحط من داره الحزن ممن داره صول
اقول قائله هو جندح بن جندح المري وهو من قصيدة لامية
واولها قوله

في ليل صول تناهى العرض والطول كانما ليله بالليل موصول
لا فارق الصبح كفي ان ظفرت به وان بدت غرة منه وتحجيل
لساهر طال في صول تململه كانه حية بالسوط مقتول
متى ارى الصبح قد لاحت مخايله والليل قد مزقت عنه السرابيل
ليل تحير ما ينحط في جهة كانه فوق متن الارض مشكول
نجومه ركد ليست بزائلة كانما هن في الجو القناديل
ما اقدر الله ان يدني على شحط من داره الحزن ممن داره صول

الله يطوي بساط الارض بينهما حتى ترى الربع منه وهو مأهول
وما هو من البسيط وانا فيه متواتر قوله سامي العرض والطول
يجل الله من الجسمات حتى جعله ذا طول وعرض قوله لا ارب
الصبح لن يجوز ان يكون اي الغرف اسبني وبينه ويجوز ان يكون
اخبار او المعنى انه يتشبث به فلا يفارقه ومنها الغرو والتجمل
تماشير الصبح ممتزجة بالظلام والتململ القلق والانزعاج
قوله متى ادرك الصبح لفظه استفهام ومعناه التمني قوله
قد مزقت عنا الربيب اي الظلام قوله ان يدني من الادنار
من دنا يدنو اذا قرب قوله على شحط بالشين المعجمة والحا
المهملة اي على بعد من شحط يشحط بفتح عين الفعل فيهما
والمصدر شحط بفتح الشين وسكون الحا وهنا حركت
الحا للضرورة او يكون الشحط بالسكون مصدرا وبالتحريك
اسما قوله من دارة الحزن بفتح الحا المهملة وسكون الزاي
وهو اسم موضع ببلاد المغرب قال الجوهري الحزن بلاد العرب
والحزن في الاصل ما غلظ من الارض وفيها حزونة قوله صود
بضم الصاد المهملة وسكون الواو اسم موضع قال الجوهري
تلك هو اسم ضيعة من ضياع جرجان ربما قالها العجم
بالجيم الاعراب قوله ما اقدر اسمه مثل ما اعظم اسمه
وهما تعجب فان قلت هذا اشكل وذلك لانك اذا قلت
ما احسن زيدا فان معناه اي شي جعله حسنا فهنا كيف
يقال اي شي جعل الله قادرا وصفات الله قديمة قلت
هذا السوال وارد على قول الفرا حيث جعل ما في باب
التعجب استفهامية وهو ضعيف لاقتضا الاستفهام الجواب
والنص في ذلك ما قاله سيبويه وهو ان ما في قولك ما احسن
زيدا نكرة معناه شي احسن زيدا وهو في محل الرفع على

الابتدا

بلغ

الابتدا وما بعده خبره والمسوغ لذلك كون القصد منه التعجب
لا الاخبار المحض واشتراط تعريف المبتدا انما هو في الخبر المحض
واما على قول الفرا فالتقصي عن ذلك بانها لان العباد
اعتقدوا عظمته وقدرته وانها لا نهاية لها ولا يخطر بالبال
ان شيا صيره لذلك وقد خفي علينا وبقي لنا اقدر الله
لفظه تعجب ومعناه الطلب والتمني ثم ما نكرة بمعنى شي والضمير
في اقدره يرجع اليه ولفظة الله مفعوله قوله ان يدني اي على
ان يدني فحذف الجار وشاع هذا الحذف بكثرة مع ان لطوله
بصلته وان مصدرية والتقدير ما اقدره على ادنائي او
الدنو من داره صود اراد ان يدني من هو مقيم بالحزن
من هو مقيم بالصود قوله على الشحط متعلق بقوله يدني
وموضعه النصب على الحال قوله من دارة الحزن كلمة من
موصولة ودارة كلام اما في مبتدا او الحزن خبره والجملة
صلة الموصول والموصول مع صلته في محل النصب على
انه مفعول لقوله يدني الاستشهاد فيه في قوله ان يدني
حيث اثبت الف اعرابي مع تقدير النصب وهو قليل
في ابى الله ان اسمو بام ولا اب انتهى قال الموثق
عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة
ابن عامر بن صعصعة العامري الجعفري وكان سيد بني عامر
في الجاهلية قال ابو موسى اختلف في اسلامه واورده ابو
العباس المستغفري في الصحابة رضي الله تعالى عنهم وقال ابن
الاثير قول المستغفري وغيره ليس بحجة في اسلام عامر
فان عامرا لم يختلف اهل النقل من المتقدمين انه مات
كافرا ودعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وعلى اربد
ابن قيس اخي لبيد لامه وقال اللهم اكفنيهما بما شئت فارسل

وسعى اربد صاعقة واحدث عامرا الغدة فكان يقول غدة
كغدة البعير وموت في بيت سلولية فلم يخلفوا لذلك واول
البيت المذكور ه
فما سودتني عامر عن وراثة ه ابى الله ان اسمو بام ولا اب
وهو من قصيدة بائية وهي هذه •

تقود ابنة العمري مالك بعد ما ، اراك صحيحا كالسليم المعذب
فقلت لها همي الذي تعرفينه ، مراكبهم في الحي خير مراكب
ان اغز زبيدا اغز قوما اعزة ، وحيي زبيد وارحب
وان اغز حيي خثعم فدماؤهم ، شفا وخير الثار للمتاوب
فما ادرك الاوتار مثل محقق ، باجرد طاو بالعسيب المشذب
واسمر خطي وابيض باتر ، وزغف دلاص كالغدير المثوب
فاني وان كنت ابن سيد عامر ، وفارسها المشهور في كل موكب
فما سودتني عامر عن وراثة ، ابى الله ان اسمو بام ولا اب
ولكنني احمي حماها واتقي ، اذاها وارمي من رماها بمنكب

وهي من الطويل قوله كالسليم اي كاللديغ وزبيد بضم الزاي
وفتح الباء الموحدة وسكون الياء اسم الحي وارحب
بالحاء المهملة وهما قبيلتان قوله فما ادرك الاوتار جمع وتر
بالكسر وهي الجناية والاجرد الذي لا شعر له عليه والطاوي
هو طاوي البطن والعسيب بفتح العين المهملة وكسر
السين منبت الذنب والمشذب بضم الميم وفتح الشين المعجمة
والذال المعجمة المشددة وهو الطويل يقال فرس مشذب
وجذع مشذب اي طويل وكذا يقال لكل طويل والاسمر
الرمح والخطي بفتح الخاء المعجمة وتشديد الطاء المهملة نسبة الى
خط موضع باليمامة تنسب اليها الرماح والابيض السيف
والباتر القاطع قوله وزغف بفتح الزاي وسكون الغين

المعجمة

المعجمة وبالفاء جمع زغف بفتحتين وهي الدرع الواسعة
قوله دلاص بكسر الدال الدرع اللينة والتقدير في البيت
وزغف ودلاص قوله فما سودتني من السيادة قوله ان اسمو
من السمو وهو العلو والارتفاع قوله حماها الضمير فيه وفي قوله
اذاها وفي رماها وفي قوله وفارسها كلها ترجع الى عامر وهو اسم
قبيلة فلذلك انث الضمير قوله بمنكب بفتح الميم وسكون
النون وكسر الكاف وهم اعوان العرفاء وقيل المنكب راس
العرفاء من النكابة وهي العرافة والنقابة والمعنى وارمي من رماها
بجماعة رؤساء الفوارس والدليل عليه ما جاء في رواية
اخرى بمقنب بكسر الميم وسكون القاف وفتح النون وهي
جماعة من الخيل والفرسان وتجتمع للغارة وقال ابو
فلان المقنب نحو الاربعين من الخيل والقنب الجماعة من
الناس الاعراب قوله فما سودتني جملة من الفعل والمفعول
والفاعل
وقوله عامر فاعله واراد بعامر بني عامر القبيلة فلذلك انث
الفعل المسند اليها لانه كان سيد بني عامر قوله عن وراثة
يتعلق بسودتني وفي محلها النصب على انها صفة لمصدر
محذوف والتقدير ما سودتني عامر سيادة حاصلة عن وراثة
واراد بهذا الكلام ان سيادته من نفسه لاجل كرمه وشجاعته
لا لامر انه من ابائه فان الرجل الكريم وان كان اباوه لئاما
لم يضره وان كان اباوه كراما لم ينفعه والاصل ان يكون كرم
الشخص في ذاته وسليقته قوله ابى الله من الاباء وهو شدة
الامتناع وهي جملة من الفعل والفاعل قوله ان اسمو
المفعول وان مصدرية والتقدير ابى الله سموي اي علوي
وسيادتي بام واب اي من جهة الاباء والامهات قوله
ولا اب عطف على قوله بام وزاد كلمة لا تاكيد للنفي وقدم

الام على الاب لاجل القافية الاستشهاد فيه قوله
ان اسمي حيث سكن الشاعر الواو مع النصب لان الحق
ان اسمو فيقال ان اسمي بنصب الواو لكنه سكنها للضرورة
في تساوي عنزي غير خمس دراهم اورد هنا البيت
انشده الفرا ولم يذكر قايله وقال ابو حيان لا يعرف قايله
بل الحلم مصنوع قلت قايله رجل من الاعراب وله حكاية
نذكرها الان ان شا الله تعالى وصدره نعوضني عنها
عنها غناي ولم تكن وهو من قصيدة ميمية من الطويل
اولها هو قوله ٥

توسمته لما رايت مهابة ، عليه وقلت المرء من آل هاشم
والا فمن آل المرار فانهم • ملوك عظام من كرام اعاظم
فقمت الى عنز بقية اعنز • فاذبحها فعل امرئ غير نادم
فعوضني عنها غناي ولم تكن • تساوي عنزي غير خمس دراهم
فقلت لاهلي في الخلا وصبيتي • احقا ارى ام تلك احلام نايم
فقالوا جميعا لا بل الحق هذه • تخب بها الركبان وسط المواسم
بخمس مئين من دنانير عوضت • من العنز ما جادت به كف حاتم

وحكايته انه خرج عبد الله بن العباس رضي الله تعالى عنهما
مع يزيد بن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهما فاصابته
سما فنظر الى نويرة عن يمينه فقال للغلام مل بنا اليها
فلما اتياها اذا شيخ ذو هيئة رثة فقال للراح انزل
حيث ودخل الى منزله فقال لامراته هي شاتك
اقضي بها ذمام هذا الرجل فقد توسمت فيه الخير ان
يكن من مضر فهو من بني عبد المطلب وان يكن من اليمن
فهو من بني اكل المرار فقالت له قد عرفت حال صبيتي
وان معيشتهم منها كلفات الموت عليهم ان نفقدوها

فقال

فقال دونهم احب الي من اللوم ثم قبض على الشاة فاخذ
الشفرة والسيف ٥

قريبة لا توقظي بنية • ان توقظي تنتحب علية
وتنزعوا الشفرة من يديه • ابغض هذا ان يرى لديه

ثم ذبحها وكشط جلدها وقطعها ارباعا وقذفها في القدر
حتى اذا استوى اثرد في جفنة فعشاهم ثم غداهم فاراد
عبد الله الرحيل فقال للغلام ما معك من نفقة
فقال ذبح لك الشاة فكافيه على عشرة امثالها وهو لا يعرفك
فقال ويحك ان هذا لم يكن عنده من الدنيا غير هذه الشاة
فجاد لنا بها وان كان لا يعرفنا فانا اعرف نفسي اعطها
اليه فدفعها اليه فكانت خمسماية دينار فارتحل عبد الله فاتى
معاوية رضي الله تعالى عنهما فقضى حاجته ثم اقبل راجعا الى
المدينة حتى اذا قرب من ذلك الشيخ قال للغلام مل بنا اليه
ننظر اي حال هو فانتهيا اليه فاذا الرجل بين يديه عشرة ضان
علال ورماد كثير وابل وغنم ففرح بذلك وقال له الشيخ انزل
بالرحب والسعة وقال اتعرفني فقال لا والله فانت فلان
انا نزلت بك ليلة كذا وكذا فقام اليه وقبل راسه ويديه ورجليه
وقال قد قلت ابياتا اتسمعها مني فقال هات فانشده هذه
الابيات فضحك عبد الله وقال قد اعطيتنا اكثر مما اعطيناك
ياغلام اعطه مثلها فبلغت قصته معاوية رضي الله تعالى عنه
در عبد الله من اي بيضة خرج وفي اي عش درج هي لعمري
من فعلاته قوله توسمته من التوسم يقال توسمت فيه
الخير اي تعرفت قوله من آل المرار بضم الميم وتخفيف الراء
وهو شجر مر اذا اكلته الابل قلصت عنه مشافرها
الواحد مرارة قال الجوهري ومنه بنو اكل المرار وهم قوم

من العرب قلت هو آكل المرار اول ملوك كندة واسمه حجر بن عمرو
وهو من ولد كندة واسمه ثور بن عفير بن الحارث من ولد زيد
ابن كهلان بن سبا وانما سمي حجرا آكل المرار لكون امراته قالت
خذ ب كانه جمل قد اكل المرار لبعضها فيه فغلب ذلك لقبا
عليه الاعراب قوله تعوضني عنها اي عن الحصن التي ذكرها الاول في
الثلو لعبد الله للعطف على ما قبله وتعوضني جملة من الفعل والفاعل
وهو الضمير المستتر فيها العائد الى عبيد اسد والمفعول هو
الضمير المتصل به والجار والمجرور متعلق به قوله عنائي كلام
اضافي مفعول ثان لتعوضني قوله ولم تكن جملة وقعت حالا قوله
تساوي فعل مضارع من ساوى يساوي مساواة يقال هذا الشي
لا يساوي هذا الشي اي لا يعادله قوله عنزي كلام اضافي
فاعل يساوي قوله غير خمس راجع خبر كان وخمس مجرور بالاضافة
وكذلك قوله دراهم الاستشهاد فيه في قوله تساوي حيث ابرز
الشاعر فيه الضمة على الياء لضرورة الوزن وقد جا نظير ذلك
في الاسم وهو قول الشاعر ٥
تراه وقد بذ الرماة كانه ٥ امام الكلاب مصغي الخد
اذا قلت عل القلب يسلو قيضت ٥ هواجس لا تنفك تغريه بالوجد
انشد هو من الطويل قوله عل اي لعل وعل لغة في لعل وفيه
احدى عشرة لغة لعل وعل ولعن ولغن بالمعجمة ولأن
ولعلت وعن وغن بالمعجمة وان ورعن ورغن بالمعجمة
واللام الاولى في لعل اصل في اوكد العراقيين قال الجوهري لعل
كلمة شك واصلها عل واللام في اولها زائدة قوله يسلو
من سلوت عنه سلوا اذا ازحت نفسه من هواه قوله قيضت
اي سلطت قال تعالى وقيضنا لهم قرناء قوله هواجس جمع
هاجسة من هجس في صدره شي اذا حدس والهاجس الخاطر

قوله

قوله تغريه من الاغراء وهو التحريض قوله بالوجد وهو شدة
الشوق الاعراب قوله اذا للشرط وقلت جملة من الفعل
والفاعل وقعت فعل الشرط وقيضت جواب الشرط
قوله عل القلب يسلو جملة من الفعل والفاعل وقعت مقولا
للقول والقلب منصوب بعل ويسلو جملة خبرية قوله
هواجس مفعول لقيضت نائب عن الفاعل قوله لا تنفك
الى اخره في محل الرفع على انها صفة لهواجس ولا تنفك من
الافعال الناقصة ولا تعمل الا اذا صحبت نفيا موجودا او متروكا
او نهيا او دعاء كما زال وبرح وفتي وفيه ضمير مستتر يرجع الى
الهواجس وهو اسمه وقوله تغريه بالوجد خبره والضمير
المنصوب فيه يرجع الى القلب الاستشهاد في قوله يسلو
حيث اظهر الضمة على الواو وقد يعذر ان الحذف عند دخول
الجازم هو الضمة الظاهرة التي كانت على الواو وهذا على راي
بعض النحاة ٥ شواهد النكرة والمعرفة ٥
وما نبالي اذا ما كنت جارتنا ٥ الا يجاورنا الاك ديار
انشد هذا البيت انشده الفراء ولم ينسبه الى احد وهو من البسيط
وفيه الحذف والقطع وهو قوله ديار فانه فعلن وهو مقطوع
قوله وما نبالي اي وما نكترث من بالى يبالي مبالاة قوله
جارتنا تانيث الجار قوله الا يجاورنا فيه علا يجاورنا
بابدال الهمزة عينا قوله الاك اي الا اياك قوله ديار
اي احد يعني لا فيها ديار اي بها احد وكذا لا بها دوري
وهو فيعال من دار يدور واصله ديوار قلبت الواو ياء وادغمت
الياء في الياء المعنى اذ كنت ايها المحبوب جارا فلنا لا نبالي
ان لا يجاورنا احد غيرك فيكفينا الكناية وحاصله انت
المطلوبة فاذا حصلت فلا التفات الى غيرك الاعراب

قوله وما نبالي جملة من الفعل والفاعل وان لا يجاورنا في محل النصب
مفعول له وان مصدرية والتقدير ما نبالي عدم مجاورة احد غيرك
ايانا اذا ما كنت جارتنا كلمة ما زايدة والمعنى حين كنت ويجوز
ان تكون مصدرية والتقدير حين كونك جارتنا قوله ديار
مرفوع بقوله يجاور وهو الا يعني غير وهو استثنا مقدم ه
والمعنى ان لا يجاورنا ديار الا انت الاستشهاد في قوله الاك
فانه اتى بالضمير المتصل بعد الا وكان القياس ان يقال
الا اياك بالضمير المنفصل وهذا شاذ لضرورة الشعر قوله

اعوذ برب العرش من فئة بغت علي فما لي عوض الاه ناصر

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله من فئة بكسر
اي من جماعة والها عوض من الياء التي نقصت من وسطه واصله
في مثال بيع امر من فاء يفي ويجمع على فيوء وفئات قوله بغت
من البغي يعني الظلم والعدوان الاعراب قوله اعوذ جملة
من الفعل والفاعل وهو انا المستتر فيه وبرب العرش صلته
ومن فئة يتعلق باعوذ وفيه حذف تقديره ومن شر فئة
او من ظلم فئة وما اشبه ذلك قوله بغت جملة من الفعل
والفاعل في محل الجر لانها صفة لفئة قوله علي صلته في محل
النصب قوله فما لي كلمة ما بمعنى ليس وناصر مرفوع اسمه ومحله
الا خبره قوله عوض ظرف لاستغراق المستقبل مثل ابدا الا
انه مختص بالنفي وهو مبني على الضم وقد جاء فيه البناء على الكسر
والفتح ايضا لما اذا اضيف يعرب كلمة قولك لا افعله عوض
العايضين الاستشهاد في قوله الاه حيث وقع الضمير
بعد المتصل الا وهو شاذ وكان القياس ان يقال الا اياه والمبرد
وقوع المتصل بعد الا مطلقا حتى انه انشد الاك ديار في البيت
السابق سواك ديار وانكر رواية الاك فافهم ه

وما

وما اصاحب من قوم فاذكرهم ه الا يزيدهم حبا الي هم

اقول قايله هو زياد بن جمل بن سعد بن عميرة بن حريث ويقال
زياد بن منقذ وهو احد بالعدوية من بني تميم واتى اليمن ونزع الى
وطنه بطن الرمة وهو من بلاد بني تميم وانشد وهو من
قصيدة طويلة اولها ه

لا حبذا انت يا صنعا من بلد ، ولا شعوب هوى مني ولا نقم
ولن احب بلادا قد رايت بها ، عنسا ولا بلدا حلت به قدم
اذا سقى الله ارضا صوب غادية ، فلا سقاهن الا النار تضطرم
وحبذا حين تمسي الريح باردة ، وادي اشي وفتيان به هضم
الخاملون اذا ما جر غيرهم ، على العشيرة والكافون ما جرموا
والمطعمون اذا هبت شامية ، وباكر الحي من صرادها صرم
وشتوة فللوا انياب لزبتها ، عنهم اذا كلحت انيابها الازم
حتى انجلى حدها عنهم وجارهم ، بنجوة من حذار الشر معتصم
هم البحور عطا حين تسالهم ، وفي اللقا اذا تلقى بهم بهم
وهم اذا الخيل جالوا في كواثبها ، فوارس الخيل لا ميل ولا قزم
لم الق بعدهم حيا فاخبرهم ، الا يزيدهم حبا الي هم
كم فيهم من فتى حلو شمايله ، جم الرماد اذا ما اخمد البرم
تحب زوجات اقوام حلايله ، اذا الانوف امترى مكنونها الشم
ترى الارامل والهلاك تتبعه ، يستن منه عليهم وابل رذم
كان اصحابه بالقفر يمطرهم ، من مستحير غزير صوبه ديم
[illegible] الا سنا الحق يتبعه ، الا غدا وهو سامي الطرف مبتسم
الى المكارم يبنيها ويعمرها ، حتى ينال امورا دونها قحم
تشقى به كل مرباع مودعة ، عرفا يشيع عليها تامك سنم
من الحقايل [illegible] ، ولا الشح عليها حين تقتسم
ترى الجفان من الشيزى مكللة ، قدامه زانها التشريف والكرم

يحور بها الناس اوارها اذا نهلوا وعلوا الاعلى بعد النهلة النعم
زارت ربيقة شعثا بعيرها محمولا لدا تواصل في ارساغها الخدم
وقت الزرد زرتها عاوا ارتمي • فقلت اني سريت ام على حلم
وكان عهدي بها والمشي يبهضها من القريب ومعها النوم في الشام
وبالتكاليف تأتي بيت جارتها • تمشي الهوينا وما يبدو لها قدم
سوددوا ابناخمي ترابها • دم رافقتها في خلقها عمم
بدوي اني وما في الحج الم • وما اهل الحبيبي محله للحرم
لم ينسني ذكركم مذ لا انا رحلكم • عيش سلوت به عنكم ولا قدم
ولم ننا بكت عيني بعد غانية • لا والذي اصبحت عندي له نعم
متى امر على الشتر معتسفا • خل النفت بروح لها زيم
والوشم قد خرجت منه وقابلها • من الثنايا التي لم اقلها ثرم
يا ليت شعري بمن جنو تكمحه • وحيث تبنى من الحناة الاطم
عن الاشاة هل زالت مخارمها • وهل تغير من ارامها ارم
وجنة ما يذم الدهر حاضرها • جبابها بالحيا والكل محتزم
فيها عقايل امثال المها خرد • لم يعدهن شقي عيش ولا يتم
يمشين حولها ما يذ مهم • جار غريب ولا يؤذي لهم حشم
مخدمون ثقال في مجالسهم • وفي الرجال اذا لاقيتهم خدم
يا ليت شعري متى اغدو تعارضني جرداء سابحة او سابح قدم
نحو الاميلح او سمنان مبتكرا • بفتية فيهم المراد والحكم
كبت عليهم اذا الغدون اربدة • الاحب دلفني السبع واللجم
من غير عدم ولكن من تبذلهم • للصيد حين يصيح القانص اللحم
فيفزعون الى الجرد مسرجة • ابني دوابرها الركض والأكم
يرضن صم الحصى في كل هاجرة • كما تطاير عن مرضخه العجم
يغدوا امامهم في كل مربأة • طلاع انجدة في كشحه هضم
وهي من البسيط والقافية متراكب قوله الحزاء انت اشير به الى

التي

الشي والتقدير لا انت باصنعا تحبين في الاشيا ولما كان ذا ا
يشار به الى الشي وقع للذكر والمؤنث على حال واحدة لان
لفظ الشي عام يشمل الكل وصنعا مدينة اليمن وشعوب
بفتح الشين المعجمة وضم العين المهملة وفي اخره با موحدة
موضع باليمن وثم بفتح النون والقاف ايضا موضع بها
وعنسا بفتح العين المهملة وسكون النون وفي اخره
سين مهملة حي باليمن وقدم بضم القاف والدال كذلك
قوله صوب غادية الصوب نزول المطر والغادية بالغين
المعجمة وتشديد اليا اسم موضع بردي مبرهنا قوله هضم
بثمنتين جمع هضوم وهو المنفق في الشتا قوله شامية
نصب على الحال قوله من صراد بضم الصاد المهملة وتشديد
الرا وهو السحاب البارد وصرم بكسر الصاد وفتح الرا
ومعناها القطع لانها جمع صرمة قوله فللوا يكره او اللزبة
بفتح اللام وسكون الزاي المعجمة وفتح البا الموحدة السنة
المجدبة وجعل الامنا ثلا لشدايدها والكلوح بدو الاسنان
عند العبوس والازم بضم الهمزة والزاي المعجمة جمع ازوم وهي
الحوامي والهضبة الارض المرتفعة لا يبلغها السيل وعطا نصب
على التمييز ويجوز ان يكون مفعولا له قوله جمهم البنا الاول
حرف جر دخلت على الضمير والثاني من نفس الكلمة وهو جمع
بهمة وهو الشجاع الذي لا يدري كيف يؤتى له لاستبهام شانه
وهو مبتدا وخبره في لدى اللقا قوله كوا انها جمع كاتبة وهي
مقام المنسج من الدابة وهو على الظهر منها وميل بكسر الميم
جمع اميل وهو الذي يزول عند وجه الكتيبة عند الطعان
وقيل هو الذي لا يثبت على ظهر الفرس والقزم بفتح القاف
والزاي المعجمة الصغار يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر

قوله اذا اجهد النار لبخله قوله امترى اي استخرج والشبم بفتح الشين
المعجمة والبا الموحدة البرد واراد بالمكنون ما يستكن من الانوف
عند البرد والارامل جمع ارملة وارمل ايضا لانه يقع على الذكر
والانثى والهلاك بضم الها هم الذين انقطع زادهم قوله يسّن
اي يصب من سننت الماء اذا صببته واستنشه بمعنى
والوابل المطر العظيم القطر وردم من ردم الشي اذا سال
قوله من مستحير السحاب بالحا المهملة سحاب ثقيل متردد
ليس له ريح تسوقه وغزر اي كثر صوبه اي نزول
مطره وديم بكسر الدال وفتح واخره جمع ديمة وهي
المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق اقله ثلث النهار او ثلث
الليل واكثره ما بلغ من العدد قوله بمره اي يلح عليه حتى
يفني ما عنده والما المنبوح والمزدحم عليه حتى ينزف
نزفا والقحم بضم القاف وفتح الحا المهملة الشدايد وهي
جمع قحمة والمرباع الناقة التي من شانها ان تضع ولدها
في الربيع وهو المحمود في النتاج وهو بنا المبالغة والمربعة
المكرمة يصونونها عن الحمل لنفاستها عندهم والعرفا
التي لسنمها اصابها كالعرف ويقال التي صار على عنقها
كالعرف من الوبر والتامر هالتا المثناة من فوق
السنام المشرف والسنم بفتح السين المهملة وكسر النون
العالي الجليل الجبير سنم اي مشرف السنام والعقايل
جمع عقيلة وهي كريمة الابل وعقيلة كل شي اكرمه
والشيزي بكسر الشين المعجمة وسكون اليا اخر الحروف
وفتح الزاي المعجمة وهو خشب اسود تتخذ منه القصاع
وكذلك الشيز قوله مكللة اراد ان الجفان المعدة للا ضيافة
عليها كالاكليل من قدر اللحم وانواجا نصب على الحال

قوله

قوله اذا نهلوا اي اذا عطشوا وان حل العطشان والريان وايضا
وهو من الاضداد قوله علوا من العلل وهو الشرب الثاني
يقال علل بعد نهل وعله يعله ويعله اذا اسقاه السقية
الثانية وعل بنفسه يتعدى ولا يتعدى والنعم تقع على الازواج
الثمانية والغالب عليها الابل قوله زادت دويقة وهي امراة
قوله شعثا اي ثوبا شعث وهو جمع اشعث وهو الاغبر والمدم
بفتح الخا المعجمة والدال جمع خدمة وهي الخلخال والازور الزايغ
ومنها ما تسقط على الخلاخيل من الروع وهو الفزع قوله يتهضهم
اي يثقل عليهم ويشق والهون بضم الها الهوان والهون التاني
الاهون ونوضعها من الغراب لنصب على المصدر قوله
دهم بضم الدال المهملة وسكون الها لم يكن لها فقرا جمع الكثرة
عليها قوله غمم بفتح العين المهملة والميم اي طول قوله
اللحم
دويق منادي مرخم قوله يجني نخلة هو مكان بقرب مدينة
النبي صلى الله عليه وسلم قوله وما اهل له قوله لم ينس جواب اي لم
القسم ويجاب لا اليمين من حذف النون ولا ولكنه اسقط
وضع الموضع ما الشاني والقافية التي عنيتها والشرا
فرسه قال الاصمعي وقيل الشرا بلد العجل وفيه نخل وقيل انه
هضبة والاعتساف الاخذ على غير هداية ولا دلالة
قوله خل النقا متعسفا والخل بفتح الخا المعجمة وشد
اللام طريقة الرمل يذكر ويؤنث والنقا مقصور كثيب من
الرمل قوله عروح بفتح الميم وضم الرا وفي اخرها مهملة
يقال فرس مروح وممراح اي نشيط قوله نايم بكسر الزاي
المعجمة وفتح اليا اخر الحروف اي متشوق ويقال مكتنز غليظ
قيل والوشم بفتح الواو وسكون الشين المعجمة قيل انه بلد ذو
نخل دون اليمامة وهناك قبايل من مضر وربيعة وقوله قد حب

منه اي الفرس المروح او الناقة منه اي من الموسم والثنايا العقبات
قوله لم اقلها اي لم ابغضها والثرم بفتح الثا المثلثة والرا وهو الذي يعيب
الثنايا ومنه الاثرم وهو الذي سقط بعض ثناياه و[illegible] بينها
وجه قوله جنبي مكسحة هي موضع ويروى بجزع مكسحه والحناه
بكسر الحا المهملة وتشديد النون اسم رجل والاحلم بضمتيهما الحسن
وكل نبات مرتفع والانشاء بفتح الهمزة والشين المعجمة موضع والنجا
جمع مخرم بفتح الميم وسكون الخا المعجمة وكسر الرا منقطع انف
الجبل والارام جمع ريم بالكسر وهو الظبي الابيض الخالص
والارم بكسر الهمزة وفتح الرا حجارة تنصب علامة في المفازة
قوله جبارها الجبار بفتح الجيم وتشديد البا الموحدة من النخل
ما طال وفات اليد يقال نخلة جبارة وناقة جبارة اي عظيمة
سمينة قوله بالحبا اي بالخصب ويروى بالندى ومحزم بالحا
المهملة والزاي المعجمة اي ملتف قوله فيها اي في الجنة عقابيل
اي كرام من النبت والمها جمع مهاة وهي البقرة الوحشية
ويروى الدمى جمع وهي الصورة من العاج ونحوه قوله خرد
بضم الخا المعجمة والرا جمع خريده وهي الحسنة من النسا ويجمع
على خرايد [illegible] وخشم الرحل [illegible] عنه واراد بالثقال ذوي
الوقار والحلم والجرد الفرس التي لا شعر عليها والسابح الفرس
الجاري وقدم بمعنى متقدم والاسلح بضم الهمزة وفتح الميم
وسكون البا اخر الحروف وكسر اللام وفي اخرها مهملة
وهو ما لبني ربيعة وسمنان بفتح السين ديارهم والمراد بفتح
الميم وتشديد الرا اسم رجل وكذلك الحكم بفتحتين والعدم
بالضم الفقر والتبذل بالذال المعجمة ترك التصاون والقانص
الصايد من قنص اللهو بفتح اللام وكسر الحا صفة مشبهة
من لهم اذا اشتهى قوله فيفزعون اي يلجون والجرد بالضم

جمع

جمع جرد او قد ذكرناه الان ومسوم معلم ويروى مسحجا اي مج
بعضها بعضا بالعض والدوابر جمع دابرة للحافر وهو ما حاذى
موضع الرسغ والاكم جمع اكمة قوله مهرجين من هرجه الفرس بيده
اذا ضرب بها ويروى مرتحين من الرتح وهو الرمي [illegible] الحجر
الذي يكسر عليه النوى اوبه قوله كالتطاير ويروى كما تطاير بغا
ويروى تتبع من الصيحة وتصايح من الصيح وهو الصوت
قوله مربأة اي مرتقية من ربات القوم وارتبأتهم اذا رقبتهم
قوله انجدة جمع نجد كفرخ وافرخ والنجد ما ارتفع من الارض يقال
فلان طلاع النجد وطلاع الثنايا اذا كان ساميا لمعالي الامور
والكشح ما بين الخاصرة الى الضلع للناقة والهضيم بمعنى انضمام
الجنبين الاعراب وما احسب كلمة ما للنفي واحسب جملة من
الفعل والفاعل ومن قوم مفعوله وكلمة من زايدة وزياده من في
النكرة والخلاف في زيادة من في الاثبات والمعنى ولست
اصاحب قوما فاذا ذكرتهم نعتي الا يريدون انفسهم حتى الى وصاحبك
المعنى ما اصحب قوما بعد قومي قد ذكرت قومي لهم الا الحوايج الثنا
عليهم حتى يريدوا قومي حتى اقول ذكرهم بنصب الرا للايجاب
النفي ويجوز فيه الرفع عطفا على قوله اصاحب قوله الا يريدهم
الى اخر جملة من الفعل والفاعل والمفعول اما الفعل فهو يزيد
واما الفاعل فهو قوله هم الذي في اخر البيت واما المفعول
فهو قوله هم الذي في يريدهم وهما مفعول ثان وقال ابن
مالك الاصل يزيدون انفسهم ثم صار يزيدونهم ثم فصل
ضمير الفاعل للضرورة واوصل ضمير المفعول وبه قال ابن
هشام وحامله على ذلك علمه ان الضميرين لمسمى واحد
وليس كذلك فان مراده انما يصاحب قوما فيذكر قومه
لهم الا ويزيد هولاء القوم قومه حبا اليه لما فيهم من الثناء

مجرد

عليهم الاستشهاد فيه في فصل الضمير المرفوع لاجل الضرورة اذ ان
القياس ان يقال الا يزيدونهم حبا الي هم اذ الكلام بوضع الظاهر
موضع المضمر والمضمر موضع الظاهر وزعم من فسر الشرح وبما
ليس للشاعر عنه مندوحة ان هذا ليس بضرورة لتمكنه من
ان يقول الا يزيدونهم حبا الي هم ويكون الضمير المنفصل
توكيد للفاعل ورده ابن مالك بانه يقتضي كون الفاعل
والمفعول ضميرين متصلين لمسمى واحد وانما يجوز ذلك
في باب ظن نحو قوله تعالى ان راه استغنى وهذا سهو لان
مسمى الضميرين مختلفان اذ ضمير الفاعل راجع للقوم وضمير
المفعول للقوم الموصوفين باقرانهم
بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير
قد قيل ان قائله امية بن ابي الصلت ولا يوجد في ديوانه والاكثرون
على انه للفرزدق وهو الاصح وقبله
اني حلفت ولم احلف على فند فناء بيت من الساعين معمور
وهما من البسيط قوله فناء بيت اراد به الكعبة المشرفة زادها
الله شرفا وعظما واراد بالساعين الطائفين او الذين يسعون
اليه من كل الجهات ويريد من الساعين والباعث الذي يبعث
الاموات ويحييهم بعد فنايهم والوارث الذي ترجع اليه الاملاك
بعد فناء الملاك قوله قد ضمنت بكسر الميم المخففة بمعنى تضمنت
اي اشتملت عليهم او بمعنى كفلت كانها تكفلت بابدانهم
قوله في دهر الدهارير الدهر الزمان ويجمع على دهور ويقال
الدهر الابد ويقال دهر داهر كقولهم ابد ابيد وقولهم دهر
دهارير اي شديد كقولهم ليلة ليلاء ونهار انهر ويوم
ايوم وساعة سوعاء ويقال دهر الدهارير الزمن
السالف وقيل اول الازمنة السالفة وهو من باب

التنبيه

التنبيه كقوله تعالى فلا تقل لهما اف لانه اذا ابعد من تقادم
دهره وتطاول عهده فما قرب اولى واذا قيل دهر دهارير
بالصفة فمعناه شديد كما ذكرنا وانشد سيبويه لرجل
من اهل البحرين حتى كان لم يكن الا تذكره والدهر ايتما حال
دهارير الاعراب قوله اني حلفت جملة اسمية موكدة
بان وقوله ولم احلف جملة موكدة للجملة السابقة وقوله على
فند متعلق بقوله لم احلف قوله فناء بيت كلام اضافي
نصب على الظرف والعامل فيه حلفت قوله من الساعين
يتعلق بقوله معمور ومعمور مجرور لانه صفة للبيت
وقوله من الساعين معترض بين الصفة وموصوفها
قوله بالباعث يتعلق بقوله اني حلفت والاموات
اما منصوب بالوارث على ان الوصفين تنازعا فيه واعمل
الثاني واما مخفوض باضافة الاول والثاني على حد قولهم
بين ذراعي وجبهة الاسد قوله قد ضمنت قد للتحقيق وضمنت
فعل ماض والارض فاعله واياهم مفعوله فان قلت
الجملة بعد المعرفة لا تكون صفة وتلك الاموات جنسه
وفيه معنى التنكير قوله في دهر يتعلق بقوله ضمنت واضيف
الى الدهارير مجرد لطيفة الاستشهاد فيه في قوله
اياهم حيث فصل الضمير المنصوب لاجل الضرورة وكان
القياس ان يقال قد ضمنتهم اي تضمنتهم كما قد ذكرناه
انا الذائد الحامي الذمار وانما يدافع عن احسابهم انا او مثلي
اقول قائله هو الفرزدق همام بن غالب وهو من قصيدة
لامية وبعد البيت المذكور قوله
فما اعش لا يحموني ولا اضع لاحسابها ما حركت قدمي نعلي
يود لك الادنون لو مت قبلهم يرون بها شرا عليك من القتل

اني ابدًا من بعد حدثان عهدنا • بجرت عليهم كل نافجة شمل
وصدت فلعمرانا بحرصدفه • ومن من الاقلاف بمكة والقلل
ويوم شهدنا لتساقي ملوكه • بمعترك بين الاسنة والنبل
وانا لدو دون كل كتيبة • تجرنا الا القوم صادقة القتل
اي لكليب ان تسامي بنفرا • من الناس اذ ليسى لفرع ولا اصل
سواسية سود الوجوه كانهم • طرائف غربان بمجرودة محل

وهذه القصيدة من القصايد التي عارض بها الفرزدق جريرا
ويذم دوابجو وهي من الطويل قوله والصبح من الاضاعة
قوله الا دنوت اي الا قربوه قوله حدثان عهدنا بكسر الحا
وسكون الدال وحدثان الشي اوله وهو مصدر حدث يحدث
حدوثا وحدثانا ضد القديم قوله نافجة بالجيم النافجة اول
كل شي بيد ابشدة يقال نفجت الريح اذا اتت بقوة والكتيبة
الجيش والمنايا جمع منية وهي الموت قوله سواسيه
اي اشباه قوله طرايف غربان الطرايف جمع طريان بفتح
الطا وكسر الرا وهي دويبة منتنة والغربان جمع غراب
وجمع القلة اغربة والمجرودة من جردت الارض اذا اكل الجراد
نبتها فصارت سودا والتقدير بارض مجرودة قوله محل
صفة اخرى يقال ارض محل وارض محول كما يقال ارض
جدبة وارض جدوب والمحل انقطاع المطر ويبس الارض
من الكلا قوله انا الذايد بالذال المعجمة في اوله من ذاد
يذود اذا منع ودفع اسم من الذود وهو الطرد وقال الجوهري
الذياد الطرد يقال ذدته عن كذا ذيادا وذدت
الابل سقتها وطردتها والتذويد مثله ورجل ذايد وذواد
اي حامي الحقيقة دفاع والحامي من الحماية وهي الدفع وهذا
شي حمي على فعل اي محظور لا يقرب والذمار بكسر الذال

المعجمة

المعجمة وتخفيف الميم ما لزمك حفظه مما وراك وتعلق بك
وانما سمي ذمارا لانه يجب على اهله التذمر لراي اي التشمر لدفع
العار عنه يقال ذمر يذمر ذمرا اذا حضه ومنه الذمر
بكسر الذال وكسر الميم وتشديد الرا مثل فلز وهو الشجاع
ويقال الذمار العهد وفي حديث ابي سفيان رضي الله تعالى عنه
قال يوم الفتح حبذا يوم الذمار يريد الحرب لان الانسان
يقاتل على ما يلزمه حفظه وفي الحديث فخرج يتذمر اي يعاتب
نفسه ويلومها على فوات الذمار والمعنى ما يدافع عن
احسابهم الا انا او مثلي وقال الفرزدق في معناه وما يدافع
ما يدافع عن احسابهم قومه الا انا او من يماثلني احراز
الكلات فصل مع انما كالاخير الاعراب قوله انا الذايد
جملة من المبتدا والخبر والحامي خبر بعد خبر قوله الذمار
يجوز فيه النصب والجر فالنصب على المفعولية والجر على
الاضافة قوله انما يدافع يقول يدافع وانا مثلي عطف عليه
وقصد الفرزدق بهذا التركيب القصر والاختصاص اما القصر
فلانه ذكر انما وهو من ادوات القصر واما الاختصاص
فتقديمه على احسابهم على قوله انا وذلك لان غرضه
كان تخصيص المدافع لا المدافع عنه فلذلك اخر انا اذ لو قال
وانما ادافع عن احسابهم لصار المعنى انه يزعم ان المدافعة
منه تكون عن احسابهم لا عن احساب غيرهم كما اذا قال
وما ادافع الا عن احسابهم وليس ذلك مقصوده
بل مقصوده انه يزعم ان المدافع هو لا غيره فان قلت لم لا
يجوز ان يكون ذلك للضرورة قلت لا يجد ان ينسب فيه
الى الضرورة لانه ادافع وندافع واحد في الوزن فان قلت كان
يمكنه ان يقول فانما ادافع عن احسابهم انا فيتقدم الاحساب
على انا قلت لو قال كذلك كان انا عن الضمير المستكن في الفعل

وكان الظاهر تاكيد المؤكد الحكم يتعلق بالمؤكد دون التاكيد لان
للتاكيد كالمكرر فلا يجي البعد نفوذ الحكم فلا يكون تقديم عن
احسابهم على الضمير المرفوع تاكيد تقدمها على الفاعل لان
تقديمه على الفاعل انما يكون اذا ذكرت المعمول قبل ان تذكر
الفاعل لا بعد ان تذكر الفاعل وقبل ان تذكر تاكيده ولا سبيل
لك اذا قلت انا ادافع عن احسابهم الى ان تذكر المعمول
قبل ذكر الفاعل لان ذكر الفاعل هنا هو ذكر الفعل من حيث
انه مستكن في الفعل فكيف يتصور تقديم شي عليه
الاستشهاد في قوله وانما يدافع عن احسابهم انا حيث
اتي فيه بضمير منفصل لغرض القصر فلم يتات له الاتصال
لمعنى الا انا وقد قلت المعنى وانما يدافع عن احسابهم
انا ما يدافع عن احسابهم الا انا فافهم فانه دقيق وقال
الشيخ عبد القاهر ان ينسب فيه الى الضرورة لانه ليس به
ضرورة وفيه حققناه الان ه

لئن كان حبيك لي كاذبا ° لقد كان حبيك حقا يقينا

اقول هذا من ابيات الحماسة ولم ينسب فيه الى احد ولم
يوجد في اكثر نسخ الحماسة وقبله ه

اما والذي انا عبد له ° يمينا وما لك ابدي اليمينا
لئن كنت اوطاتني عشوة ° لقد كنت اصفيتك الود حينا
وما كنت الا كذي نهزة ° تبدل غثا واعطى سمينا

وهو من المتقارب وفيه الحذف قوله اوطاتني قال الجوهري
اوطاته الشي فوطئه يقال من اوطاك عشوة وهي بفتح
العين المهملة وسكون الشين المعجمة وهي ان تركب امرا
على غير بيان اوطاتني عشوة وعِشوة وعُشوة اي
امرا ملتبسا والنهزة بضم النون وسكون الها وضم الزاي

المعجمة

بلغ

المعجمة وهي الفرصة ويقال كذي نهزة بضم الها المهملة
وسكون الها وفتح الزاي اي كذي يطلبه والحث المهزول
الاعراب قوله لئن كان حبيك وفي اصل الحماسة وان
كان وكذا انشده ابن الدين في شرح التسهيل واللام فيه
تسمى اللام الموطئة لان اللام الداخلة على اداة الشرط
للايذان بان الجواب بعدها مبني على قسم قبلها ولذلك
تسمى اللام المؤذنة والموطية ايضا لانها وطات الجواب
للقسم اي مهدته وان حرف شرط وقوله كان حبيك
فعل الشرط وقوله لقد كان جواب الشرط وكان ناقصة
وقوله حبيك مصدر مضاف الى مفعوله وهو يا المتكلم
والكاف فاعله والتقدير حبك اياي والجملة في محل الرفع
لانها اسم كان وقوله كاذبا خبره وقوله لئن كان حبيك
هكذا انشده ابو حيان رحمه الله وعند غيره
لئن كان حبك لي كاذبا بدون ضمير المتكلم والتقدير لئن كان
حبك اياي كاذبا لقد كان حبي اياك حقا يقينا ويكون الاستشهاد
في الشطر الثاني فقط وعلى قول ابي حيان في الشطرين جميعا
قوله لقد كان قد قلت انه جواب الشرط فلذلك دخلت اللام
فيه للتاكيد وقد للتحقيق وكان ايضا ناقصة وقوله
حبيك مصدر مضاف الى فاعله وهو الياء والكاف مفعوله
والتقدير حبي اياك والجملة اسم كان وخبره قوله حقا ويقينا
نعتا محققا والاستشهاد في قوله لقد كان حبيك حيث
اتى بالاتصال عند اجتماع الضميرين مع ان الفصل ارجح وكان
ينبغي ان يقال حبي اياك ولكن اتى بالاتصال للضرورة والاصح
انه غير مخصوص بالضرورة فافهم ه وطيه الحجون
حسبتك اياه وقد ملئت اه ارجا صدرك بالاضغان

اورد هذا ابن السيد وتبعه الخلف قوله حاسدك اي ناظري صدرك
وهو جمع رحا غير مهموز وزن عصا قال الجوهري الرحا معروف
ناحية البيوت وحافاته وكل ناحية رحا يقال لبنه الاحب البير
والرحا ان حافات البيت والاضغان جمع ضغن بكسر الضاد
والاحن بكسر الهمزة وفتح الحا المهملة جمع احنة وهي الحقد
وقد احنت عليه بالكسر والمواحنة المعاداة ه الاعراب
اخي منادى بحذف حرف النداء واصله يا اخي قوله حسبتك
جملة من الفعل والفاعل وهو انت والمفعول الاول الكاف
وقوله اياه مفعول ثان لحسبت وقوله قد ملئت الى اخره
جملة وقعت حالا ورحا صدرك كلام اضافي مفعول
لقوله ملئت نايب عن الفاعل وفي الاضغان يتعلق بملئت
قوله والاحن عطف عليه تقديره وبالاحن الاستشهاد
في قوله حسبتك اياه حيث لم يقل حسبتكه والجمهور اختاروا
فيه الانفصال نظرا الى نيضرة الاصل ولكن اختار جماعة
منهم ابن مالك الاتصال لكونه اخصر هذا الذي اختاره ابن
مالك في كتابه الالفية واما الذي اختاره في التسهيل فهو
الانفصال وقد نص سيبويه على ان الانفصال هو الوجه
فلا سيما وتقول حسبتك اياه وحسبتني اياه لان
حسبتنيه وحسبتكه قليل في كلامهم ه

بلغت صنع امرئ بر اخالكه ه اذ لم تزل لاكتساب الحمد مبتدرا

اقول هذا البيت احتج به جماعة من النحاة فلم ار احدا منهم نسبه الى قائله
وهو من البسيط قوله بر بفتح الموحدة
المشددة وهو من البر ضد العقوق اي صادق
يقال رجل بر اي صادق ومنه بر فلان في يمينه اي صدق
وقوله اخالكه اي اظنكه وهو بكسر الهمزة وهو الافصح ولكن
القياس فتحها والفتح في القياس لغة بني اسد وهو من خلت

الشي

الشيء خيلا وخيلة ومخيلة وخيلولة اي ظننته قال الجوهري
وتقول في مستقبله اخال بكسر الهمزة وهو الافصح قوله
مبتدرا من الابتدار وهو الاسراع ه الاعراب قوله
بلغت على صيغة المجهول والتاء ضمير نايب عن الفاعل
وقوله صنع امرئ كلام اضافي وقع مفعولا ثانيا لبلغت وقوله
بر صفة لامرئ قوله اخالكه جملة من الفعل والفاعل والمفعولين
احدهما الكاف والاخر الهاء قوله اذ للتعليل ولم تزل
جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير الذي هو اسم لم تزل
وقوله مبتدرا بالنصب خبره وقوله لاكتساب الحمد يتعلق
به الاستشهاد فيه في قوله اخالكه حيث اتى فيها بالضمير المتصل حيث
لم يقل اخالك اياه وقد ذكرنا ان المرجح على الفصل في مثل
هذا الباب ولكن راى ابن طراوة والرماني وابن مالك الاتصال
واستشهدوا بالبيت المذكور ه ف

بنصركم نحن كنتم ظافرين وقد ه اغرى العدا بكم استسلامكم فشلا

اقول هذا البيت من البسيط قوله ظافرين من الظفر وهو الفوز
وقد ظفر بعدوه وظفره ايضا مثل لحق به ولحقه فهو ظفر وهي
الظفر ههنا الاستيلا على العدو وقوله اغرى اي اشلى
من الاغرا ومنه اغريت الكلب على الصيد واغريت بينهم
فلانا واغرينا بينهم العداوة والبغضا والعدا بكسر العين
جمع عدو والاستسلام الانقياد والطاعة والفشل بالفتح
والشين المعجمة المفتوحتان من فشل بالكسر اذا جبن فلا يجي
حتى اذا فشلتم وتنازعتم ه الاعراب قوله بنصركم الباء يتعلق
بقوله كنتم والنصر مصدر مضاف الى مفعوله ونحن فاعله والتقدير
كنتم ظافرين والتقدير كنتم ظافرين على العدا بنصرنا اياكم
وكان ناقصة واسمها الضمير المتصل به وخبره قوله

ظاهر في قوله وشاغرا الخ جملة حالية وتحت حالا واعدا
فعل ينقض وفاعله هو قوله استسلامكم قوله الحدا مفعوله
والباء في بكم متعلق باغرا وهو بمعنى على كما في قوله تعالى ومنهم
من ان تامنه بقنطار اي على قنطار والتقدير تستطار
على العدا انصرنا اياكم في حال اغراء استسلامكم اعداء الدين
عليكم قوله فيلا تصح على التعليل اي لاجل الفعل اي لاجل
قتلكم وحبكم وهو معلل الاستسلام لان الاستسلام
هو الانقياد والخضوع وذلك لا يكون الا من الضعف
والخوف الاستشهاد في قوله بنصركم حيث اتى بالضمير
فيه منفصلا لعدم تأتي الاتصال وقد علم ان المواضع التي
يتعين فيها الانفصال لعدم تأتي الاتصال اثنا عشر
موضعا منها ان ترفع بمصدر مضاف الى المنصوب
كما في البيت المذكور ه

فان انت لم ينفعك علمك فانتسب لعلك تهديك القرون الاوائل

اقول قائله لبيد بن ربيعة العامري وهو من قصيدته
التي يقول فيها الا كل شيء ما خلا الله باطل وتدبر في قوله
في ترجمة اول الكتاب وهي من الطويل وفيها الشعر
قوله فانتسب اي الانتساب وتمام معناه في البيت الذي
يليه وهو فان لم تجد من دون عدنان والدا ودون معد
فلتزعك العواذل اه المعنى ان غاية الانسان المعرفة
فينبغي له ان ينتسب بان ينسب نفسه الى عدنان او معد
فان لم يجد من بينه وبينهما من الاباء فليعلم انه يصير الى
مصيرهم ينبغي له ان ينزع عما هو عليه وهو معنى قوله فلتزعك
العواذل يقال وزعه يزعه اذا كفه والمراد بالعواذل حوادث
الدهور وزواجره واسناد العذل اليها مجاز قوله

يهديك

يهديك من هديته الطريق والبيت هداية عرفتها هذه لغة اهل
الحجاز وغيرهم يقول هديته الى الطريق والى الدار حكاه الاخفش
وهدى واهتدى بمعنى قال تعالى فان الله تعالى لا يهدي
من يضل قال الفراء يريد لا يهتدي والقرون جمع قرن بفتح
القاف قال الجوهري القرن من الناس اهل زمان واحد
قال الشاعر ه

اذا ذهب القرن الذي انت فيهم وخلفت في قرن فانت غريب

وقيل القرن ثمانون سنة وقيل مائة سنة والاوائل جمع
اول وهو نقيض الاخر واصله اوأل على وزن افعل مهموز
الاوسط قلبت الهمزة واوا وادغم يقال اول واولون
وعلى فوعل قلبت الواو الاولى همزة الاعراب قوله
فان انت ان حرف شرط وهي تدخل على كلامين فتجعلهما
كلاما واحدا تسمى الاول منهما شرطا والثاني جوابا وجزاء وهي تختصه
بالدخول على الجملة الفعلية فان وليها الاسم كان الفعل مقدرا
فلذلك قدر هنا الفعل والتقدير فان ضللت لم ينفعك علمك
فاضمر ضللت لدلالة المعنى فلذلك انفصل الضمير وهنا اصل
فان انت فاد اياك ثم اناب المرفوع عن المنصوب كقراءة الحسن
اياك يعبد وخرجها السهيلي على وجهين احدهما ان يكون انت
مبتدا وذلك على ما اجازه سيبويه من جواز الرفع بالابتداء
بعد اداة الشرط اذا كان في الجملة التي هي مطلوب الشرط فعل
هو خبر نحو ان الله امكنني من فلان والوجه الثاني ان يكون
انت في موضع نصب وهو مما وضع فيه الضمير المرفوع
موضع الضمير المنصوب كما وضع المنصوب موضع المرفوع
قالوا لم يضربني الا اياه وفي الحديث من خرج الى الصلاة لا ينهزه
الا اياها وفي المحكي من كلام العرب اذا هو اياها واذا هي اياه

قوله ملك كلام انشائي مرفوع بفعله لم ينفعك قوله فانتسب جواب الشرط فلذلك دخلت فيه الفاء والاصل فيه ان يكون فعلا كما ان الشرط الذي هو علة له فعل وقد يكون الكلام الجواب جملة فعلية طلبية كما في قوله تعالى وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم ومنه ما نحن فيه فانتسب قوله لعلك لعل هنا للتعليل كما في قوله تعالى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى والكاف اسمه وقوله تهديك القرون خبره والقرون فاعل تهديك والاوائل صفتها الاستشهاد فيه انفصال الضمير في قوله فان انت فانه لما اضمر العامل وهو فعل الشرط وذلك لان التقدير فان ضللت كما ذكرنا تعين انفصال الضمير ف

تكون واياها بها مثلا بعدي [illegible] قاله ابو ذويب خويلد بن خالد بن محرث الهذلي وهو من قصيدة يخاطب بها خالد بن اخته وكان ابو ذويب يرسل خالدا الى معشوقة له تدعى ام عمرو فافسدها عليه واستمالها الى نفسه فقال فيه

تريدين كيما تجمعيني وخالدا • وهل يجمع السيفان ويحك في غمد
اخالد ما راعيت من ذي قرابة • فتحفظني بالغيب او بعض ما تبدي
دعاك اليها مقلتاها وجيدها • فملت كما مال المحب على عمد
فكنت كرقراق السراب اذا جرى • لقوم وقد بات المطي بهم تخدي
فآليت لا انفك احذو قصيدة • تكون واياها بها مثلا بعدي

وهي من الطويل قوله تريدين تخاطب ام عمرو قوله في غمد بكسر الغين المعجمة وسكون الميم وهو غلاف السيف قوله اخالد اي يا خالد قوله او بعض ما تبدي اراد او في بعض ما تظهر لي من الاخا والمودة واراد بالغيب السر ونحوه انما تبدي العلانية قوله وصدا اي ضعيفا قوله كرقراق السراب يعني خلفت ان لك اماثة فكنت كالسراب الذي يكذب من رآه • تطلع اسما وليس

بها

بها فكذلك كانت والرقراق الجاري قوله تخدي بالخاء المعجمة من خدت الناقة تخدي اذا اسرعت مثل خدت وخدت كلاهما بمعنى قوله فآليت اي حلفت من الايلاء وهو اليمين قوله لا انفك اي لا ازال قوله احذو بالحاء المهملة والذال المعجمة من حذوت النعل بالنعل حذوا اذا سويت احداهما على قدر الاخرى والحذو التقدير والقطع ويروى احدو بالدال المهملة من قولهم حدوت البعير اذا استقته وانت تغني في اثره لينشطه في السير وفي ذلك ثلاثة اوجه الاول ان يريد احدو قصيدة اليك اي اسوقها حاديا بها كما يفعل الحادي بالابل عند سوقها [illegible] انما اراد به التنبيه الثاني ان يريد احدو عنك قصيدة ابلغ بتحليتها فكان الى حذف المضاف الدال المهملة ونصب قصيدة نصب المصدر اي حدو قصيدة فلما حذف المضاف اقام المضاف اليه مقامه الثالث ان يريد الحدي لها واتبعها تاما للهاجي كانه قال او الى قصيدة الاعراب قوله فآليت الفا للعطف والتاء جملة من الفعل والفاعل قوله لا انفك من الافعال الناقصة فالضمير فيه اسمه وخبرها قوله احدو وقوله قصيدة مفعول احدو وقال ابو سعيد السكري احدو معناه اغني بها فهذا يقتضي ان يكون قوله قصيدة مفعولا باسقاط حرف الجر اعني بقصيدة قوله تكون في موضع الصفة القصيدة وهي صفة جرت على غير من هي له ولو جعلتها صفة محضة لبرز ضميرها على المستتر فيها فيقول تكون انت واياها والضمير في قوله بها يعود على القصيدة واياها يعود على المراة كانه قال حلفت لا ازال اصنع قصيدة تكون في هذه

المراة بما مثلا بعدي والضمير في تكون اسمه تضره في قوله مثلا والواو
في وانا بها للمصاحبة والباء في بما تتعلق بتكون بجدبه كلام
اصالي في محل النصب على الظرف قال قلت كيف يكون
مثلا خبرا والتطاير ربط تلك هي مفرد وقع موقع
التثنية وكذلك قد يقع موقع الجمع لما فيه من العموم المقتضي
للكثرة الاستشهاد فيه في قوله تكون وانا بها صاحب جار
الضمير منفصلا لكون ولي واو المصاحبة وقال ابو علي مستشهد
انه نصب قولنا وانا بها على المفعول معه بتوسط الواو الذي
هو واو العطف لما لم يمكنه العطف فبقي لكونه وهي
لقرب احدهما كالبيت لو نحو ذلك والثاني فيه العطف
على الضمير المرفوع وهو غير مؤكد قال ابن الفتح وذهب
ابو الحسن الى ان هذا انتصاب المفعول معه انتصاب
الظرف ف

بك او بي استعان فليل اما • انا وانت ما ابتغي المستعان
علاش

اوليه اف على اسم قايله وهو من الخفيف واصله في الدائرة فا
مستفعلن فاعلاتن قوله استعان من الاستعانة وهي طلب
العون قوله فليل امر من ولي الامر اليه ولا من قوله ما ابتغي
من الابتغاء وهو الطلب الاعراب قوله بك جار ومجرور
يتعلق بقوله استعان وقوله او بي عطف عليه واستعان
جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه قوله فليل
الفاء فيه تصلح ان تكون للتعليل وهو فعل الامر وفاعله قوله
انا وقوله اما هنا للتخيير وقوله او انت عطف على قوله
انا والمقدر ليل اما انا او ليل انت قوله ما ابتغي
جملة في محل النصب على انها مفعول لقوله فليل وما
موصولة وابتغي المستغني صلته والعائد محذوف تقديره

ما ابتغاه

ما ابتغاه المستغني الاستشهاد فيه في قوله اما انا حيث
جاء الضمير فيه منفصلا لانه وقع فيما يلي اما وتعذر الاتصال
فيه وهو مواضع الانفصال التي يتعذر فيها التي عشر موضع
منها ان يلي الضمير اما كما في البيت المذكور ص ق

ان وجدت الصديق حقا لاياك فمرني فلن ازال مطيعا

اقول هذا البيت من الخفيف وقائله لم اقف على اسمه الاعراب
قوله ان وجدت جملة من الفعل والفاعل وقعت فعل الشرط
وقوله لاياك جواب الشرط واللام فيه تسمى اللام الفارقة
والصديق منصوب لانه مفعول اول لوجدت وحقا
مفعول ثاني قوله فمرني جملة من الفعل والفاعل
والمفعول والفاء فيها للجواب لان التقدير اذا كنت
انت الصديق حقا لاياك فاني ممتثل لامرك واياك وحقي
قوله فلن ازال مطيعا والفاء فيه للتعليل وانا اسم
منصوب بلن واسمه مستتر فيه وخبره قوله مطيعا الاستشهاد
فيه في قوله لاياك حيث جاء الضمير فيه منفصلا لعدم تاتي
الاتصال وقد ذكرنا ان المواضع التي تتعين فيها الانفصال
اثنى عشر موضعا منها ان يلي الضمير اللام الفارقة كما في البيت
المذكور ومثاله ان تلفت تمر الا اياك فانهم طق

بلا تطعم ابيت اللعن فيها ويمسكها لشي ليستطاع

اقول قد ذكره في الحماسة البصرية ان قائله عفيف العبدي
ويقال قايله رجل بن تميم وكان قد طلب عنه ملك من الملوك فرسا
يقال لها سكاب فمنعها اياه وقال
يقاد صح

ابيت اللعن ان سكاب علق نفيس لا تعار ولا تباع
مفداة مكرمة علينا يجاع لها العيال ولا تجاع
سليلة سابقين تناجلاه اذا نسبا يضمهما الكراع

فلا تطمع ابيت اللعن فيها ٥ ومنعكها بشيء يستطاع
وهي من الوافر وقد دخله العصب والقطف قوله ابيت
اللعن تحية الملوك في الجاهلية قال ابن السكيت معناه ابيت
ان تاتي من الامور ما تلعن عليه واللعن في الاصل الطرد والابعاد
ومنه سمي الشيطان لعينا وملعونا لانه مطرود بعيد قوله
ان سكاب قد قلنا انه اسم فرس وفيه وجهان الاول
منع الصرف لاجل التعريف والتانيث ويكون معربا والثاني
تميمي وهذه لغة قومه وانث في البناء على الكسر لحذام واخواته
لانه مؤنث وهذه لغة حجازية قوله علق نفيس لجمال
يجمل به قال الجوهري العلق بالكسر النفيس من كل شيء
ويقال علق مضنة اي ما يضن به والجمع اعلاق واما قوله
انها اذا اذنت قال اي قامت على مدوس اي بركبه قيل تحوذه في
فانما هي بالحرب سماها ابن الكلبي لتباسها قلت مدوس من بيت
البني ودفته ولعقته وجبانه فكذلك المدوس والقيل
بفتح القاف وسكون الياء اخر الحروف وفي اخره لام وهو شرب
نصف النهار وقوله تعدو اي تركض في السأب وهو الزق
وهو بفتح السين المهملة وسكون الهمزة وفي اخره باء موحدة
والجمع اسؤب قوله سليلة سابقين يعني سلولة سابقين
اراد انها متولدة من فحلين تناجلاها اي تناسلاها من النجل
وهو النسل يقال نجله ابوه اذا ولده قوله اذا نسبا اي اذا
نسب هذا الى السابقان نجيبها الكراع واراد به الجمل المشهور
فيما بينهم قوله فلا تطمع ابيت اللعن فيها اي في هذه الفرس وهي
سكاب اي لا تطمع في اخذها قوله ومنعكها اي منعك عنها
الاعراب قوله فلا تطمع عطف على ابيت الذي قبله قوله
فيها يتعلق به وقوله ابيت اللعن جملة معترضة بينهما وهي جملة

السأب

دعائية

ومآئيه لا محل لها من الاعراب قوله ومنعكها مصدر مضاف الى
فاعله مرفوع على الابتداء وخبره قوله يستطاع قوله بشيء يتعلق
بالمصدر الاستشهاد فيه انه وصل ثاني ضميرين عاملهما
اسم واحد وهو ضعيف وكان القياس ان يقول ومنعك
اياها ف وكان فراقيها امر من الصبر اقول قائله
هو يحيى بن طالب الحنفي قاله حين حن الى وطنه وصدره
تحرجت عنها كارها فتركتها وهي من قصيدة من الطويل
واولها قوله ه

احقا عباد الله ان لست ناظرا ٠ الى قرقرى يوما واعلامها الغبر
كان فؤادي كلما مر راكب ٠ جناح غراب رام نهضا الى الوكر
اذا ارتحلت نحو اليمامة رفقة ٠ دعاك الهوى واهتاج قلبك للذكر
فيا راكب الوجناء ابت مسلما ٠ ولازلت من ريب الحوادث في ستر
اذا ما اتيت العرض فاهتف بجوه ٠ سقيت على شحط النوى سبل القطر
فانك من واد الي مرحب ٠ وان كنت لا تزدار الا على عفر
فيا حزنا ماذا اجن من الهوى ٠ ومن مضمر الشوق الدخيل الى حجر
تحرجت عنها كارها فتركتها ٠ وكان فراقيها امر من الصبر

قوله قرقرى على وزن فعللى اسم موضع ويقال قرقرى
ما لبني عبس قال الحطيئة ٠ بذي قرقرى اذ شهد الناس
حولنا ٠ فاسدت ما اعيى بكفك نابره ه قوله الغبر بضم
الغين المعجمة وسكون الباء الموحدة جمع اغبر والوجناء
الناقة الشديدة شبهت بصلابتها بالوجين وهو ما غلظ
من الارض قوله ابت اي رجعت من آب يؤوب اوبا
وهو الرجوع قوله اذا ما اتيت العرض بكسر العين المهملة
وسكون الراء وفي اخره ضاد معجمة وهو اسم واد باليمامة
وكل واد فيه شجر فهو عرض قوله فاهتف امر من هتف اذا

١

صاح يقال هتفت الحمامة تهتف هتفا من باب ضرب معرب
والجو بفتح الجيم وتشديد الواو اسم بلد باليمامة والشحط
البعد والنوى التحول من دار الى دار والسبل بتحريك البا
المطر قوله الاعلى عن بضم العين المهملة وسكون النون وهو
وهو القدم تعالى لعنت فلانا عن عن امر بعد شهر ونحوه
وقوله الى حجر بكسر الحا المهملة وسكون الجيم وهو حجر
الكعبة شرفها الله تعالى ولكنه ذكره واراد به الكعبة التي كانت
في وطنه قوله تعزيت بالعين المهملة والزاي المعجمة من العزا
وهو الصبر والتاسي وقد ضبطه بعضهم بالغين المعجمة والرا
المهملة من التغرب وله وجه والاول هو اشهر الاعراب
قوله تعزيت جملة من الفعل والفاعل وعنها يتعلق به والضمير
يرجع الى الحجر وكاد دها النصب على الحال من التا في تعزيت
قوله فلن تكن عطف على قوله تعزيت والضمير فيه ايضا يرجع
الى الحجر قوله كان من النواقص وقرابتها كلام اخا في
اسمه وقوله امر من الصبر خبره وامر فعل المقصد
بذلك استعمل من الاستشهاد فيه قوله قرابتها حيث
جا الضمير المنصوب غير متصلا لضرورة الوزن والا كان
الاحسن ان يكون منفصلا نحو كان قرابتي اياها وذلك
ان الضمير المنصوب بعد مضاف الى الضمير قبله من
فاعل يجوز فيه الاتصال والانفصال ولكن الانفصال
احسن الا ان ههنا جا الاتصال للضرورة ف
لا ارتجي او اختشي غير الله ان اذى ٥ واقيكه الله لا ينفك مامونا
اتوكد استشهد به ابن مالك ولم يعزه الى احد ولا وقفت
على اسم قائله وهو من البسيط قوله لا ارتجي من رجى يرجو
رجا وهو الامل والاذى مصدر من اذى يوذي اذا

واذآة

واذآة واذاية قوله واقيكه الله الواقي اسم فاعل من وقى يقي
وقاية ووقاية وهو الحفظ الاعراب قوله لا ارتجي
نفي فلذلك سقطت منه الواو علامة الجزم قوله او اختشي
او ههنا بمعنى ولا والمعنى لا ارتجي ولا اختشي اراد لا ارتجي غير الله
ولا اختشي غير الله فان قلت هل تاتي او بمعنى ولا قلت
ذكر جماعة منهم ابن مالك ان او تجي بمعنى ولا واستدلوا على
ذلك بقوله تعالى ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت
اباءكم معناه ولا بيوت اباءكم وهذا مرتب قوله غير الله كلام
اضافي تنازع فيه الفعلان فلك ان تعمل ايهما شئت فان
اعملت الثاني اضمرت المفعول في الاول والتقدير لا ارتجي
غير الله ولا اختشي غير الله وان اعملت في الاول اضمرت
في الثاني نحوه قوله ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل
قوله اذى اسمه وقوله لا ينفك مامونا خبره قوله واقيكه الله
جمله في محل النصب على انها صفة لاذى وقوله واقي اسم فاعل
اضيف الى كاف الخطاب والضمير الذي بعد الكاف منصوب
لانه مفعول ثان الواقي والكاف مفعوله الاول والكنه مجرور
بالاضافة وقوله الله مرفوع لانه اسم فاعل عمل عمل فعله
فعله على معنى ان اذى يقيكه الله بمعنى يحفظك الله منه
لا ينفك مامونا وقوله لا ينفك من الافعال الناقصة واسمه
مستتر فيه ومامونا خبره الاستشهاد فيه قوله
واقيكه الله حيث جا الضمير متصلا مع جواز الانفصال
في مثل هذا الكلام ولكن ههنا لا يتيسر لاجل الوزن والاصل
فيه ان يقال ان اذى واقيك الله اياه والضمير اذا كان مفعولا
باسم فاعل مضاف الى ضمير هو مفعوله اول تجد فيه الوجهان
والمختار الانفصال الا عند الضرورة ۞

ط فان لا يكنها او تكنه فانه اخوها غذته امه بلبانها
اقول قايله هو ابو الاسود الدؤلي واسمه ظالم بن عمرو بن سفيان
ابن جندل بن يعمر وولي لعثمان بن عمر وتقلد لعمر بن عبد
وقال الواقدي عن عمرو بن طويلة البصرة قاضيها وهو اول
من تكلم في النحو والاصح ان اول من وضع النحو علي بن ابي
طالب رضي الله تعالى عنه واخذ عنه ابو الاسود الدؤلي
وقال الزبيدي في طبقات النحاة ابو الاسود الدؤلي اسمه
ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن حلبس بن نفاثة
ابن عدي بن بكر بن كنانة وكان صاحب علي رضي الله
تعالى عنه واخذ عنه النحو وهو شيخ البصريين في العربية
وهو اول من اوضح سبلها ووضع قياسها وذلك حين اضطرب
كلام العرب وتوفي ابو الاسود سنة تسع وستين في طاعون
الجارف وهو ابن خمس وثمانين سنة وقبل البيت المذكور
دع الخمر يشربها الغواة فانني رايت اخاها مغنيا لمكانها ها
وهما من الطويل قوله دع الخمر اتركها يخاطب بها ابو الاسود
مولى له كان يحمل له تجارة الى الاهواز وكان اذا مضى اليها
يتناول شيئا من الخمر فاضطرب امره فبلغه فقال
ابو الاسود دع الخمر الى اخره ينهاه عن ذلك ويقول له ان
الزبيب يقوم مقامها بان لم تكن الخمر فمثلها من الزبيب
فهي اختها اغتذيا من شجرة واحدة قوله الغواة جمع غاو
وهو الضال قوله رايت اخاها اراد بها النبيذ الذي يعمل
من الزبيب قوله بلبانها بكسر اللام تقول هو اخوه بلبان امه
قال ابن السكيت ولا يقال بلبن امه انما اللبن الذي يشرب
قال الكميت يمدح مخلد بن يزيد ه
ترى الندى ومخلدا حليفين كانا معا في مهده رضيعين

تنازعا

تنازعا فيه لبان الثدي واللبان بالفتح الصدر وبالضم
هو الكندر الاعراب قوله فان لا يكنها الفا فيه تفريع
على الشطر الثاني من البيت الذي قبله وان للشرط وقوله
لا يكنها فعل الشرط قوله فانه اخوها جواب الشرط واسم يكن
مضمر فيه يرجع الى قوله اخاها في البيت السابق وخبره الضمير
المتصل به والمعنى فان لا يكنها النبيذ الخمر بعينها فانه اخوها
لانه يعمل عملها وحاصلهما من اصل واحد حيث قال غذته امه
بلبانها قوله او تكنه هو عطف على قوله لا يكنها او لا تكنه
اي ولا يكن الخمر النبيذ فاسم لا يكن هو الضمير المستتر فيه الذي
يرجع الى الخمر وخبره الضمير المتصل به الذي يرجع الى النبيذ
قوله فانه جواب الشرط كما ذكرنا وان حرف من الحروف المشبهة
بالفعل والضمير المتصل بها اسمها وقوله اخوها خبرها اي فان
النبيذ اخو الخمر قوله غذته امه جملة من الفعل والمفعول والفاعل
وهو قوله امه اي غذت النبيذ امه بلبان الخمر والجملة في محل
الرفع على انها خبر بعد خبر ويجوز ان تكون حالا من الهاء في اخوها
والعامل فيها ايضا قال سيبويه في قولهم مررت بزيد قائما ان العامل
في الحال الباء في بزيد واحتج بانه لا يجوز تقديم قائما على الباء هنا
فلا تقول مررت قائما بزيد لان الحال لا تتقدم على عاملها
فانهم الاستشهاد فيه على وصل الضمير المنصوب بكان فان
الاحسن فان لا يكن اياها او تكن اياه ه ط
لئن كان اياه لقد حال بعدنا عن العهد والانسان قد يتغير
اقول قايله هو عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله غالب
ابن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن
الياس بن مضر بن نزار القرشي المخزومي الشاعر المشهور

لم يكن في قريش اشعر منه وهو كثير الغزل والنوادر والخلاعة
والمجون توفي في سنة ثلاث وتسعين للهجرة بالعرق في
سنة وولد يوم قتل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
سنة ثلاث وعشرين للهجرة فقال الحسن البصري رضي الله
تعالى عنه وقد حكيد ذكر عمر اي حق رفع واي
باطل وضع والبيت المذكور من قصيدة طويلة من الطويل
وهي قصيدة عظيمة حتى ذكر المبرد في الكامل ان ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما سمع الكلمة التي فيها هذا البيت وعدتها
ثمانين حفظها من مرة وناظر الهيثم بن عدي كان الحارث ابن
ابي ربيعة عم عمر بن عبد الله اخي ربيعة اتى الى ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما فقال له ان ابن اخي هذا قال
شعرا فان كان مما عمل عمله تركته والا حبسته فاستنشده
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فانشده عمر
امن آل نعم انت غاد فمبكر حتى اتى على اخرها فقال
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما للحارث ليس في ابن اخيك
هذا الحرج من الجنايات من خروجهن وهي هذه
القصيدة

امن آل نعم انت غاد فمبكر • غداة غد ام رائح فمهجر
بحاجة نفس لم تقل في جوابها • فتبلغ عذرا والمقالة تعذر
اهيم الى نعم فلا الشمل جامع • ولا الحبل موصول ولا القلب مقصر
ولا قرب نعم ان دنت لك نافع • ولا نايها يسلي ولا انت تصبر
واخرى اتت من دون نعم ومثلها • نهى ذا النهى لو ترعوي او تفكر
اذا زرت نعما لم يزل ذو قرابة • لها كلما لاقيتها يتنمر
عزيز عليه ان الم ببيتها • يسر لي الشحنا والبغض يظهر
الكني اليها بالسلام فانه • يشهر المامي بها وينكر

بآية

بآية ما قالت غداة لقيتها • بمدفع اكنان اهذا المشهر
قفي فانظري اسما هل تعرفينه • اهذا المغيري الذي كان يذكر
اهذا الذي اطريت نعتا فلم اكن • وعيشك انساه الى يوم اقبر
فقالت نعم لا شك غير لونه • سرى الليل يحيي نصه والتهجر
لئن كان اياه لقد حال بعدنا • عن العهد والانسان قد يتغير
رات رجلا اما اذا الشمس عارضت • فيضحى واما بالعشي فيخصر
اخا سفر جواب ارض تقاذفت • به فلوات فهو اشعث اغبر
قليل على ظهر المطية ظله • سوى ما نفى عنه الردا المحبر
واعجبها من عيشها ظل غرفة • وريان ملتف الحدائق اخضر
ووال كفاها كل شي يهمها • فليست لشي اخر الليل تسهر
وليلة ذي دوران جشمني السرى • وقد يجشم الهول المحب المغرر
فبت رقيبا للرفاق على شفا • احاذر منهم من يطوف وانظر
اليهم متى يستمكن النوم منهم • ولي مجلس لولا اللبانة اوعر
وباتت قلوصي بالعرا ورحلها • لطارق ليل او لمن جا معور
وبت اناجي النفس اين خباؤها • وكيف لما اتي من الامر مصدر
فدل عليها القلب ريا عرفتها • لها وهوى النفس الذي كان يظهر
فلما فقدت الصوت منهم واطفئت • مصابيح شبت بالعشا وانور
وغاب قمير كنت ارجو غيوبه • وروح رعيان ونوم سمر
وخفض عني الصوت اقبلت مشية • الحباب وشخصي خشية القوم ازور
فحييت اذ فاجاتها فتولهت • وكادت بمخفوض التحية تجهر
وقالت وعضت بالبنان فضحتني • وانت امرؤ ميسور امرك اعسر
اريتك اذ هنا عليك الم تخف • رقيبا وحولي من عدوك حضر
فوالله ما ادري اتعجيل حاجة • سرت بك ام قد نام من كنت تحذر
فقلت لها بل قادني الشوق والهوى • اليك وما نفس من الناس تشعر
فقالت وقد لانت وافرخ روعها • كلاك بحفظ ربك المتكبر

فانت ابا الخطاب غير منازع ، علي امير ما مكثت مؤمر
فيا لك من ليل تقاصر طوله ، وما كان ليلي قبل ذلك يقصر
ويا لك من ملهى هناك ومجلس ، لنا لم يكدره علينا مكدر
يمج ذكي المسك منها مفلج ، نقي الثنايا ذو غروب مؤشر
تراه اذا ما افتر عنه كانه ، حصى برد او اقحوان منور
وترنو بعينيها الي كما رنا ، الى ظبية وسط الخميلة جؤذر
فلما تقضى الليل الا اقله ، وكادت توالي نجمه تتغور
اشارت بان الحي قد حان منهم ، هبوب ولكن موعد منك عزور
فما راعني الا مناد ترحلوا ، وقد لاح معروف من الصبح اشقر
فلما رات من قد تنبه منهم ، وايقاظهم قالت اشر كيف تامر
فقلت اباديهم فاما افوتهم ، واما ينال السيف ثارا فيثار
فقالت اتحقيقا لما قال كاشح ، علينا وتصديقا لما كان يؤثر
فان كان ما لا بد منه فغيره ، من الامر ادنى للخفاء واستر
اقص على اختي بدء حديثنا ، وما لي من ان تعلما متاخر
لعلهما ان تطلبا لك مخرجا ، وان ترحبا سربا بما كنت احصر
فقامت كئيبا ليس في وجهها دم ، من الحزن تذري عبرة تتحدر
فقالت لاختيها اعينا على فتى ، اتى زائرا والامر للامر يقدر
فقامت اليها حرتان عليهما ، كساءان من خز دمقس واخضر
فاقبلتا فارتاعتا ثم قالتا ، اقلي عليك اللوم فالخطب ايسر
يقوم فيمشي بيننا متنكرا ، فلا سرنا يفشو ولا هو يظهر
فكان مجني دون من كنت اتقي ، ثلاث شخوص كاعبان ومعصر
فلما اجزنا ساحة الحي قلن لي ، الم تتق الاعدا والليل مقمر
دابك وقلن اهذا الدهر سادرا ، اما تستحي او ترعوي او تفكر
اذا جئت فامنح طرف عينيك غيرنا ، لكي يحسبوا ان الهوى حيث تنظر
فاخر عهد لي بها حين اعرضت ، ولاح لها خد نقي ومحجر

سوى

سوى انني قد قلت يا نعم قولة ، لها والعتاق الارحبيات تزجر
هنيئا لاهل العامرية نشرها الـ ، ـلذيذ ورياها الذي اتذكر
وقمت الى عنس تخون نيها ، سرى الليل حتى لحمها متحسر
وحبسي على الحاجات حتى كانها ، بقية لوح او شجار مؤسر
وماء بموماة قليل انيسه ، بسابس لم يحدث به الصيف محضر
به مبتنى للعنكبوت كانه ، على طرف الارجاء خام منشر
وردت وما ادري اما بعد موردي ، من الليل ام ما قد مضى منه اكثر
فقمت الى مغلاة ارض كانها ، اذا التفتت مجنونة حين تنظر
محاولة للماء لولا زمامها ، وجذبي لها كادت مرارا تكسر
فلما رايت الضر منها وانني ، ببلدة ارض ليس فيها معصر
قصرت لها من جانب الحوض منشا ، جديدا كقاب الشبر او هو اصغر
اذا شرعت فيه فليس لملتقى ، مشافرها منه قدى الكف مسار
ولا دلو الا القعب كان رشاءه ، الى الماء نسع والجديل المضفر
فسافت وما عافت وما رد شربها ، عن الري مطروق من الماء اكدر

وانما سقت هذه القصيدة بكمالها وان كان قد طال بها الكتاب من وجوه الاول فيها ابيات كثيرة يستشهد بها في كتب النحو ولا سيما فيما نحن بصدده الثاني لطفها ورقتها ما اردت اخلالها الثالث قل من يقف عليها وهي صحيحة سالمة من التصحيفات والتحريفات الرابع طلبا لزيادة الفائدة الخامس حتى ينصف الحاسد من جهلة الاقران ويرى ما فيه من دقة اجتهاد من ساق هذه وامثالها في هذا الكتاب على نمط الصحة والصواب لعله يصفو خلده ويهجع حسده ليريح باله وجسده قوله امن ال نعم بضم النون وسكون العين المهملة وفي اخره ميم وهو اسم الامراة التي كان يشبب بها عمر ابن ابي ربيعة قوله فمهجر بتشديد الجيم من التهجير وهو السير في الهاجرة

قوله والمقالة تعذر من الاعذار قوله لو ترعوي اي لو كف عن
القبيح والشنء العداوة قوله الكني معناه كن رسولي وتحمل
رسالتي اليها وقد اكثروا من هذا اللفظ في الاشعار
قال عبد بني الحسحاس الكني اليها عمرك الله يا فتى باية ما جاءت الينا تهاديا
انتهى الكرالاكه يلكه الاكه وقد حكى هذا عن ابي زيد
وهو وان كان من الالوك بهذا المعنى وهو الرسالة فليس
تلبس منه لم اللفظ لان الالوك تعدى والهمزة فا
الفعل الا ان يكون مقلوبا او على التوهم والاكنان جمع كن
وهي السترة قال تعالى وجعل لكم من الجبال اكنانا قوله
لان كان اياه المعنى لئن كان هذا الرجل هو الرجل الذي
اعرفه قبل لقد حال اي تغير عن العهد اي الذي كنا
نعهده من الشبيبة الى الشيب وهكذا الانسان يتغير
من حال الى حال قوله فيضحى اي يظهر للشمس يعود بسير
نهارا واذا جاء الليل خصر بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد
المهملة يقال خصر الرجل اذا آلمه البرد في اطرافه وما
خصر انه والجواب بالتشديد من جاب يجوب جوبا
اذا خرق وقطع قال تعالى وثمود الذين جابوا الصخر بالواد
المزن قوله ذي دوران بفتح الدال وسكون الواو وفتح الراء
وبعد الالف نون وهو موضع بين قديد والجحفة قوله
جشمتني السرى اي كلفتني اياه يقال جشمته الامر تجشيما
اي كلفته اياه والسرى هو السير بالليل قوله على شفا اي
على طرف النهار الاخر قوله لولا اللبانة بفتح اللام وتخفيف
البا الموحدة وبعد الالف نون وهي الحاجة واعور اي قد
عور ولم تقض حاجته ولم يصب ما طلب وليس من عور
العين والقلوص من النوق الشابة ويجمع على قلائص

وقلس

وقلس والعرآء بالمد الفضاء لا يستتر به قال تعالى فنبذناه بالعراء
وهو سقيم ويقال هذا المكان يعوي يحاذي المنطق قوله منبت الحلب
بضم الحاء المهملة وتخفيف الباء الموحدة وهي الحية والارح
من الرذي بتحريك الواو وهي المبل قوله لا فرخ روعك اي
ذهب من عهاتها ما ليفرخ روعك اي ليخرج منك فزعك
كما يخرج الفرخ من البيضة قوله كلاك اي حفظك من كلا يكلا
اذا حفظ قوله ذو غروب بضم الغين المعجمة والراء وهي حدة
الاسنان وماؤها قال عنترة

اذ تستبيك بذي غروب واضح عذب مقبله لذيذ المطعم ٥

والموشر بتشديد الشين المعجمة من الوشر وهو ان تحدد المراة
اسنانها وترققها وفي الحديث لعن الله الواشرة والموتشرة
والاقحوان بضم الهمزة نور ابيض فيه اصفر قال الجوهري
هو البابونج على افعلان وهو نبت طيب الريح حواليه ورق
ابيض ووسطه اصفر قوله ونزهها من ربى كيدا اذا نظر
والخميلة بفتح الخاء المعجمة وهو الشجر المجتمع الكثيف قال
الاصمعي الخميلة رملة تنبت الشجر وجؤذر بضم الجيم وسكون
الهمزة وفتح الذال المعجمة وفي آخره را وهو ولد البقرة
الوحشية ويقال جوذر ايضا بلا همزة والجمع جآذر قوله
عزور بفتح العين المهملة وسكون الزاي المعجمة وهو مكان
وهو ثنية الجحفة وهو ايضا موضع بمكة وايضا جبل مقابل
رضوى والكاشح بالشين وهو الذي يضمر لك العداوة يقال
كشح له بالعداوة وكاشحه بمعنى والسرب بكسر السين المهملة
ويقال فلان آمن في سربه اي في نفسه وفلان واسع السرب
اي رخي البال واخصر بالخاء والصاد المهملة من الخصر وهو
الضيق ودمقس بكسر الدال وفتح الميم وسكون القاف وهو

القنى قوله فكان مجنى المجن بكسر الميم الترس وكاعبان تثنية كاعب
وهي الجارية حين يبدو ثديها للنهود وقد كعبت تكعيبا بالضم
كعوبا وكعب بالتشديد مثله والمعصر الجارية اول ما ادركت
وحاضت يقال قد اعصرت كانها دخلت عصر شبابها او بلغته
قوله سادرا من سدر اذا تحير والسادر ايضا الذي لا يهتم ولا يبالي
ما صنع وقوله محجرا بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وكسر
الجيم وهو الموضع الذي يقع القناع منه ويبدو العين
من تحتها قوله والعتاق بكسر العين جمع عتيق وهي
الفرس الرائع والارحبيات النجائب منه وهي نسبة الى ارحب
وهي قبيلة من همدان والعنس بفتح العين المهملة وسكون
النون واخره سين مهملة وهي الناقة الصلبة قوله يخون
نيها اي ينقص شحمها ولحمها والني بكسر النون وتشديد
اليا وهو الشحم قوله بغية لوح اي عطش والشجار بكسر
الشين المعجمة وبالجيم وهو مركب دون الهودج ومسر
اي شد وقد قال تعالى وشددنا اسرهم والموماة واحدة
الموامي وهي المفاوز والبسابس جمع بسبس وهو القفر
والارجا النواحي وهي جمع رجا مقصور قوله غلاة ارمي
المغلاة بكسر الميم وسكون الغين المعجمة وهي السهم يغالى
غلوت السهم غلوا اذا رميت به ابعد ما تقدر عليه والخالعة
الخالع معناه رحبة والقليب البير قبل ان تطوى تذكر
وتؤنث وقال ابو عبيدة هي البير العادية القديمة قوله
معور بتشديد الواو اي مفسود المنبع قوله تنكر اصله تتنكر
قوله معصر بتشديد الصاد المفتوحة اي ملجا والمعصر من
العصر بالتحريك وهو الملجا والمنجا قوله كفتا الشراعي
مدبر وكذا قوله قدنا الكف اي قدر الكف قوله مشا

مغفل

مفعل من السور وهو بقية الماء التي يبقيها الشارب معناه
اذا لقت شفتاها عليه لم تبق منه شيئا ويروى مسور
بتقديم الهمزة على السين من اسارت الحوض اذا اسارته
والنسع بكسر النون وسكون السين المهملة وفي اخره عين مهملة
جمع نسعة وهي التي تنسج عريضا للتصدير والجديل بفتح الجيم
وكسر الدال الزمام المجدول من ادم قوله فسافت من اكسوفها
وهو الشم يقال سفت الشيء اسوفه سوفا ومنه المسافة
وذلك لان الدليل يسوف التراب ليعلم اعلى قصد هو ام على
جور قوله وما عافت من عاف الرجل الطعام والشراب
يعافه عيافا اي كرهه فلم يشربه فهو عائف قوله مطروق
المطروق والطرق الماء الذي تبول فيه الابل وتبعر
الاعراب قوله لئن كان اللام فيه هي اللام الداخلة
على اداة الشرط للايذان بان الجواب بعدها مبني على
قسم قبلها لا على الشرط ومن ثم تسمى اللام المؤذنة وتسمى اللام
الموطئة ايضا لانها وطأت الجواب للقسم اي مهدته
له نحو لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم
ولئن نصروهم ليولن الادبار وان الشرط وكان اياه فعل
الشرط قوله لقد حال جواب الشرط وكان ناقصة واسمها مستتر
ضميره قوله اياه خبره قوله لقد حال اللام فيه للتاكيد وقد
للتحقيق والضمير في حال هو الضمير الذي في كان قوله بعدنا
ظرف يتعلق بحال وهو العامل فيه وعن العهد يتعلق به وقوله
والانسان مبتدا وقد يتغير خبره والجملة وقعت حالا
الاستثنا ذميمة قوله لئن كان اياه جعل خبر كان منفصلا
قال ابن الناظم الصحيح اختيار الاتصال لكثرته في النظم والنثر
الفصيح وقال الزمخشري الاختيار في ضمير كان واخواتها

الانفصال كقوله لئن كان اياه والصواب ما قال الزمخشري
لان مضموب كان خبره في الاصل والاصل في الخبر ان يكون
منفصلا وليس للانفصال فيه محل ه ظ
وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة لضغمهما ها يقرع العظم نابها
اقول قايله هو المتلمس بن لقيط بن حبيب بن خالط بن
نضلة الاسدي جاهلي وهو واخو جحشم وقانع ابنا العقيط
شعرا وهي من قصيدة هاشمي في فيها اخاه اميطا ويشكي
من عرض فيه لو ذيانه وقيل هما ابنا اخيه وهما مدرك ومرة
واولها هو قوله ه

وانت لهما الايام بعد كمدرك ومرة والدنيا قليل عنابها
ومني كالتي تقسماني ومن صعابات الرجال ذنابها
اذا رايا لي غفلة اسدايها اعادي والاعداء كلبي كلابها
كالذيب
وان رايا لي فيصدرت تبغيا لرحلي مغواة هياما ترابها
فلولا رجاي ان تثوبا ولا ارى عقوقكما الا شديدا ذنابها
سقيتكما قبل التفرق شربة تمر على باغي الظلام شرابها
وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة على قلى غيظ يقرع العظم نابها

هكذا رواه ابو عمرو في كتاب الحروف لم ار الا انا نعلم رواه كما رواه
سيبويه وابو علي في الايضاح وهي ميا بها جمع ذلك قوله
اسرابا اي اعرابها اي تكسب للغفلة تهاد انشدت
واو سدنه اذا اعرتنه الصيد والواو منقلبة عن الالف
واشدت بي القوم اي اغريت قوله كلابي جمع كلب بفتح
الكاف وكسر اللام قال الفرا وغيره رجل كلب وقوم كلبي
اصابهم الكلب والكلب بفتح اللام الذي لا يبرا منه قوله
تبغيا اي طلب قوله مغواة بضم الميم وفتح الغين المعجمة
وتشديد الواو وهي حفرة كالزبية يجعل لينحر مغواة

وقع

وقع فيها ويجمع على مغويات قوله هياما الهيام بكسر الهاء
وتخفيف اليا اخر الحروف وهو الرمل اليابس ورواه ابو
علي في التذكرة هابي ترابها قال وهذا يدل على ان الترب
جمع ترب ولو كان مفردا لقال هابل ترابها وقال
صاحب العين الهابل والاهيل والهيل من الرمل الذي
الذي لا يثبت وضرب هنا مثلا لكثرة معرفتها بالشي
والتمهل في طلب انواع الضر قوله الظلام بالضم بمعنى
الظلم قال ابو الحجاج وقد يكون جمعا لظالم ذهب اليه
ابو علي في التراب انه جمع ترب ملحق بالالفاظ التي جمعت
على فعال وقد قيل فيه الظلام بكسر الظا كذا انشد
مكسورا في نسخة من شعر ابي داود زعم كاتبها انه قابلها
بنسخة كانت بخط سيبويه رحمه الله تعالى وقد فيه
صاحب كتاب الوعب عن ابي زيد فقال فلان من ظلامي بكسر
الظا وظلامي وظلمي وانشد وبالشعبة الظلاما
وقال ابن دريد الظلام مصدر ظالمته وقال كراع جمع الظلم
ظلام وانشد للنابغة العبسي وهو من ظلم الظلام مظلمات
قوائل اشمع مستكين وقال ابن ليحوف وقد يكون الظلام
لغة في الظلم واللباس ونحوه وقد يكون جمع ظالم كما قال
كراع فان كنت لا اعلم فعالا الى جمع فعل الا في المضاعف
في نحو قف وقفاف فيكون الظلام جمع ظلامة وهي
اسم وجمعه قوله لضغمة بالضاد والغين المعجمتين
وهي العضة يكنى بها عن الشدة والمصيبة لان من عرضت
له الشدة يعض على يديه تعالى ضعف الشدة لا اصابته
ويقال الضغم هو العض بجميع الفم ومنه سمي الاسد ضيغما
والبا فيه زايدة قوله يقرع العظم اي يدق ويهنه مبالغة

في انه عضدة الشدة مصابي بما بلغ منه ان ابلغه العظم وكني
ببلوغ العظم الناب عن ذلك وحاصل المعنى قد نصبت
نفسي وطابت للشدة التي اصابتني لا صابتها من قصدي
وقال ابن الحاجب في الامالي انه يريد طابت نفسي للشدة التي
اصابتني لوقوع العاض لي في اعظمها وقال الشيخ شيخي
شمس الدين النكري بهما اسحابا في ترجمه للعبد المحقي
قد جعلت نفسي تطيب لضغمي اياه اضغمة شديد مثله
ضغمتها الي يعني انما تطيب نفسي بان يصيبها مثل هذه
الشدة التي اصابتني الاعراب قوله وقد جعلت جعل
هذه من افعال المقاربة التي يجب ان يكون خبرها فعلا
مضارعا وقوله نفسي اسمها وقوله تطيب خبرها وقوله لضغمة
متعلق بتطيب كما تقول طبت بزيد فاللام بمعنى الباء وليست
بمعنى المعنى في الجملة لانه لم يرد انها طابت لاجل الضغمة
وانما يريد انها طابت بالضغمة قوله لضغمهماها اللام فيه
للتعليل والضمير الاول في موضع خفض بالاضافة وهو
فاعل في المعنى يرجع الى الرجلين المذكورين في البيت السابق
هما مدرك ومرة والضمير الثاني في موضع نصب على المفعولية
وهو عايد الى الضغمة والتقدير قد جعلت نفسي تطيب
لضغمة يقرع العظم نابها لاجل ضغمهما اياي مثل هذه الضغمة
والتقدير قد جعلت التي اصبتها وقيل الضمير الاول يرجع
الى الدسيعي المذكورين في البيت السابق والثاني الى النفس
بقوله الكثرة ما اصابه من المحن ورزايا الدهر عادت نفسي
تروم وتطيب لان يعضها السباع وتهلكها لتخلص مما هي
عليه وقيل الضمير الاول مفعول به والثاني فاعل اي تطيب
نفسي لان ضغمتها ضغمة كما ضغمتني فعلة يقرع العظم نابها

في موضع

في موضع صفة اما للضغمة الاولى وفصل للضرورة بالجار
والمجرور وهو لضغمهماها وهذا ضعيف لاجل الفصل بين
الصفة والموصوف بالاجنبي واما في موضع الصفة لمثل المحذوف
لان معناه لضغمهما مثلها لان الضغمة الاولى لم تصب هذين
وانما اصابهما مثلها فهو في المعنى مراد وهو مثل نكرة وان اضيف
الى المعرفة فجاز ان يوصف بالجملة ويجوز ان يقرع العظم
نابها جملة مستانفة تبين امر الضغمة في الموضعين جميعا
فلا موضع لها من الاعراب لانها لم تقع موقع مفرد فان
قلت اذا كان اللام في لضغمهماها للتعليل على ما ذكرت فما هو
موقعه قلت هو بدل من قوله لضغمة فان قلت الضغم
مصدر والضغمة مرة منه فكيف يجوز ابدال العام من الخاص
وهذا عندهم من بدل الغلط في قولك مررت بزيد الغنم
قلت يجوز ان تكون الضغمة بمعنى الضغم كالرحمة بمعنى الرحم
فالتا ليست للمرة او تكون التا محذوفة من الضغمة للضرورة
اي لضغمهماها الاستشهاد فيه في اجتماع الضميرين وكان
القياس في ان يفصل منهما الا انه اتصل على غير القياس
نحو لضغمهماها والقياس لضغمهما اياها وقال ابن يسعون
استشهد به ابو علي في الايضاح على وقوع الضمير المتصل
موقع المنفصل لان مجي الضمير المنفصل مع المصدر احسن
والمصدر هو لضغمهماها وهو مضاف الى الها وهما في المعنى فاعلان
والمفعول المضموم محذوف ولو ذكره مع هذه المتصلة العايدة
على ضغمة لقال لضغمهما اياي وكان اياي يتقدم لوجهين
احدهما لانه ضمير المخاطب وهما اولى بالتقديم من ضمير
الغايب والوجه الثاني ان اياي ضمير المفعول به واياها
ضمير المصدر فهي فضلة مستغنى عنها بما هو اكد منها وكان

الاصل لنشنها اياي مثلها اي مثل تلك المنحة فحذف المضاف
واقام المضاف اليه مقامه فكان ينبغي ان ياتي بالضمير المنصوب
المنفصل وحذف المفعول مع المصدر اذا كان معه الفاعل
كما قد يحذف معه الفاعل ايضا ه طقه

لوجهك في الاحسان بسط وبهجة ٭ انا لهماه قفو اكرم والد

اقول هذا البيت لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله في الاحسا
اي في وقت الاحسان قوله بسط اي بشاشة وترك تعبس
وبهجة اي سرور وحسن وذلك ان الكريم يبش لحسانه الى
العفاة قوله انا لهماه من انال ينيل انالة وبلاغية نال اذا
بلغ ووصل قوله قفو بالقاف اخلاقا اسم قفوت اثره قفوا
وقفوا اذا اتبعته يعني اتباع اكرم الوالدين اراد كرام الاباء
والاسلاف وحاصل المعنى وجهك منبسط ومبتهج
وقت الاحسان الى الناس وقد حصل لك ذلك من اتباع
اباءك الكرام اسلافك الكرما الاعراب قوله
بسط مبتدا وبهجة عطف عليه وخبره قوله لوجهك وقوله
في الاحسان يتعلق بقوله بسط والمضاف فيه محذوف تقديره
قوله انا لهماه جملة من الفعل والفاعل وهو انا والمفعولين
احدهما هو قوله هما اللذان يرجعان الى البسط والبهجة والاخر
هو الضمير الذي بعدهما الذي يرجع الى الوجه والفاعل وهو
قوله قفو اكرم والد وقوله قفو مضاف الى اكرم واكرم
مضاف الى والد واصل والد والدين بكسر الدال جمع والد
حذف منه بعض الكلمة ومثله في الاشعار فان قلت ما موقع
هذه الجملة قلت الرفع لانها صفة لقوله بسط وبهجة والاستشهاد
فيه في قوله انا لهماه وكان القياس ان يقال انا لهما اياه بالانفصال
في استعمالها قيل ان الاتصال ههنا احسن لان العامل

فعل

٧٧

فعل وهو قوله انالهما بخلاف البيت السابق فان الانفصال
فيه احسن لان العامل هناك اسم وهو قوله الضيق والفعل اصل الوصل
من اللهم طقهح ه اذ ذهب القوم الكرام ليسي ه
اقول قايله هو رؤبة بن العجاج وصدره عددت قومي كعديد
الطيس وهو من الرجز المسدس وفيه الطي والخبن والقطع
قوله عددت من العد والاحصاء والعديد بفتح العين وكسر الدال
الاسم مثل العدد يقال هم عديد الحصى والثرى في الكثرة والطيس
بفتح الطاء المهملة وسكون الياء اخر الحروف وفي اخره سين
مهملة وهو الرمل الكثير وكذلك يقال للماء الكثير الطيس
ويقال الطيسل بزيادة اللام قال الشاعر يصف حميرا

واصبحت من شبرقان منهلا ٭ اخضر طيسا زغربيا طيسلا

اللام فيه زايدة وشبرقان موضع والمنهل المورد وهو عين ماء
ترده الابل المهية الزغرب بزاي معجمة بين معجمتين عين مهملة
هو الماء الكثير والنسبة اليه زغربي قوله الكرام جمع كريم كالعجاف
جمع عجيف والمعنى عددت قومي وكانوا بعدد الرمل في الكثرة وقع
تلك الكثرة ما فيهم كرام غيري الاعراب قوله قومي
كلام اما في معرب عددت قوله كعديد الطيس صفة المصدر
محذوف تقديره عدا كعديد الطيس قوله اذ ظرف زمان
وذهب فعل ماض والقوم فاعله والكرام صفته قوله ليسي
اي الا ذهب اياي فاسم ليس مستتر فيها وخبرها الضمير
المتصل بقوله ليسي وعليه الاستشهاد حيث حذف فيه
نون الوقاية للضرورة مع لزومها مع الافعال اذا قبل يا المتكلم
وحيث ما ضمير ليس التي هي من اخوات كان متصل استعمالا
على خلاف القياس في الاخير لان الاختيار هو الانفصال
ولكنه لم يوجد ذلك فافهم ه طقح

كمنية جابر اذ قال ليتي ه اصادفه وافقد بعض مالي

اقول قائله هو زيد الخيل وهو زيد بن مهلهل بن زيد بن منهب
ابن عبد رضى وكان رضى صنما لطي بن مختلس بن ثور بن عدي
ابن كنانة بن مالك بن نابل بن نبهان وهو اسود بن عمرو بن
الغوث بن جلهمة وهو طي سمي به لانه كان يطوي المناهل
في غزواته ابن ادد وهو مذحج بن زيد بن يشجب بن يعرب بن
قحطان بن عابر وهو هود النبي عليه الصلاة والسلام وكان زيد
الخيل من المؤلفة قلوبهم ثم اسلم وحسن اسلامه ووفد على النبي صلى
الله عليه وسلم سنة تسع وسماه النبي صلى الله عليه وسلم
زيد الخير واقطعه ارضين وكان يكنى ابا مكنف وكان له ابنان
مكنف وحريث اسلما وصحبا النبي صلى الله عليه وسلم وشهدا
قتال الردة مع خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه ولما انصرف زيد
من عند النبي صلى الله عليه وسلم اخذته الحمى فلما وصل الى اهله
مات وقيل بل توفي في اخر خلافة عمر بن الخطاب رضي الله
عنه وقبله تمنى مزيد زيدا فلاقى ه اخا ثقة اذا اختلف العوالي
وهما من الوافر وفيه العصب القطف ومزيد بفتح الميم وسكون
الزاي المعجمة وفتح الياء اخر الحروف بعدها دال مهملة وهو رجل
من بني اسد كان يتمنى لقاء زيد فلما لقيه طعنه زيد فهرب
وكذلك جابر كان عدوه ويتمنى لقاءه فلما لقيه طعنه فهرب
فقال زيد الخيل حينئذ تمنى مزيد الى اخره وانما لم يقل
تمناني مزيد لان زيدا اشتهر بالشجاعة فكانه قال تمنى مزيد
الشجاع المشهور ولان بين مزيد وزيد تجانسا قوله
العوالي الرماح وواحدها العالية قال الجوهري عالية الرمح
ما دخل في السنان الى ثلثه قوله كمنية جابر المنية بضم الميم
التمني وهي في الاصل الشيء المتمنى كالغرفة والاكلة قوله اصادفه

يعني

يعني اجده من قولهم صادفت فلانا اذا وجدته والمعنى تمنى مزيد
كتمني جابر حين قال ليتني اجد زيدا للمبارزة في الحرب ولا اجد
بعض مالي وروى الجوهري ولا اجد جل مالي وهو الاصح ومن
نعم ان بعضا يرد بمعنى كل وخرج عليه قوله تعالى يصبكم بعض
الذي يعدكم وقول الاعشى قد يدرك المتاني بعض حاجته
وقد يكون مع المستعجل الزلل ه صح عند محققي الجماعة على ذلك
فيكون ابلغ من رواية الجوهري الا ان هذا القول مردود ويروى
واتلف بعض مالي موضع وافقد وبعدي في اغلب الاعراب
قوله كمنية جابر كلام اضافي في محل النصب على انه صفة لمصدر
محذوف تقديره تمنى مزيد تمنيا كتمني جابر قوله اذ قال يعني
حين والعامل فيه المصدر والضمير في قال يرجع الى جابر قوله
ليتي اصادفه مقول القول واسم ليت مضمر متصل وهو الياء وخبره
اصادفه قوله وافقد بعض مالي بالرفع جملة فعلية عطف
على اصادفه كذا قيل وفيه نظر لانه يلزم ان يكون فقد بعض
ماله متمنا وليس كذلك والصحيح انه مرفوع على انه خبر مبتدا
محذوف تقديره وانا افقد بعض مالي وتكون الواو للحال
وبعض منصوب بافقد ويقال وافقد منصوب لانه جواب
التمني كما في قوله تعالى يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما قلت
هذا لا يمشي الا اذا قرئ بالفاء فافقد ولكن يجوز نصبه بالجمع
ان تقديره ليتني اصادفه وان افقد بعض مالي
في قوله ليتي حيث جاءت مضافة الى ياء المتكلم بدون الوقاية
وذلك لاجل الضرورة ه

فقلت اعيراني القدوم لعلني ه اخط بها قبرا لابيض ماجد

اقول قائله اقف على اسم قائله وهو من الطويل قوله القدوم
بفتح القاف وضم الدال المخففة وهي الالة التي ينحر بها الخشب

قوله أخطّ بها اي ابحث بها واصل الخطّ خطّ باصبعه في الرمل
ومنه اختط فلان الارض بان يخط عليها خطا ليعلم انه
قد احتازها وبها سمي خطط الكوفة والبصرة والمراد
هنا ما ذكرناه من معنى البحث قوله قبرا اي غلافا اراد به
بها غلافا للسيف لان المراد من الابيض هو السيف وسمي
الغلاف بالقبر لمعنى المواراة لان الغلاف يواري السيف كما ان
القبر يواري الميت والضمير في بها يرجع الى القدوم وهي
دليل على تانيث القدوم الاعراب قوله نعلت جملة
من الفعل والفاعل واعرابي القدوم مفعول الفعل
والقيد نصب لانه مفعول ثان الاعراب في لعل اعرابه
في باب قوله لعلي اسم لعل هو الضمير المتصل به وخبره
قوله اخط بها قبرا واخط جملة من الفعل والفاعل وهي
انا مستتر فيه وقبرا مفعوله وبها صلة اخط والباء فيه
للاستعانة كما في كتبت بالقلم واللام في لابيض للتعليل
وماجد مجرور لانه صفة لابيض وابيض لا ينصرف للصفة
ووزن الفعل وقيل وروي لاكرم ماجد ثم قيل ماجد
صفة فمن روى لابيض ومضاف اليه فمن روى لاكرم فابيض
مفتوح والكرم مكسور قلت فعلى رواية من روى لاكرم
ماجد يكون القبر على حقيقته ويكون الماجد اسم رجل
ويكون اضافة الكرم اليه من قبيل جرد قطيفة وسحق
عمامة وفي الرواية المشهورة الماجد صفة الابيض الذي هو
السيف من مجد الشيء اذا عظم الاستشهاد فيه في قوله
لعلي فانها جاءت بنون الوقاية والاشهر فيها بدون النون
كما في قوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب ولعل في هذا الباب
عكس ليت قوله اي القائل عنهم دعني ولست من قيس ولا قيس

اقول قائله مجهول لا يعرف كذا قال صاحب التحفة وهو من
المديد واصله في الدائرة فاعلاتن فاعلن ست مرات
وفيه الخبن والحذف قوله عنهم اي عن القوم المعروفين بعدم
وقيس ابو قبيلة من مضر وهو قيس عيلان واسمه الياس
ابن مضر بن نزار وقيس لقبه وعبد القيس ايضا ابو قبيلة
من اسد بن ربيعة وهو عبد القيس بن افصى بن دعمي بن جديلة
ابن اسد بن ربيعة والنسبة اليهم عبقسي وان شئت قلت
عبدي الاعراب ايها السايل يعني يا ايها السايل فحذف حرف
النداء واي اتي بها للتوصل الى ندا المعرف والهاء للتنبيه
قوله عنهم ودعني كلاهما يتعلقان بالسايل قوله لست من قيس
اي من قبيلة قيس فالتاء اسم ليس وخبره قوله من قيس قوله
ولا قيس مني اي ولا قيس مني ايضا وارتفاع قيس بالابتدا
لان لا انما تعمل في النكرات فافهم الاستشهاد فيه في ترك
نون الوقاية من عني ومني قيل هو ضرورة وقيل هو شاذ وقال
الزمخشري وعن بعض العرب مني وعني وهو شاذ ظ
اذا قال قد بي قال بالله حلفة لتغني عني ذا انائك اجمعا
هو قايله الحريث بن عتاب بتشديد التاء الطائي وقبله
دعت الى الرسل كوما جلدة واغضيت عنه الطرف حتى تضلعا
وهما من الطويل قوله دعت اليه اي الى الضيف لانه يضيف ضيفا
قدم اليه اي اقرب منه ثم قال يكفيني خلف على لبن صحيح
وهو معنى البيت الاول من البيت المستشهد به قوله الرسل كوما
الرسل بكسر الراء وسكون السين المهملة وهو اللبن والكوما الناقة
العظيمة السنام قوله جلدة بفتح الجيم وسكون اللام واحده
الجلاد وهي ادسم الابل لبنا قوله واغضيت عنه الطرف اي
غمضت عنه عيني حتى تضلع اي امتلا شبعا وريا والالف في

للاطلاق قوله اذا قال قدني اي اذا قال الضيف قدني اي يكفيني
قوله قال اي المضيف ويروى قلت وهو الاصح قوله لتغني
اي لتبعد واصله لتغنين بالنون المشددة ثم حذفت النون
فبقي لتغني وقال بعض من تكلم في هذا البيت قوله لتغني عني
من قولهم اغن عني وجهك اي اجعله بحيث تكون غنيا عني
اي لا تحتاج الى رؤيتي قوله ذا انائك اضاف الاناء الى الضيف
وان كانت هي للمضيف لادنى ملابسة لان الضيف ملابس له
الاعراب قوله اذا ظرف وقال فعل وفاعله مستتر فيه وهو
الضمير الذي يعود الى الضيف قوله قدني مقول قال قوله
قال اي المضيف كما ذكرنا في هذه الرواية على ما رواها ابن الناظم
وجماعة آخرون يدل على ان الشاعر لا ضيف ولا مضيف بل هو حاك
عنهما وليس كذلك ويروى بعضهم اذا قلت قدني فهذا يدل على
ان الشاعر هو الضيف وليس كذلك فالصحيح اذا قال قدني
قلت استحلفه على ما رواه الزمخشري قوله حلفة منصوب
مطلق لان التقدير قوله بالله حلفة احلف بالله حلفة قوله
لتغني بكسر اللام لاجل التعليل وباء مفتوحة للناصب المضمر
وهي رواية ابي الاحسن الاخفش واستدل بها على جواز اجابة
القسم بلام كي والجماعة يمنعون ذلك لان الجواب لا يكون الا جملة
ولام كي وما بعدها جار ومجرور والبيت محمول على حذف
الجواب والتقدير لتشربن لتغني ويروى لتغنن بلام
مفتوحة للتوكيد ونون مكسورة هي عين الفعل بعدها نون
مشددة مفتوحة للتاكيد وهي رواية ثعلب وهي تدل على ان
الياء التي هي لام الفعل المؤكد بالنون قد يحذف وتبقى الكسرة
دليلا عليها وهي لغة فزارة ويقولون ارمن يا زيد وابكن
يا عمرو قال ذلك عمرو وابكن عينا تسمى بعد جدة مانت

اوالم

اوالم في ذلك البلد ولغة الاكثرين ارمين وابكين والغنين
باثبات الياء مفتوحة قوله ذا انائك مفعول لقوله لتغني
قوله اجمعا تاكيد للمفعول فاكد به وان لم يسبقه كل الاستشهاد
فيه في قوله قدني بالحاق النون والشاهد الزمخشري واستشهادنا
على انه اضاف الاناء الى المخاطب في قوله ذا انائك لادنى ملابسة
بينه وبينه وان كان الاناء للمضيف لما في اللبن وهو المضيف
وذلك كالثوب كل من حامليها بالخشبة للآخر خذ طرفك ٥
طقهيع قدني من نصر الخبيبين قدي اوله قائله ابو بجيد
ابن مالك الارقط قاله الجوهري وقال ابن يعيش قائله ابو
بجدلة وتمامه ليس الامام بالشحيح الملحد ولا بوثن بالحجاز
مفرد ان يُرَ يوما بالفضا يصطاد او ينجحر فالجحر من محكر
وهي من الرجز قوله قدني بمعنى حسبي قوله من نصر الخبيبين
تثنية خبيب بضم الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر
الحروف وفي اخره باء موحدة ايضا وهو خبيب بن عبد الله بن
الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنهم وكان عبد الله يكنى بابي
خبيب واراد بهما عبد الله بن الزبير وابنه خبيب المذكور ويقال
اراد بهما عبد الله واخاه مصعبا ابني الزبير بن العوام ويروى
الخبيبين على صيغة الجمع قال ابن السكيت على ارادة عبد الله
ومن كان على رايه ولانها تطلق ويحمل على الجمع الذي بجرد
اصحاب عبد الله على ان الاصل الخبيبيين ثم حذف ياء
كقولهم الاشعرين وقوله تعالى ولو نزلناه على بعض الاعجمين
فانه ليس جمع الاعجم لانه يجمع الا لان افعل فعلا كاحمر
واسود ورد ابن السيد في شرح الكامل رواية التثنية بان
حميدا قال هذا الشعر عند حصارهما [illegible] ومصعب مات قبل
ذلك بسنين قوله قدي بمعنى حسبي ايضا قوله بالشحيح اي ليس

الامام بالبخيل الجحد اي الجاير المايل عن الحق ويقال الجحد الظالم
في الحرم قال تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم قوله ولا بوتين بفتح
الواو وسكون التا المثناة من فوق وفي آخره نون يعني واتن
يعني ولا بدايم ثابت بارض الحجاز منزد ويقال الما المعين
الدايم الذي لا يذهب وان تكدر يعني واثن بالثا المثلثة
قوله بحكمه بفتح الميم وكسر الكاف وهو الحكمة وهو الاصل ٥
الاعراب قوله قدني في محل الرفع على الابتدا وفيه
من نصر الخبيبين في محل الرفع على الخبرية والنصر مصدر مضاف
الي مفعوله لانه ذم بالصف فيه لعبد الملك بن مروان تقاعده
عن نصرة عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهما ويجوز ان يكون
النصر ههنا بمعنى العطية لتعود بعضها السوال من نصرني
ينصره اعطاه وخرج عليه قوله تعالى من كان يظن ان لن ينصره
الله وعلى هذا فالاضافة للفاعل ويرجح الاول انه لم يرده بالاكثر
وانما يكون المصطفى فالبا من تعلق بالامر بقوله فيكون تاكيد للاول
قوله ليس الامام الامام اسم ليس وخبره قوله بالشحيح والبا
فيه زايدة والجملة صفة للشحيح الاستشهاد فيه في قوله قدني
حيث لحق بها النون تشبيها بقطني وفي قوله قدي ايضا حيث
قد يقال بيا المتكلم بلا نون الوقاية تشبيها بحسبي وقال الجوهري
اما قولهم قدك بمعنى حسبك فهو اسم تقول قدي وقدني ايضا
بالنون على غير قياس لان هذه النون انما تزاد في الافعال وقاية
لها مثل ضربني وشتمني ثم انشد هذا البيت ومعنى ان يقال
قدي بغير النون فقد بسكون الدال ثم الحق بها الاضافة لا ياء الاضافة
وكسر الدال لالتقا الساكنين المناسبة الياء ٥ نحو
امتلا الحوض وقال قطني ٥ مهلا رويدا قد ملأت بطني
اقول قايله مجهول راجز من الرجاز لم اقف على اسمه وهو من الرجز قوله

دقار

وقال قطني اي قال الحوض حسبي فالحوض لا يتكلم وانما هو بدانه قد
امتلا وبلغ نهاية الملو التي لا يزاد عليها فكانه قد تكلم بذلك واعلم
ان للقول خمسة معان احدها اللفظ الدال على معنى مفيدا كان
او غير مفيد والثاني ما في النفس به بالقول ويقولون في انفسهم لولا
الحركة والامالة يقولون قال براسه اي حركها وقالت النخلة
كذا اي مالت والرابع ما يشهد به لسان الحال كهذا البيت
وهو احسن القول وفي قوله تعالى قالتا اتينا طايعين والخامس
الاعتقاد كقولك هذا قول الشافعي الخوارج قوله مهلا بمعنى امهل
مهلا تقول مهلا يا رجل مهلا يا رجلان مهلا يا رجال مهلا
يا امراه مهلا يا امراتان مهلا يا نساء ويروى سلا رويدا
بفتح السين المهملة ومعناه ارفق بصب الما ولينا لا بعنف
ويقال انه بالشين المعجمة وهو مصدر شللت الابل اذا طردتها
قوله رويدا صفة لمهلا وقد علم ان رويدا على اربعة اوجه
اسم للفعل وصفة وحال ومصدر الاعراب قوله
امتلا الحوض جملة من الفعل والفاعل قوله قطني مقول قال قوله
مهلا نصب على المصدر ورويدا صفته وقوله قد ملات
جملة من فعل وفاعل وبطني مفعوله الاستشهاد فيه في قوله
قطني حيث استعمله بنون الوقاية وانما جلب النون ليسلم السكون
الذي بني الاسم عليه وهذه لا تدخل الاسما وانما تدخل الفعل الماضي
اذا اتصلت بيا المتكلم كقولك ضربني وكلمني لتسلم الفتحة التي بني
الفعل عليها ولتكون وقاية للفعل من الكسر وانما ادخلوها في اسما
مخصوصة نحو قطني وقدني وعني ومني ولدني ولا يقاس
عليها ولو كانت النون من اصل الكلمة لقالوا قطنك وهذا غير
معلوم وفيه استشهاد اخر وهو نسبة القول الى ما لا ينطق له
وذلك لان الحوض لا ينطق فافهم ٥

الامام بالبخل الجحد اي الجاير المايل عن الحق ويقال الجحد الظلم
في الحرم قال تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم قوله ولا يوتن بفتح
الواو وسكون التا المثناة من فوق وفي آخره نون تحتية وايت
يعني ولا ابدا يم نبات بارض الحجاز منه و يقال للماء المعين
الدايم الذي لا ينقطع واتن وكذلك بمعناه والتا بها المثلثة
قوله يحكه بفتح الميم وكسر الكاف وهو المحنة وهو الاصل ٥
الاعراب قوله قد في في محل الرفع على الابتدا وفي قوله
من نصر الخبيبين في محل الرفع على الخبرية والنصر مصدر مضاف
الي مفعوله لانه مر بالصف كتبه لعبد الملك بن مروان تقاعدته
عن نصرة عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهما ويجوز ان يكون
النصر هاهنا بمعنى العطية كقول دعبل السوال من ينصرني
بنصره اسد وخرج عليه قوله تعالى من كان يظن ان لن ينصره
الله وعلى هذا فالاضافة للفاعل ويرجح الاول انه لم يرده بالاكثر
وانما يكون العطا غالبا من فعل الامر قوله قدي تاكيد للاول
قوله ليس الامام اسم ليس وخبره قوله بالشحيح والبا
فيه زايدة والمحلي صفة للشحيح الاستشهاد فيه في قوله قدني
حيث الحق بها النون تشبيها بقطني وفي قوله قدي ايضا حيث لم يلحق
فيه الياء المتكلم بلا نون الوقاية تشبيها بحسبي وقال الجوهري
اما قولهم قدك بمعنى حسبك فهو اسم تقول قدي وقدني ايضا
بالنون على غير قياس لان هذه النون انما تزاد في الافعال وقاية
لها مثل ضربني وشتمني ثم انشد هذا البيت وقال ان اصل
قدي بغير النون قد بسكون الدال ثم الحق بها الياء للاضافة
وكسر الدال لالتقا الساكنين للمناسبة للياء ٥
امتلا الحوض وقال قطني ٥ مهلا رويدا قد ملأت بطني
اقول قايله هو راجز من الرجاز لم اقف على اسمه وهو من الرجز قوله

وقال

وقال قطني اي قال الحوض حسبي فالحوض لا يتكلم وانما يريد انه قد
امتلا وبلغ نهاية الملو التي لا يزاد عليها فكانه قد تكلم بذلك واعلم
ان للقول خمسة معان احدها اللفظ الدال على معنى مفيدا كان
او غير مفيد والثاني معنى النفس بدليل ويقولون في انفسهم لولا
الحركة والامالة يقولون قال براسه اي حرك وقالت النخلة
كذا اي مالت والرابع ما يشهد به لسان الحال كهذا البيت
وهو اصل القول في قوله تعالى قالتا اتينا طايعين والخامس
الاعتقاد كقولك هذا قول الخوارج قوله مهلا بمعنى امهل
مهلا يقولون مهلا يا رجل مهلا يا رجلان مهلا يا رجال مهلا
يا امراه مهلا يا امراتان مهلا يا نسا ويروى سلا رويدا
بفتح السين المهملة ومعناه ارفق بصب الما ولئلا يفيض
ويقال انه بالشين المعجمة وهو مصدر شللت الابل اذا طردتها
قوله رويدا صفة لمهلا وقد علم ان رويدا على اربعة اوجه
اسم فعل وصفة وحال ومصدر الاعراب قوله
امتلا الحوض جملة من الفعل والفاعل قوله قطني مقول قال قوله
مهلا نصب على المصدر ورويدا صفته وقوله قد ملات
جملة من فعل وفاعل وبطني مفعوله الاستشهاد فيه في قوله
قطني حيث استعمله بنون الوقاية وانما جلب النون ليسلم السكون
الذي بني الاسم عليه وهذه لا تدخل الاسما وانما تدخل الفعل الماضي
اذا اتصلت بيا المتكلم كقولك ضربني وكلمني لتسلم الفتحة التي بني
الفعل عليها او لتكون وقاية للفعل من الكسر وانما ادخلوها في اسما
مخصوصة نحو قطني وقدني وعني ومني ولدني ولا يقاس
عليها ولو كانت النون من اصل الكلمة لقالوا قطنك وهذا غير
معلوم وفيه استشهاد آخر وهو نسبة القول الى ما لا ينطق
وذلك لان الحوض لا ينطق فافهم ٥

ه بمل الندامى ماعداني فانني ه بكل الذي يهوى نديمي مولع

اقول احتج به جماعة من النحاة في كتبهم ولم يعزوه الى احد وهو من الطويل قوله الندامى جمع ندمان وهو شريب الرجل الذي ينادمه ويقال له النديم ايضا قوله يهوى اي يريد من هوى يهوى من باب علم يعلم قوله مولع بفتح اللام من اولعه ولا ولع يقال ولعت بالشيء اولع ولعا وولوعا بفتح الواو المصدر والاسم جميعا او احببته بالشيء واولع به فهو مولع بفتح اللام اي مغرى به الاعراب قوله الندامى فاعل يمل قوله ماعداني عدا هنا فعل للاستثناء وكلمة ما مصدرية وفاعل عدا ضمير مستتر واجب الاستتار عائد على مصدر الفعل المتقدم عليها والتقدير يمل الندامى مللا ماعداني يعني يجاوزا الى غيري والمعنى في الحقيقة جانبه انا مللهم قوله فانني الفا تفسيرية واسم ان الضمير المتصل به وخبره قوله مولع والتقدير فانني مولع بكل الذي يهوى نديمي والباء تتعلق بمولع ونديمي كلام اضافي فاعل يهوى ومفعوله محذوف تقديره الذي يهواه الاستشهاد فيه في قوله ماعداني حيث ادخل نون الوقاية فيه على تقدير كونه فعلا نحو دعاني ويكرمني واعطني ه

ه فيا ليتي اذا ما كان ذاكم ولجت وكنت اولهم ولوجا

اقول قائله ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي ابن عم خديجة رضي الله تعالى عنها وهو الذي قال لخديجة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي هذه الامة لما اخبرته بما راى النبي عليه الصلاة والسلام لما اوحي اليه وصنيعه معه مشهور وهو من قصيدة جيمية قالها ورقة لما ذكرت له خديجة عن غلامها ميسرة ما راى من رسول الله

صلى

٨

صلى الله عليه وسلم في سفره وماقاله بحيرا الراهب في شانه واولها

هو قوله ه

لججت وكنت في الذكرى لجوجا ، لهم طالما بعث النشيجا
ووصف من خديجة بعد وصف ، فقد طال انتظاري يا خديجا
ببطن المكتين على رجائي ، حديثك ان ارى منه خروجا
بما خبرتنا من قول قس ، من الرهبان اكره ان يعوجا
بان محمدا سيسود فينا ، ويخصم من يكون له حجيجا
ويظهر في البلاد ضياء نور ، يقيم به البرية ان تموجا
فيلقى من يحاربه خسارا ، ويلقى من يسالمه فلوجا
فيا ليتي اذا ما كان ذاكم ، ولجت فكنت اولهم ولوجا
ولوجا في الذي كرهت قريش ، ولو عجت بمكتها عجيجا
ارجي بالذي كرهوا جميعا ، الى ذي العرش ان سفلوا عروجا
فان يبقوا وابق تكن امور ، يضج الكافرون لها ضجيجا
وان اهلك فكل فتى سيلقى ، من الاقدار متلفة حروجا

وهي من الوافر قوله لججت من باب علم يعلم يقال لج يلج لجاجا ولجاجة فهو لجوج والذكر مصدر من ذكر قوله النشيجا بفتح النون مصدر نشج الباكي ينشج نشيجا ونشجا اذا غص به بالبكاء في حلقه من غير انتحاب قوله ببطن المكتين [illegible] جانبي مكة او والباء في بطن يتعلق بانتظاري ويعني كلا من اعلاها واسفلها مكة ولذلك ثناها ونظيره قولهم [illegible] وانما هو قبا اسم جبل وهو احد القولين في قوله تعالى [illegible] بدليل ودخل حبشه قوله على رجائي حال من انتظاري وحديثك مفعوله ومنه يتعلق بخروجا قوله ضياء نور قال السهيلي الضياء والنور غيران وان هو الاصل في الضياء المنتشر عنه بدليل فلما اضاءت ما حوله

ذهب الله بنورهم تعلق الاذهاب بالنور ينتفي الضب بانتفايهم بخلاف
العكس دون اسامه تعالى النور الا الضب قوله فلوجا بالضم والفلوج في
لمنجع الظفرة قوله ولجت دبر دي شهدت وبرودتها ديحب قوله
ولوجا اي دخولا في الدين كرهت في بكل واراد به الدخول في الاسلام
فان قريشا كانو اكرهوا ذلك قوله اولهم ولوجا اي اول قريشا
او اول الناس دخولا في الاسلام وبه احتجوا على باسلامه ورقة
رضي الله تعالى عنه قوله بحبث بين الجمع وهو رفع الصوت قوله
عليها الضمير يعود يرجع الى كرتين القريش والباب كرمه باعتقاده
باعتقاد الشباع بهت قوله عجا منعوت لقوله ارجى الاحزاب
قوله فياليتي كلمة يا اما حرف ندا او المنادي محذوف اي الكرام فيا
قومي ليتي واما الحرف التنبيه لانها دخلت على ما لا يصلح للندا قوله
اذا المنظرف وفيه معنى الشرط وما زائدة وكان تامة بمعنى وجد
وقوله ذاكم فاعله وهو اشارة الى ما ذكر من سيادة محمد صلى
الله عليه وسلم ومخاصمته مع اهل جحد وظهور امره في البلاد ولعلها
من تكاية الخروج ومن يأمله الفلوج قوله ولجت جملة من الفعل
والفاعل ونعت جواب الشرط قوله فكنت خلف عن قوله
ولجت والضمير المتصل به اسمه وواو انه بلام اضافي خبره وقوله
ولوجا منصوب على التمييز الاستشهاد فيه قوله فيا ليتي
جئت بدون نون الوقاية وهذا لاجل الضرورة عند سيبويه فان
نون الوقاية هنا واجبة كالفعل واسم الفعل نحو عليكني ودراكني
وبجهاته اريني جوادا مات هزلا لعلني ۰ ارى ما ترين او بخيلا مخلدا
اورده بعضهم لحاتم بن عدي الطائي كذا قالت جماعة من النحاة
منهم الشيخ بدر الدين وذكر في الحاشية المصرية ولابي تمام ان
قايله هو حطايط بن يعفر اخو الاسود والنهشلي فقال ابو تمام
قال حطايط بن يعفر ۵

تقود

بلغ

تقود ابنة الصعب رهم حربتا ۰ حطايط لم تترك لنفسك مقعدا
اذا ما افدنا صرمة بعد هجمة ۰ تكون عليها كابن امك اسودا
فقلت ولم اعي الجواب تبينت ۰ اكان الهلاك الحتف زيدا واربدا
ذريني اكن للمال ربا ولا يكن ۰ لي المال ربا تحمدي غبه غدا
اريني جوادا مات هزلا لعلني ۰ ارى ما ترين او بخيلا مخلدا
والاكثر خلافا للجماعة هو الاصح فلعل حطايط بن يعفر ادخل هذا
البيت في شعره عمدا او يكون هذا من توارد الخواطر وهو من
قصيدة قال الحاتم الطائي واولها هو قوله
وعاذلة هبت بليل تلومني ۰ وقد غاب عيوق الثريا فعردا
تلوم على اعطاي المال ضلة ۰ اذا ضن بالمال البخيل وصردا
تقول الا امسك عليك فانني ۰ ارى المال عند الممسكين معبدا
ذريني وما لي ان ما لك وافر ۰ وكل امرئ جار على ما تعودا
ذريني يكن مالي لعرضي جنة ۰ يقي المال عرضي قبل ان يتبددا
اريني جوادا مات هزلا لعلني ۰ ارى ما ترين او بخيلا مخلدا
والا فكفي بعض لومك واجعلي ۰ الى راي من تلحين رايك مسندا
الم تعلمي اني اذا الضيف نابني ۰ وعز القرى اقري السديف المسرهدا
السديف
واني لاعراض العشيرة حافظ ۰ وحقهم حتى اكون مسودا
يقولون لي اهلكت مالك فاقتصد ۰ وما كنت لولا ما تقولون مفسدا
سأذخر من مالي دلاصا وسابحا ۰ واسمر خطيا وعضبا مهندا
فذلك يكفيني من المال كله ۰ مصونا اذا ما كان عندي متلدا
وكلمة القصد من العلى لقوله ابنة العباب هي امرأة من بني
عدل من بطن منهم فقيل لها العباب قال ابو رياش اليس في
العرب غيرها وكانت ابنة العباب هذه امرأة حطايط
قوله رهم ابدال من ابنة العباب وحطايط منادى مفرد حذف منه
قوله لم تترك لنفسك مقعدا اي لم تبق لك ما يكفيك الاقامة

والتنوين فيه قوله صرمة بعد هجمة الصرمة بكسر الصاد وسكون الراء
المهملتين القطعة من الابل نحو الثلاثين والهجمة بفتح الهاء وسكون
الجيم قال ابو عبيدة هي من الابل اولها الاربعون الى ما زادت
قوله تكون عليها كابن امك اسودا اي تعدو عليها سالكا
طريق اخيك الاسود بن يعفر قوله حتف زيد ويروى
حتف نهد وقيل ان نهدا وزيدا كانا اخوين لقطا نبط
قوله وعاذلة اي ورب امرأة عاذلة قامت من الليل تلومني
قوله وتركها الواو للحال قوله وعودا بن عودة القوم
تحريكا اذا فرقوا او عودة البيت اذا اطلع داخله قوله وتقصره
من الثمر يدي قال الجوهري الثمد بالتحريك الشيء دون الري والثمد
في العطاء تقليله ونزاف مصدر او من خطل وكذلك الذي
يسقي قليلا او يعطي قليلا قوله تعتد بعد ابا النجدة
واصله من العقد اراد ان الممسك يجعل نفسه كالعبد اللئام
قوله التسويف بفتح السين المهملة وكسر الدال وفي آخره فاء وهو السيف
والمرهد السمين يقال سنام مرهد اي سمين وربما قيل السنام
مرهد بدون الميم قوله دلاص بكسر الدال يقال درع دلاص وادرع
دلاص الواحد والجمع على لفظ واحد قال الجوهري الدلاص اللين
البراق والسابح بالحاء المهملة هو الفرس الذي يجري كالماء من
سابح الماء اذا اجرى والاسمر الرمح والخطي بفتح الخاء المعجمة نسبة
الى خط موضع باليمامة وهو خط هجر تنسب اليه الرماح الخطية
لانها تحمل من بلاد الهند فتقوم به والعضب السيف القاطع
واصله من عضبه اذا قطعه والمهند السيف المطبوع من
حديد الهند والمتلد بضم الميم وسكون التاء المثناة من فوق
وفتح اللام من اتلد الرجل اذا اتخذ مالا او مالا تليدا قوله جوادا
اي كريما من جاد بالمال يجود جودا فهو جواد قوله هزلا الهزل

ضد

هذا البيت واراد به ههنا الفقر والقلة قوله لعلي وانشده ابو علي
في التذكرة لأنني ثم قال ... قوله لعلي الاعراب قوله ارني
خطاب من حاتم لتلك المرأة التي عذلته على انفاقه ماله على
ما قال في اول القصيدة وعاذلة هبت بليل تلومني ويحتمل
ان تكون هي امرأته او بنته او غيرهما او ارني فعل مضى متعد لاثنين
الاول الضمير المتصل به والثاني قوله جوادا قوله مات هزلا
جملة وقعت صفة لجوادا او هزلا نصب على التمييز بفتح الهاء
من هزل الرجل هزلا اذا افتقر قوله لعلي اسم لعل والضمير
المتصل به وخبره قوله ارى ما ترين وما موصولة وترين صلتها
والموصول مع صلته في محل النصب على انها مفعول ارى وهو في
المعنى من رؤية البصر فلذلك اقتصر على مفعول واحد وضمير
ترين محذوف وهو العائد الى الموصول تقديره ما ترينه قوله
او بخيلا عطف على قوله جوادا اي ارى بخيلا مخلدا في الدنيا
بسبب امساكه ماله والحاصل ان انفاق المال لا يميت الكريم
هزلا ولا امساكه يخلد البخيل في الدنيا الاستشهاد فيه في قوله
لعلي حيث جاءت فيه عند الاضافة الى يا المتكلم نون الوقاية
والاكثر فيه ترك النون كما في قوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب ه
د وان على ليلى لو رأتني على ذا الدنيا بيننا استشيرها
اقول قائله هو قيس بن معاذ وقيل مهدي والصحيح قيس
ابن الملوح بن مزاحم بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن
كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ومن الدليل على ان
اسمه قيس قول ليلى صاحبته فيه ه
الا ليت شعري والخطوب كثيرة متى رحل قيس مستقل فراجع
وعن ابي سعيد السكري قال حدثنا اسماعيل بن مجمع عن المدائني
قال قال المجنون المشهور بالشعر عند الناس صاحب ليلى قيس

[illegible]

ابن معاذ من بني عامر ثم من بني عقيل احد بني قُشير بن عامر بن
عقيل وقال هو منهم رجل آخر يقال له مهدي بن الملوح من بني جعدة
ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وعن الكلبي انه قيس
ابن الملوح وعن الاصمعي قال سالت اعرابيا من بني عامر بن
صعصعة عن المجنون العامري فقال عن ايهم تسالني فقد كان
فينا جماعة رُموا بالجنون فعن ايهم تسال فقلت عن الذي كان يشبب
بليلى فقال كلهم كان يشبب بليلى قال فانشدني لبعضهم
قال فانشدني لمزاحم بن الحارث المجنون ه

الا ايها القلب الذي لج هائما . وليدا بليلى لم تقطع تمائمه
افق قد افاق العاشقون وقد اني . لك اليوم ان تلقى طبيبا تلايمه

قلت فانشدني لغيره منهم فانشدني لمعاذ بن كليب المجنون

الا طالما لاعبت ليلى وقادني . الى اللهو قلب للحسان تبوع
وطال امتراء الشوق عيني كلما . نزفت دموعا تستجد دموع

قلت فانشدني لغير هذين ممن ذكرت فانشدني لمهدي
ابن الملوح ه

لو ان لك الدنيا وما عدلت به . سواها وليلى بان عنك نصيبها
لكنت الى ليلى فقيرا وانما . يقود اليها ود نفسك حبها

[illegible]

قلت فانشدني لمن بقي منهم فقال حسبك فوالله ان
في واحد من هولاء لمن يوزن بعقلاء اليوم وعن القتبي من
غواية انه قال المجنون اسم مستعار لا حقيقة له وليس له في بني
عامر اصل ولا نسب فسئل من قال هذه الاشعار فقال فتى من
بني امية قال الجاحظ ما ترك الناس شعرا مجهول القائل
قيل في ليلى الا نسبوه الى المجنون ولا شعرا هذه سبيله قيل
في لبنى الا نسبوه الى قيس بن ذريح وعن الاصمعي انه قال
المجنون من الشعر واضيف اليه مما قاله هو البيت المشهور

[illegible]

بد من قصيدة من الطويل واولها ه

ايا جبلي نعمان بالله خليا . طريق الصبا يخلص الي نسيمها
اجد بردها او تشف مني حرارة . على كبد لم يبق الا صميمها
فان الصبا ريح اذا ما تنسمت . على نفس مهموم تجلت همومها
الا ان اهوائي بليلى قديمة . واقتل اهواء الرجال قديمها
واني على ليلى لزار وانني . على ذاك فيما بيننا استديمها

قوله نعمان بفتح النون واد في طريق الطائف يخرج الى
عرفات ويقال له نعمان الاراك قوله لزار اي عاتب ساخط
غير راض من زريت عليه بالفتح زراية وتزريت عليه اذا
عتبت عليه وقال ابو عمرو الزاري على الانسان الذي لا يعده
شيئا وينكر عليه فعله [illegible] اي بجهده [illegible] آخر الحروف
قوله مستديمها من استدمت الامر اذا تانيت فيه والمعنى ههنا
اني منتظرات تعتبني ~~غير الاعراب~~ قوله واني ان حرف
من الحروف المشبهة بالفعل ينصب الاسم المنصوب والخبر
المرفوع فالضمير المتصل به اسمه وخبره قوله لزار واللام فيه
للتاكيد وقوله على ليلى متعلق بالخبر وقوله واني عطف على
ان قوله واني اسم الضمير المتصل به وخبره قوله مستديمها
والضمير فيه يرجع الى ليلى والجار في الموضعين متعلق به
وكلمة على للتعليل كما في قوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم
وذاك اشارة الى الزري وهو العتاب الذي يدل عليه قوله
لزار الاستشهاد فيه في قوله واني وفي قوله وانني حيث جاء
الاول بدون نون الوقاية والثاني بنون الوقاية وكلاهما
يجوز في باب ان وان ولكن وكان ه

تنبيه جعلوا [illegible]
اقول قائله هو الاقيشر واسمه المغيرة بن اسود بن عبد الله

بها

ه ابن معرض بن عمرو بن مخرم بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن
الياس بن مضر بن نزار ويكنى ابا معرض والاقيشر لقب لقب
به لانه كان احمر الوجه اقشر وعمر عمرا طويلا وكان احد بني اسد
نشا ونشا في اول الاسلام وكان عثمانيا وهو من الكامل قوله
في فتية جمع فتى ويروى من معشر عبدوا الصليب سفاهة
قوله معذور بالعين المهملة والذال المعجمة معناه مختون وهو مقطوع
العذرة وهي جلدة الذكر التي تقطع عند الاختتان وقال ابو عبيد
يقال عذرت الجارية والغلام اعذرهما عذرا اي ختنتهما وكذلك
اعذرتهما والاكثر خفضت الجارية الاعراب قوله في فتية خبر
مبتدا محذوف اي هو في فتية اي بينهم قوله جعلوا الصليب جملة
من الفعل والفاعل والمفعول وقعت صفة للفتية قوله الاههم مفعول
ثان لجعلوا قوله حاشاي استثنا بمعنى غيري وهو محل الكلام فيه
والياء في قوله حاشاي تنصب والحاصل انك اذا قلت قام القوم
حاشاك او حاشاه يجوز كون الضمير فيه منصوبا ويجوز كونه
مجرورا فاذا قلت حاشاي بلا نون كما في البيت المذكور تعين الجر
واذا قلت حاشاني بالنون تعين النصب وكذا القول في خلا
وعدا وحاشاي حرف جر عند سيبويه ولو كانت فعلا لدخل
عليها نون الوقاية مع يا المتكلم كسائر الافعال وقال الفرا
هي فعل حذف فاعله وهو مشتق من الحشا وهو الناحية
قال [illegible] ولا احاشي من الاقوام من احد فحاشي خارج
حاشي في التصرف من خصائص الفعل قوله اني مسلم جملة اسمية
موكدة بان وقعت كالشفعة لمعنى الاستثناء وقوله مسلم
خبر ان ومعذور صفته او خبر بعد خبر الاستشهاد فيه في قوله
حاشاي حيث لم يدخل فيه نون الوقاية ه ف
تراه كالثغام يعل مسكا ه يسوء الفاليات اذا فليني

اقول

[illegible]

اقول قاله ابو عمرو بن معدي كرب بن عبد الله بن عمرو بن عصم
ابن زبيد الاصغر وهو ابن زبيد الاصغر اسمه منبه وعصم
ابن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن منبه بن زبيد الاكبر
ابن الحارث بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج الزبيدي
المذحجي ابو ثور كذا نسبه ابو عمرو وقال الكلبي عصم موضع
خثعم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم [illegible] وقيل
انه لم يقدم وقد ارتد والله اعلم وكان اسلامه سنة تسع
وشهد اليرموك في ايام ابي بكر رضي الله تعالى عنه ثم سيره
عمر رضي الله تعالى عنه الى سعد بن ابي وقاص بالعراق وشهد
القادسية وله فيها بلاء حسن وقتل يوم القادسية
وقيل بل مات عطشا يومئذ وقيل بل مات سنة احدى وعشرين
بعد ان شهد وقعة نهاوند مع النعمان بن مقرن فمات بقرية
من قرى نهاوند يقال لها روذة والبيت المذكور من الوافر
قوله كالثغام بالثاء المثلثة والغين المعجمة جمع ثغامة وهي
شجرة بيضاء الثمر والزهر يشبه الشيب بها قوله يعل
من العلل وهو الشرب الثاني كانه يترك فيه المسك مرة بعد
مرة يقال عللته بالشراب علا وعللا سقيته بعد نهل
قوله يسوء الفاليات اي يحزنهن والفاليات بالفا جمع فالية
من فلي الشعر اخذ القمل منه وهو من باب فلى يفلي كرمى يرمي
قوله فليني جمع المونث الغائب من الماضي من اللفظ المذكور
الاعراب قوله تراه جملة من الفعل والفاعل والمفعول
والضمير يرجع الى الشعر او راسه قوله كالثغام مفعول ثان لتراه
لانه بمعنى تظنه او تحسبه والصواب ان يكون كالثغام حالا
لان تراه من رؤية البصر والمعنى تبصره حال كونه مشبها
بالثغام قوله يعل على صيغة المجهول والضمير الذي فيه يرجع

[illegible] مسلم

الى الشعر وهو نائب عن الفاعل قوله مسكا نصب على انه مفعول
ثان لتعلل لانه من الاعلال لا من العلل والجملة محلها النصب
على الحال قوله فيوجد ان يكون خبر مبتدا محذوف
اي يوجد و الغايات مفعول له و الظاهر ان الجملة تسد
مسد جواب اذا تليني واذا ظرف فيه معنى الشرط وتليني
جمع مؤنث من الماضي كقلنا واصله تلينني بنونين احديهما
نون جمع المؤنث والاخرى نون الوقاية للمتكلم فحذف احديهما
الموجب وهي نون الوقاية والباقية هي نون الجمع وانما اسقط
التي مع انها لا عمارة ونظيره هنا قراءة اهل المدينة فبم
تبشرون وكذا قوله تعالى اتحاجوني في الله وذلك لانهم
استثقلوا التضعيف وعند سيبويه المحذوف هي نون
الاناث والباقية نون الوقاية واختاره ابن مالك وذكر
صاحب البسيط انه لا خلاف ان المحذوف نون الوقاية قال
وتليني جاء في الشعر لا يقاس عليه الاستشهاد في قوله اذا تليني
حيث حذف منه نون الوقاية كما ذكرناه ق
الا بجلي من الشراب الا بجل اوله قائله

سفيان

هو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة
ابن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن
وائل يكنى ابا عمرو ويقال اسمه عمرو ولقبه طرفة ببيت قاله وقتل
وهو ابن عشرين سنة ولذلك يقال له ابن العشرين وهو شاعر
مشهور جاهلي وصدر البيت الا انني سقيت اسود حالكا
وهي من قصيدة لامية من الطويل اولها هي قوله

لخولة بالاجزاع من اضم طلل ۔ وبالسفح من قو مقام ومحتمل
تربعها اعوامها وتصيفها ۔ مياه من الاشراف يرمى بها الحمل
فلا زال غيث من ربيع وصيف ۔ على دارها حيث استقرت له زجل

[illegible] القاف الضم [illegible] على [illegible] الله [illegible]

[illegible]

مرته الجنوب ثم هبت له الصبا ۔ اذا مس منها مسكنا عزلا نزل
كأن الخلايا فيه ضلت رباعها ۔ وعوذا اذا ما هيجه رعد احفل
لها كبد ملساء ذات اسرة ۔ وكشحان لم ينقض طواهما الحبل
اذا قلت هل يسلو اللبانة عاشق ۔ تمر شؤون الحب من خولة الاول
وما زادك الشكوى الى متنكر ۔ تظل به تبكي وليس بمحمل
متى تربعا عرشنا من ديارها ۔ ولو فرطها تيم الحي او تهل
بقيل الجبال المنطلة نعقل ۔ الياها فاي واصل حبل من وصل
الا انما ابكي ليوم لقيته ۔ بجرثم قاس كلما بعد حل
اذا جاء ما لا بد منه فمرحبا ۔ به حين يأتي لا كذاب ولا علل
الا انني شربت اسود حالكا ۔ الا بجلي من الشراب الا بجل
فلا اعرفني ان نشدتك ذمتي ۔ كداعي هديل لا يجاب ولا يمل

قوله بالاجزاع جمع جزع بكسر الجيم وسكون الزاي المعجمة وهو
منعطف الوادي واضم بكسر الهمزة وفتح الضاد المعجمة وهو
واد لاشجع وجهينة والسفح موضع وقو بفتح القاف وتشديد
الواو واد او مكان والمقام بضم الميم بمعنى الاقامة والمحتمل
الارتحال قوله تربعها اي تربعه خولة تقيم فيه زمن الربيع
قوله مربعا مستد اوصيفا قوله مياه والاشراف جمع شرف
وهو ما ارتفع من الارض واراد به هنا شرفا ومن بلاد بني حلان
احدها البني كمر وقوله يرمى بها الحمل اي يقصدها الحمل وهي
جمع جملة وهي القبح قوله وصيف بتشديد الياء قوله زجل
بفتح الزاي المعجمة وكسر الجيم اي له رعد وصوت والعزل ما يكون
المطر مع الرعد قوله مرته الجنوب اي مسحته واستدرته
وهو مستعار من مسح الضرع ليدر والعذل اسم العين
المطر العديم قوله نزل اي تحلب ويذهب بالماء الموضعة
اي يشقق المطر يعني السحاب قوله كان الخلايا جمع خلية وهي

ابو جمعن على خوانا وقال الجوهري الخلية الناقة تعطف مع اخرى
على ولد واحد فتدران عليه ويتخلى اهل البيت بواحدة يحلبونها
قوله خبيء اي في السحاب والرباع بكسر الراء جمع ربع وهو ما
نتج في الربيع وقوله والعوذ بضم العين المهملة وسكون الواو وفي
اخره ذال معجمة وهي الحديثات النتاج واحدها عائذ
يقول كان في هذه السحاب لكثرة رعدها ابلا عوذا قد
سلبت رباعها فهي تحن اليها قوله حنة اي جر كدور الزلزلة
وقوله انتقل اي كثر مطره ويروى يضلعه باثقالها بالنصب
اي فقدت رباعها بموت او غيره قوله لها كبد اي جوف واراد
بالكبد بطنها ووسطها والاسرة الغضون والطرائق الكما ن
ما انعطف عليه الاضلاع من الجنبين وقيل لها المقراب
قوله لم ينقص طعامها يعني خمصة البطن ليست بمتانة
ومدة الطوى للعزيمة قوله يسالوا الابانة اي عن الابانة
فلما اسقط الخافض تعدى الفعل والتلو ان تطلب النفس
بتلك الشيء ومعنى تمس نشد ونتوكيد والشق عن الامر
واحد ابيات قوله ولس به مطلا بالظا المعجمة وهو على
وزن مفعل اي ليس بشيء ان يطل به ويقام فيه والعرضة
الساحة ليس فيها نبات قوله تشيم العين اي تسيل دمعها
ومعنى تهل تقطر دمعها والحنظلية من بني حنظلة من [illegible]
موضع والثاني والشديد وهي صفة النجم والجلل بضم الجيم
واللام الصغير ههنا وياتي بمعنى الكبير وهو من الاضداد
والكذاب بالكسر يعني الكذب والعلالة جمع علة قوله اسود
حالكا اراد به كاس المنية وقيل اراد بشرا وافاسد وقيل
بعضهم اراد السم بقوله كاني سقيت سما فقتلني وهذا
مثل ضرب لعشاء ما بينه وبينها والحالك الشديد السواد

قوله

قوله تجلي اي حسبي وكلمة تجل حرف بمعنى نعم واسم وهي على وجهين
اسم فعل بمعنى يكفي واسم مرادف لحسب ويقال على الاول
تجلني وهو نادر وعلى الثاني تجلي ومن هذا القبيل قوله الا تجلي
من التراب قوله ان تشد تاكيد ذكرى اي سالتك ايها
وطلبتها منك والهديل بفتح الهاء فرخ حمل على عهد نوح
فالحمام تبكي عليه كما زعم بعض العرب والهديل ايضا ذكر
الحمام قوله ولا تجل اي لا تمل الدعا ايها الاعراب
قوله الا ههنا للتوبيخ والانكار كما في قوله الا ارعواء لمن
ولت شبيبته ويحتمل ان تقدير الرفع بالابتدا وخبره قوله
من التراب لان معناه حسبي من التراب وقوله الا تجل
تاكيد في المعنى الاول ومعنى تجلي ههنا نعم لانه حرف
والاستشهاد فيه في قوله الا تجلي حيث [illegible]
النون الذي ترك النون فيه الضرورة والنونة بمعنى قليل ف
وما ادري وظني كل ظن ٥ اسلمني الى قوم شراحي
اورد قايله موسى بن جزم الكناني قال ابو محمد ذكر الفرا
هذا البيت على هذا النمط يجعله بانا من النبي والصواب
وكان خلالي وتشت فردا ٥ اما صعهم ونهضات بالجناح
وما ادري وظني كل ظن ٥ ايسلمني بنو البدء اللقاح
يقتلني بنو حجر بن همل ٥ وكنت الورد من قتلى الرياح
وفي عن الواو وقوله اما صعهم اي اتاهم والصاد والعين
مهملتان قوله اللقاح بفتح اللام وتخفيف القاف يقال حي
لقاح الذين لا يدينون للملوك ولم يصبهم في الجاهلية سباء
قوله بنو حجر بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم وفي اخره راء وهم
بطن من كندة الاعراب وما ادري جملة من الفعل والفاعل
نحذف حرف النفي وقوله اسلمني الى قومي شراحي في محل النصب

على المفعولية لقوله وما ادري والهمزة في أسلمني للاستفهام
وشراحي فاعل لقوله سلمني والى قومي متعلق به وشراحي
اصله شراحيل اسم رجل لحقه الترخيم قوله وظني الواو تصلح
ان تكون بمعنى مع والتقدير وما ادري مع ظني كل الظن وكل الظن
تاكيد للاول ويقال وظني كل ظن جملة معترضة فيكون وظني
مبتدا وكل ظن خبره الاستشهاد في قوله اسلمني فان النون
فيه نون الوقاية وقد تلحق نون الوقاية اسم فاعل وافعل
التفضيل وقد قيل ان النون فيه هو التنوين ليعد شذوذا
ونظيرا اثبات تنعقد اثبات نون التثنية والجمع مع الضمير
في الضرورة ولا يجوز اثبات النون ولا التنوين في اسم
الفاعل مع الضمير الا في الضرورة وذهب هشام فاجاز
هذا اختيارا تمسك بهذا صائرا باثبات التنوين مع الضمير
مستدلا بالبيت المذكور ه

وليس الموافيني ليرفد خايبا ه فان له اضعاف ما كان أملا والمثنية

اقول لم اعرف قائله وهو من الطويل قوله وليس الموافي
من الموافاة يقال وافيت فلانا اذا اتاه وليس الذي يوافيني
اي ياتيني ليرفد اي ليعطي من الرفد وهو العطا والصلة
والرفد بالفتح المصدر يقول رفدته ارفده رفدا اذا
اعطيته وكذلك اذا اعنته والارفاد الاعطاء والمعاونة
والمرافدة المعاونة والترافد التعاون قوله خايبا من الخيبة
قوله املا بتشديد الميم من التاميل وهو الرجا وضبط بعضهم
آملا على صيغة اسم الفاعل ولم وجه على تقدير مساعدة
القافية له الاعراب قوله وليس الموافيني اسم فاعل
من وافى والالف واللام فيه بمعنى الذي والتقدير ليس الذي
يوافيني والموصول مع صلته اسم ليس وخبره قوله خايبا

قوله

٨٧

صح
قوله ليرفد نصب الدال على صيغة المجهول يعني لان يرفد
واللام للتعليل بمعنى لاجل الرفد والمعنى ليس الذي يوافيني
يعني ياتيني ويقصدني لاجل العطا خايبا اي لا يرد من يقصدني
بخيبة الخيب قوله فان له الفا تصح التعليل وان حرف
من الحروف المشبهة بالفعل وقوله اضعاف ما كان اسمه وقوله
له مقدما خبره وقوله اضعاف مضاف الى ما وما كان املا
وما موصولة وكان املا صلته والعايد محذوف تقديره ما كان
امله والالف في املا للاطلاق الاستشهاد فيه في قوله
وليس الموافيني فان النون فيه نون الوقاية وليست نون التنوين
كما ذهب اليه بعضهم اذ التنوين لا يجتمع الالف واللام ه

شواهد العلم

نبئت أخوالي بني يزيد ه ظلما علينا لهم فديد

أقول قائله رؤبة بن العجاج الراجز وهو من الرجز المسدس
قوله نبئت على صيغة المجهول بمعنى اخبرت واصله من النبا
وهو الخبر ويقال نبانا تنبئة بمعنى اعلم اعلاما وهو من الافعال
المتعدية الى ثلاثة مفاعيل والاول منها التاء والثاني أخوالي لكنه لما استلزم بمعنى
معنى الاعلام اجري مجراه في تعديته الى مفاعيل ثلاثة
وان قلنا ان نبأ يستلزم معنى الاعلام لان الاخبار المستلزم ثلث
لا يكون الا عن علم او ظن قوله أخوالي جمع خال وهو اخو الام قوله
بني يزيد مركب اضافي واصله بني تزيد مثل اصبع
التوحيد اللام ومن سعلم بحذف ونقل آباء الحروف وكسر الزاي
للجهة وكذا وقع في كتاب الزمخشري وقال ابن يعيش صوابه
بان المثناة من فوق وهو اسم رجل واليه تنسب البرود التزيدية
وقال ابن بطال تزيد في الانصار وفي قضاعة فالذي في الانصار
تزيد بن جشم بن الخزرج منهم بنو سلمة ولم ار هذه النسبة

للخزرج

اعني التزيدي في احد من الانصار والذي في قضاعة تزيد بن حلوان
ابن عمران بن الحاف بن قضاعة اليهم تنسب الثياب التزيدية
وقال ابن الكلبي كانت الترك اغارت على تزيد فاقتوهم بآمد
فقال في ذلك عمرو بن مالك التزيدي

وليلتنا بآمد لم ننمها ۝ كليلتنا بميّا فارقينا

ثم قال التزيدي بالياء آخر الحروف في قريش وفي غيرها فالتي في
قريش يزيد بن معاوية بن ابي سفيان صخر بن حرب بن
امية والتي في همدان يزيد بن قيس بن ربيعة بن مرهبة والتي في حمير يزيد
ابن منصور الحميري قوله ظالما من ظلم يظلم من باب ضرب
يضرب والظلم وضع الشي في غير محله او منعه من محله قوله
غريد بالغا وهو الصياح وقال ابن فارس الغريد الصوت
والجلبة وفي الحديث ان الدعا والتسبيح في الغداة ادني وملي
اصواتهم بحرتهم ومواشيهم ويجي البيت اغلب ان هذه
الجماعة الذين هم اقربائي لهم الجلبة والصياح من اجل ظلمهم علينا
الاعراب قوله تبيت الناس فيه مفعول اول اي يقوم
فاعله واحوالي في محل النصب مفعول ثان وقوله لهم غريد
جملة من المبتدا والخبر في موضع مفرد منصوب على انه
مفعول ثالث والتقدير ينادي قوله بني تزيد نصب على
انه بدل من احوالي ويحتمل ان يكون عطف بيان له قوله ظالما
نصب على التعليل اي لاجل الظلم ويجوز ان يكون حالا تقديره
ظالمين ويجوز ان يكون حالا بتقدير جملة محذوفة والتقدير
في حال كونهم يظلمون علينا ظلما الا انه قيل في مررت به وحده والتقدير
ينفرد وحده فحذفت الجملة التي وقعت حالا واقيم المصدر مقامها
ويجوز ان يكون بمعنى الاثنا لنبيت ويكون ما بعده كالتفسير
ويجوز ان يكون نصب على التمييز اي بيتهم ظلما لا عدلا

وهذا

وهذا اضعف الوجوه قوله علينا يتعلق بالاول اي ظالما علينا
ويجوز ان يتعلق بالثاني اي لهم صياح علينا على تضمين الصياح
معنى الحجة الاستشهاد في قوله تزيد فانه بضم الدال اسم علم
منقول عن المركب الاسنادي والدليل على ذلك ضمة الدال
اذ ضمتها تدل على كونها محكية وكونها محكية تدل على انها
كانت جملة اسنادية في الاصل اذ بعض الجملة الاسنادية
لا يحكى فان قلت كيف تلك التي منقول عن المركب الاسنادي
وما حقيقة هذا الكلام قلت تزيد في الاصل فعل مضارع
من زاد يزيد المال وفيه ضمير مستتر هو فاعل له فهما جزآن
فعل وفاعل وهما مركب اسنادي فاذا سمي به رجل باعتبار
كلا الجزءين وجب ان يحكى به فيقول جاءني تزيد ورأيت
تزيد ومررت بتزيد بضم الدال في الاحوال الثلاث لانه
جملة محكية بها واما اذا سمي به باعتبار الجزء الاول الذي هو
الفعل فقط وجب ان تقول جاءني تزيد ورأيت تزيد
ومررت بتزيد فتعربه كاعراب غير منصرف لانه
ليس بجملة بل هو مفرد لا ينصرف للعلمية ووزن الفعل

انا ابن مزيقيا عمرو وجدي ۝ ابوه منذر ماء السماء

اقول قائلها اوس بن الصامت بن قيس بن اصرم بن
فهر بن ثعلبة بن غنم وهو قوقل بن عوف بن عمرو بن
عوف بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة العنقاء بن عمرو بن
مزيقيا بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ
القيس البطريق بن ثعلبة البهلول بن مازن من الازد
الخزرجي الانصاري اخو عبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنهما
شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الذي ظاهر من امرأته ووطئها قبل ان يكفر فامره رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان يكون بخمسة عشر عاما ابن شعير على سنتين
سكنا وهو من بحر الوافر وفيه العطب والعصب قوله مزيقيا
بضم الميم وفتح الزاي المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وكسر القاف
وتخفيف الياء الاخرى وهو لقب عمرو وكان من ملوك اليمن بالبمن كان،
وكان يلبس كل يوم حلتين فاذا امسى مزقهما كراهة
ان يلبسهما ثانيا وان يلبسهما غيره فلقب بذلك ويقال
انما قيل له مزيقيا لان اهل حابك كانت تمزق له حلة
لا كلها الا في عام كذا لبسها يوم زينته او لبسة
كبرا كي لا يلبسها غيره وابو عامر هو الذي خرج من اليمن
لما احس بسيل العرم وكان قومه اذا اجدبوا يأتيهم
حتى يخصبوا فلقب ماء السماء لانه ينوب عنه وانما قيل
لعلية الحقيقة لطول عنقه حكاه ابن دريد الاعراب
انا مبتدأ وقوله ابن مزيقيا كلام اضافي خبره وقوله عمرو بالجر
بدل من مزيقيا والاصل فيه انا ابن عمرو مزيقيا وقوله وجدي
مبتدأ واراد به احد اجداده من الام وابوه كلام اضافي
مبتدأ ثان وعامر خبره والجملة خبر المبتدأ الاول
وقوله ماء السماء كلام اضافي مرفوع لانه صفة لمنذر وكان المنذر
يلقب بذلك لحسن وجهه الاستشهاد فيه في قوله مزيقيا
عمرو حيث تقدم اللقب على الاسم والاصل ان يؤخر اللقب
عن الاسم ٤ اقسم بالله ابو حفص عمر اول
قال ابن يعيش ان قائله [illegible] هو رؤبة بن العجاج
وهذا خطأ لان وفاة رؤبة سنة خمس واربعين
ومائة ولم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ولا
احد عنه من التابعين وانما قائله رجل اعرابي كان استعمل
امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وقال

ناقتي

ناقتي قد نقبت فقال له كذبت ولم يحمله فقال
اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر
فاغفر له اللهم ان كان فجر
وهي من الرجز المسدس قوله من نقب بفتح النون والقاف
وهي رقة خف البعير وقد نقب البعير بكسر القاف من باب علم يعلم
فهو نقب بفتح النون وكسر القاف قوله ولا دبر بفتح الدال والباء
الموحدة من دبر البعير اذا حفي ويقال ادبر الرجل اذا دبر بعيره
وانقب اذا حفي خف بعيره قوله ان كان فجر اي ان كان كذب ومال
عن الصدق واصله الميل الاعراب ظاهر والاستشهاد
في قوله ابو حفص عمر حيث قدم الكنية على الاسم لانه لا ترتيب
بين الكنى والاسماء كما انه قدم الاسم على الكنية في البيت الآتي
٥ وما اهتز عرش الله من اجل هالك سمعنا به الا لسعد ابي عمرو
اقول قائله ابو حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن
زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار واسمه تيم الله
ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الانصاري الخزرجي يكنى ابا الوليد وقيل
ابا عبد الرحمن وقيل ابا الحسام لمناضلته عن رسول الله صلى الله شاعر
عليه وسلم وتقطيعه اعراض المشركين ويقال له شاعر رسول الله صلى
الله عليه وسلم توفي قبل الاربعين في خلافة علي بن ابي طالب
رضي الله تعالى عنه وقيل بل مات سنة خمسين وقيل سنة
اربع وخمسين وله مائة وعشرون سنة لم يختلفوا في عمره
وانه عاش ستين سنة في الجاهلية وستين في الاسلام وكذلك
عاش ابوه ثابت وجده المنذر وابو جده حرام عاش كل
واحد منهم عاش مائة وعشرين سنة ولا يعرف في العرب اربعة
تناسلوا من صلب واحد وعاش كل منهم مائة وعشرين سنة
غيرهم والبيت المذكور من الطويل قوله هالك اي ميت واصل

الهالك: السفرجل قال الهلك الشي هلكا وهلاكا وهلوكا ومهلكا
ومهلكا ومهلكة وتهلكة والاسم الهلك بالضم وقال الزبيدي
التهلكة من نوادر المصادر ليست مما يجري على القياس قوله
الا سعد اراد به سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس
الاوسي الانصاري ابن زيد بن عبد الاشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج
ابن النبيت واسمه عمرو بن مالك بن الاوسي ثم الاشهلي يكنى
بابي عمرو شهد بدرا لم يختلف فيه وشهد احدا والخندق قال ابن
عبد البر استشهد سعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه زمن
الخندق وصح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهتز
العرش لموت سعد بن معاذ ولذلك قال حسان رضي الله
تعالى عنه وما اهتز عرش الله الى اخره الاعراب
قوله وما اهتز فعل ماض دخل حرف النفي وعرش الله كلام لفظا
فاعله وكلمة من للتعليل وهالك مجرور بالاضافة قوله سمعنا
به جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو الجار والمجرور
وقعت صفة لهالك ومحلها الجر قوله لسعد جار ومجرور متعلق
بقوله اهتز وقوله ابي عمرو مجرور لكونه صفة لسعد والاستشهاد
فيه حيث اخره وهي كنية عن الاسم وهذا عكس ما في البيت السابق
ابلغ هذيلا وابلغ من يبلغها عني حديثا وبعض القول تكذيب
بان ذا الكلب عمرا خيرهم نسبا ببطن شريان يعوي حوله الذيب
اقول قايلته هي ريطة بنت عاصم كذا قاله بعضهم والصحيح
ان قايلته هي جنوب اخت عمرو ذي الكلب وهي قصيدة ترثي
بها اخاها عمرا واولها هو قوله
كل امرئ بمحال الدهر مكذوب وكل من غالب الايام مغلوب
وكل حي وان عزوا وان سلموا يوما طريقهم في الشر دعبوب
بينا الفتى ناعم راض بعيشته سيق له من نوادي الشر شؤبوب

يلوي

يلوي كل يوم كبة قذفا فالمسنان عاد ايم ومنكوب
ابلغ هذيلا الى قوله حوله الذيب
الطاعن الطعنة النجلاء يتبعها مثعنجر من نجيع الجوف اسكوب
والتارك القرن مصفرا انامله كانه من نجيع الجوف مخضوب
تمشي النسور اليه وهي لاهية مشي العذارى عليهن الجلابيب
والمخرج العاتق العذرا لمنزعة والشيخ ينزع من ازرارها الطيب
وهي من البسيط قوله بمحال الدهر بكسر الميم هو الكيد او بكيد
الدهر وقيل هو المكر وقيل القوة والشدة قوله مكذوب
اي مخلوف قوله رعبوب بضم الزاي المعجمة وسكون العين
المهملة وهو القصير هكذا ضبطه بعضهم والذي يظهر لي انه بالراء
المهملة وقال الجوهري الرعبوب الضعيف الجبان وعدا البيت
من جهة المعنى قوله من نوازي الشر النوازي بالزاي المعجمة
جمع نازية من نزا ينزو اذا علا ووثب والشؤبوب
بضم الشين المعجمة الدفعة من المطر وغيره قوله قذفا اي
بعيدا والمسنان تثنية مسن بفتح الميم وكسر السين المهملة
وهو وحش البحر واستعيرها للادم الانسان ومنكوب
من نكبته الحجارة بالتخفيف اذا لثمته اي دقته وكسرته
قوله ببطن شريان اسم موضع والشريان بكسر الشين
المعجمة وفتحها شجر يعمل منها القسي وقال الزمخشري
الشريان بالفتح الحنظل ورايت في كتاب الاغاني لابي
الفرج الاصبهاني ذكره بالسين المهملة والرا المشددة
قوله والطعنة النجلا بالنون والجيم يقال طعنة نجلا
اي واسعة قوله مثعنجر بضم الميم وسكون الثاء
المثلثة وفتح العين المهملة وسكون النون وكسر الجيم
وفي اخره را وهو اكثر موضع في البحر ماء ويسمى به الرجل

الشجاع الفائق وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه مجاهها الاخضر
المثعنجر قوله من نجيع الجوف بفتح النون وكسر الجيم وهو دم
الجوف يضرب الى السواد قوله اسكوب افعول من السكب
قوله القرن بكسر القاف وسكون الراء وهو مثل الرجل في الشدة
واراد به هنا مثله في الشجاعة ايضا قوله العاتق يقال
جارية عاتق اي شابة اول ما ادركت فخدرت في بيت
اهلها ولم تبن الى زوج والعذراء البكر والجمع العذارى
وخذعنه من اذعن له اذا اخضع وذل قوله ينفح بالمال
المهلة من نفح الطيب ينفح اذا فاح قوله من اراد ان يحج
بدن وهو الكرم الاعرب قوله ابلغ امرا وائل شيبان
فقلد ثم يلا مفعول وابلغ الثاني عطف عليه وقوله
من يبلغها مفعوله ومن موصولة ويبلغها صلته والضمير
يرجع الى هذيل وهو اسم قبيلة قوله حديثا مفعول ثاني
لابلغ الاول ويقدر مثله لابلغ الثاني التقدير ابلغ هذيلا
عني حديثا وابلغ من يبلغها عني حديثا قوله وبعض القول
كلام لشيء في مبتدأ او تكذيب خبره بمعنى كذب والجملة
في محل النصب على الحال قوله بان ذا الكلب يتعلق بقوله
حديثا والظاهر انه بدل منه وذا الكلب اسم ان وضرب قوله
خبرهم نبأ وذو الكلب لقب عمرو اخي بني [illegible] صاحبه
الشعر وقوله عمرا عطف بيان والضمير في خبرهم يرجع الى
هذيل قوله نسيا تمييز قوله يبطن شريان في محل النصب
على انه حال عن عمرو والتقدير عمرا كائنا ببطن شريان
وكان قصد فمن عمرو هناك قوله يعوي فعل مضارع والذئب
فاعله وحوله نصب على الظرف والجملة وقعت صفة لبطن
شريان الاستشهاد فيه في قوله بان ذا الكلب عمرا حيث

قدم

وقدم اللقب على الاسم لانه لا ترتيب بين الالقاب والاسماء
كالترتيب بين الاسماء والكنى

ص على اطرقا باليات الخيام ٭ الا الثمام والا العصي

ذويب

اقول قائله هو ابو ذويب خويلد بن خالد الهذلي [illegible]
ابن المحرث بن زبيد بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن
الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل كان مسلما على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره ولا خلاف انه جاهلي
اسلامي توفي في خلافة عثمان رضي الله تعالى عنه بطريق مكة
دفنه ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما وقيل انه مات بمصر منصرفا
من افريقية وكان غزاها مع عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهما
وقيل انه مات بارض الروم في الغزاة ودفن هناك وكان عمر بن
الخطاب رضي الله تعالى عنه ندبه الى الجهاد فلم يزل مجاهدا حتى
مات بارض الروم ودفنه ابنه عبيد الله وهو من قصيدة
يائية اولها قوله

عفت الديار كرسم الدوي ٭ يزبره الكاتب الحميري
برقم ووشم كما زخرفت ٭ بميشمها المزدهاة الهدي
ادان وانباه الاولون ٭ بان المدان ملي وفي
نمنمه صحفا كالرياط ٭ فيهن ارهاط كتاب عجي
على اطرقا الى اخره
فلم يبق منها سوى هامد ٭ وسفع الخدود معا والنؤي
والعنعت في الدار ذي لبة ٭ لدى ارحبت كحوض نفاه اللقي
كعود المعطف اجرى اباه ٭ عقيد والماء رام مذي
ذرى عكوف لسيح الكريم ٭ كذلك اكبادهن الكوكب
واشي شيبة والحاول ٭ العمر عيب الى لشي
على حين انه تم فيه الثلاث ٭ حدوجي ولبا الثني

ومن صبرها على الناشئين ، المعجم دحيرٌ وزنداً وبري
وصبر على حذف الثانية ، وحلم تارزن وتلك ذكي
لبس الصديق ويبكي بعده ومراد بن حرهب نهمي لذي
وهي من المتقارب واصله في الدائرة فعولن ثمان مرات
ونبه المتكلم بان المسالمة وهي ان يخرم سالما والخرم ان يسقط وثم
اول الوتد المجموع في اول البيت والسالم الجزء الذي لا زحاف
فيه فيصير فولن فيرد الى فعلن وهذه القصيدة قد روي
مطلقة مرفوعة وتروى مقيدة ساكنة فمن اطلقها كانت
من الضرب الاول ووزنه فعولن ومن قيدها كانت من
الضرب الثالث وهو المحذوف قوله كرقم الدوي الرقم
الكتابة قال الله تعالى كتاب مرقوم والدوي بضم الدال
جمع دواة وهو جمع دوات وهي ما يكتب منه او ذكر صاحب
الاقتضاب ان جمع دوات دويات كما يقال قناة وقنوات
ويقال دواة ودوى كما يقال قناة وقنى قال ووزنه
دوات من الفعل فعله واصلها دوية تحركت الياء وقبلها
فتحة فانقلبت الفا وبدله ال لامها ما قولهم في جمع
دويات وقال ايضا اشتقاق الدوات من الدواء لان
بصلاح امر الكاتب كما ان الدواء به صلاح امر الجسد ويقال
لانيبيع الدواة دوا او كما يقال لبايع المنطر حناط والذي
يعلها مدوٍ كما يقال الذي يعمل القناة مقنٍ والذي يحملها
داوٍ كما يقال لصاحب السيف سايف قوله بزبرا اي يكتبه بزبرا
من زبرت الكتاب ازبره زبرا ومنه الزبور جمع زبر بكسر الزاي وهي
الكتابة والحميري نسبة الى حمير وهو قبيل قوله وشم
اي نقش وزخرفت وزينت والمعصم بكسر الميم اراد موضع
السوار من المراة في يدها وكذا ثم يجعل عليها النؤور قوله المرتجعة

بضم

بضم الميم وسكون الزاي المعجمة وهي التي استخفها عجب بنفسها
والهدي العروس التي هديت الى زوجها فلم اذان لبابها
الاجل فصار الدين على الناس قوله في اباة الاولين
اي الناس الاولين وسال الرجالة والمشيخة ان الدين بعينه
حل وان نكث عليه كتابا والمدان بضم الميم الذي عليه دين
قوله فتهم اي نشتم والتميمة الدفتر ويروى فسطر في
ضمنا اي كتبه الكاتب بطرة صحف ومن عليه الدين كالرباط
بكسر الرا او بتخفيف الباء اخر الردف وهي الملاءة والتحلم الملحق
نسجت وجهها وكل ملاءة لم تلفق فهي ريطة قوله على
اطرقا بفتح الهمزة وسكون الطاء وكسر الرا وهو اسم علم
لمفازة من اطرق اذا سكت ونظر الى الارض سميت بذلك
لان السالك فيها يقول لصاحبيه اطرقا مخافة ومهابته
وقال ابن يعيش اطرقا اسم بلد قال الاصمعي سمي بقوله
اطرق اي اسكت كان ثلاثة نفر بالصحراء قال احدهم لصاحبيه اطرقا اي اسكتا
ليسمع حس المكان اطرقا قوله باليات جمع بالية من البلى بكسر
البا الموحدة يقال بلى يبلى اذا اخلق والثمام جمع ثمامة
والثمام بضم الثاء المثلثة وتخفيف الميم نبت يحشى به فرج
البيوت واراد بها ما يستر به جوانب الخيم والعصي
بكسر العين جمع عصا واراد بها قوائم الخيمة المعنى عرفت ديار
الحبيبة كانها مرقومة سطرها الكاتب الحميري يعني عرفت
واندهشت انا بها لو عرفت ديارها على هذه المعارف قد
ملت معالمها الا ثمامها وعصيها اقامت نعتت وما بليت قوله
خامد بكسر الميم وهو الرماد والسفع بضم السين المهملة وسكون
الفاء وآخره عين مهملة وهي الاثافي قد سفعتها النار اي
غيرتها قوله والنؤي بضم النون وكسر الهمزة جمع نؤي بضم

بضم النون وسكون الهمزة وهو حفيرة تحفر حول الخباء
لتدفع المطر والاشعث المغبر الراس واللمة بكسر اللام الشعر
الذي يجاوز شحمة الاذن فاذا بلغت المنكبين فهي الجمة قوله
لدى ابرق جمع ابرق بعدها اصلاحها من قوله كعوذ المعطف العوذ
من الابل الحديثات النتاج وهو بضم العين المهملة وسكون
الواو وذال معجمة جمع عائذ مثل حائل وحول ويجمع
ايضا على عوذان مثل راع ورعيان والمعطف الذي يعطف
قوله الحرك لها اي المحرك لها بعد سيره الا انه حبسه يصدر
عن الماء والحرك بالزاي المعجمة والراء واما الرزيح فهو
الملقى الضعيف كذا فسره ابن جني وتعقبه ام بسكون الهمزة
وهي الجرير الرذية الناقة المهزولة من السير والجمع
الرذايا والترك بزيت ... وكسر الذال المعجمة وتشديد
الياء قوله عكوف اي يعتكفن على الكرام كما يعتكف النوح
على الميت والهوى هوي الرجل اذا وقع في هلكة والمعنى
ان اكبادهن تهوي الا ... قوله وانسب من لا المهيد كخشية
خشية والمخمر الذي لم يحكم الامور ولم يجرب
ابن عمه قوله جحد اي باخل وجحد اذا اعطى ثدي ... الذي
... واسع والناشي الشاب والعمم ... الذي
عمه العوام امرهم والكثير الكرم والندا الذي يكرمه منه
الناس والوري السكوح الاحوج للناس الاعراب
قوله على اطرقا حال ومجرور يتعلق بقوله عرفت وموضعها النصب
على الحال من الديار والتقدير عرفت الديار على اطرقا
اي حين للخال قوله بالبيات للخيام نعت على الحال
من الدار وليس ذلك من اضافة الصفة الى موصوفها تبيانه
بل هو من قبيل اضافة البيان ونحو قولهم اخلاق ثياب

ويجوز

ويجوز رفع بالبيات على الابتداء وخبره على اطرقا قوله الا الثمام
والا العصي استثناء منقطع لانه من غير جنسه ويروى الثمام
بالرفع والنصب فمن نصب فلا اشكال فيه لانه استثناء
من موجب كما ذكرنا ومن رفع فعلى الابتداء والخبر محذوف
والتقدير الا الثمام والا العصي لم يبل ومن نصب الثمام ورفع
العصي فانه حمله على المعنى وذلك انه لما قال بليت الا الثمام كان
معناه بقي الثمام فعطف على هذا المعنى ويسمى هذا عند بعضهم باب
الاتباع على المعنى دون اللفظ نحو عجبت من ضرب زيد العاقل
برفع العاقل اذ يكون فاعلا في المعنى على اللغة القليلة الاسم
ويعطي المعنى فانه اسم علم منقول من فعل الامر في

لأنكحن ببّه ... جاريةً خدبّه ... مكرمةً محبّه ... تجبّ أهل الكعبة

اقول قائلته هي هند بنت ابي سفيان بن حرب بن امية
كانت تلقب به ابنها في صغره ثم قصته تقول
لانكحن ببّه الابيات وابنها هو عبد الله بن الحارث
ابن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب والي البصرة وهو
الذي اتفق عليه اهل البصرة عند موت يزيد بن معاوية حتى
يتفق الناس على امام وانما فعلوا ذلك لان اباه من بني
هاشم وامه من بني امية سكن البصرة ومات بعمان سنة
اربع وثمانين وقال ابن الاثير له ولابيه صحبة وقيل ان
له ادراكا ولابيه صحبة ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
بسنتين واتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنكه
ودعا له يكنى ابا محمد وقيل ابو اسحاق ويلقب ببّه وببّه
في الاصل الاحمق كذا قال الخليل وقيل الشاب الممتلئ البدن
نعمة ببّه قال الجوهري يقال للاحمق الثقيل ببّة وهو

ايضا لقب عبد الله بن الحارث ثم قال ع هو ايضا اسم جارية
ثم قال وقال الراجز لانكحن ببة الى اخره فهذا يخالف لما
ذكره اهل العربية من ان المراد من ببة في قوله لانكحن
ببة هو عبد الله بن الحارث كما ذكرنا فعلى قوله يكون قوله
جارية خدبة عطف بيان لقوله ببة او بدلا وعلى
قولهم هي مفعول لانكحن على ما يذكره الان قوله خدبة
بكسر الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة وتشديد الباء الموحدة
ارادت بها الجارية الممتلئة اللحم ويقال للبعير
الشديد الصلب خدب قوله تجب بكسر الجيم اي تغلب
اهل الكعبة في الحسن والجمال يقال جبه اذا غلبه وجبت
فلانة النساء اذا غلبتهن بالحسن قال جبت
نساء العالمين بالسبب الاعراب اللام في لانكحن
بالنسب
لام التاكيد وانكحن جملة من الفعل والفاعل ونون التاكيد
وببة مفعول له وجارية مفعول ثان وليس يجي المفعولين
لمفعول واحد مقتصرا على افعال القلوب وهذا باب ليس
عدد محصور واما الفرق ان في افعال القلوب يكون المفعول
الثاني عين الاول وفي غيرها غير الاول نحو اعطيت زيدا
درهما فافهم قوله مكرمة محبة صفة بعد صفة للجارية
وكذلك قوله تجب اهل الكعبة صفة اخرى ولكنها جملة
من الفعل والفاعل والمفعول وهو اهل الكعبة وما قبلها
من الصفات مفردة الاستشهاد فيه في قوله لانكحن ببة
فانه علم منقول من الصوت وهو ببة فانه منقول
من الصوت الذي كانت هند ترقصه به ق
وبايعت اقواما وفيت بعهدهم وببة قد بايعته غير نادم
اقول قائله الفرزدق وقد ترجمناه وهو من الطويل قوله

بايعت

بايعت من المبايعة وهو المعاقدة والمعاهدة كان كل واحد
من المتبايعين باع ما عنده من صاحبه واعطاه خالصة
نفسه وطاعته ودخيلة امره الاعراب قوله
الفاعل
وبايعت جملة من الفعل والفاعل واقواما مفعوله قوله وفيت بعهدهم
جملة حالية بتقدير قد اي حال كوني قد وفيت بعهدهم
فان قلت كيف يكون وافيا بعهدهم في حال المبايعة والوفا
لا يكون الا بعدها قلت هذه من الاحوال المنتظرة المقدرة
والتقدير مقدرا الوفا على المبايعة قوله وببة مبتدا والجملة
خبره اعني قوله قد بايعته قوله غير نادم كلام اضافي نصب
على الحال من الضمير المرفوع في بايعته واراد الفرزدق بببة
هذا عبد الله بن الحارث بن نوفل المذكور في الابيات
السابقة قال الجوهري ببة لقب عبد الله بن الحارث
والي البصرة ثم قال قال الفرزدق وانشد البيت المذكور
الاستشهاد فيه في قوله وببة والكلام فيه كالكلام في
الذي قبله وهو ظاهر ق
انا اقتسمنا خطتينا بيننا ٥ فحملت برة واحتملت فجار
اقول قائله هو النابغة الذبياني واسمه زياد بن معاوية
وقد ترجمناه فيما مضى وهو من قصيدة يهجو بها زرعة بن
عمرو بن خويلد الفزاري لقيه بعكاظ فاشار عليه ان يشير
على قومه قتل بني اسد وترك حلفهم فابى النابغة الغدر
ان زرعة [illegible] ٥
نبئت زرعة والسفاهة كاسمها ٥ يهدي الي غرائب الاشعار
فحلفت يا زرع بن عمرو انني ٥ مما يشق على العدو ضراري
ارايت يوم عكاظ حين لقيتني ٥ تحت العجاج فما شققت غباري
انا اقتسمنا خطتينا بيننا ٥ فحملت برة واحتملت فجار

فلنأتينك قصايد وليدفعن جيشا اليك قوادم الاكوار
رهط ابن كوز محقبي ادراعهم فيهم ورهط ربيعة بن حذار
ولرهط حراب وقد سورة في المجد ليس غرابها بمطار
وبنو قعين لا محالة انهم ٥ اتوك غير مقلمي الاظفار
وهي من الكامل وفيه الاضمار وهو مستفعلن والقطع وهو
فعلاتن فاذا قولت بغار فعلاتن مقطوع قوله نبئت
اي اخبرت زرعة والسفاهة كاسمها ان معناها قبيح كاسمها
قوله يهدي الي غرايب الاشعار يعني انه غير مشهور الشعر
ولا منسوب اليه في الشعر من قبل غريب اذ ليس من اهله
قوله يا زرع منادى مرخم اصله يا زرعة بن عمرو والضرار
يا زرع
الدنو من الشي والموصوف به يعود انا في اعزبها العدو
يكاد يحاربني له وانما يعرض هذا على زرعة بن عمرو وقوله
فما شققت غباري يقال فلان ما تشق غباره فلان اي لا يلحقه ولا
يشق بعيده ولعل هذا المثل في الفرس الجواد الذي سبق الخيل
وينسلخ منها فلا يلحق ولا يشق غباره ويروي فاحطلبت
عن ركابي اي ما استطعت ان تلحق على غباري يعني غبار
الحرب وقيل المعنى لم تبع هاركه فوق غباري ويروي
فعطفت بالخا المعجمة اي دخلت فيه والعجاج الغبار وعكاظ
احد مواسم العرب قوله انا اقتسمنا خطتينا بيننا
اي كانت لي ولك خطتان فاخذت انا البرة واخذت انت
انت الفاجرة والخطة القصة والخصلة وانما كان لان
زرعة دعاه الى الغدر ببني اسد ونقض حلفهم فابى ذلك
ولزم الوفا والبر ونسب زرعة الى الغدر والفجور وبرة
اسم علم وضع من البر فلم يصرف للتعريف والتانيث لانه اسم
اللفظة وفجار اسم معدول عن الفجور معرفة مبنية كما بنيا

٨٩

حذام

حذام وقطام فان قلت لم قال في الفجار عن زرعة حملت
وفي الاخبار عن نفسه احتملت فالفرق بينهما ان
العرب اذا استعملت فعل افتعل بزيادة التا ونحو الزيادة
كان الذي للزيادة غير يصلح للقليل والكثير والذي فقد
الكثير خاصة نحو كسب واكتسب ونهب وانتهب واراد
ان يخبر زرعة بكثرة غدره وايثاره الفجور فذكر اللفظة
التي يراد بها التكثير خاصة لكون الجمع في الفجور ولو قال
وحملت فجار لاحتمل ان لا يكون غدر الا مرة واحدة واما
قوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فالوجه فيه انه
لما كان الانسان يجازى على قليل الخير وكثيره استعمل فيه
اللفظ الذي يصلح للقليل والكثير ولما كان الانسان لا يجازى
الا على الكبائر دون الصغائر لان الصغائر معفو عنها
غير مجازى بها استعمل فيها اللفظ الذي لا يكون الا للكثير
قوله فلتأتينك قصايد اي نتوعده بالهجو والغزو والدم وقوله
وليدفعن جيشا اليك قوادم الاكوار يريد انهم يركبون
الابل يقودون الخيل والاكوار الرحال وقوادم الكور
مقادم ومقدم الرحل بمنزلة القربوس من السرج قوله ابن كوز
بالزاي المعجمة رجل من بني اسد وكذلك ربيعة بن حذار فحذار
بفتح الحاء المهملة وتخفيف الذال المعجمة وكان ربيعة حكما في الجاهلية
وحراب رجل من بني اسد وكذلك قد بالقاف وتشديد
الدال وهما ابنا الكلاع هما من بني اسد والسورة المنزلة
الرفيعة قوله غرابها بمطار يعني شرفهم ثابت باق ليس بزايل
وكانوا اذا وصفوا المكان الخصب وكثرة الشي فيه يقولون
لا يطير غرابه يعنون انه يقع في مكان فيجد ما يشبع به فلا
يحتاج الى ان يتحول ويطير الى غيره قوله اتوك غير مقلمي

لالقا بها بى بانك متهيئ لمحاربتك وسلاحهم كاملة والباركا
مسالمين بلا سلاح وضرب الاظفار مثلا للسلاح لان اكثر
السباع وجوارح الطير تصيد بمخالبها وتمتنع بها وبنو قعين
حي من بني اسد الاعراب ——— قوله اما فتح الهمزة ههنا
لانها وقعت مفعولا لقوله اعلمت يوم عكاظ في البيت السابق
وهي كما رايت وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل
ونا اسمه واقتسمنا خبره وان مع اسمها وخبرها سد مسد
مفعولي علمت او علمت في البيت السابق وقوله خطتنا
كلام اما في معنى ذا قسمنا او بيننا خطة لقوله اقتسمنا
قوله فحملت الفا للتفصيل وحملت جملة من الفعل والفاعل
وهو انا المستتر فيه وقع نكرة مفعوله وقوله واحمال جملة
من الفعل والفاعل وهو انت المستتر فيه وقيما مفعوله
الاستشهاد في قوله برة وقوله فجار فانهما من اعلام الجنس
المعنوي فالبرة علم البر وفجار علم الفجور فانهم فصيح

شواهد اسم الاشارة

ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولئك الايام
قائله جرير بن عطية وقد ترجمناه وهو من
قصيدة ميمية واولها هو قوله

سرت الهموم فبتن غير نيام وأخو الهموم يروم كل مرام
واذا وقفت على المنازل باللوى فاضت دموعي غير ذات نظام
طرقتك صائدة القلوب وليس ذا وقت الزيارة فارجعي بسلام
لولا مراقبة العيون أريننا مقل المها وسوالف الآرام
هل ينهينك ان قتلن مرقشا او ما فعلن بعروة بن حزام
ذم المنازل الى آخره
تجري السواك على أغر كأنه برد تحدر من متون غمام

لوكنت

لو كنت صادقة بما حدثتنا لوصلت ذاك فكان غير لمام
وهي من الكامل وفيه الاضمار والقطع والاضمار تسكين
الثاني من متفاعلن فيصير متفاعلن فينقل الى مستفعلن والقطع حذف
ساكن السبب ثم اسكان متحركه في الوتد قوله يروم اي يطلب
كل مرام اي كل مطلب قوله اللوى بكسر اللام اسم موضع والمنازل
جمع منزل او منزلة كمساجد او كمحامد وهنا اولى تقديره
فيما بعد منزلة اللوى قوله طرقتك من طرقه اذا اتاه ليلا
وقد عيب عليه في هذا البيت اذ طردها لتحوشه ولعيب
باشتياقه في حال الشعر فاشفق عليه امر اخطاء العقل
والمقل بضم الميم جمع مقلة العين والمها بفتح الميم جمع مهاة
وهي البقرة الوحشية والسوالف جمع سالفة وهي ناحية
مقدم العنق من لدن معلق القرط الى العلب الترقوة والآرام
جمع ريم بكسر الراء وسكون الهمزة وهو الظبي الابيض الخالص
ويسكن في الرمل قوله ذم المنازل ذم امر من ذم يذم ويجوز
في الميم الحركات الثلاث اما الفتح فللتخفيف واما الضم فللاتباع
واما الكسر فلان الاصل في تحريك الساكن التحريك بالكسر وهي
الارجح ودونها الفتح وهو لغة بني اسد والضم دونه ومعنى
البيت المنزلة الحسنة من منزلة اللوى والعيش بعد عيشنا
في تلك الايام التي مضين الاعراب ——— قوله ذم جملة من
الفعل والفاعل وهو انت المستتر فيه والمنازل مفعوله
وبعد نصب على الظرف او حال من المنازل وفيه حذف
تقديره بعد مفارقة منزلة اللوى قوله والعيش عطف على
المنازل قوله الايام اما صفة للاشارة او عطف بيان
وروي الاقوام بدل الايام فحينئذ الشاهد فيه وزعم ابن عطية
ان هذه الرواية هي الصواب وان الطبري غلط اذ انشد

بعد
من الخطأ

الايام وان الزجاج استعمل في هذا الغلط الاستشهاد
به في من لم يعد اولئك الايام حيث استعمل اولئك في غير العقلاء
كما في قوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه
مسئولا انتهى حد

رأيت بني غبراء لا ينكرونني ولا اهل هذاك الطراف الممدد

اقول قائله طرفة بن عبد بن سعد بن مالك بن ضبيعة
وهو من قصيدته المشهورة احدى المعلقات السبع واولها
هو قوله لخولة اطلال ببرقة ثهمد ظللت بها ابكي وابكي الى الغد •
• وقوفا بها صحبي علي مطيهم • يقولون لا تهلك اسى وتجلد • الى
ما دونا زال تشرابي الخمور ولذتي وبيعي وانفاقي طريفي ومتلدي •
• الى ان تحامتني العشيرة كلها • وافردت افراد البعير المعبد •
• رايت بني غبراء لا ينكرونني • ولا اهل هذاك الطراف الممدد •
وهي من الطويل قوله لخولة اسم امراة من كلب والاطلال جمع طلل
وهو ما شخص من اثار الدار وبرقة بضم الباء الموحدة وسكون
الراء والحدة البرق وهي ارض ذات حجارة مختلفة الالوان
ومثله الابرق وهي جبل فيه بياض وسواد قوله ثهمد بالثاء
المثلثة اسم موضع قوله ظللت بها ابكي ويروى تلوح كباقي الوشم
في ظاهر اليد اي تبدو رسومها وتتبين كما تلوح اثارها
بين الكم في الذراع والوشم نقش يغرز في اليد او نؤور ا
وبذر ذا الكحل عليه حتى ينبت قوله وقوفا جمع واقف والنصب من قولك
وقفت الراحلة اذا حبستها وانتصابه على الحال او على المصدر
قوله تجلد اي تصبر وتشدد قوله تشرابي تفعال من الشرب
وهو صيغة مبالغة والطريف خلاف التليد وهو المستحدث
والتليد والمتلد ما كان قديما او ورثته عن آبائك وكذا المتلد
قوله الى ان تحامتني العشيرة تركتني واجتنبت عني الخلق

للا

البلاد وشرب الخمر تحاموني وتباعدوا عني كما يتحامى البعير الاجرب
لئلا تعدى جرب الابل والمعبد المذلل بالقطران كالطريق
المعبد المذلل وهو بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد
الباء الموحدة يقال بعير معبد اي مهنوء بالقطران الاجرب — اي مطلي
للجرب ويقال المعبد الاجرب الذي لا ينفعه دواء قوله رايت
بني غبراء قال المبرد اراد بني غبراء اللصوص ولم يسم
من اصحابه ويقال اراد بهم الفقراء والضعفاء الذين لا اهل
الطراف البعيد والاغنياء، ويقال اراد بني غبراء
الاضياف ويقال اراد بهم اهل الارض لان الغبراء اسم
الارض لوصفه لها وبنوها اهلها والطراف بكسر الطاء
وتخفيف الراء وفي اخره فاء وهو بيت من ادم الاعراب
قوله رايت يعني ابصرت وبني غبراء مفعوله الاول وقوله
لا ينكرونني حال ويجوز ان يكون رايت بمعنى علمت فيكون بني
غبراء مفعوله الاول ولا ينكرونني مفعوله الثاني ولا اهل الرفع
عطف على الضمير المرفوع في لا ينكرونني للفصل بينهما بالمفعول
والممدد صفة للطراف الاستشهاد فيه في قوله ولا اهل بالرفع
هذاك حيث الحق ها على المقرون بالكاف وهو قليل وقال
السهيلي في شرح كتاب سيبويه ان ها تدخل على هنا وهنا
فتقول هاهنا وههنا ولم يجوز دخولها على ثم ودخولها — اعلم
على المقرون بالكاف وجد قليلا انتهى

هنا وهنا ومن هنا لهن بها ذات الشمائل والايمان هينوم

اقول قائله ذو الرمة واسمه غيلان بن عقبة بن نهيس
ابن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ساعدة بن كعب
ابن عوف بن ربيعة بن ملكان بن عمرو بن عدي بن عبد مناة
ابن اد بن طابخة بن الياس بن مضر وقال الاصمعي ام ذي الرمة

امراة من بني اسد يقال لها ظبية وكان لها اخوة لابيه وامه شعرا منهم مسعود وهو الذي رثى ذا الرمة اخاه ويذكر ليلى منه الى الله اشكو لا الى الناس انني وليلى كلانا موجع مات وحده توفي ذو الرمة سنة سبع عشرة ومائة ولما حضرته الوفاة قال انا ابن نصف الهرم انا ابن اربعين سنة وانشد ٥

يا قابض الروح من نفسي اذا احتضرت ... وغافر الذنب زحزحني عن النار ٥

وانما سمي بذي الرمة لقوله نصف الوتد ٥

لم يبق غير مثل راوده ... غير ثلاث باليات سود ٥
وغير مشجوج القفا موتود ... اشعث باقي رمة التقليد ٥

والرمة بضم الراء وتشديد الميم قطعة حبل خلق ورمت العظام بليت وقال الجوهري الرمة قطعة من الحبل بالية والجمع رمم ورمام والبيت المذكور من قصيدة ميمية اولها هو قوله ٥

أأن ترسمت من خرقاء منزلة ... ماء الصبابة من عينيك مسجوم
كأنها بعد احوال مضين لها ... بالأشيمين يمان فيه تسهيم
اودى بها كل عراص الث بها ... وجافل من عجاج الصيف مهجوم
ودمنة هيجت شوقي معالمها ... كأنها بالهدملات الرواسيم
منازل الحي اذ لا الدار نازحة ... بالاصفية واذ لا العيش مذموم
الى ان قال ٥
قد يترك الارحبي الرخو اركبها ... كأن غاربه يافوخ مأموم
بين الرجا والرجا من جنب واصية ... يهماء خابطها بالخوف معكوم
للجن بالليل في ارجائها زجل ... كما تناوح يوم الريح عيشوم
هنا وهنا ومن هنا لهن بها ... ذات الشمائل والايمان هينوم
دوية ودجى ليل كأنهما ... يم تراطن في حافاته الروم
تجلو الليل عنا ملجمة ... مثل الأديم لها من هبوة نيم
كأننا والقنان القود تحملنا ... موج الفرات اذا التج الدياميم

وهي طويلة من البسيط قوله ترسمت اي تبينت وتعرفت هل ترى منزل خرقاء وهي امراة شبب بها ذو الرمة والصبابة رقة الشوق ومسجوم سائل والمعنى اماء الصبابة من عينيك سائل لان ترسمت من خرقاء فتقدم الف الاستفهام المحكيات فيما قصرها اي اذ وموضع ان خفض قوله بالاشيمين الاشيمان تجلان من جبال الدهنا قوله يمان اي برد وتسهيم خطوط قوله اودى بها اي انجبها والعراص بفتح العين المهملة وتشديد الراء وفي اخره صاد مهملة هو السحاب الذي لا يفتر رعده قوله الث اي اقام وهو بالثاء المثلثة قوله وجافل بالجيم من جفل يجفل من باب ضرب يقال اجفلت الريح التراب اذا اطارته والعجاج الغبار ومهجوم تلقى عليه يقال هجم عليه تبدا اي القاه وهدمه قوله ودمنة بكسر الدال وسكون الميم وفتح النون وهي اثار الناس وما سودوا والمعالم ما يعلم منها واحدها معلم والهدملات بكسر الهاء وفتح الدال المهملة وسكون الميم وهي رمال متفرقة والواحد هدملة والرواسيم جمع روسم وهو الاثر وهو الذي يطبع به والضمير في كأنها يرجع الى الدمنة وانتصابها على انها معطوفة على قوله منزلة قوله منازل الحي بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف اي هي منازل الحي ويجوز نصبها على ان يكون بدلا من دمنة ونازحة اي بعيدة والاصفيا جمع صفي وهو المكتسب الود قوله الارحبي نسبة الى ارحب وهي بطن من همدان والرخو الجمل العظيم الذلول والاركب بضم الكاف جمع ركب وهم ركبان الابل والرجا بالجيم الجانب والواصية المتصلة بالاخرى من وصى يصي اذا اتصل وقال الجوهري ارض واصية متصلة النبات وقد وصت

الأرض إذا اتصل ببيتنا فقوله بهما بفتح الباء آخر الحروف وسكون
الياء نعت لطريق بهما لا علم بهما يهتدى به لكنها قطع قوله
خابطها بالخاء المعجمة قال ابن يسحق الخابط الماشي في الظلام
قوله معكوم أي مشدود الفم بالعكام والعكام بكسر العين الخيط
الذي يعكم به وهذا بتقديم العين على الكاف قوله مكعوم من
كعمت البعير إذا شددت فاه بالكعام ثم يخلص فهو مكعوم
والكعام بالكسر الذي يجعل في فم البعير وكعمت الوعاء إذا شددت
رأسه قوله زجل بفتح الزاي والجيم وهو الصوت الرفيع
والإرجا الاطراق والعيشوم بفتح العين المهملة وسكون
الياء آخر الحروف وضم الشين المعجمة وهو ما هاج من الحماض
ويبس الواحدة عيشومة وقال بعضهم العيشوم شجر ينبسط
على الأرض فإذا يبس فللريح فيه زفير قوله هنا بفتح الهاء
وتشديد النون في الثلاثة كلها ومنهم من يكسر هنا الأول
بفتح الهاء وتشديد النون وهنا الثاني بكسر الهاء وتشديد
النون وهنا الثالث بضم الهاء وتخفيف النون والكل
بمعنى واحد وهو الإشارة إلى المكان ولكنها تختلف في القرب
والبعد وهنا بالضم يشار بها إلى القريب من الأمكنة وإلى
البعيد بالأضرب قوله لهن أي بالحق قوله الهينم قال بعضهم
يرجع إلى العيشوم أظهر في اللفظ وإلى الجن أظهر في المعنى
وهو على حد قوله

وقد نظرت كذا الحكم الت ، بأعينهم مقعصي القتلى

يريد طوالع العسكر فأعاد عليهم ضمير جماعة المؤنث قوله
هينوم من الهينمة وهي الصوت الخفي وقيل هي صوت
لا تفهم قوله دوية ويروى داوية وهي مفازة مستوية
إلى الأذن كأنك تسمع بها دويا أو أنين الجن وتراطنهم كلامهم

قوله

قوله يجلي أي ينكشف ولجة السراب كالأدمع استوائها والثمم
بكسر الميم الفرو الصغير القصير إلى الصدر والثمم بالفا بمعنى
النصف والقنان بالقاف صغار الجبال الواحدة قنة
والقود بضم القاف جمع قود أو هي الطويلة فجعلها قود
لأن أعناقها ممتدة قوله الجن من الفتنة وهي الكبير
فإذا الشراب الجن وصار لا يجد والدبا جمع دبوبة
وهو الأرض الغفر المستوية ويروى إذا الجن الشرف من
الهواجر من لهيب الشمس يتوديهن ما ابجلفا الأعراب
قوله هنا وهنا ومن هنا كلمت طرائك وجنب الأول
طرف لقوله زجل في البيت السابق قوله هينوم مبتدأ وخبره
قوله لهن قوله بها أي فيها والضمير يرجع إلى الأرجاء في البيت
السابق ويتعلق الجر والمجرور بالمستقر المقدر وقوله ذات الشمائل
نصب على الظرف والعامل فيها المستقر المقدر الذي ذكرناه
وقوله والأيمان بالجر عطف على التقدير وذات الأيمان
أراد أن عزيف الجن في تلك المفازة شمالها ويمينها والاستشهاد
فيه في فتح هاء هنا وتشديد نونها ف

من هاؤليائكن الضال والسمر

قوله قائله العرجي واسمه عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان
ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس وأمه آمنة بنت عمر بن
عثمانه ولقب العرجي لأنه كان يسكن عرج الطائف وقيل
بل سمي بذلك لما كان له مال وعليه بالعرج وكان من شعراء
قريش وممن شهر بالغزل منها ونحى نحو عمر بن أبي ربيعة
في ذلك وتشبه به فأجاد وكان مشغوفا باللهو والصيد
حريصا عليهما قليل المحاشاة لأحد فيهما ولم يكن له نباهة
في أهله وكان أشقر أزرق جميل الوجه وكان ينتسب محمدا

الارض اذا اتصل نبتها قوله بهما بفتح الباء آخر الحروف وسكون
الهاء بمعنى طريق بهما لا علم بها يهتدى به لكنها قطع قوله
خابطها بالخاء المعجمة قال ابو اسحق الخابط الماشي في الظلام
قوله بعكوم اي مشدود الفم بالعكام والعكام بكسر العين الخيط
الذي يعكم به وهنا بتقديم العين على الكاف قوله مكعوم من
كعمت البعير اذا شددت فاه بالكعام لئلا يعض فهو مكعوم
والكعام بالكسر الذي يجعل في فم البعير وكعمت الوعاء اذا شددت
راسه قوله زجل بفتح الزاي والجيم وهو الصوت الرفيع
والارجاء الاطراف والعيشوم بفتح العين المهملة وسكون
الياء آخر الحروف وضم الشين المعجمة وهو نبات من الحمض
وييبس الواحدة عيشومة وقال بعضهم العيشوم شجر ينبسط
على الارض فاذا يبس فللريح فيه زفيف قوله هنا بفتح الهاء
وتشديد النون في الثلاثة كلها ومنهم من قال هنا الاول
بفتح الهاء وتشديد النون وهنا الثاني بكسر الهاء وتشديد
النون وهنا الثالث بضم الهاء وتشديد النون والكل
بمعنى واحد وهو الاشارة الى المكان ولكنها تختلف في القرب
والبعد وهنا بالضم يشار بها الى القريب من الامكنة وال
البعيد بالضرب قوله لهن اي للجن قوله للهينوم قال بعضهم
يرجع الى العيشوم اظهر في اللفظ والى الجن اظهر في المعنى
وهو على حذف قوله

وقد نظرت كذا الحكم الى ، باعينهم مقتفى الطخيا

يريد طوالع العسكر فلما دعا عليهم بصلاحة الموت قوله
هينوم من الهينمة وهي الصوت الخفي وقيل لا يحي صوت
لا نفهم قوله دد وددٌ وددا ودية وهي مغايرة مستويتم
الى الدد كانك تسمع بها دويا والتيم البهم وتراطنهم بكلامهم

قوله

قوله يجلي اي يكشف وملحمة الغراب كالاديم استواها والنيم
بكسر النون الفرو الصغير القصير الى الصدر والنيم بالفارسية
النصف والقنان بالقاف جمع قنة الجبال الواحدة قنة
والقود بضم القاف جمع قوداء وهي الطويلة وجعلها قودا
لان لها اعناقا ممتدة قوله لج من اللجة وهي الماء الكثير
واراد السراب الذي صار لجة والديامييم جمع ديمومة
وهي الارض القفر المستوية ومن روى اذا اي خرق من
الهواجر من لجج الكثير [illegible] الاعراب
قوله هنا وهنا ومن هنا كلمات ظرف وهنا الاول
ظرف لقوله زجل في البيت السابق قوله هينوم مبتدا وخبره
قوله لهن قوله بها اي فيها والضمير يرجع الى الارجاء في البيت
السابق ويتعلق المجرور باستقر المقدر وقوله ذات الشمائل
نعت على الظرف والعامل فيه استقر المقدر الذي قدرناه
وقوله والايمان بالجر عطف عليه والتقدير وذات الايمان
اراد ان عزيف الجن في تلك المفازة شمالها ويمينها والاستشهاد
فيه في فتح هاء هنا وتشديد نونها

ق

من هاؤليائكن الضال والسمر

اقول قائله العرجي واسمه عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان
ابن ابي العاص بن امية بن عبد شمس وامه امنة بنت عمر بن
عثمان ولقب العرجي لانه كان يسكن عرج الطائف وقيل
بل سمي بذلك لما كان له مال وعليه بالعرج وكان من شعراء
قريش وممن شهر بالغزل منها ونحى نحو عمر بن ابي ربيعة
في ذلك وتشبه به وكان مشغوفا باللهو والصيد
حريصا عليهما قليل المحاشاة لاحد فيهما ولم يكن له نباهة
في اهله وكان اشقر ازرق جميل الوجه وكان يكتب بجيدا

وهجا محمد بن هشام بن اسمعيل المخزومي وكان يتشبب بها
ليفضح ابنها لا لمحبة بينهما فكان ذلك سبب حبسه وجهر اياه
وضربه له حتى مات في السجن وكان ينشد في حبسه قصيدته
التي فيها

اضاعوني واي فتى اضاعوا ٭ ليوم كريهة وسداد ثغر

قلت محمد بن هشام المذكور هو خال هشام بن عبد الملك
وكان واليا على مكة حين فعل بالعرجي ما فعل وكان في الحبس
تسع سنين ثم مات فيه بعد ان ضربه بالسياط واشهره
بالاسواق وصدر البيت المذكور يا ما اميلح غزلانا شدن لنا
وهو من قصيدة رائية من البسيط ومن محاسن اياتها قوله

بالله يا ظبيات القاع قلن لنا ٭ ليلاي منكن ام ليلى من البشر

قوله اميلح تصغير املح من ملح الشيء ملاحة والغزلان جمع
غزال قوله شدن جمع مؤنث من فعل الماضي يقال شدن
الظبي يشدن شدونا اذا صلح جسمه ويقال شدن الظبي اذا قوي
وطلع قرناه واستغنى عن امه وربما قالوا اشدن الظبي واذا
افردوا الشادن وهو ولد الظبية واشدنت الظبية فهي
مشدن اذا شدن ولدها والجمع مشادن ومشادين مثل
مطافل ومطافيل قوله الضال بالضاد المعجمة وتخفيف
اللام وهو السدر البري الواحدة الضالة ما تخفف ايضا
قال الفراء اضالت الارض واضيلت اذا اصلح فيها الضال
وقال ابن الاثير الضالة بتخفيف اللام واحدة الضال وهو
شجر السدر من شجر الشوك فاذا نبت على شط الانهار قيل
له العبري والفه منقلبة عن الياء قوله والسمر بضم الميم
وهو ضرب من شجر الطلح الواحدة سمرة والطلح جمع طلحة
والقاع المستوي من الارض ويجمع على اقواع وقيعان

والقيعة

[illegible]

والقيعة مثل القاع وربما لا يجمع ايضا الاعراب قوله
يا ما اميلح غزلانا فعل التعجب واصله ما املح غزلانا وقد علم
ان صيغة التعجب نوعان الاول ما افعله والثاني افعل به اما
ما افعله فهو فعل عند البصريين وقال الكوفيون اسم واحتجوا
بالبيت المذكور لانه جاء فيه مصغرا والتصغير لا يكون الا في الاسماء
واجاب البصريون عن ذلك بانه شاذ وان التصغير للمصدر كانه
قال ملاحة قليلة كما يضاف الى الفعل والمراد المصدر كقوله تعالى
هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم اي يوم نفع الصادقين ثم
كلمة ما مبتدا وهي نكرة وقوله اميلح غزلانا خبره تقديره شيء تنبيه
زاد ملاحة غزلان وهذا على اصل سيبويه في قولهم ما احسن
زيدا فان قلت النكرة لا تقع مبتدا الا بالمخصص قلت هذا من
قبيل شر اهر ذا ناب واما اصل الاخفش فكلمة ما موصولة
والجملة بعدها صلتها وخبر المبتدا محذوف تقديره الذي
زاد ملاحة غزلان شيء وعند الفراء استفهامية وما بعدها
خبرها والتقدير اي شيء زاد ملاحة غزلان وهذه التقديرات
كلها باعتبار الاصل لا على انها الآن تقدر المعنى لان معناها
الآن انشاء قوله شدن الضمير فيه يرجع الى الغزلان وهي
في محل النصب على انها صفة الغزلان وقوله لنا يتعلق
بشدن وكذلك قوله من هؤليائكن قوله الضال مجرور بمن
والسمر عطف عليه الاستشهاد فيه في قوله من هؤليائكن حيث
جاءت اولياء مقرونة بالهاء واوليا بكن تصغير اولاء كن
وانما اتى بكن لانه خاطب مؤنثات بقوله بالله يا ظبيات
القاع الخ

حنت نوار ولات هنا حنت ٭ وبدا الذي كانت نوار اجنت

اقول قائله هو شبيب بن جعيل التغلبي كان بنو قتيبة

ابن معن الباهليون أسروه في حرب كانت بينهم وبين بني تغلب
فقد استشهد امه نوار بنت عمرو بن كلثوم بقوله
حنت نوار الى آخره وبعده
لما رأت ماء السلا مشروبا والفرث يعصر في الاناء ارنت
وقد نسب بعضهم هذين البيتين الى حجل بن نضلة وقد
قال ابو عبيد القاسم بن سلام في كتابه فصل المقال قال
حجل بن نضلة الباهلي نوار بنت كلثوم واصابها يوم
طلح فركب بها الفلاة خوفا من ان يلحق حنت نوار الى آخر
البيتين وهما من الكامل وفيه الاضمار قوله حنت من الحنين
وهو الشوق وهو الشوق توقان النفس تقول حن
اليه يحن حنينا وحنانا قوله نوار بفتح النون والواو المخففة
اسم ام الشاعر كما ذكرنا قوله ولات بمعنى وليست قوله هنا
بضم الهاء وتشديد النون بمعنى حين قوله وبدا الذي اي ظهر
من بدا يبدو بدوا قوله اجنت من اجن بالجيم اذا استتر
ومنه الجنين لاستتاره في البطن والجنة بالفتح وهي البستان
من النخيل لاستتارها بالاشجار والجنة بالضم ما استترت به
من سلاح والمجن البستان والترس ايضا والجنان وهو القلب
لاستتاره بالصدر والجن لاستتارهم من اعين الانس ويتفرع
من ذلك مواد كثيرة والمعنى حنت هذه المرأة في وقت ليس وقت
الحنين وظهر الذي كانت كتمته من الحب والعشق قوله ماء السلا
السلا مقصور الجلدة الرقيقة الذي يكون فيها الولد من المواشي ان
نزعت عن الفصيل ساعة يولد والا قتلته وكذلك اذا انقطع
السلا في البطن فاذا خرج السلا سلمت الناقة وسلم الولد وان
انقطع في بطنها هلكت وهلك الولد يقال ناقة سلياء اذا انقطع
سلاها وسليت الناقة اسليها تسلية اذا نزعت سلاها

حني

بيانه

فقيدت قوله ارنت اي صاحت يقال رنت المرأة ترن رنينا
وارنت صاحت العرب قوله حنت فعل ماض ونوار
فاعله وهو مبني على الكسر في لغة الجمهور او معرب غير منصرف
على لغة تميم قوله ولات قال الفراء هي لات مهملة وهنا
خبر مقدم وحنت مبتدا مؤخر بتقدير ان مثل تسمع بالمعيدي
خير من ان تراه اي ان تسمع اي سماعك والتقدير ان حنت
اي حنينها هنا وقال ابن عصفور ان هنا اسم لات وحنت
خبرها بتقدير مضاف اي وقت حنت وهذا وهم لان في
هذا الاعراب الجمع بين معموليها والاخراج لهنا عن الظرفية
واعمال لات في معرفة ظاهرة وفي غير الزمان وهو الجملة النائبة
عن المضاف وحذف المضاف الى الجملة وقال بعض شراح
كتاب الزمخشري ان هنا خبر لات واسمها محذوف تقديره
ليس الحين حين حنينها قوله وبدا فعل ماض اسند الى
قوله الذي وهو موصوفة بموصوف اي وبدا الشيء الذي او الامر
الذي وقوله كانت نوار لمستصلة الموصول والصلة مع
موصولها في محل الرفع على انه فاعل بدا والعائد محذوف تقديره
وبدا الامر الذي كانت اجنته نوار والاستشهاد فيه في قوله
هنا حيث اشير بها الى الزمان واصلها ان يكون للمكان قال ابن
الذي فيه ف

واذا الامور تشابهت وتعاظمت فهناك يعترفون اين المفزع

اقول قائله هو الافوه الاودي والافوه لقب واسمه صلاءة
ابن عمرو بن مالك بن عوف بن الحارث بن منبه بن اود بن
الصعب بن سعد العشيرة شاعر جاهلي وكان غليظ
الشفتين ظاهر الاسنان فلذلك قيل له الافوه وهو من الكامل
وفيه الاضمار وهو من اضمار البيت قوله تشابهت اي اشتبهت

ط
معلق

ابن معن الباهلي وفيه أسروه في حرب كانت بينهم وبين بني تغلب
فقد نسب بخاطب ابنه نوار بنت عمرو بن كلثوم بقوله
حنت نوار الى الخبر وبعده
لما رأت ماء السلا مشروبا والفرث يعصر في الإناء أرنت
وقد نسب بعضهم هذين البيتين الى حجل بن نضلة وقد
قال ابو عبيد القاسم بن سلام في كتابه فصل المقال قال
حجل بن نضلة الباهلي في نوار بنت كلثوم وكان أصابها يوم
طلح فركب بها الفلاة خوفا من ان يلحق حنت نوار الى اخر
البيتين وهما من الكامل وفيه الاضمار قوله حنت من الحنين
وهو الشوق وهو الشوق وتوقان النفس يقول استحن
اليه من حيث حبيبا وهو حان قوله نوار بفتح النون والراء المخففة
اسم ام الشاعر كذا ذكرنا قوله ولات بمعنى وليس قوله هنا
بضم الهاء وتشديد النون بمعنى حين يعني وبدا الذي تظهر
من بواديه وبدوا قوله اجنت من اجن بالجيم اذا استتر
ومنه الجن لاستتاره في الظلام والجنة بالفتح وهي البستان
من النخل لاستتارها بالاشجار والجنة بالضم ما استترت به
من سلاح والمجن البستان والترس ايضا والجنان وهو القلب
لاستتاره بالصدر والجنين لاستتاره عن اعين الناس وينتقل
من ذلك المواد كثيرة والمعنى حنت هذه المرأة في وقت ليس وقت
الحنين ظهر الذي كانت تكتمه من الحب والعشق قوله ماء السلا
السلا مقصور الجلدة الرقيقة الذي يكون فيها الولد من المواشي ان
نزعت عن الفصيل ساعة يولد والا قتلته وكذلك اذا انقطع
السلا في البطن فاذا خرج السلا سلمت الناقة وسلم الولد وان
انقطع في بطنها هلكت وهلك الولد قال ابو زيد سليا اذا انقطع
سلاها وسليت الناقة اسليها تسلية اذا نزعت سلاها

بيها

فهيجت قوله أرنت اي صاحت يقال أرنت المرأة ترن رنينا
وكذا صاحت العرب قوله حنت فعل ماض ونوار
فاعله وهو مبني على الكسر في لغة الحجاز او معرب غير منصرف
على لغة تميم قوله ولات قال الفارسي لات مهملة وهنا
خبر مقدم وحنت مبتدا مؤخر بتقدير ان مثل تسمع بالمعيدي
خير من ان تراه اي ان تسمع اي سماعك والتقدير ان حنت
اي حنينها هنا وقال ابن عصفور ان هنا اسم لات وحنت
خبرها بتقدير مضاف اي وقت حنت وهذا وهم لانه ينفي
هذا الاعراب الجمع بين معموليها واخراج هنا عن الظرفية
واعمال لات في معرفة ظاهرة وفي غير الزمان وحذف الجملة النائبة
عن المضاف وحذف المضاف الى جملة وقال بعض شراح
كتاب الزمخشري لات هنا حين لات واسمها محذوف تقديره
ليس الحين حين حنينها قوله وبدا فعل ماضي اسند الى
قوله الذي وهو موصوله بموصوف اي وبدا الشيء الذي او الامر
الذي قوله كانت نوار اجنت صلة الموصول والجملة مع
موصولها في محل الرفع على انه فاعل بدا والعائد محذوف تقديره
وبدا الامر الذي كانت اجنته نوار الاستشهاد فيه في قوله
هنا حيث اشير بها الى الزمان واصلها ان يكون للمكان كان البيت
الاربعون ص ق
قوله الموت تأبه وتعاطيت لما تكنفوني أن المفزع
اقول قائله هو الافوه الاودي والافوه لقب واسمه صلاءة
ابن عمرو بن مالك بن عوف بن الحارث بن منبه بن اود بن
الصعب بن سعد العشيرة شاعر جاهلي وكان غليظ
الشفتين ظاهر الاسنان فلذلك قيل له الافوه وهو من الكامل
وفيه الاضمار وموضع الشاهد في اخر البيت قوله تأبهت اي الشبه

ط
مدلق

صلى

حتى تعودي أقطع الولي • ان التقدير حتى تعودي قلبا
أقطع فحذف الموصوف وزعم ابن الصائغ فيها بان أقطع
صفة فجرى على الفعل بخلاف ذو تلاف الاربع كاين من قلائص
الموعظة ولهذا قال الخليل في قلاهذا رحمة من ربي انه
اشارة الى التيطرة الى الرحمة هم

جمعتها من اينق موارق ۞ ذوات ينهضن بغير سائق

أقول قائله رؤبة ابن العجاج الراجز التميمي في نعت
الضمير المنصوب فيه يرجع الى النوق المذكورة في البيت السابق
قوله من اينق جمع ناقة واصل الناقة نوقة فجمع على
انوق في القلة استثقلت الضمة على الواو فقدمت الواو
فصار اونق ثم قلبت الواو ياء فصار اينق ويجمع على ايانق
جمع الجمع قوله موارق جمع مارقة من مرق السهم اذا رماها
شبهت هذه الاينق بالسهام التي تمرق من الرمايا في سرعة
مشيها وجريها وسبقها هكذا وقع في نسخة ابن هشام ووقع
في نسخة ابن الناظم سوابق عوض موارق وكلاهما رواية
وهي جمع سابقة قوله بغير سائق من السوق الاعراب
قوله جمعتها جملة من الفعل والفاعل والمفعول ومن اينق يتعلق
به وقوله موارق صفة لاينق قوله ذوات موصولة بمعنى
اللاتي وصلتها قوله ينهضن والباء في بغير يتعلق به الاستشهاد
فيه في قوله ذوات فانه جمع ذا التي هي بمعنى التي على ذوات
بمعنى اللاتي في لغة جماعة من طي والاكثر يستعملونه ذو
بمعنى الذي مطلقا في المفرد والمثنى والجمع في المذكر والمؤنث

طه الا تسألان المرء ماذا يحاول ۞ أنحب فيقضى أم ضلال وباطل

أقول قائله لبيد بن ربيعة العامري وهو من قصيدة
لامية من الطويل ذكرناها في أول الكتاب مع ترجمة لبيد قوله

الا كلمة تنبيه ينتبه بها السامع على ما يأتي وقيل تدل على تحقق
ما بعدها قوله تسألان خطاب للاثنين واراد به الواحد لان
من عادة العرب ان يخاطب الواحد بصيغة الاثنين كما في قوله
تعالى ألقيا في جهنم وكانهم يريدون التكرار للتأكيد فكان المعنى
الا تسأل الا تسأل قوله ماذا يحاول اي اي شيء يطلب فلان
المرء يحاول الشيء اي اراده قوله أنحب النحب بفتح النون
وسكون الحاء المهملة وفي آخره باء موحدة وهو النذر يقول
منه نحبت انحب بالضم النحب فلا تسأل المرء ماذا يطلب
باجتهاده في الدنيا وتعبه اياها أنذر اوجبه على نفسه
اذ لا ينفك عن طلبه فهو يسعى في قضائه ام هو ضلال
وباطل الاعراب قوله تسألان جملة من الفعل والفاعل
والمرء مفعول له وكلمة ما استفهامية معلق للفعل السؤال اجراء له
مجرى مسببه وهو العلم لان السؤال سبب العلم وما مبتدأ وذا خبره
ويجوز العكس على الخلاف وذا موصول ويحاول صلته والعائد
محذوف والتقدير ما الشيء الذي يحاوله قوله أنحب بدل من قوله
ماذا يحاول بدل تفصيل ويجوز انتصاب النحب على تقدير
ان يكون ما منصوبا لقوله يحاول ويكون ذا زائدة ويكون
انحب بدلا من قوله ماذا فحينئذ ينتصب لانه بدل من
المنصوب قوله فيقضى جملة في محل الرفع على انها صفة لقوله
انحب ويجوز ان يكون في محل النصب على تقدير انتصاب
النحب وبهمزة الف يقضى تحتمل تقديره لانه جواب الاستفهام
قوله ام ضلال عطف على قوله انحب قوله وباطل عطف
عليه الاستشهاد فيه في قوله ماذا يحاول فان ذا فيه بمعنى الذي
والجملة بعدها صلتها وذلك لانه تقدمها استفهام بما وهذا
بالاتفاق ۵

ألا إن قلبي لدى الظاعنينا حزين فمن ذا يعزي الحزينا
أقول قائله هو امية بن ابي الصلت وهو من المتقارب قوله
الظاعنينا بالظاء المعجمة اي الراحلين من ظعن يظعن ظعنا
بالسكون وظعنا بالتحريك اذا سار ومنه الظعينة وهي
الراحلة التي يرحل ويسار عليها ومنه كانت المراة ظعينة
لانها تظعن مع الزوج حيث ما ظعن او لانها تحمل على الراحلة
اذا ظعنت قوله الا كلمة تنبيه وان حرف
من الحروف المشبهة بالفعل وقلبي كلام اضافي اسمه وحزين خبره
ولدى الظاعنين كلام اضافي يتعلق بحزين والالف فيه للاشباع
قوله فمن استفهامية وذا موصولة ويعزي الحزينا جملة من
الفعل والفاعل والمفعول صلة الموصول الاستشهاد فيه
في قوله فمن ذا موصولة لانه تقدمها من الاستفهامية وهذا فيه
خلاف قال بعضهم قالوا لا يجوز وقوع ذا الموصولة بعد من
والاصح عند الجمهور وقوع ذلك وجوازه ط

عدس ما لعباد عليك امارة امنت وهذا تحملين طليق
اقول قائله هو يزيد بن مفرغ الحميري بضم الميم وفتح الفاء
وتشديد الراء المكسورة وفي اخره غين معجمة وانما سمي بذلك
لانه كان راهن في شرب سقاء لبن ففرغه فسمي مفرغا
قاله وادلها هجو البيت وبعده
وان الذي نجى من الكرب بعدما تلاحم في درب عليك مضيق
أتاك بحجام فانجاك فالحقي باهلك لا تخشى على كل طريق
لعمري لقد انجاك من هوة الردى امام وحبل الامام وثيق
سأشكر ما اوليت من حسن نعمة ومثلي بشكر المنعمين حقيق
فان تطرقي باب الامام فانني لكل كريم ماجد لطروق
وهي من الطويل هجى بها يزيد عباد بن زياد ابن ابي سفيان

وهو زياد ابن ابيه وملأ البلاد من هجوه وكتبه على الحيطان فلما ظفر
به الزمه محو ما كتبه باظفاره فتفسدت انامله ثم اطال حبسه فكلموا فيه
معاوية فوجه بريدا يقال له حمام فاخرجه وقدمت له فرس من خيل
البريد فنفرت فقال عدس ما لعباد عليك امارة الى اخره وقال
كان يزيد بن مفرغ المذكور قد صحب عبادا ولد زياد الى سجستان
حين ولاه معاوية رضي الله تعالى عنه اياها وكره عبيد الله اخو
عباد استصحابه ليزيد بن مفرغ خوفا من هجائه فقال لابن مفرغ
انا اخاف ان يشتغل عنك عباد فتهجونا فاحب ان لا تعجل
لعباد حتى يكتب الي وكان عباد طويل اللحية عريضها فركب ذات
يوم وابن مفرغ في موكبه فهبت الريح فنفشت لحيته فقال ابن
مفرغ الا ليت اللحى كانت حشيشا فنعلفها دواب المسلمينا
وهجاه بانواع الهجاء فلما اخذه عبيد الله بن زياد فقيده وكان
يجلده كل يوم ويعذبه بانواع العذاب وكان يسقيه الدواء
المسهل ويحمله على بعير ويقرن به خنزيرة فاذا اسهله المسهل
وسال على الخنزيرة صاحت وآذته فلما طال عليه البلاء كتب لمعاوية ابيات
باهابيات يذكر فيها ما حل به ويستعطفه فيها وكان عبيد الله
ارسل به الى عباد بسجستان والقصيدة التي هجاه بها ثم ان
معاوية بعث مولى له يقال له حمام على البريد فقدم له
ابطلقه حتى تقدم على ابن مفرغ بسجستان فاطلقه ولا يشاور
عبادا فامتثل امره واتى الى سجستان فسال عن ابن مفرغ
فاخبروه بمكانه فوجده مقيدا فاحضر قينا ففك قيده وادخله
الحمام والبسه ثيابا فاخرة واركبه بغلة فلما ركبه قال عدس
ما لعباد عليك امارة الى القصيدة فلما قدم على معاوية
بكى وقال يا امير المؤمنين صنع بي ما لم يصنع باحد
من غير حدث احدثته فقال له معاوية والحدث اعظم من حدث

لصوته وقوله الا ابلغ معاوية بن حرب مغلغلة عن الرجل اليماني
الخصب اذ يقال ابوك عف • وترضى ان يقال ابوك زان
فاشهد ان رحمك من زياد • كرحم الفيل من ولد الاتان
واشهد انها حملت زيادا • وصخر من سمية غير دان
فحلف ابن مفرغ انه لم يقله وانما قاله عبد الرحمن بن الحكم اخو
مروان فاخذ في ذريعة الهجاء واراد قطعه معاوية عبد الرحمن
ابن الحكم وقطع عطاءه قوله عدس بفتح العين والدال والسين
المهملات وهو اسم صوت يزجر به البغل وقد يسمى البغل به
فلا اذا حملت بردون على عدس على الذي بين الحمار والفرس
• فلا ابالي من غدا ومن جلس •
قوله لعباد بفتح العين المهملة على وزن فعال بالتشديد هو
عباد بن زياد ابن ابي سفيان وروي لعباس ما ادري ما وجهه
قوله امارة بكسر الهمزة اي امر وحكم قوله امنت من الامان
ويروى نجوت من النجاة وهكذا انشده الجوهري قوله وهذا
تحملين اي والذي تحملينه طليق اي مطلق من الحبس قوله
تلاحم اي التصق قوله بحمام بحائين مهملتين وهو اسم
للامير الذي كان يسلم معاوية بسببه قوله هوة الردي
اي الهلاك والهوة بضم الهاء وتشديد الواو وهي الوهدة
العميقة الاعراب ____ قوله عدس منادى وحذف منه حرف
النداء تقديره يا عدس وهي مبنية على السكون لانه في الاصل
حكاية صوت ومن الخليل ان عدس رجل كان يعنف على البغال
ايام سليمان وانها كانت اذا سمعت باسمه طارت فرقا منه
فلهج الناس باسمه حتى سموا البغل عدس وقال ابن سيدة
هذا لا يعرف في اللغة قوله امارة مبتدا وخبره قوله ما لعباد
وقوله عليك يتعلق بقوله امارة قوله وهذا موصول بمعنى

الذي

الذي وقوله تحملين صلته والعائد محذوف اي الذي تحملينه وهذا
المجموع مبتدا وخبره قوله طليق الاستشهاد فيه قوله وهذا
تحملين وهو ان هذا قد جاء بمعنى الذي على راي الكوفيين واما
البصريون فانهم يمنعون ذلك ويقولون هذا اسم اشارة
وتحملين حال من ضمير الخبر والتقدير وهذا طليق محمولا ٥
فقع ما انت بالحكم الترضى حكومته • اقول قد مر
الكلام فيه مستوفى في شواهد الكلام ٥ ظم
من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه • ولا يحد عن سبيل الحلم والكرم
اقول هذا لم اقف على اسم قائله وهو من البسيط قوله يعن •
بضم الياء اخر الحروف وسكون العين وفتح النون من قولهم ٥
عنيت بحاجتك بضم اوله اعنى بها وانا بها معني على صيغة • [illegible]
واذا امرت منه قلت لتعن بحاجتي على صيغة المجهول •
والمعنى من يعتن بالحمد اي بحصول الحمد اي من رغب في حمد
الناس فلا يتكلم بالذي هو سفه والسفه في اللغة ضد
الحلم واصله الخفة ومنه ثوب سفيه اذا كان خفيفا رقيقا
واراد به هنا الكلام الفاحش قوله ولا يحد بكسر الحاء
المهملة من حاد عن الطريق يحيد حيودا وحيدة وحيدودة
مال عنه وعدل الاعراب ____ قوله من موصولة في محل الرفع
الرفع على الابتداء وخبره قوله لا ينطق وهو مجزوم لان المبتدا
يتضمن معنى الشرط وقوله يعن صلة للموصول وبالحمد يتعلق
به وقوله بما يتعلق بقوله لا ينطق وما موصولة وصدر صلتها
محذوف والتقدير بما هو سفه اي بالذي هو سفه وهو
مبتدا وسفه خبره ويجوز ان يكون التقدير بشيء هو سفه
فتكون ما نكرة موصوفة ويكون الحذف من الصفة لا من
الصلة قوله ولا يحد بالجزم عطفا على قوله لا ينطق قوله

من سبيل الحكم يتعلق بقوله ولا تجد الاستشهاد منه في قوله
بما سعى حيث حذف العائد المرفوع بالابتداء مع عدم طول
الصلة وهو موضع ٥ فيه

ما الله مولاكم فضل فاحمدنه به ٥ فما لدى غيره نفع ولا ضرر

اقول هذا من البسيط ومعناه الذي الله مولاكم فضل
فاحمدن الله به لكا لفضل واشكرنه فانه ليس عند غيره
اسم نفع ولا ضرر وهو النافع وهو الضار الاعراب
قوله ما اسم كلمة ما مبتدا وخبره قوله فضل ولفظة الله
ايضا مبتدا وخبره قوله مولاكم والجملة صلة للموصول اعني
ما الاسمية بمعنى الذي والعائد محذوف تقديره مولاكه اي مولاكم
اياه من اولاه النعمة اذا اعطاه اياها قوله فاحمدنه جملة
من الفعل والفاعل والنون فيه مخففة للتاكيد
والفا فيه للتعليل قوله به يتعلق بقوله فاحمدنه قوله فما
لدى غيره الفا ايضا للتعليل وما نافية بمعنى ليس وقوله
نفع اسمه وخبره قوله لدى غيره اي ليس نفع حاصلا
عند غيره قوله ولا ضرر عطف على المنفي محل الاستشهاد
منه في قوله مولاكم حيث حذف فيه الضمير المنصوب بالوصف
العائد الى الموصول ٥ فيه

ما المستفز الهوى محمود عاقبة ٥ ولو اتيح له صفو بلا كدر

اقول هذا من البسيط ايضا قوله ما المستفز من الاستفزاز
وهو الاستخفاف يقال استفزه اي استخفه وافزه اذا ازعجه
واتيح قوله ولو اتيح له اي لو قدر له من اتاح الله الشي اذا قدره
ومادة تيح تاتيه من فوق وياء اخر الحروف وحاء مهملة والمعنى ليس
الذي استفزه الهوى اي استخفه محمود العاقبة ولا قدر له صفا
بلا كدر الاعراب قوله ما المستفز الهوى كلمة ما نافية بمعنى ليس

والمستفز

والمستفز اسم فاعل من استفز وهو الهوى والمفعول محذوف تقديره
ما المستفزه الهوى قوله محمود عاقبة كلام اضافي منصوب لانه
خبر ما النافية قوله اتيح على صيغة المجهول وقوله صفو فاعله
نايب عن الفاعل قوله له وبلا كدر كلاهما متعلقان بقوله اتيح فان
قلت قوله ولو اتيح له عطف على ماذا قلت عطف على
محذوف تقديره لو لم يتح له صفو وان اتيح له فان قلت
جواب لو ما هو قلت محذوف تقديره لو اتيح له الصفو لمحمود
عاقبته والجملة الاولى تدل على هذا ولو هنا شرطية ولو دخلت
على المستقبل لا يظهر فيه الجزم الاستشهاد منه في قوله ما المستفز
الهوى حيث حذف الضمير المنصوب الذي وقع في صلة الالف واللام
اذ اصله ما الذي هو مستفزه الهوى وهذا نادر وقال ابن
مالك ونحو محذوف منصوب صلة الالف واللام نحو قول الشاعر بهذا
البيت ٥ لا تركنن الى الامر الذي ركنت ابناء يعصر حين اضطرها القدر
اقول قد قيل ان قائله هو كعب بن زهير ابن ابي سلمى واسم ابي
سلمى ربيعة بن رياح بن قرط بن الحارث بن مازن بن خلاوة
ابن ثعلبة بن هدمة ويقال ابن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان
ابن عمرو وهو مزينة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار
ابن معد بن عدنان صاحب القصيدة المشهورة التي اولها بانت
سعاد فقلبي اليوم متبول وكان قدم الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانشده القصيدة فاثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ان سمع الى ان انشده القصيدة كلها وكان قد توعده
بعد انصراف النبي صلى الله عليه وسلم من الطايف وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد اعطاه بردة له وهي التي عند
الخلفا الى الان وكان ابوه زهير قد توفي قبل البعثة بسنة
والله اعلم ومنه بيت آخر وهو ٥

إن تمس نفسك بالأمر الذي عنيت ۞ نفوس قوم سموا تظفر بما ظفروا
وهما من البسيط قوله إن تمس على صيغة المجهول وقد صحف
هذا بعض من قريب قوله سموا من سمى يسمو إذا علا قوله لا تركنن
من ركن يركن بفتح العين فيهما كما إذا بالواو ولغة شغل يشغل
ركن يركن مثل نصر ينصر وقال قوم ركن يركن بالكسر في الماضي والضم
في الغابر وهو شاذ قوله أبا يعصر بفتح الياء آخر الحروف وسكون
العين وضم الصاد المهملة وفي آخره را وهو اسم رجل غير منصرف
للعلمية ووزن الفعل قال الجوهري يعصر وأعصر اسم رجل لا ينصرف
لأنه مثل يقتل واقتل وهو أبو قبيلة منها باهلة قلت باهلة
هي بنت صعب بن سعد العشيرة بن مالك ومالك هو جماع
مذحج وقال ابن الكلبي ولد مالك بن أعصر واسم أعصر منبه بن سعد
ابن سعد بن قيس عيلان سعدا ومنا ابني مالك وأمه باهلة بنت
صعب قوله حين اضطرها من الاضطرار واصله من الضر نقلته
إلى باب الافتعال ثم قلبت التاء طاء لأجل الضاد والقدر بمعنى
ما يقدره الله تعالى من القضا الاعراب قوله لا تركنن
نهي مؤكد بالنون الثقيلة وأنت فيه مستتر فاعله وإلى الأمر
يتعلق به قوله الذي صفة للأمر وركنت أبا يعصر جملة من
الفعل والفاعل صلة الموصول والعائد محذوف تقديره ركنت
إليه أبا يعصر ويعصر في محل الجر بالإضافة قوله حين نصب
على الظرف والعامل فيه ركنت قوله اضطرها فعل ومفعول
والقدر فاعله والضمير المنصوب يرجع إلى الأنا والتأنيث
باعتبار القبيلة الاستشهاد فيه قوله إلى الأمر الذي ركنت
إذ أصله ركنت إليه فحذف الضمير الذي هو مجرور بالحرف وهو إلى
لأن الموصوف بالموصول مجرور مثله وهو قوله إلى الأمر الذي
فإن قوله الأمر موصوف بالموصول وهو مجرور بإلى وقد علم

ان

ان موصوف الموصول إذا جر بحرف جر العائد بمثله جاز حذفه
لكون الموصوف هو الموصول في المعنى قه
ومن حسد يجور علي قومي ۞ وأي الدهر ذو لم يحسدوني
أقول قائله هو حاتم بن عدي الطائي وهو من البسيط المعنى
والأجل الحسد يجور علي قومي وأي الدهر الذي لم يحسد قومي
فيه والحسد تمني زوال نعمة المحسود والجور الظلم الاعراب
قوله ومن حسد كلمة من ههنا للتعليل كما في قوله تعالى مما خطيئاتهم
أغرقوا وهي يتعلق بقوله يجور وكذلك قوله علي يتعلق به
وقومي كلام إضافي فاعل ليجور قوله وأي الدهر أي ههنا
استفهامية بمعنى الإنكار وقد تضمنه ايمانا أضيف إلى الدهر
قوله ذو بمعنى الذي وهي ذو الطائية وقوله لم يحسدوني جملة
وقعت صلتها والعائد محذوف تقديره لم يحسدوني فيه
وفيه الاستشهاد فإنه حذف العائد المجرور والحال أن شرطه
لم يكمل وهذا شاذ وقيل نادر فافهم طه
وإن لساني شهدة يشتفى بها ۞ وهو على من صبه الله علقم
أقول هذا البيت أنشده قطرب ولم يعزه إلى قائله ويقال
إنه لرجل من همدان وهو من الطويل قوله شهدة بضم الشين
وهي العسل الشمع قال الجوهري الشهد والشهد العسل
في شمعها والشهدة أخص منها والجمع شهاد وقوله وهو
بتشديد الواو وقوله صبه اسم من صبت الماء أي أنا نصب
أمه وسكنته فانسكب قوله علقم بفتح العين وهو الحنظل المعنى
إن لساني مثل العسل إذا تكلم يتحلى به أحبته وإنه مثل
الحنظل على من أبغضه لا تأثر فيه بالكلام الاعراب
قوله لساني كلام إضافي اسم إن وقوله شهدة خبره قوله
يشتفى بها جملة وقعت صفة للشهدة قوله وهو مبتدأ وخبره

قوله علم وقوله على من يتعلق بقوله علم ما ذكره الآن والاستثناء
فيه أربع مواضع أحدها أنه بدل الواو في هو وذلك لغة
همدان بإسكان الميم وبالدال المهملة ومنه قول الشاعر سبقوا
هي كم أو السنين ما أمرت بالضعف أمه وهي إن أمرت باللطف تأمرا
الثاني تعليق الجار بالمقصد لتأوله بالمشتق وذلك أن قوله هي علم
مبتدأ وخبر كما ذكرنا والعلم هو الجبل وهي مشترك بالعلم
وليس المراد هنا بل المراد أنه مشهور ووصف ذلك كله على بعد
المذكورة ونظيره قوله ما أنت لتلحق المثابة على
تعلق على بأم لتأولها بأنها مشتق وعلى هذا بني قوله علم
ضمير كما في قولك زيد أسد إذا أولته بقولك شجاع إذا أردت
إذا أردت التشبيه الثالث جواز حمل الحامل للمؤول
بالمشتق إذا كان ذكرنا ونظيره ما ذكرنا في حمل الضمير قولك
كل فتاة علم كما أن الرابع وهو المراد به ههنا جواز حذف العامل
المجرور بالحرف مع ثلاثة المتعلق إذ التقدير وهو علم على من
صلى الله عليه وهذا نادر وفيه شذوذ من وجه آخر وهو أنه لا
يتعلق الحرفين فإن في الظاهر يتعلق بقوله علم كما ذكر على التقدير
ينطبق بحرف لوصيته

فأما الألى يسكن غور تهامة * فكل فتاة تترك الحجل أقصما

أعود أنشد. وقد أن لم يعزه إلى أحد ولم أقف على اسم قائله
ويروى الطويل قوله فأما الألى أي فأما النساء اللاتي يسكن غور تهامة
الغور في اللغة المطمئن من الأرض وهو خلاف النجد قال البطليوسي كل
ما انحدر سيله مغربا عن تهامة فهو غور وفي البلدان غور أيضا
وهو غور الأردن بين بيت المقدس وحوران مسيرة ثلاث
دمشق وهو منخفض عن أرض دمشق وأرض بيت المقدس
ولذلك سمي الغور طوله نحو ثلاثة أيام وعرضه أقل من مسيرة يوم

وفيه

وتصغيره كميرة وبحيرة طبرية بطرفه والبحيرة المنتنة في طرفه
الآخر والمراد أن الساحل غور تهامة وهو الذي ذكره البطليوسي ونجد
ما بين العذيب إلى ذات عرق إلى اليمامة والجبلين إلى وإلى
مكة وإلى اليمن وذات عرق أول تهامة إلى البحر وجدة
وقيل تهامة ما بين ذات عرق إلى مرحلتين من وراء مكة
وما وراء ذلك من الغرب فهو غور والمدينة لا تهامية ولا نجدية
فإنها فوق الغور ودون نجد واشتقاق تهامة من التهم وهو
شدة الحر وركود الريح وبذلك سميت تهامة يقال أتهم الرجل
إذا أتى تهامة وأنجد إذا أتى النجد وأعرق إذا أتى العراق
فإن قلت ما هذه الإضافة قلت أما إضافة البعض إلى الكل كقولك
أسفل الدار فالمراد المطمئن من أرض تهامة وإما من إضافة أحد
المترادفين إلى الآخر لأن تهامة تسمى الغور والأول أولى لأن في الثاني
دعوى سلب المعرفة تعريفها وإضافة الشيء إلى نفسه
قوله فكل فتاة الفتاة الشابة من النساء وقد يسمى الكريم فتى
فتاة وهي فتى السن بين الفتاء قوله الحجل بفتح الحاء المهملة وكسرها
الجيم وفي آخره لام وهو القيد ثم نقل إلى الخلخال والتحجيل
بياض في قوائم الفرس أو في ثلاثة منها أو في رجليه قل أو كثر
بعد أن يجاوز الأرساغ ولا يجاوز الركبتين والعرقوبين لأنها
مواضع الأخلاخيل وهو في الخصر والقيد وأما الحجل بتحريك
فموضع نجد وهو الحجة وهو الطائر المشهور قوله أقصما
بالقاف وهو المشهور ويجوز أن يكون بالفاء والفرق بينهما
أن فصم الشيء كسره بلا إبانة تقول فصمته فانفصم فادنما
لا انفصام لها ونقصم مثله وأما القصم بالقاف فهو الكسر
بالإبانة وبالقاف أظهر هنا لأن معناه أن سوقهن
لضخامتها تكسر الخلاخيل إعراب قوله فأما الألى الفاء للعطف

وأشأم إذا أتى الشام صح

على ما قبله واما للتفصيل والالى موصوله ويسكن جملة صلة وهي في محل الرفع على الابتدا او خبره والجملة اعني في الكلام بنا ترك الجملة حولك اما لا اجد اما الا تتضمن معنى الزمان قوله غور نامة كلام اما في بعد لقوله يبكي قوله الجلا منصوب لانه معمول لقوله ترك قوله اقيما بمعنى بمصرعه نصب على الحال الاستشهاد به في قوله فاما الالى فانها بمعنى الالى كان الالا بمعنى الذين فاتهم

طوع
ثلاث خطوب قد تملت شبابنا قديما فتبلينا المنون وما نبلي
وتبلى الالى يستلئمون على الالى • تراهن يوم الروع كالحدا القبل

القوت قائلها هو ابو ذؤيب الهذلي واسمه خويلد بن خالد وقد تقدم ترجمته فيما مضى وهذان البيتان من قصيدة لامية اولها هو قوله

الا زعمت اسما ان لا احبها • فقلت بلى لولا ينازعني شغلي
جزيتك ضعف الود لما اشتكيته • وما ان جزاك الضعف من احد قبلي
لعمرك ما عيسا تنسو شادنا • يعن لها بالجزع من نخب النجل
اذا هي قامت تقشعر شواتها • ويشرق بين الليت منها الى الصقل
ترى حمشا في صدرها ثم انها • اذا ادبرت ولت بمكتنز عبل
وما ام خشف بالعلاية ترتعي • وترمي لعينيها بحمالة الكحل
فان تزعميني كنت اجهل فيكم • فاني شريت الحلم بعدك بالجهل
وقال صحابي قد غبنت وخلتني • غبنت فلا ادري اشكلهم شكلي
لان لك اني في مخرم كريمة • علينا فقد اعطيت نافلة الفضل
على انها قالت رايت خويلدا • تنكر حتى عاد اسود كالجذل

ثلاث خطوب الخ وجملته ثلاثون بيتا وهي من الطويل قوله ثلاث مبتدا مسند اليه ان ولولا كلمتان بمعنى لم وجواب لولا او جواب لو محذوف قوله عيسا واحدة العيس وهي الابيض في بياضها ظلمة خفيفة والشادن ولد الظبية قوله يعن اي يعرض

٦١

لها بالجزع بكسر الجيم وسكون الزاي المعجمة وهو منعطف الوادي قوله من نخب بفتح النون وكسر الخاء المعجمة وفي آخره باء موحدة وهي واد في الطائف والنجل بفتح النون وسكون الجيم وهو الما يظهر من الارض قوله شواتها الشواة بفتح الشين المعجمة جلدة الراس اراد يقشعر الشعر الذي على الراس قوله ويشرق اي يغص والليت بكسر اللام وسكون الياء اخر الحروف وفي اخره تاء مثناة من فوق وهي صفحة العنق والصقل الخاصرة قوله حمشا بفتح الحاء المهملة اي دقة وعبل اي ضخم واراد بام خشف الظبية والعلاية اي وحمالة الكحل اي مخادعة واراد بالحمل جمل الضالة قوله شريت بمعنى اشتريت والباء بمعنى بعت والمعنى بعت الجهل بالحلم قوله وقال صحابي غبنت لانزياع الجهل بالحلم معتقدا بل انا الغابن ولا ادري اهم على ما انا عليه والمعنى اطريقهم حق ام غيرها لحذف ام ومعطوفها لقوله فما ادري اشكلهم اي طريقتهم اي ام غير قوله رات خويلدا اراد به نفسه وهو ابو ذؤيب خويلد بن خالد قوله تنكر اي تغير والجذل بكسر الجيم وسكون الذال المعجمة اصل الشجر وقال الاصمعي العود اليابس قوله خطوب جمع خطب وهو الامر العظيم قوله تملت شبابنا اي استمتعت شبابنا يقال تملت عمرك اي استمتعت به ويقال تمليت حينا اي عشت معه ملاوة من الدهر بتثليث الميم اي حينا وبرهة وكذلك الملو بتثليث الميم قوله فتبلينا اي تفنينا من الابلاء والثانية بلي يبلى قوله المنون اي المنية وقال الفراء المنون مؤنثة وتكون واحدا وجمعا ويقال المنون الدهر لانه يذهب منة الانسان اي ينقصها ويكون بمعنى الموت لانه يقطع الحياة من قوله تعالى لهم اجر غير ممنون قوله يستلئمون من استلام الرجل اذا لبس اللامة وهي الدرع قوله يوم الروع يعني اراد به يوم الحرب لانه يوم فيه الروع والفزع قوله كالحدا بكسر الحاء وفتح

الدال المهملة وفي آخره هاء وهو جمع جدّاء وهو الفكاير الموف كعُف
جمع عنيف قوله القُبل بضم القاف وسكون الباء الموحدة وفي الروية
اعينها قَبَل بفتحتين وهو الميل وفي كتاب خلق الانسان قال الاصمعي
وفي العين الحول والقبل بان تحولت عينه نحو الحاجب او تحولت
نحو الانف قيل قبلت تقبل قبلا واقبلت انا الطلوق ان تكون
كانها تنظر الى الحاجب والقبل كانها تنظر الى عرض الانف وقال
ابن الاعرابي الحول ان تميل الحدقة الى اللحاظ والقبل ان تميل
الى الموق والمعنى ان حوادث الدهر والزمان قد تمتعت شبابا
قدما فسلبتنا المودة ابالموت وكنا نطلبه ومثل الالى
اي الذين يستلمون لامة الحرب على الالى اي على اللاتي
اي على اللاتي اي على الخيول اللاتي تراهن في يوم الرهب والروع
كانهن جدا المتهافة الحركة والسير وشدة العدو التي
اعينها خوص بمعنى الغائرات من شدة طيرانهن وقد شبه الخيول
التي تحركو يوم الحرب واعينهن منقلبة من شدة العدو بالجدا
التي شدة الطيران واعينهن منقلبة من شدة الطيران
الاعراب ___ قوله تلك خطوب جملة اسمية من المبتدا والخبر
عطفت على ما قبلها من الجمل السابقة قوله تمتعت شبابنا جملة
فعلية من الفعل والفاعل والمفعول فهي شبه جملة محل الرفع على انها
صفة للخطوب قوله قدما نصب على الظرف اي قديم الزمان
قوله فسلبتنا فعل ومفعول والمنون فاعل وهذه الجملة
كالتفسير لقوله قد تمتعت شبابنا فلذلك ذكر بالفاء قوله وما
نبالي جملة منفية مركبة من الفعل والفاعل والمفعول محذوف
تقديره وما نباليها اي وكنا ما نفرح على ايلا المنون كما يبلانا ايانا
ويجوز ان تكون هنا الجملة حالا مولد وتبل نصب اي من الابلاء
وفاعله مستتر فيه وهو المنون قوله الالى يستلمون منصوب

بنا

لحاج بكسر اللام الاولى وفتحها
بعدها جيم معجمة وهو
هو الطرف الذي يلي
على الحاجب

والالى

والالى موصول يستلمون صلته اي يلبس الذين يلبسون اللامة
قوله على الالى جملة حالية اي حال كونهم على الخيول اللاتي تراهن
يوم الروع كالجداء قوله تراهن جملة من الفعل والفاعل والمفعول
صلة الموصول وهو قوله الالى قوله يوم الروع نصب على الظرف
قوله كالجداء في محل النصب على انه مفعول ثان لقوله تراهن
قوله القبل بالمرجعة للجداء الاستشهاد في البيت الثاني وكلا
استشهاد في الاول فذكرهم اياه للتعلق بينهما اعني وهو ان
جمع بين البيتين وهما اطلاق الالى على الذين في قوله وتبل الالى
يستلمون واطلاق الالى ايضا على اللاتي في قوله على الالى تراهن
تمامه ف ابى الله للشم الالاء كانهم سيوف اجاد القين جريا
اقول قائله هو كثير بن عبد الرحمن ابن ابي جمعة بن الاسود بن
عامر بن عويمر الخزاعي يكنى بابي صخر احد عشاق العرب
المشهورين به وهو صاحب عزة بنت حميل بن حفص بن
اياس بن عبد العزى بن حاجب بن غفار بن مليل بن ضمرة
ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وله معها حكايات ونوادر
وامور مشهورة واكثر شعره فيها وكان يدخل على عبد الملك بن
مروان وينشده وكان رافضيا كثير التعصب لآل ابي طالب توفي
سنة خمس ومائة بالمدينة وكثير تصغير كثير وانما صغر لانه كان
كالحقير شديد القصر وكان يلقب رب الذباب والبيت المذكور
من قصيدة حائية ومطلعه قوله شعر
واشعر انتنا منها فلو ترى • وقد جعلت ان تنهى اتنفا لها
تحدرها من حيث امكنها الارى • الى الكف لما سالت فانسلالها
كانهم قصرا مصابيح راهب • بموزن روى بالسليط ذبالها
وهو من الطويل قوله ابى اسم من الاباء وهو اشد الامتناع قوله

صقالها

للشّمّ بضم الشين المعجمة وتشديد الميم وهو جمع أشمّ من الشَّمَم وهو
ارتفاع في قصبة الانف مع استوا اعلاه ومنه يقال رجل
أشمّ الانف وجبل أشمّ طويل الراس بيّن الشمم وقال ابو عمرو
اشمّ الرجل يشمّ إشمامًا وهو ان يمرّ رانيًا قوله أجاد
اي احكم والقين بفتح القاف وسكون اليا آخر الحروف وفي
آخره نون وهو الحداد ويجمع على قيون قوله وأشعرتُها
اي علّمتها من الاشعار يقال اشعرته الشعر اي ادريته
فدرى والنفث بفتح النون وسكون الفا وفي آخره ثا مثلثة
وهو شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل وقد نفث الراقي ينفث
وينفث ومنه النفاثات في العقد وهي السواحر وقوله وقد
جعلت الى آخره جملة وقعت حالا قوله يا لها كلة يا حرف نداء
واللام فيه للاستغاثة والتعجب والضمير يرجع لعوذه وقومي
معناه بحفظها لم تحذرها منصوب بقوله تكونيه قوله
الازمان قوله بالسليط وهو الزيت عند عامة العرب
وعند اهل اليمن دهن السمسم قوله ذُبالها بضم الذال وتخفيف
البا الموحدة وهو جمع ذُبالة وهي الفتيلة الاعراب
قوله او اسم جملة من الفعل والفاعل وقوله للشم جار ومجرور
في محل النصب على المفعولية وقوله الالى موصولة بمعنى الذين
وصفة للشم وقوله كانهم سيوف جملة وقعت صلة للموصول مم
قوله اجاد فعل ماض والقين فاعله وقوله صقالها [illegible] ب
مفعوله والجملة في محل الرفع لانها صفة لسيوف وقوله يومًا
نصب على الظرف والاستشهاد فيه في قوله الالى فانها موصولة
بمعنى الذين الجمع المذكر ولهذا وصف به المذكر ٥ ط
تعشّ فان عاهدتني لا تخونني نكن مثل من يا ذئب يصطحبان ب
اقول قائلها الفرزدق وهو من قصيدة يخاطب فيها

الفرزدق

الفرزدق الذئب الذي اتاه وهو نازل في بعض اسفاره في بادية
وكان قد اوقد نارا ثم رمى اليه من زاده وقال تعالى تعشّ ثم بعد
ذلك ينبغي ان لا يكون امرنا صاحبه حتى نكون مثل الرجلين
الذين يصطحبان وقال ابو عبيدة في كتاب الضيفان [illegible]
ضاف الفرزدق ذئبا ومعه مسلوخ فالقى له ربع الشاة واراد
اصحابه طرده فنهاهم ثم القى الربع الآخر فشبع وتبعه فقال
الفرزدق

وأطلس عسّال وما كان صاحبا ٭ دعوت بناري موهنا فأتاني
فلما اتاني قلت دونك انني ٭ واياك في زادي لمشتركان
فبتّ اقدّ الزاد بيني وبينه ٭ على ضوء نار مرة ودخان
فقلت له لما تكشّر ضاحكا ٭ وقائم سيفي في يدي بمكان
تعشّ فان عاهدتني لا تخونني ٭ نكن مثل من يا ذئب يصطحبان
وانت امرؤ يا ذئب والغدر كنتما ٭ اخيين كانا ارضعا بلبان
ولو غيرنا نبّهت تلتمس القرى ٭ اتاك بسهم او شباة سنان
وكل رفيقي كل رحل وان هما ٭ تعاطى القنا قوماهما اخوان

وهي من الطويل وفيه الحذف لا يخفى على الفطن قوله واطلس
اي ورب اطلس وهو الاغبر من الذئاب قوله عسّال صيغة
مبالغة من العسلان وهو مشي الذئب باضطراب وسرعة
قوله موهنا بفتح الميم وسكون الواو وكسر الها وهو ساعة تمضي
تمضي من الليل وكذلك الوهن قوله فاتاني اي جا الى النار
فاتاني ويروى دعوت لموضع دعوت ويروى رفعت نارهم
من المقلوب اي رفعت لنا ناري فراها واتاني قوله فلما
اتاني قلت دونك انني ويروى فلما اتى قلت ادن
دونك اي يا قريب وخذه اي كل قوله اقدّ الزاد اي
اقطعه ويروى فبت اسوّي الزاد قوله تكشّر من
الكشر وهو بدو الاسنان عند الضحك قوله تعشّ امر

للشّم بضم الشين المعجمة وتشديد الميم وهو جمع أشمّ من الشمم وهو
ارتفاع في قصبة الأنف مع استواء أعلاه ومنه قيل للجبل
أشمّ الأنف وجبل أشمّ طويل الرأس بيّن الشمم وقال أبو عمرو
أشمّ الرجل يشمّ إشماماً وهو أن يمرّ رافعاً قوله أجاد
أي أحكم والقين بفتح القاف وسكون اليا آخر الحروف وفي
آخره نون وهو الحداد ويجمع على قيون قوله وأشعرتها
أي علمتها من الإشعار يقال أشعرته الشيء أي أدريته
قد نفث والنفث بفتح النون وسكون الفاء وفي آخره ثاء مثلثة
وهو شبيه بالنفخ وهو أقلّ من التفل وقد نفث الراقي ينفث
وينفث ومنه النفاثات في العقد وهي السواحر وقوله وقد
جعلت الى آخره جملة وقعت حالاً وقوله يا لهالك يا حرف نداء
واللام فيه للاستغاثة والتعجب والضمير يرجع لحزه وحزمي
معناه محفظاً لم تحذرها منصوب بحق لم تكن تهب قوله
يحززن قوله بالسليط وهو الزيت عند عامة العرب
وعند أهل اليمن دهن السمسم قوله ذبالها بضم الذال وتخفيف
البا الموحدة وهو جمع ذبالة وهي الفتيلة الإعراب
قوله أوابد جملة من الفعل والفاعل وقوله للشم جار ومجرور
في محل النصب على المفعولية وقوله الألى موصولة بمعنى الذين
وصفة للشم وقوله كأنهم سيوف جملة وقعت صلة للموصول
قوله أجاد فعل ماض والقين فاعله وقوله صقالها كلام أما
مفعوله والجملة في محل الرفع لأنها صفة لسيوف وقوله بينما
نصب على الظرف الاستكشاف دخل في قوله الألى لأنها موصولة
بمعنى الذين الجمع المذكور ولهذا وصف بها المذكر ٥ ط
تعشّ فإن عاهدتني لا تخونني نكن مثل من يا ذئب يصطحبان
أقول قائله الفرزدق وهو من قصيدة يجانب فيها

الفرزدق

الفرزدق الذئب الذي أتاه وهو نازل في بعض أسفاره في بادية
وكان قد أوقد ناراً ثم رمى إليه من زاده وقال تعالى تعشّ ثم جد
ذلك يشبه أن يكون أمرنا صاحبين حتى نكون مثل الرجلين
الذي يصطحبان وقال أبو عبيدة في كتاب الصفات
ضاف الفرزدق ذئباً ومعه مسلوخ فألقى [illegible] الشاة وأراد
أصحابه طرده فنهاهم ثم ألقى الربع الآخر فشبع وتجنّب فقال
الفرزدق وأطلس عسّال وما كان صاحباً ٭ دعوت بناري موهناً فأتاني
فلما أتاني قلت دونك إنني ٭ وإياك في زادي لمشتركان
فبتّ أقدّ الزاد بيني وبينه ٭ على ضوء نار مرة ودخان
فقلت له لما تكشّر ضاحكاً ٭ وقائم سيفي في يدي بمكان
تعشّ فإن عاهدتني لا تخونني ٭ نكن مثل من يا ذئب يصطحبان
وأنت امرؤ يا ذئب والغدر كنتما ٭ أخيّين كانا أرضعا بلبان
ولو غيرنا نبّهت تلتمس القرى ٭ رماك بسهم أو شباة سنان
وكل رفيقي كل رحل وإن هما ٭ تعاطى القنا قوماهما أخوان
وهي من الطويل وفيه الحذف لا يخفى على الفطن قوله والأطلس
أي ورب أطلس وهو الأغبر من الذئاب قوله عسّال صيغة
مبالغة من العسلان وهو مشي الذئب باضطراب وسرعة
قوله موهناً بفتح الميم وسكون الواو وكسر الهاء وهو ساعة تمضي
تمضي من الليل وكذلك الوهن قوله فأتاني أي جاء إلى النار
فأتاني ويروى رفعت بموضع دعوت ويروى رفعت رهي
من المقلوب أي رفعت لنا ناري فرآها وأتاني قوله فلما
أتاني قلت دونك أنخ ويروى فلما دنا قلت ادن
دونك أنخ أي اقرب وخذ أي كل قوله أقدّ الزاد أي
أقطعه ويروى فبت أسوي الزاد قوله تكشّر من
الكشر وهو بدو الأسنان عند الضحك قوله تعش أمر

أي [illegible] شاة مسلوخ

من تعشى ينتشي يخاطب به الذئب المذكور وفي كتاب
سيبويه تعال فان عاهدتني الى آخره قوله لحسين
تصغير احو بن قوله بلبان بكسر اللام بمهملة هو الحو بلبان
امه وكذا ابن السكيت ولا ينادى بلبان امها [illegible]
الدعي لغرب قوله [illegible] له
او [illegible] سنان [illegible] ونشاة كالاشي حدة وهي
بفتح الشين المعجمة والباء الموحدة والشان بكسر السين
المهملة حديدة الرمح وكل [illegible] اعلم ان اعراب هذا
البيت مشكل وكذا معناه فقوله [illegible] زايدة ور[illegible]
بالخاء المهملة وقوله تعاطى اصله تتعاطيا حذف لامه [illegible]
ووحد الضمير لان الرضيعين ليسا باثنين [illegible] اكثر كقوله
تعالى اذ يتلقى المتلقيان [illegible] حملا على اللفظ او
[illegible] اخوان وجملة [illegible] خبر كل وقوله [illegible]
[illegible] ان في [illegible] سببها [illegible]
فهو [illegible] استعمل وانما [illegible] تعطيا [illegible]
كل منهما [illegible] مطلق [illegible] ابن هشام رحمه الله لان تعاطي
الصا يدل على [illegible] وهي البيت اذ كل [illegible] في [illegible]
اذا استقر [illegible] فيها كالاخوين [illegible]
في السوء [illegible] وان تعاطى كل منهما صاحبه الآخر [illegible]
قوله تعشى جملة من الفعل والفاعل [illegible] فيه
قوله فان عاهدتني الفاء [illegible] حرف الشرط وعاهدتني جملة فعل الشرط
وقوله لا تخونني [illegible] جواب الشرط ولا محل لها من الاعراب
والحق ان يكون الجواب هو قوله نكن مثل من يا ذئب ويكون
قوله لا تخونني جواب القسم الذي تضمنه عاهدتني او يكون
جملة حالية وقوله مثل من كلام اضافي منصوب لانه خبر

ح النيافة

نكن

نكن قوله من موصولة ويصطحبان صلتها وقوله يا ذيب معترض
بين الموصول وصلته للاستشهاد في قوله مثل من يا ذيب
يصطحبان فانه راعى معنى من في قوله يصطحبان بالتثنية ومن
الذي يعني الذي يجوز في ضميرها اعتبار المعنى واعتبار اللفظ
وهو الاكثر كقوله تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله ومن [illegible]
واعتبار المعنى نحو قوله تعالى ومنهم من يستمعون اليك [illegible]
ذاك خليلي وذو يواصلني يرمي ورائي بامسهم وامسلمه
اول قائله هو بجير بن عنمة الطائي بولان بن عمرو بن الغوث
الطائي وبولان حي من طي وهو [illegible] بن عنمة الطائي
وهو شاعر جاهلي [illegible] ابن الناظم وابن [illegible]
البيت على [illegible] احد [illegible] الروايه

وان مولاي ذو يعاتبني ‎ لا احنة عنده ولا جرمه
ينصرني منك غير معتذر ‎ يرمي ورائي بامسهم وامسلمه

وفي رواية الجوهري وذو يعاتبني وكذا انشده السهيلي
وهو من المنسرح وهو الثاني من الدائرة الرابعة وهي
الدائرة المسماة بدائرة المشتبهة وهي مشتملة على ستة
ابحر وهي السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب
والمجتث وهو في اصل الدائرة مستفعلن مفعولات مستفعلن
مرتين وله ثلاثة اعاريض وثلاثة اضرب وهو مطوي [illegible]
العروض والضرب قوله خليلي اي صاحبي قوله وذو يواصلني
اي الذي يواصلني قوله بامسهم اي بالسهم قوله وامسلمة
اي والسلمة وهذا على لغة اهل اليمن فانهم يجعلون عوض
اللام ميما [illegible] في الرجل ام رجل [illegible] وفي الصحاح [illegible]
[illegible] المغرب لغة طي ومنه الحديث الذي رواه [illegible]
الامام احمد [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

[illegible] لا يجوز [illegible] بدل الالف واللام [illegible] ولا [illegible] الوزن

ليس من امبر امصيام في امسفر يريد ليس من البر الصيام
في السفر والسلمة بفتح السين واللام واصله السلم وهي نوع من
شجر العضا. كذا فسره العلامة شارح الرحانية وتبعه ايضا على
هذا بعض المتاخرين وليس كذلك والصحيح ان سلمها
بكسر اللام وهي واحدة السلام وهي الحجارة ولما ذكر الجوهري
السلم بكسر اللام استشهد عليه بهذا البيت والمعنى ايضا يناسب
هذا التفسير فافهم وبنو سلمة بطن من الانصار وليس في العرب
سلمة بكسر اللام سواهم والسلمة بفتح الثلاثة واحده السلم بالفتح وهو شجر
العضاه ومسلمة اسم رجل الاعراب قوله ذاك مبتدا وخليلي
خبره قوله وذو موصول وصلته قوله يواصلني وهو عطف على
على الخبر قوله يرمي خبر ثان ويجوز ان يكون حالا ويقال الواو في
وذو بمعنى زايدة والجملة صفة لقوله ذاك الذي هو مبتدا
وقوله خليلي بدل من ذاك وقوله يرمي خبر المبتدا او قال
الشيخ جمال الدين زعم الجوهري ان الواو زايدة وكان ذلك لانه راى
ان قوله يرمي محط الفائدة فقدره خبرا وقدر خليلي تابعا
للاشارة وانه بدل منها لا نعت بل ولا بيان لان البيان بالجامد
كالنعت بالمشتق ونعت الاشارة بما ليس فيه ال ممتنع وبهذا
ابطل ابو الفتح كون بعلي من نحو رفع سحابا بيانا انتهى قلت فيه
نظر من وجهين الاول ان زيادة الواو قليلة والثاني ان اسم
الاشارة لا يوصف الا بما فيه ال كما تقول يا هذا الرجل ومحل
وشذ لذايه ويكون حينئذ كالاي في لزوم نعته ووجوب رفعه
او بموصول بعده ال نحو يا هذا الذي فعل كذا قوله ورائي
نصب على الظرف قوله بامسهم جار ومجرور متعلق بقوله
يرمي قوله وامسلمة عطف عليه والاستشهاد فيه على ان ذو بمعنى
الذي للمذكر كما ان ذو بمعنى التي في قوله بئري ذو حفرت وذو طويت

العضاه بكسر العين المهملة
و[illegible]
و[illegible]
عضاهه

ابن هشام

والجوهري

والجوهري استشهد به على مجي ال بمكان ام التعريف في لغة اليمن
يقول الخنا وابغض العجم ناطقا الى ربنا صوت الحمار اليجدع
اقول قائله هو ذو الخرق الطهوي واسمه دينار بن هلال شاعر
جاهلي وهي من قصيدة عينية واولها
اتاني كلام الثعلبي بن ديسق ففي اي هذا ويله يتترع
يقول الخنا الى اخره
فهلا تمناها اذا الحرب لاقح وذو النبوان فيه وفيه تسرع
ويأتيك حيا دارم وهما معا ويأتيك الف من طهية اقرع
فيستخرج اليربوع من نافقائه ومن جحره ذو الشيحة اليتقصع
ونحن اخذنا الفارس الخير منكم فظل واعيته والنعف يكرع
ونحن اخذنا قد علمتم اسيركم يسار الفحيجي بن يسار ونخع
وقد ذكر ابو زيد هذه الابيات في نوادره على هذا النمط ووهم
الجوهري حيث نسب البيت المستشهد به الى الكتاب وقال
انه من ابيات الكتاب وهي من الطويل قوله الثعلبي بالثا
المثلثة من فوق والعين المعجمة وديسق بفتح الدال المهملة وسكون
الياء اخر الحروف وفتح السين المهملة وفي اخره قاف
وهو علم منقول من الديسق وهو بياض السراب وترقرقه
قوله يتترع بتائين مثناتين من فوق بعدها المضارعة ومعناه
يتسرع وهكذا اورده ايضا قوله يقول اي يقول ويتكلم والخنا
بفتح الخا المعجمة والنون وهو الفحش من الكلام يقال
كلام خنى وكلمة خنية وقد خني عليه بالكسر واخنى عليه يخني
اذا افحش وقوله وابغض العجم بضم العين وسكون الجيم جمع
وهو الحيوان ومؤنثه عجما والاعجم ايضا من لا يكون في لسانه
عجمة وان افصح بالعربية قوله اليجدع من الجدع وهو قطع الاذن
يقال حمار مجدع اي مقطوع الاذن ويقال للحمار اذا كان مقطوع

الاذن بكون صوته ارفع قوله طُوبِيَّة بضم الطاء وفتح الباء وتشديد
الياء اسم للموضع وهي حيّ من تميم قوله الفرع ابي تمام قوله ويتمخ
اليربوع بنافقائه وهي دويبة تحفر الارض والياقصا زايدة الاذن
لا يوجد في كلام العرب فُعَلُول بالفتح قوله من نافقائه النافقا
احدى جحري اليربوع والقاصعا الاخرى فاليربوع يحفر له موضعا
تحت الارض ويعمل له بابين احدهما يسمى القاصعا وهو الذي يتقصع
منها اي يدخل ويجمع على قواصع والاخرى يسمى النافقا يكتمه
ولا يفتحها الا حين فيها فاذا اتى الصياد من قبل القاصعا خرب
واتى الى النافقا فدفعها برأسه وخرج منها ويجمع على نوافق
ومنه اشتقاق اسم المنافق لانه اظهر الايمان واخفى الكفر قوله
ذي الشيحة بكسر الشين المعجمة وسكون اليا اخر الحروف وبالحا
المهملة وهو نبت معروف هكذا رواه ابو عمرو الزاهد ذي الشيحة
بالحاء المهملة وقال لكل يربوع شيحة عند جحره ورواه ابو محمد
الاسود ذي الشيخة بالخاء المعجمة والشيخة رملة بيضاء ببلاد بني
اسد وحنظلة ذكره الصاغاني ثم قال قال ابو [illegible]
اليربوع الى الضب وذكره بالخاء المعجمة ويروى الشيحة بالحاء
وكذا وقع في نوادر ابي زيد قوله الينقصع اي يدخل هكذا رواه
ابو محمد لكن [illegible] على الرباني ووقع في نوادر ابي زيد المتقصع
ثم فسره وقال المتقصع منفعل من القاصعا قوله يكرع
اي يقطع الماء بفمه قوله ونحذي من الحذاء وهو الاعطا
يقال احذيته من الغنيمة اذا اعطيته منها والاسم الحُذيا
على مثال بالغنم وهي القسمة من الغنيمة وحاد شرحا مهملة ودال
معجمة قوله ونتقع بالقاف اي نروي وقال الرباني حفظي ونتع
لك هو الانسب لقوله ونحذي فانهما [illegible] قوله يبرك
جملة من الفعل والفاعل لكنت سعو[illegible] قلنا ان معنى يبرك

ينقصع

كتمه صح

وقع في نسخة الشيخة [illegible] بالحاء المهملة [illegible]

بقوله

بقوله ظلا قصد في الجملة ليكون معولا له قوله وابعض العجم كلاما ثاني
مبتدا او مصدر قوله صوت الجار فان ذلك صوت الجار حدث
تكلف يقع جوابا عن الجملة فان ابعض مضاف الى الجملة وهي
العجم فيكون هو جملة لان افعل التفضيل بعض ما اضيف اليه
قلت تقدير الكلام ابعض اصوات العجم فافهم قوله ناطقا
اي مصوتا او رافعا صوته وانتصابه على انه حال من المبتدا
وهذا يمشي على رأي من يجوز وقوع الحال منه ويحتمل ان يكون
من فاعل يعوق الا انه من حيث اللفظ ضعيف للفصل بين
المبتدا والخبر بالاجنبي ولا يجوز ان يكون حالا من الجار لان
تابع المضاف اليه لا يتقدم على المضاف قيل ولا يجوز ان يكون
ايضا من العجم لتذكير الحال الا ان يقال ناطقا بمعنى ذات
نطق او بمعنى المذكور اي ناطقا ذلك اي المذكور قلت يجوز
ان يكون حالا من العجم ويصح الحال من المضاف اليه اذا كان
المضاف عاملا في الحال او كان بعض المضاف اليه وكلاهما
موجود هنا وكان حقه ان يقال ناطقة او ناطقات الا انه
اناب المفرد عن الجمع للضرورة كقوله كلوا في بعض بطنكم تعفوا
الاستشهاد فيه قوله اليُجدَّع حيث ادخل الالف واللام على
الفعل المضارع لانه اجراه مجرى الصفة لانه مثلها في المعنى وحسب
عن هذا الضرورة وقيل الضرورة فيه فانه كان يمكن ان يقول
يُجدَّع بدون الالف واللام لاستقامة الوزن وكذا يتقصع
المتقصع في البيت الآخر قلت ذاك مسلّم واما في هذا يلزم
الاقواء في البيت وهو عيب ذات في القصيدة البغي اهل البغي مما [illegible] احكامها اثنتا ما
او لم اقف على اسمها قوله وهو من البسيط المجرد السالم وهي
البيت في الشيء الذي يعقب البغي اهل البغي اشكالما يمنع

الرجل الحازم ان يسأم من سلوك طريق السداد والبغي من
الظلم والعدوان و الحازم من الحزم وهو ضبط الامر وتوثقه
قوله ان تسأمانِ من سئم الرجل يسأم من باب علم يعلم
سأماً وسآمة وسآماً اذا ملّ الاعراب
قوله في المعقب البغي المعقب اسم فاعل من اعقب وهو مما
يتعدى الى مفعولين نحو قوله تعالى فاعقبهم نفاقا والبغي
مرفوع لانه فاعل واهل البغي كلام اضافي مفعول اول والمفعول
الثاني هو العائد المحذوف والاصل في المعقب والالف واللام
فيه بمعنى الذي والعائد محذوف كما قدرنا والجملة صفة لقوله
ما ينهى وكلمة ما مبتدأ مؤخر وهي موصولة وينهى صلتها
ويجوز ان تكون ما موصوفة وقوله امرا مفعول لقوله
ينهى وقوله حازما صفة لقوله اذ يسأمان مصدرية
والتقدير ينهيا امرا عن المسامحة في سلوك طريق السداد
الاستشهاد فيه حذف العائد المنصوب بالوصف وهو
قوله في المعقب البغي اي في الذي يعقبه البغي كما ذكرنا وهو قليل
والكثير حذف العائد المنصوب بالفعل وقد قيل انه لا
يحسن الا في الشعر لان كلام ابن ظريف الحنيف المقيس النثر
ومتى كان الموصول الالف واللام كان الحذف ضرورة فقط
ويصغر تلادي اذا انثنت ۰ يميني بادراك الذي كنت طالبا في عيني
اقول قائله سعد بن ناشب من بني مازن بن مالك بن عمرو
ابن تميم وكان اصاب دما فهدم بلال داره وقيل الحجاج
هو الذي هدم داره بالبصرة وحرقها وهي من قصيدة بائية
من الطويل واولها قوله

سأغسل عني العار بالسيف جالبا ۰ علي قضاء الله ما كان جالبا
وأذهل عن داري واجعل هدمها ۰ لعرضي من باقي المذمة حاجبا

ويصغر

ويصغر في عيني الى آخره

فان تهدموا بالغدر داري فانها ۰ تراث كريم لا يخاف العواقبا
اخي عزمات لا يريد على الذي ۰ يهم به من مقطع الامر صاحبا
اذا هم لم تردع عزيمة همه ۰ ولم يأت ما يأتي من الامر هائبا
فيا لرزام رشحوا بي مقدما ۰ الى الموت خواضا اليه الكرائبا
اذا هم القى بين عينيه عزمه ۰ ونكب عن ذكر العواقب جانبا
ولم يستشر في امره غير نفسه ۰ ولم يرض الا قائم السيف صاحبا
فلا توعدني بالامير فان لي ۰ جنانا لاكناف المخوف ركائبا
وقلبا ابيا لا يروع جاشه ۰ اذا الشر ابدى بالنهار كواكبا

قوله تلادي بكسر التاء المثناة من فوق وهو ما الخبية انت من
مال وما لك تليد قال ابن فارس التليد ما استريته صغيرا فنبت
عندك واراد بقوله ويصغر في عيني تلادي صغر القدر وهين
التلاد لان المعنى به اشتي وفيه بهذا الكلام علي انه يخف علي
قلبه ترك الدار خشية التزام العار كذلك يقل في عينه انفاق
المال عند ادراك المطلوب قوله اذا انثنت اي اذا انصرفت المعنى
بحركة يميني اعز احوالي وانما اراد اذا ظفرت بادراكه ما انا طالبه
قوله اخي عزمات ويروى اخي غمرات وهي معظم الماء وتجمع
قوله من مقطع الامر بالظاء المعجمة اي من معضل الامر بالضاد
قوله لم تردع من الردع وهو الكف قوله فيا لرزام رزام قبيلة
قوله هم اي قصد قوله عزيمة يروى باضافة العزم الى الضمير
وعزمة بالتانيث وقوله ولم يستشر في امره ويروى في رايه
قوله غير نفسه ويروى غير حزمه باضافة الحزم الى الضمير
قوله صاحبا مفعول يرضى والمستثنى مقدم واما الا المستثنى
والاستثناء مفرغ ۵ الاعراب قوله تلادي فاعل
لقوله يصغر وقوله في عيني فاعل العود اذا انثنت وجواب

اذا استفهم عنه وهو قوله بمفرع الباب بادرماك يتعلق بها وقوله
كنت طالبا جملة وقعت صلة للموصول الاسمي وفيه دليل على
حذف العائد المجرور باضافة الوصف اليه وهو قوله كنت طالبا
اي كنت طالبه كما في قوله تعالى فاقض ما انت قاض اي ما انت
قاضيه في اطوف ما اطوف ثم آوي الى بيت قعيدته لكاع
البيت قائله هو الحطيئة واسمه جرول بن اوس بن
جوية بن مخزوم بن مالك بن قطيعة بن عبس بن بغيض
ابن ريث بن غطفان ويكنى ابا مليكة والجرول في اللغة
الحجر والحطيئة تصغير حطأة وهي الضرطة قال الجوهري
الحطيئة الرجل القصير قال ثعلب سمي الحطيئة لدمامته
قدم الحطيئة المدينة اول خلافة عمر بن الخطاب رضي الله
تعالى عنه والحطيئة هجى امه وابا امراته وهجى الزبرقان
العض بالمهملتين والتطويف قوله اطوف من طوف تطويفا
وتطوافا والتشديد فيه للتكثير اراد اكثر من الدوران والطواف
ونحوه اطوف ما اطوف بالدال المهملة وهو مثل اطوف وهكذا رواه
يعقوب قوله ثم آوي الى بيت من اوى الانسان الى منزله ياوي
اويا قوله قعيدته قعيدة الرجل امراته وقعيده الذي
يقاعده في قعوده فعيل بمعنى مفاعل ويجمع القعيدة على
قعائد واما القواعد من النساء فالمفرد قاعد وهي المراة
المسنة الكبيرة هكذا قال بعضهم انها اذا انت تعود واما القاعدة فهي
فاعلة من قعدت قعودا ويجمع على قواعد ايضا قوله لكاع بفتح اللام
والكاف على وزن قطام يوصف به المراة يقال للرجل لكع وللمراة
لكاع وهو اللئيم ويقال الوسخ ويقال الخبيث واشتقاقه من
لكع بالكسر لكعا وقال ابن فارس لكع الرجل اذا لؤم لكاعة وهي
اللكع يقال له يا لكع وللاثنين يا ذوي لكع ويقولون منوا

اللكيعة

اللكيعة قال واشتقاق ذلك من اللكع وهو الوسخ قلت هذه الصيغة
تستعمل في سب الاناث نحو لكاع وخباث وهو عند سيبويه
مقيسة في كل وصف من فعل ثلاثي ولا يستعمل الا مبنيا على الكسر
لشبهه بنزال فلكاع معدول عن لكعاء كما ان غدر معدول عن
غادرة الاعراب قوله اطوف جملة من الفعل والفاعل
وقوله ما اطوف كلمة ما مصدرية والمعنى اطوف الطواف الكثير وهي
من المصادر النائبة مسد الظرف وتقديره مدة طوافي قوله
ثم آوي جملة من الفعل والفاعل عطف على قوله اطوف والى بيت
يتعلق به قوله قعيدته مبتدا ولكاع خبره والجملة صفة لبيت
فان قلت هذه الصيغة لا تستعمل الا في النداء فكيف حكم بانها
قلت قد يقع في غير النداء في ضرورة الشعر ومنه البيت ولكاع
ههنا مبني على الكسر ولكنه في محل الرفع على الخبرية للمبتدا
فيصح قوله ما اطوف وذلك انه ادخل ما المصدرية الظرفية
بالفعل المضارع المثبت وهو دليل ان توصل المصدرية بالماضي
وبالمضارع المنفي بلم نحو لا اصحبك ما لم تضرب زيدا وفيه استشهاد
آخر وهو ان لكاع لا يستعمل في غير النداء الا نادرا فلا يجوز في السعة
جاءتني لكاع الا ان تجعل لكاع علما للمراة ثم تعدل عنه هكذا
قال عبد القاهر الجرجاني رحمه الله تعالى وانما اختص بالنداء لان
هذا الاسم التعريف لا يكون الا فيه الا ترى ان نحو خبيثة وفاسقة
ليس بمعرفة وانما تعرف بالنداء ولهذا اختص بالنداء على السعة
قع من ازرت شاركها في الحذف فهو حبشية ذات سعة
قول قائله اجزل اقتضاها اسمه وهو من الرجل الميسر
قوله على الحمة التي [illegible] قوله فهو حجر بفتح الحا وكسر
الرا اي هو حجر كالحجر بغيته واسعة يقال فلان نحو بكذا
وهو احرى بكذا واخلق به يقال فلان حري بكذا على وزن فعيل

فعيل

اذا تقدم عليه نحو قوله يمضي البآني باده ماكان يتعلق بها وقوله
كنت طالبا بجملة و نحو صلة للموصول الاستشهاد فيه على
حذف العايد المجرور باضافة الوصف اليه وهو قوله كنت طالبا
اي كنت طالبه كما في قوله تعالى فاقض ما انت قاض اي ما انت
قاضيه و تطوف ما اطوف ثم اوي الى بيت قعيدته لكاع
البيت قائله هو الحطيئة واسمه جرول بن اوس بن
جوية بن مخزوم بن مالك بن قطيعة بن عبس بن بغيض
ابن ريث بن غطفان ويكنى ابا مليكة و الجرول في اللغة
الحجر و الحطيئة تصغير حطاة وهي الضرطة وقال الجوهري
الحطيئة الرجل القصير قال ثعلب سمي الحطيئة لدمامته
قدم الحطيئة المدينة اول خلافة عمر بن الخطاب رضي الله
تعالى عنه و الحطيئة هجى امها الناس اسرائه وهو من اولاد ومن
العصب بالمهملتين والعطف قوله اطوف من طوف تطوفا
وتطوافا والتشديد فيه للتكثير اراد اكثر من الدوران والطواف
ويروى اطوف بالابل المهملة وهو مثل اطوف ومكذا ورد له
يضرب قولهم اوي الى بيت من اوى الانسان الى منزله ياوي
اويا قوله قعيدته قعيدة الرجل امراته وقعيده الذي
يقعد في نحوه فعيل بمعنى مفاعل و تجمع القعيدة على
قعايد واما القواعد من النساء فالواحد قاعد وهي المرأة
المسنة الكبيرة بكذلك يقال بغيرها انها تاه ات تعرج واما القاعدة فهي
للعاملين قعدت قعود او يجمع على قواعد ايضا قوله لكاع بفتح اللام
والكاف مبني على الكسر معدول عن لكعاء يوصف به المرأة يقال للرجل لكع وللمراة
لكاع وهو اللئيم ويقال الوسخ ويقال الخبيث واشتقاقه من
لكع يلكع لكعا وقال ابن فارس لكع الرجل اذا لؤم فلاهة وهي
اللكع ويقال له يا لكع و للانثى يالكاع ويقولون منوا

اللكيعة

اللكيعة قال واشتقاق ذلك من اللكع وهو الوسخ قلت هذه الصيغة
تستعمل في سب الاناث نحو يا لكاع ويا خباث وهو عند سيبويه
مقيسة في كل وصف من فعل ثلاثي ولا يستعمل الا مبنيا على الكسر
لشبهه بنزال فلكاع معدول عن لكعاء وخباث معدول عن
خبيثة الاعراب قوله اطوف حال من الفعل والفاعل
في كرما اطوف كلمة ما مصدرية والمعنى اطوف الطواف الكثير وهي
من المصادر النائبة عن الظرف بحمالة ما لمدة طوافي قوله
ثم اوي جملة من الفعل والفاعل عطف على قوله اطوف و الى بيت
يتعلق به قوله قعيدته مبتدا و لكاع خبره والجملة صفة البيت
فان قلت هذه الصيغة لا تستعمل الا في النداء فكيف حكمها هنا
قلت قد يقع في غير النداء في ضرورة الشعر ومنه البيت ولكاع
هنا مبني على الكسر لكنه في محل الرفع على الرفع الخبرية الاستشهاد
فيه في قوله ما اطوف وذلك انه ادخل ما المصدرية الظرفية
بالفعل المضارع المثبت وهو قليل ان توصل المصدرية بالماضي
او المضارع المنفي بلم نحو لا اصحبك ما لم تضرب زيدا وفيه استشهاد
اخر وهو ان لكاع لا يستعمل في غير النداء الا نادرا فلا يجوز ان يقال
جاءتني لكاع الا ان يجعل لكعاء علما للمرأة ثم تعدل عنه هكذا
قال عبد القاهر الجرجاني رحمه الله تعالى وانما اختص بالنداء اسماء
هذا لان التعريف لا يكون الا في الاشياء ان نحو خبيثة وفاسقة
ليس بعلم وانما تعرف بالنداء او لانها اختص بالنداء احكام السجع
مع من اراد شيئا الا على الحقه فراه خير بعيشة او بسفه
قول الشاعر رجل اقشعط اسمه وهو من الرجز المسرح
قوله على الحقه الذي على الا به معه قوله فهو بكسر الخاء وكسر
الراء اي موجود من كان بعيشة واسعة منها الا ان نحو بكذا
وهم احرا ابكذ لكذا اتيان فلان خرج بكذ ليلى وزن فعيل

مَغيل

وحَرِيٌّ بكذا فالحَرِي ان يكون كذا بمعنى الحرا والحرا اي جدير
وخليق والمثقل يثنى ويجمع ويؤنث يقول حريان وحريون
وحرية والمخفف يستوي فيه الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث
على حالة لانه مصدر وذكره ابن فارس في باب حرو بالواو في
اخره ثم قال وانت حري ان تفعل كذا لا تثنى ولا تجمع فاذا قلت
حريٌّ قلت حريان واحرياء وهن حرايا وقال الجوهري
اذا قلت هو حرٍ بكسر الراء وهو حري على تفعيل ثنيت وجمعت فقلت
هما حريان وهم حرون وحرية وهي حرية وهن حريات
وحرايا وانت الحري احرى جمع حري الاعراب من مبتدا وخبره
قوله من الخ ودخلت الفا لتضمن المبتدا معنى الشرط وقوله
لانه في الصلة الموصول وشاكرا نصب لانه خبر لان او فقد
على المعنى جار ومجرور يتعلق بشاكر او الالف واللام فيه بمعنى
الذي على الذي [illegible] على الخبر الذي بعدها او على الحال او هي
ذلك وكليم بمعنى للصاحب وهو اسم بدليل دخول التنوين عليه
في قوله معا ودخول الجار في حكاية سيبويه ذهبت من معه
وقرا بعضهم هذا ذكر من معي وقد سكن [illegible] فيه الاسم لانه
لخلوهم وذهب النحاس انها حينئذ مبنية والميم [illegible] ان قوله
فهو مبتدا وخير خبره والجملة خبر المبتدا الاول كما ذكرناه
والباء في بصحبة يتعلق بقوله خير وقوله ذات شكة بالجر
صفة للصحبة الاستشهاد فيه في قوله في المعنى حيث وصل
الموصول بالظرف وهو شاذ في خلاف القياس ۵ قح
۵ من القوم الرسول الله منهم • لهم دانت رقاب بني معد ۵
اقول انشده ابن مالك للاحتجاج ولم يعزه الى قائله وهو من الوافر
قوله دانت اي ذلت وخضعت وبنو معد هم قريش وهاشم ومعد
بفتح الميم هو ابن عدنان بن ادد بن ادد بن الهميسع بن نبت بن

قيدار

قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم الاعراب
قوله من القوم الرسول الله منهم اي من القوم الذين رسول الله منهم
فالالف واللام في الرسول موصول وفي له رسول الله منهم جملة
اسمية من المبتدا والخبر وقعت صلة للموصول ومنهم من لم يثبت
ذلك وحمل البيت على ان يكون الالف واللام متعلقة في الحرف
والاصل من القوم الذين كما ذكرنا وحذف الكلمة وابقاء منها
جاء في الضرورة فمثل ذلك قوله ۵
• بلادهم الا الحمول الاثافيا • فلولا كلهم الا اوما
يريد الاثافي والاما يكون قوله رقاب بني معد كلام اضافي
مبتدا وخبره الجملة المتقدمة اعني قوله لهم دانت والتقدير رقاب
بني معد دانت لهم ويجوز ان يكون رقاب مرفوعا على انه
فاعل دانت ولهم في الفاعلين يتعلق بدانت الاستشهاد
فيه في قوله الرسول الله منهم حيث ادخل الشاعر وصل الالف واللام
الموصولة صورة الجملة الاسمية وهو شاذ وهو خلاف
القياس ۵ وقد كنت تخفي حب سمراء حقبة • فبح لان منها بالذي انت بائح
اقول قائله عنترة بن شداد بن معاوية بن قراد مالك بن قطيعة
ابن عبس وشداد عمه وقيل هو جده وجدته فنسبه وكانت ام
عنترة حبشية وكان ابن امة اخوه عبده وكان من اشد
الناس باسا وهو شاعر مشهور وفارس مذكور والبيت من قصيدة
حائية من الطويل واولها هو قوله ۵
طربت وهاجتك الظباء السوانح • غداة غدت منها سنيح وبارح
تعالت بك الاهواء حتى كانما • بزندين من الجد قادح
وقد كنت تخفي الى اخره ۵
لعمري لقد اعذرت لو تعذريني • وخشيت [illegible]
اعاذل كم من يوم حرب شهدته • له منظر بادي النواجذ كالح

ثم أرجلها ما رواسل سنونا، ولا كالألى أمسى الذين تكافحوا
إذا ما ست الأبا لكم مذحج، على أعوجي بالطعان مسايح
أو احمر حما أو ثلاث كتيبة، تطلبنا وتزعم الشيخ صالح
فما النفس الجيلاو تستغصي، وردت على العقابين المسالح
وسار بي حمال الكحل أخوي عليهم، الحديد لا تمشي الجبال الأداوح
إذا ما استوى في السابغات حسبتهم، سيولا تجاشت بين الأباطح
فاشرع رايات وتحت ظلالها، كمن القوم أبناء الحروب القوارح
ودبت كما دبت على قصر الدجى، ودارت على هام الرجال الصفائح
وجب نفس تو، وأبدل ليل أبيض الفرن واضح
بنو عشي بكل مهند، حسام تريح الهام والسيف جامح
كأنه سنانه، شهاب بدا في ظلمة الليل واضح
الناعور الفنا وصحو، عاد بعدها يستقم وصاح
كما عاد الناي، تهنئت لي الامة طائح
بكاض أربعين عالم بكل، وبين قيل غادة عند النوائح
وحاتا بركبا بمغرق، تعددها فيها الضباع الكوالح
ودها ما قلعة سوقا، ترتل بين اللحى والمسامح

قوله تطرب من الطرب وهو خفة الشوق ويستعمل في الفرح والحزن وما حكى تعشت سيوفك ونحنفه والسانح والسنيح ما اتاك ولاك ميامنه من ظبي او طير والبارح والقادح الذي يقدح النار قوله سراتهم يحتى به قوله حقبة بكسر الحاء المهملة وسكون القاف وفتح الباء الموحدة وجمعها احقب طويلة والا فالحقبة في اللغة تطلق على ثمانين عاما ويجمع على حقب بكسر الحاء وفتح القاف وقد ضبطه بعضهم خفية من خفي الشيء يخفى واخفيته اذا سترته وهو في خفية بضم الخاء قال ابن الاثير يقال خفيت الشيء اذا اظهرته واخفيته اذا

سترته

سترته وهي بخفية بضم الخاء وقال ابن الاثير يقال خفيت الشيء اذا اظهرته واخفيته اذا سترته والصحيح حقبة بالحاء المهملة والقاف قوله نبح لا ان نح بضم الباء الموحدة وسكون الحاء المهملة امر من باح يبوح به اذا اعلن والبائح فاعل منه وقوله لان اصله الآن بحذف الف منه الهمزين ويقال لات لغة في الآن كما يقال تلان اي الثناء من قوله قد آن اي دار ربيعانا وسيطا كان عيب ثلاثا اي الآن وقد روي في الاعلم هذا البيت هكذا

الثنى صح

تعرت عن كل خفية حقبة، ليلع عنك منها بالاثراث بأتم تلك الحقبة السنة وفي ليلع عنك منها اي احبر عن نفسك ما كتمت تكتمه من حبها والاشتياق اليها قوله اعذرت اي بالغت يقال اعذر في الامر اذا بالغ فيه وخلا اذا قصر وعيبا الصدر ما ينطوي عليه ويسر والنواصر اخر الاضراس والكالح العابس الذي تقلصت شفتاه حتى تبدت اضراسه والمكالح المواجه والمقابل في الحرب والكمي الشجاع والمدجج الداخل في السلاح والاعوجي الفرس المنسوب الى اعوج فحل كريم ومساح اي يجري بالطعان ومسايح به وهي صفة للمدجج قوله نبذتم الشيخ اي مقاصد الغارة عليها والصباح او الشرح الابل الراعية قوله الجفار بكسر الجيم وتخفيف الفاء وهو ماء لبني حنيفة قوله تشعشعوا اي تفرقوا والمسالح المراصد من الخيل مثل مسالح الطرق وهي المواضع يكون فيها اهل السلاح يحمون الطرق والجبال الرواسي المتعدد والسابغات الدروع الكاملة قوله جاشت اي تحركت واضطربت قوله فاشرع رايات اي اتصل بعضها ببعض وابناء الحروب اهلها الذين يكونون فيها سموا بذلك لان الحرب تجمعهم كانها ام لهم واداك قيل الحرب الشديد

المهلكة عقيم لبا دان ابناها قتلى فكانها لم تلد وقطب الرحى ما
يدور عليه والهام جمع هامة وهي الراس والصفائح ما عرض
من السيوف قوله بتقص الطرف اي يذهب نوره بطائته والقنا ج
بالياء اخر الحروف بعد الالف وهنا المنبسط الطالة المنتشر
والحسام السيف القاطع والمهند الذي حديده هندي والجانح
للمائل والرديني الرمح نسب الى ردينة وهي امراة كانت تبيع
القنا الرديني قوله عوذ المنا بالذال المعجمة جمع عائذ وهي
التي ولدت حديثا واولادها عائذ بها والنحرة قوله يخشى ابهرها
والعابد به المنزوف والجانح الذي به غير استقامة والكعاب
الذي يهدي بها فصار كالكعب وعنده الشاق اي غليظها والحمة
اي عظيمة والطامح المرتفع نحو موضعها في قومها ربيع
شريف قوله ضرارا يعني ضرار بن عمرو الضبي والعاني الاسير
والمكبل المشدود وزبانا وعمرو وحيان من بني ضبة والعقرة
القلادة والكواعج التي كثرت عن ابائهن والمسايح بالياء
اخر الحروف بعد الالف وهي ذوائب مقدم الراس واحدتها
مسيحة الاعراب قوله فكنت نحو الواو للعطف
على انه لو نحو جملة في محل النصب على انها خبر كان وقوله
حشيمة كلام آمنا في مسعود لعرف قوله جثمة نصب على
الظرف وقوله تبع جملة من الفعل والفاعل والمفعول فيه جواب شرط
محذوف تقديره اذا كان كذلك تبع وقوله لان اما الآن
نصب على الظرف وكلمة لتعلقه بقوله نبح وقوله
بالذهنية على النصب لانه مفعول نبح لانه يتعدى بالباء وقوله
انت باح جملة اسمية وقعت صلة الموصول والعائد محذوف
تقديره انت باح بدون الاستتار دفيه ودليله لان العايد اذا
كان مجرورا بحرف لا يحذف الا اذا دخل على الموصول حرف مثله

نحو مررت بالذي مررت به فلك ان تقول مررت بالذي مررت به
ولك ان تقول مررت بالذي مررت بدون به وكذلك قوله
بالدهنا باح وليد باح بحذف الباء

وان الذي حانت بفلج دماؤهم • هم القوم كل القوم يا ام خالد

اقول قائله هو الاشهب بن رميلة النهشلي ورميلة بالراء
المهملة امه وهي امة لابن مالك بن ربعي بن سلمة بن جندل
بن نهشل بن دارم بن عمرو بن تميم وهو الاشهب بن ثور بن
ابي حارثة بن عبد المدان بن جندل بن نهشل بن دارم وكان
يكنى ابا ثور شاعر اسلامي محسن متمكن وكان بينه وبين
الفرزدق هجاء وذلك اول ما الفرزدق فغلبه الفرزدق
والبيت المذكور من قصيدة من الطويل واولها هو قوله

الم تر اني بعد عمرو ومالك • وعروة وابن الهول لست بخالد
وكانوا بني ساداتنا فكانما • تساقوا على لوح دما الاساود
وما نحن الا مثلهم غير اننا • كمستنقل ثوبا ولحد وارد
هم ساعد الدهر الذي يتقى به • وما خير كف لا تنوء بساعد
اسود شرى لاقت اسود خفية • تساقت على لوح دماء الاساود
وان الذي حانت الى اخره

وقد نسب ابو تمام في كتابه الحماسة من
اشعار القبائل هذه الابيات الى حريث بن محفض قوله دماء
الاساود جمع اسود والاسودة جمع سواد والسواد الشخص
واراد بالاساود شخوص القتلى قوله اسود شرى بفتح الشين
المعجمة والراء وهو طريق في سلمى كثير الاسد قوله اسود خفية
مثل قولهم اسود حلية وهما ماسدتان والسمام جمع سم قوله
وان الذي حانت ولي وهي وان الاولى حانت اي هلكت من الحين
بفتح الحاء وهو الهلاك قوله بفلج بفتح الفاء وسكون اللام وفي
اخره جيم وهو موضع بين البصرة وضرية وهو مصروف

بفتح السين المهملة وسكون
[illegible]

فلج بسكون اللام وهو اسم مدينة بارض اليمن بها منبر ويسمى فلج
الافلاج وكذلك فيلا ارض من مساكن عاد قوله دماؤهم لا محل لها من
الاعراب قوله وان الذي الواو للعطف وان حرف من الحروف
المشبهة بالفعل وقوله الذي موصول وحانت دماؤهم جملة من الفعل
والفاعل صلة للموصول والجميع اسم ان وقوله هم القوم مبتدا او القوم
خبر وكل القوم كلام اصلي تاكيد لاجل المدح والثناء والجملة خبر
ان وقوله يا ام خالد منادي مضاف منصوب الاستشهاد
فيه في قوله وان الذي حيث حذف الشاعر النون من الذين
اذ اصله وان الذين حانت دماؤهم وذلك للتخفيف وقد قيل
ان حذف النون هنا للضرورة قلت هذه لغة هذيل فلا يحتاج
الى دعوى الضرورة الا انه ورد في القرآن نحو قوله تعالى وخضتم كالذي
خاضوا والله تعالى اعلم

ه ربما تكره النفوس من الامر ه له فرجة كحل العقال ه

اقول قائله هو امية ابن ابي الصلت وذكر في الحماسة البصرية
ان قائله هو حنيف بن عمير اليشكري ويروى انه لنهار بن اخت
مسيلمة الكذاب لعنه الله تعالى والاول اشهر وقبله

اصبر النفس عند كل ملم ه ان في الصبر حيلة المحتال
لا تضيقن بالامور فقد يكشف غماؤها بغير احتيال ه

وهي من الخفيف وفيه الخبن والتشعيث قوله اصبر النفس
اي احبسها عن الجزع عند ملم اي عند كل مصيبة من مصائب الدنيا
قوله غماؤها بالغين المعجمة والميم المشددة المفتوحة والغماء
في اللغة السحاب الرقيق سمي بذلك لكونه يغم الابصار عن رؤية
ما دونه واراد به هنا ما يحزن النفس ومراده قوله
ربما تكره النفوس وفي رواية سيبويه ربما تجزع النفوس قوله
فرجة بفتح الفاء وهو التفصي والانفراج وقال النحاس الفرجة بالفتح

في الامر

في الامر والفرجة بالضم فيما يرى من الحائط ونحوه قوله العقال بكسر
العين وهو القيد وهو لذات الابل العقال الحبل الذي يعقل به
البعير المعنى رب شيء تكرهه النفوس من الامر له انفراج سهل
سريع كحل عقال الدابة الاعراب قوله ربما رب
من الحروف الجارة وكلمة ما بمعنى شيء نكرة مجردة عن معنى
الحرف ناقصة موصوفة والتقدير رب شيء تكرهه النفوس
فحذف العايد الذي هو مفعول تكره والجملة صفة ما
ويجوز ان تكون ما كما فيه المفعول المحذوف اسما ظاهرا اي رب
تكره النفوس من الامر شيا اي وصفا فيه او الاصل من الامور
امرا وفي هذا انابة المفرد عن الجمع وفيه وفي الاول انابة الصفة
عن المفرد ومن الموصوف اذ الكلام بعده صفة له هذا الذي ذكره
ابن هشام قلت اذا كانت ما كما قرر تكون من الجملة بعدها
خالية من العايدة وقيل يجوز ان تكون ما هي المهيئة لدخول
رب على الجملة قلت يلزم من ذلك حذف الموصوف
واقامة الصفة مقامه اذ التقدير حينئذ رب تكره النفوس
شيئا من الامر وقال النحاس في شرح ابيات كتاب سيبويه
ويجوز ان تكون ما في هذا البيت بالصلة قوله من الامر
صفة اخرى بعد صفة قوله فرجة جملة ابتدائية صفة
اخرى ايضا والضمير في له يرجع الى ما اي لهذا الشي المكروه انفراج
الاستشهاد فيه على وقوع ما موصوفة بمعنى شيء في قوله ربما
تكره النفوس وقال صاحب الاقليد ما حقها ان تكتب مفصولة
لان ما اسم نكرة موصوفة لا زايدة كما في فبما رحمة من الله وما هي
ليست موصولة لان الموصولة معرفة ورب لا تدخل الا على
النكرات فكفى بنا فضلا على من غيرنا ه حب النبي محمد ايانا
اقول قائله هو حسان بن ثابت شاعر النبي صلى الله عليه وسلم

المهلكة مقيم بها دان انما قتلوا كانا بالمراد وقطب الرحى بها
يدور عليه و الهام جمع هامة وهي الراس و الصفايح ما عرض
من السيوف قوله يقبض الطرف اي يذهب نوره بطلته ولمعا ج
بالبا اخر الحروف بعد الالف وحسا المنبسط الطويلة المنتشر
والحسام السيف القاطع والمهند الذي حديده هندي والجامح
للتابع والذي في آخر بيت الذي يليه وهي امراة كانت تبيع
الالف اوفيه او كر عوة الشك باذا اللمحة تجمع عايذ وهي
التي ولدت حديثا قوله ماعاذ بها السعرة قوله يخشى ابي يريد
والعياديد المتفرقون والجامح الذي يمضي على استقامة والكعاب
الذي يهدانه يافعا بالكعب وحلة الشاق اي يطلبنا افقه
ابي عطية والطامح المرتفع نشوذ موضعها في قومها رفيع
شريف قوله ضرارا يعني ضرار بن عمرو الضبي والعاني الاسير
والمكبل المشدود وزراقا وعمرو وحبان بن ابي جشنه والقفرة
القلاة والكواكب التي كثرت عن اباديهن والمساوح بالبا
اخر الحروف بعد الالف وهي دوايب مقدم الراس واحدها
مسيحة الاعراب ـــــ قوله الا انكنت تحرى الواو للعطف
علي ما قبله وتحري جملة في محل النصب علي انها خبر كان وقوله
خسيرا كلام آنفا في سعود لعفن قوله حشه نصب علي
الظرف وقوله تيح حال من الفعل اي التاعلو والتاكيد جواب شرط
محذوف تقديره اذا كان كذلك فتح وقوله لان ايها الآت
نعت لي الطرف وكله ندلية لما كنا بسلية فقوله فتح وقوله
بالذي في محل النصب لانه مفعول فتح لانه يتعدى بالبا قوله
انت باخع جملة اسمية وقعت صلة الموصول والعايد محذوف
تقديره انت باخع بدو الاستثنا دمه وقال ان العايد اذا
كان مجرورا بحرف لا يحذف الا اذا دخل علي الموصول حرف مثله

نحو

نحو مررت بالذي مررت به فلك ان تقول مررت بالذي مررت به
ولك ان تقول مررت بالذي مررت بدون به وكذلك قوله
بالذي انت باخع واصله باخع به وقوله قلنا ه ف
ه وان الذي حانت بفلج دماؤهم • هم القوم كل القوم يا ام خالد
اقول قايله هو الاشهب بن رميلة النهشلي ورميلة بالراء
المهملة امه وهي امة لخالد بن مالك بن ربعي بن سلمى بن جندل
ابن نهشل بن دارم بن عمرو بن تميم وهو الاشهب بن ثور بن
ابي حارثة بن عبد المنذر بن جندل بن نهشل بن دارم وكان
يكنى ابا ثور شاعر اسلامي لحسن متمكن وكان بينه وبين
الفرزدق مهاجاة وذلك ادخل اسم الفرزدق فغلبه الفرزدق
والبيت المذكور من قصيدة من الطويل واولها هو قوله
الم تر اني بعد عمرو ومالك • وعروة وابن الهول لست بخالد
وكانوا بني ساداتنا فكانما • تساقوا على لوح دما الاساود
وما نحن الا مثلهم غير اننا • كسمل عمرنا بعدهم وارد
هم ساعد الدهر الذي يتقى به • وما خير كف لا تنوء بساعد
اسود شرى لاقت اسود خفية • تساقت على لوح سمام الاساود
وان الذي حانت الخ وقد نسب ابو تمام في كتابه الحماسة من
اشعار الحماسة هذه الابيات الى حريث بن مخفض قوله دما ء
الاساود جمع اسود • والاسودة جمع سواد والسواد الشخص
وارادوا بالاساود شخوص المحتضر قوله اسود شرى بفتح الشين
المعجمة والرا وهو طريق في سلمى كثير الاسد قوله اسود خفية
مثل قولهم اسود حلية وهما مأسدتان والسمام جمع سم قوله
وان الذي حانت وترى وان الاي حانت اي هلكت من الحين
بفتح الحا وهو الهلاك قوله بفلج بفتح الفا وسكون اللام وفي
آخره جيم وهو موضع بين البصرة وضرية وهو مصروف

نعم السيد المملوك لنفسه
محمد بن [illegible] علي
احمد

فلج بتحريك اللام وهو اسم مدينة بارض اليمن فيها منبر ويسمى فلج
الافلاج وكذلك فلج ارض من مساكن عاد قوله دماؤهم [illegible]
الاعراب —— قوله وان الذي الواو للعطف وان حرف من الحروف
المشبهة بالفعل وقوله الذي موصول وحانت دماؤهم جملة من الفعل
والفاعل صلة للموصول والجميع اسم ان وقوله هم القوم او القوم
خبر وكل القوم كلام اضافي تاكيد لاجل المدح والثناء والجملة خبر
ان وقوله يا ام خالد منادى مضاف منصوب الاستشهاد
منه قوله وان الذي حيث حذف الشاعر النون من الذين
اذ اصله وان الذين حانت دماؤهم وذلك للتخفيف وقيل
ان حذف النون ههنا للضرورة قلت هذه لغة هذيل فلا يحتاج
الى دعوى الضرورة لانه ورد في القرآن نحو قوله تعالى وخضتم كالذي
خاضوا والله سبحانه اعلم ه

ه ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال ه

انشد قائله وهو امية ابن ابي الصلت وذكر في الحماسة البصرية
انه قائله هو حنيف بن عمير اليشكري ويروى انها [illegible]
[illegible] الكلاب لعنه الله تعالى والاول اشهر وقبله
اصبر النفس عند كل ملم ان في الصبر حيلة المحتال ه
لا تضيقن في الامور فقد يكشف غماؤها بغير احتيال ه
وهي من الخفيف وفيه الخبن والتشعيث قوله اصبر النفس
اي احبسها عن الجزع عند نزول اي عند كل مصيبة من مصايب الدنيا
قوله غماؤها بالغين المهملة والميم المشددة والمضمومة والغما
في اللغة السحاب الرقيق سمي بذلك لكونه يغم الابصار عن رؤية
ما دونه واراد به ههنا ما يحول بين النفس ومرادها قوله
ربما تكره النفوس وفي رواية سيبويه ربما تجزع النفوس قوله
فرجة بفتح الفاء وهي التفصي والانفراج ومنه الفرجة بالفتح

في الامر

في الامر والفرجة بالضم فيما يرى من الحايط ونحو قوله العقال بكسر
العين وهو القيد وقال ابن الاثير العقال الحبل الذي يعقل به
البعير الجمع عقل رب شي تكرهه النفوس من الامر له انفراج سهل
سريع كحل عقال الدابة الاعراب —— قوله ربما رب
من الحروف الجارة وكلمة ما بمعنى شي نكرة مجرورة من معنى
لانها ناقصة موصوفة والتقدير رب شي تكرهه النفوس
فحذف العايد الذي هو مفعول تكره والجملة صفة ما
ويجوز ان تكون ما كافة والمفعول المحذوف اسما ظاهرا اي قد
تكره النفوس من الامر شيا اي وصفا فيه او الاصل من الامور
امرا وفي هذا انابة المفرد عن الجمع وفيه وفي الاول انابة الصفة
غير المفرد عن الموصوف اذ الجملة بعده صفة له هذا الذي ذكره
ابن هشام قلت اذا كانت ما كافة تبقى من الجملة بعدها
خالية من الفايدة وقيل يجوز ان تكون ما هي المهيئة لدخول
رب على الجملة قلت يلزم من ذلك حذف الموصوف
واقامة الصفة مقامه اذ التقدير حينئذ رب تكره النفوس
شيا من الامر وقال النحاس في شرح ابيات كتاب سيبويه
ويجوز ان تكون ما في هذا البيت فاصلة قوله من الامر
صفة اخرى بعد صفة قوله له فرجة جملة ابتدائية صفة
اخرى ايضا والضمير في له يرجع الى ما اي لهذا الشي المكروه انفراج
الاستشهاد فيه على وقوع ما موصوفة بمعنى شي قوله ربما
تكره النفوس وقال صاحب الاقليد ما هنا اذ نكت موصولة
لان ما اسم نكرة موصوفة الا انه كما في مباحثه من انه وما بها
ليست موصولة لان الموصول معرفة ورب لا تدخل الا على
النكرات في كل [illegible] على غيره حسب التي تعجب اياكا
او كفايه وهو حسان بن ثابت شاعر النبي صلى الله عليه وسلم

وهلال قائله هو بشير بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك وقيل
الاصح انه لكعب بن مالك الانصاري الخزرجي اختلفوا في شهوده
بدرا والصحيح انه لم يشهدها وهو احد الثلاثة الذين خلفوا حتى
اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وهم كعب بن مالك ومرارة
ابن ربيعة وهلال بن امية وكان كعب من شعراء رسول الله
صلى الله عليه وسلم والبيت من الكامل المعنى ظاهر الاعراب
قوله وكفى بنا الواو للعطف على ما قبله وكفى فعل ماض
ونا مفعوله والباء زائدة كما في قوله عليه الصلاة والسلام
كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع ويقال ان الباء
زائدة في الفاعل وقوله حب النبي بدل اشتمال عن المحل
وقوله فضلا نصب على التمييز من حيث الشرف قوله على
من غيرنا متعلق بقوله فضلا وكلمة من نكرة موصوفة وصفتها
هي قوله غيرنا وقال الكسائي كلمة من ههنا زائدة وغيرنا
مجرور بعلى والاصل ان من ههنا نكرة موصوفة والتقدير
على قوم غيرنا ويروى على من غيرُنا برفع غيرنا والتقدير على
من هو غيرنا قوله حب النبي كلام اضافي مرفوع لانه فاعل كفى
بناء على الوجه الاول بدل اشتمال مما ذكرنا قوله محمد عطف بيان
من النبي قوله ايانا مفعول المصدر المضاف الى فاعله اي حب النبي
الاستشهاد فيه في قوله على من غيرنا فان من ههنا نكرة موصوفة
لا زائدة كما ذكرنا ش ونعم من هو في سر واعلان
اقول انشده ابو علي ولم يعزه الى قائله وصدره
ونعم مزكأ من ضاقت مذاهبه
قبله وكيف ارهب امرا او اراع له وقد زكأت الى بشر بن مروان
ونعم مزكأ قوله مزكأ بفتح الميم وسكون الزاي المعجمة مفعل
من زكأت الى فلان اي لجأت اليه هذا من المهموز اللام ذكره

في الصحاح في باب زكأ بالزاي المعجمة في اوله والهمزة في آخره
وقال ابو زيد زكأت اليه اي لجأت اليه واما بالراء المهملة
فمن معتل اللام اليائي وقال ابن الاعرابي ركيت الى فلان
اي لجأت اليه ويقال انا ركيٌّ عليكم اي متوكل عليكم وشاك
في نكتي الا عليك الاعراب ونعم من افعال المدح وفاعله
مزكأ المضاف الى من والاضافة فاعل نعم غالبا الا لما يصلح
اسناد نعم اليه واما نعم الثانية فقد قال ابن القطاع انها
مكررة ويقال ان فاعل نعم ههنا مستتر تقديره ونعم هو من
وكلمة من تمييز وقوله هو مخصوص بالمدح فهو مبتدأ وخبره
ما قبله هكذا اعربه ابو علي فحكم بان من ههنا نكرة تامة وقال
غيره من موصول فاعل نعم وقوله هو مبتدأ وضميره هو آخر
محذوف تقديره نعم من هو هو في سر واعلان على حذف هو
الثاني وسري شعري والظرف متعلق بالمحذوف لان فيه
معنى الفعل اي ونعم من هو ثابت في حالتي السر والاعلان
قلت ويحتاج في ذلك الى تقدير هو ثالث يكون مخصوصا
بالمدح الاستشهاد فيه في قوله ونعم من استشهد به ابو علي
ان من ههنا نكرة غير موصوفة ش
دعي ماذا علمت سأتقيه ۞ ولكن بالمغيب نبئيني
اقول قائله هو سحيم بن وثيل الرياحي وهو من قصيدة
طويلة وقد ذكرنا اكثرها عند قوله اذا الكتائب ۞
الا الدهر محول دار يحال ۞ انا ابيغ على ولا يعنى ۞
وهي من الوافر قوله دعي اي اتركي ماذا علمت بكسر التاء [illegible]
رواية ابي الحسن بكسر التاء وبرواية الجاحظ على ضم التاء قوله
نبئيني اي اخبريني من النبأ وهو الخبر الاعراب قوله دعي
فعل وفاعل وقوله ماذا علمت مفعوله وماذا اسم جنس بمعنى شيء

او موصول بمعنى الذي على خلاف فيه فمهنا الظهور على ان ماذا
كله مفعول دعى كما ذكرنا وقال ابن عصفور المذكور ماذا مفعولة
لدعى لان الاستفهام له الصدر ولا العلت التي لم يرد ان يستفهم
عن مفعولها ما هو والمحذوف تفسيره ساتقبه لان علمت حينئذ
لا محل لها بل الاستفهام وذا موصول خبر او علمت صلة او معلق
دعى عن الاستفهام وقال ابن هشام اذا ما بمعنى الذي او بمعنى
شيء لم يمتنع كونها مفعول دعى وقوله لم يرد ان يستفهم عن
معلولها لا لازم له اذا اجعل ماذا مبتدا وخبرا ودعى معلق تعليق
دعى مردود بانها ليست من افعال القلوب فان قال انما اردت انه
قدر الوقف على دعى واستانف ما بعده رده قوله الا ان عنهم
ولكن بانها لا بد ان تخالف ما بعدها ما قبلها والمخالفة هنا بين
دعى بالمعنى دع كذا او لكن افعل كذا وعلى هذا فلا يصح استينافا
ما بعد دعى لانه لا يتصل من في الدار فانني اكرمه ولكن اخبرني
عن كذا انتهى وقال النحاس لا تكون ذا مع ما بمعنى الذي
لانه لا يجوز دعى الذي علمت وقال ابو اسحاق لا تكون ذا هنا
الا بمنزلة الاسم مع ما وذا انها لا تخرج من احدى ثلاث جهات
اما ان تكون ما صلة وذا بمعنى الذي وذا لا يصح هنا لان ذا
لا تكون بمعنى الذي الا مع ما ومن الاستفهاميتين واما ان يكون
ما بمعنى الذي وذا بمعنى الذي فتكون ما معمولة وذا ابتداء وعلمت
صلة ويبقى المبتدا بلا خبر فانقلب امرهن كانك قلت
دعى الذي هو الذي علمت فهذا قبيح وهذا قول سيبويه والذي
لا يجوز فهذا الموضع ان يحذف هو لتتصل الا لك الذي
يجوز زيد هو ان يكون ما مع ذا بمنزلة اسم واحد الاستفهام او فيه قوله
ماذا علمت فان كانت ها هنا اسما موصولا او نكرة موصوفة اي على الذي علمت
او شيء علمت و فهم فانه موضع يحتاج فيه الى الة وبينا ق

نحن

نحن الأُلى فاجمع جموعك ثم وجههم الينا ٥

اولسقا لهم عبيد بفتح العين وكسر الباء الموحدة ابن
الابرص بن حداثة بن عامر بن مالك بن زهير بن مالك بن
الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة
ابن الياس بن مضر شاعر فحل فصيح من شعراء الجاهلية وجعله
ابن سلام في الطبقة الرابعة من فحول الجاهلية وقرن به
طرفة وعلقمة بن عبدة وعدي بن زيد والبيت المذكور
من قصيدة نونية واولها قوله [illegible]

يا ذا المخوفنا بقتل ابيه اذلالا وحينا
أزعمت انك قد قتلت سراتنا كذبا ومينا
هلا على حجر ابن ام قطام تبكي لا علينا
انا اذا عض الثقاف برأس صعدتنا لوينا
نحمي حقيقتنا وبعض القوم يسقط بين بينا
هلا سالت جموع كندة يوم ولوا اين اينا
ايام نضرب هامهم ببواتر حتى انحنينا
نحن الألى فاجمع جموعك ثم وجههم الينا

وهو من الكامل وفيه الاضمار والترفيل شواهد نحن الالى مستفعلن
مضمر فاجمع جمو مستفعلن عك ثم وجـ متفاعلن هـ الينا مرفل
الى مستعملا من غير قوله حيث اي صلة لا قوله سراتنا
بفتح السين والراء جمع سري وهو جمع عزيز ان يجمع فعيل
على فعلة ولا يعرف غيره وسراة القوم اكابرهم وساداتهم
قوله مينا بفتح الميم وسكون الياء اخر الحروف وهو الكذب لفظا ف
بكسر الثاء المثلثة وتخفيف القاف وفي اخره فا وهو ما يثقف
به الرماح والصعدة بفتح الصاد وسكون العين المهملة القناة
المهملات وهي القناة المستوية تنبت كذلك لا تحتاج الى

تنبت القناة كذلك مستقيمة
لا تحتاج الى ان يقيمها الحيل
نبت قويمة مستقيمة

تنقف قوله لو بناس لو بما الرجل راسه والوى براسه امال
واعرض قوله نحو حقيقتنا للعقيقة يلحق على الرجل التحية
بها لئلا ينهانى الحقيقة قوله هامهم جمع هامة وهي الراس
والبواتر السيوف القواطع قوله نحن الالى اي نحن الذين
بالشجاعة فاجمع جموعك ثم وجههم الينا فانا لا نبالى
بهم ولاهم عندنا في حساب الاعراب
قوله نحن مبتدا وخبره قوله الالى وهو بمعنى الذين وصلتها
محذوف لدلالة قوله فاجمع جموعك الخ عليه وهو موضع
الاستشهاد وهو ان الصلة لا يجب الى موصولها ان نظروا ما
تقدير المعنى بالملحوظ عند القرينة وهذا نحو قول الكميت
فان ادع اللواتي من اناس ه اضلوهن لا ادع الذينا
قال ابو عبيدة الذين ههنا الصلة لها والمعنى ان ادع ذكر
النسا فلا ادع الرجال وقال ابن هشام في فوايده ويذكر
للوجود بعد بعضه لتمرك الكيف فان ابلغ الاخرة وفيها
اخر وهو ان الالى بمعنى الاسم في
وان من الشقوات من جتوبة ه تبيع الرياحي قبلها ونسوح
اقول قايله هو جران العود واسمه عامر بن الحارث بن كلفة
بفتح اللام ويقال بضمها ويقال ابن كلدة وهو من نمير واحد
بنى ضبة بن نمير بن عامر بن صعصعة وانما لقب جران العود
بقوله لامراتين كانتا له
خذا حذرا يا جارتي فانني ه رايت جران العود قد كان يصلح
بفتح اللام وهي بضمها وحملا الهواتين سوات والبيت الذكور
من قصيدة طويلة من الطويل يصف فيها النسا قال ابن حبيب
قال ابو الشيباني كان جران العود والرحال خدنين تبعين
ثم انه تزوج كل منهما قبل ان يجنيا نسا فلاحران العود

وما فتيت تبغي الصلاح

في ذلك

في ذلك الا لا تغرن امرا نوفلية ه على الراس بعدي او ترائب وضح
ولا فاحم يسقى الدهان كانه ه اساود يزهاها لعينيك ابطح
واذناب خيل علقت في عقيصة ه ترى قرطها من تحتها يتطوح
فان الفتى المغرور يعطي تلاده ه ويعطي الثنا من ماله ثم يفضح
ويغدو بمسحاج كان عظامها ه محاجن اعراها اللحاء المشبح
اذا ابتز عنها الدرع قيل مطرد ه احص الذنابى والذراعين ارسح
اسلم البياس احيم ترانى ه جهارا احكام لا تمسح
تشح لنا بنوا اذا ما تعشت ه بين واعرض لي الذواية تنبح
الا ابن روق يبتغي الهو عندنا ه فكاد ابن روق بن زرية يسلح
وانقذني منها ابن روق وصوتها ه كصوت علاة القين صلب صميدح
ولم ارا ذا الدين منكاسه ه على ذي فتى منهما برحيح
وان من الشقوات من جتوبة ه تبيح الرياحي قبلها وتصبح
ورود قلبي باشكال غمرن رعشة ه تبيح الرياحي غيرها لا تصبح
جمادية احم حباها السدى ه وتربت له الكتاب لمح
ومهو يتعقل الاسكة ه من العوم الا الشعبان الصوبح
عمدت لعود فالتحيت جرانه ه وللكيس امضى في الامور وانجح
خذا حذرا يا جارتي فانني ه رايت جران العود قد كاد يصلح
وقال الزخار
اقول لاصحابي الرواح فقربوا ه حمالة وجنا تموع بالتغر
ومن بين كنا الا كان سراته ه بسراة ثني بالعراف لبد القطر
فقلن ابرح لا تحبس العكر انهم ه توفوا اشهر اقدحا لا تحملوه المنمر
وهي قصيدة طويلة من الطويل ابيات قوله نوفلية ضرب من
المشط والترائب عظام الصدر الواحدة تريبة وهي موضع
القلادة والوضح بضم الواو جمع واضحة والفاحم بالفا الشعر
الاسود كانه حبات سق وقوله يزهاها اي يرفعها والابطح

بطن وادٍ فيه رمل ودعاس والجمع اباطح قوله واذناب خيل اراد
الذوائب شبهها باذناب الخيل لطولها والعقيصة ما يجمع
من الشعر كهيئة الكبة والجمع عقائص والقرط بضم القاف وهو
الذي يعلق في الاذن قوله يتلوح اي يضطرب اراد انها
طويلة العنق ولو كانت وكشاحها تضطرب قوله تلاده
بكسر التاء المثناة من فوق وهو المال القديم الذي يورث
من الاباء والتليد مثله قوله مسحاج بكسر الميم وسكون السين
المهملة وبالحاء المهملة ثم بالجيم بعد الالف وهي امراة سريعة
المشي وهو عيب في النساء والحاجن السو الجمع محجن
شبه عظامها الا عن جلدها وعن الا ان الجلجب قوله وافقدها
اي نزع عنها الحلي وهو حلي والجمع الغشي مقابل
شحبت العود اذا قشرته قوله اذا ابتزها الدرع وهو على
صيغة المجهول ومعناه اذا نزع عنها الدرع اي القميص
قوله تبك مطرد اي ذيب وسمي اي الا اثر لحمها الدرع على
صيغة المعلوم ونصب الدرع ويحتمل المتكلم والظاهر انه اراده
الناس فتنة وهو اسم ما يكون اذا انغص وهي اسم لا اش حلوه
والذئاب الذئب واراد بالذراعين الساقين قوله اربح اي
اسم الكم حقيقة قوله ولا انسى اي لا اول الاحجا قوله
خلت بين جيب ثوب ومعظم الساق قوله تنغم اي نصب
بعض الاسامه قوله يسلم اي تحترى وبروية الركاويل
كلح والكلاة السدان والعين اللداد وصنغلي شديد
قوله دولي به اي ادت اي يمضي بها قوله باد البدن
اي سرب البدن اراد بعد ان الرقى النرجسة والهوادي من
ما يجها اذا اضطرب قوله لبح يعني هو اليه قوله بيح من
حلاو النهار يهيج حيا وحينا وجلعا واحتاج ويهيج الماو

دهمهم

وتمجه غيره يتعدى ولا يتعدى قوله وتصوح اصله تتصوح
فحذفت احدى التائين كما في قوله تعالى نارا تلظى وهو من التصوح
بالصاد والحاء المهملتين وهو التشقق قال ابو عمرو تصوح البقل
اذا يبس اعلاه وفيه ندوة وشبه بعض النساء بالروضة
التي يتلطخ عنها بنابها وتشق زهرها ما عن غيرها من
الرياض واراد بها النساء التي تتأخر عن الولادة عن وقتها
وهذا التشبيه بليغ حيث حذف فيه اداة التشبيه لان اصل
قوله من هي روضة من هي كروضة وهذا تشبيه ليس باستعارة
لان الطرفين مذكوران وشرط الاستعارة ان يذكر احد
طرفي التشبيه ويترك الاخر قوله جادته اي مطرت في
في جمادى قوله اسمي اي بدان الاسمطا كثرت فاخطأ
الناس من الاسمان والمحل فلم يزع كالنبيها وهو سام
والندى الامطار والمزن السحاب قوله تدفيه اي تنزل
ما فيه من المطر قوله ثجاج بضم الثاء وتشديد اللام اي ثقال
لكثرة الماء قوله ودونها اي دون النساء والشنحان الذي
في الاسر والضحى تعر السديد الصوت الصلب ونرى كي
الصلبع وهو مشلم قوله عمدت اي قصدت والعهد
بقع الكبير البعير المسن قوله فالنجيب اي احترت والمراد
بالحق الصدق الذي يصعد البعير على الارض اذا امر عنقه
لبادم والجمع اخر له قوله خذ لخذ حطات لاسرافه
كما ذكرناه وهذا البيت لنبي حران العود قوله باجارية
وتدب بخلق قوله جمالية اي ناقة غليظة في خلقة الجمل
وخنا اي كثير اللحم الوحشي قوله لم يرع اي كثيف من نحرها
ولثقلها والنحر السكين قوله قرنت تبقي الثماء لا يغني
بعيدا طويل الذنب ومشيا اذ ظاهر والنقاس الرمل ما طال

ودق والعرّاف بالعين المهملة المفتوحة وتشديد الراء المعجمة
وفي آخره فا، وهو اسم موضع قوله لبده اي هيكلة القطر اي المطر
قوله لولا ابراقنا لولا الاعراب ـــــ قوله وان الواو للعطف
وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وقوله من هو بضمة اسمه
وخبره قوله من النسوان وكلمة من لمن هل هو رضمة موصوله
والجملة بعده هي بمحضة نسقها قوله بيع فعل مضارع والروض
فاعله والجملة صفة الروضة وقوله نبت على الفاعل مضاف
الى الضمير الذي يرجع الى الروضة قوله وتضوع عطف على قوله
تهيج الاستشهاد فيه قوله من هو [illegible] حيث [illegible]
ضمه [illegible] من قبل ذلك ان الضمير [illegible] لمه للتعليل
من هو [illegible] ضمير اعادة الجمع ولا سيما اذا
كان ما يضمر الجمع كله هذا البيت

ص وانت الذي في رحمة الله اطمع ٥

اقول قد قيل ابو نباتة [illegible] هو مجنون بني عامر وصدره
فيا رب ليلى انت في كل موطن ٥ وهو من الطويل والمعنى
ظاهر الاعراب ـــــ قوله وانت مبتدا [illegible] الموصول
اسم للجمع والتقدير انت الذي اطمع في رحمتك وهذا من المواضع التي
خلفت الضمائر العائد باسم ظاهر كما نص لهم ابو سعيد [illegible]
عن المذهب وهذا موضع الاستشهاد ايضا وكان القياس ان
يقول انت الذي في رحمته او في رحمتك ولكنه اتى بالظاهر على
خلاف القياس [illegible] المعرب باللام

ولقد جنيتك اكموا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر

اقول انشده ابو زيد ولم يعزه الى قائله وهو من الكامل ولقد
جنيتك اي جنيت لك كما في قوله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم اي
واذا كالوا لهم او وزنوا لهم وقوله [illegible]

وقوله

وقوله اكموا [illegible] وهو من جنيت
الثمرة اجتنيتها وجنيتها ايضا وقوله اكموا بفتح الهمزة وسكون
الكاف وضم الميم وفي آخره همزة وهو جمع كمء كفلس على افعل
بسكون العين كافلس جمع فلس وجمع الواحد كماة على وزن
فعلة على العكس من باب تمر وتمرة قال الجوهري
واحدها كمء على غير قياس وهو من النوادر [illegible]
هذا [illegible] وقوله عساقلا
جمع عسقول بضم العين وسكون السين المهملتين وهو نوع
من الكماة واصله عساقيل فحذف الياء للضرورة
قوله بنات الاوبر هي كماة صغار مزغبة على لون التراب
قاله ابو زيد وقيل هي الكماة الكبار البيض وقال الاصمعي
[illegible] وقيل العساقيل وبنات الاوبر ضربان من الكماة
ردي [illegible] لان اراد [illegible] بنات اوبر [illegible]
قال ولقد نهيتك عن بنات الاوبر اي انما كان عن بنات
الاوبر فقط ولم ينه عن العساقيل ـــــ الاعراب
قوله ولقد الواو للقسم واللام وقد للتاكيد والتحقيق قوله جنيتك
جملة من الفعل والفاعل والمفعول واصله جنيت لك اكموا
فحذف الجار [illegible] قوله اكموا مفعول جنيت وعساقلا
عطف عليه من قبيل عطف الخاص على العام قوله ولقد نهيتك
عطف على قوله ولقد جنيتك قوله عن متعلق بنهيت
الاستشهاد فيه على زيادة اللام في قوله الاوبر والاصل بنات
اوبر بدون اللام وانما زيدت لاجل الضرورة لان ابن اوبر علم على
نوع من الكماة ثم جمع على بنات اوبر كما يقال في ابن عرس بنات
عرس ولا يقال بنو عرس لانه لما لا يعقل ورده السخاوي
بانه لو كان اللام فيه زائدة لكان وجه [illegible] العدم فكان [illegible]